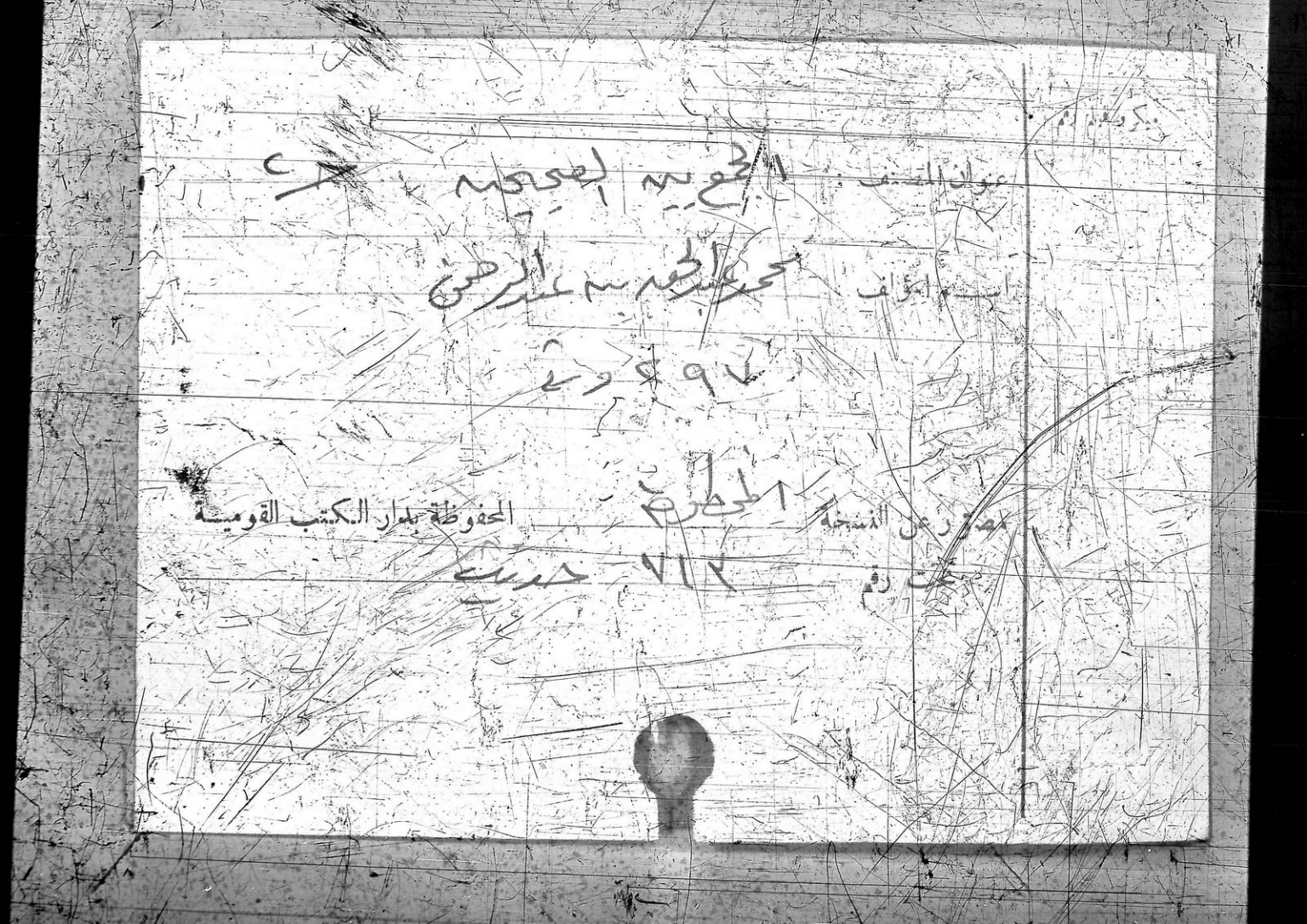

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : الجمع بين الصحيحين ج ٢

اسم المؤلف محمد عبد الحق بن عبد الرحمن

٢٩٧ و ث

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٧١٢ حديث

الجز الثاني من الجمع بين الصحيحين
لابي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن
الازدي الاشبيلي
رحمه الله تعالى

محضر من جامع محرم ايضا الشهير بالكردي واضيف فيما كتبه ١٦٩٦١

٧١٢ حديث

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل

مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما الحديث بعينه الى قوله قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي فدعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال فقال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال فقلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فقلت لا قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال فقلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم قال قلت يقول اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال لترجمانه قل له انك زعمت انه من انفسنا وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاء هم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا

فكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قد قاتلتموه فتكون الحرب سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فقلت لو قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال وسألتك بما يأمركم قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا انه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه ولبلغ ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون قال فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر قال فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام - وزاد في لفظ اخر وان قيصر لما كشف الله عنه جنوده قام يشكر في حمص الى ان سكن اتاه البلاء الله وفي مسند محمد عبد الله ورسوله وقال ام الاريسيين وقال بدعاية الاسلام اخرجه البخاري في باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه الى دحية وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وقال فيه فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش وهم تجار في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نصر ببعض الشام فانطلق وانا معه حتى دنا من الماء فاوحى

فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا
الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة بينك
وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي وفيه قال فما ذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده
ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفا
بالعهد واداء الامانة وقال فيه وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفا بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج وقال فيه وكذلك
الايمان حين يخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وفي اخره قال ابو سفيان والله ما
زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله الاسلام وانا كاره وخرجه في
اول كتابه وزاد فيه قال وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقف على النصارى اهل
الشام يحدث ان هرقل قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني نظرت
الليلة حين نظرت في النجوم ان ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس
يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه
فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة
قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان هرقل نظيره في العلم وسار هرقل
الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي
صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها
فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا
هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل

نفرتهم ويئس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم
فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شان هرقل ٥ مسلم عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر والى النجاشي والى كل
جبار يدعوهم الى الله عز وجل وليس بالنجاشي الذي صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لم يخرج
البخاري هذا الحديث الا قصة الكتاب الى قيصر فانه اخرجها من حديث ابن عباس عن ابي سفيان
كما تقدم في الحديث قبل وخرج عن ابن عباس ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرا مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق خرجه
في كتاب العلم في كتاب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وخرجه في اخر
المغازي وفي الجهاد وفي بعض طرقه انه عليه الصلاة والسلام بعثه مع عبد الله بن حذافة
السهمي ٥

باب البخاري

عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ٥

باب من غزوة حنين

مسلم عن كثير بن العباس بن عبد المطلب عن العباس قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلزمت انا وابو سفيان بن الحارث بن
عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلة له بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون
مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال عباس وانا اخذ
بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان اخذ بركاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب
السمرة قال فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة فوالله
لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال
فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على

بني الحارث بن الخزرج فقالوا يا بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس
قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب
محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا. وقال في موضع اخر انهزموا ورب الكعبة
انهزموا ورب الكعبة وزاد فيه حتى هزمهم الله قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يركض على بغلته. لم يخرج البخاري هذا الحديث. اخرج حديث البراء الذي ياتي بعد
بلفظ مسلم ان شاء الله ٥ مسلم عن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء يعني ابن عازب
يا ابا عمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه
خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح او كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا
يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا
هنالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر وقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم وفي لفظ اخر قال جاء رجل الى البراء بن عازب
فقال اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه
انطلق اخفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من
نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان
ابن الحرث يقود به بغلته فنزل فدعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
اللهم نزل نصرك قال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي
به يعني النبي صلى الله عليه وسلم. وفي اخرى قال البراء وساله رجل من قيس فررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال البراء ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر وكانت
هوازن يومئذ رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث

اخذ بلجامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وعن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدم فاعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتوارى
عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى فالتقوا هم واصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فولى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان متزرا باحداهما مرتديا
بالاخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما
وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راى ابن الاكوع فزعا فلما غشوا
النبي صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل به وجوههم فقال
شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين
فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين ولم يخرج البخاري هذا
الحديث حديث سلمة وخرج عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال
واما السبي وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين واثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا ذلك واذنوا خرجه في المغازي وغيرها ومن
تراجمه عليه باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال نصيبي لكم وخرج في باب ما كان يعطي النبي صلى الله عليه
وسلم المؤلفة قلوبهم من الخمس ونحوه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال اصاب عمر جاريتين

من شيء حين وضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيخين
قعودا فسمعهما يقولان ما رأينا كاليوم مثل هذا قط فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اولئك الملأ الذهب قاله في الصحيحين وقال في رواية بعده عن ابي عثمان النهدي
وأما أصل حديث هذه الرواية ٥ **قصة الطائف وبدر ومكة** وكانت
غزوة الطائف في شوال ٥ مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم ينالوا منهم شيئا فقال انا قافلون ان شاء الله
قال اصحابه نرجع ولم نفتحه فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم ذلك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض طرق البخاري فسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي بعض الروايات عنه عبد الله بن عمرو هو الصواب وذكر ذلك الدارقطني ٥
مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه قتال اهل سفيان
قال ابو بكر فاعرض عنه ثم قام عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال انا نريد يا رسول الله
والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى
برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا
ووردت عليهم روايا قريش ومنهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه وكان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسألونه عن ابي سفيان واصحابه يقول مالي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو
جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا اذوه ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان
فاذا تركوه سألوه عن ابي سفيان على ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف
في الناس فاذا قال هذا اصابوه فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاء يصلي فلما رأى ذلك
انصرف وقال والذي نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ووضع يده هاهنا وهاهنا على الارض قال فما ماط احدهم
عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري هذا الحديث وخرج عمر
عبد الرحمن بن عوف قال كانت امية بن خلف لي بالمحصب وانا احرسه وانا احفظه

ضاعة للمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاسمي باسمك الذي كان في الجاهلية
فكاتمه عبد عمرو فلما كان يوم بدر رحت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فاصرخ بلال بالخبر فخرج
حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية رجل لا عهد لي بان احدا سمح معه فرنوس الانصار
ابادرنا فلما خشيت ان يلحقونا قلت لهم انه لسعلم صلوني انا واخي سبعونا وكان رجلا
ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لاسعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى
قتلوه واصابت احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن يرى عوف رضي الله عنه ذلك الاثر في ظهر قدمه
خرجه في الوكالة في باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام وخرج في باب
عدة اصحاب بدر في المغازي وعن البراء بن عازب قال في حديث اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا انهم كانوا على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء
لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن ٥ وعنه قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان
للمهاجرين يوم بدر ستون وستمائة والانصار سبعمائة واربعين ومائتين وذكر في المغازي في باب
شهود الملائكة عن رفاعة بن رافع وكان من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
قال وكان رافع من اهل العقبة وفي بعض طرقه ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وانا بدر
جبريل على ثنايا السلام ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا
جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب ٥ وخرج في باب بعده عن عروة بن الزبير قال
قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى
اباذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات فاخذت في صدره
واخر الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم مطات فكان اجهد ان نزعها وقد انثنى
طرفاها فاخذ عروة مسألة اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها طليحا فاعطاه ابا بكر فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر سألها عمر فاعطاه اياها
فلما قبض عمر اخذها طليحا عثمان حتى فاعطاه اياها فلما استعمل وقعت عند آل علي وطلبها
عبد الله بن الزبير وكانت عنده حتى قتل ٥ مسلم عن عبد الله بن رباح قال وفد نجدة مع وفود اهل العراق

وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام وكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رحله
فقلت الا اصنع طعاما فادعوهم الى رحلي فامرت بطعام يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي
فقلت الدعوة عندي الليلة فقال سبقتني قلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث
من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة
فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر واخذوا
بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فرآني فقال ابو هريرة قلت نعم
لبيك يا رسول الله لبيك يا رسول الله فقال لا يأتيني الا انصاري فقال اهتف لي بالانصار قال
فاطافوا به ووبشت قريش اوباشا واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان
اصيبوا اعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم
ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا فانطلقنا فما شاء احد ان يقتل احدا الا
قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا قال فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش
لا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل
فادركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء الوحي لا يخفى علينا
فاذا جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما انقضى الوحي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما
الرجل فادركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت
الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا
الا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم قال فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم واقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب
البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس
فلما اتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه
اتى على الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو بما شاء ان يدعو

وفي رواية فما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله وعن عبد الله بن رباح في هذا الحديث ايضا
قال وفدنا الى معاوية بن ابي سفيان وفينا ابو هريرة فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لاصحابه
فكانت نوبتي فقلت يا ابا هريرة اليوم نوبتي فجاؤوا الى المنزل ولما يدرك طعامنا فقلت يا ابا
هريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على المجنبة اليسرى
وجعل ابا عبيدة على الساقة وبطن الوادي فقال يا ابا هريرة ادع لي الانصار فدعوتهم فجاؤوا يهرولون
فقال يا معشر الانصار هل ترون اوباش قريش قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم
حصدا واخفى بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا قال فما اشرف يومئذ لهم احد
الا اناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فاطافوا بالصفا
فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن فقالت الانصار
اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته الا فما اسمي اذا ثلاث مرات
قال انا محمد عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله
ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يعذرانكم ويصدقانكم لم يخرج البخاري
هذا الحديث وخرج عن عروة بن الزبير قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران
كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء
نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله
فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار
قال للعباس امسك ابا سفيان عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة

فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال وما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك
ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هؤلاء قال الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة
يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال العباس ابو سفيان يا عباس حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا
يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله لها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل من خيل خالد بن الوليد رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري ٥ مسلم عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم وحول
الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بيده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥ وفي رواية يوم الفتح ٥ وفي اخرى صنما بدل نصبا
وعن مطيع بن الاسود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي
صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة ٥ وفي طريق اخرى ولم يكن احد اسلم من عصاة قريش
غير مطيع وكان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا ٥ لم يخرج البخاري
هذا الحديث ولا اخرج عن مطيع بن الاسود في كتابه شيئا ٥

ذكر يوم الحديبية

مسلم عن البراء بن عازب قال كتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه الصلح
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين يوم الحديبية فكتب هذا ما كاتب عليه محمد رسول
الله فقالوا لا تكتب رسول الله فلو نعلم انك رسول الله لم نقاتلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي امحه قال ما انا بالذي امحه قال فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده قال وكان فيما

بعود كان صح

اشترطوا عليه ان يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلثا ولا يدخلها بسلاح الا جلبان السلاح قال
شعبة قلت لابي اسحاق وما جلبان السلاح قال القراب وما فيه ٥ وعن البراء ايضا قال
لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه اهل مكة على ان يدخلها فيقيم بها ثلثا ولا
يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج باحد معه من اهلها ولا يمنع احدا يمكث
بها ممن كان معه قال لعلي [illegible] الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لو نعلم انك رسول الله بايعناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فامر عليا ان يمحاها فقال علي لا والله لا امحاها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارني مكانها فمحاها وكتب ابن عبد الله فاقام بها ثلثة ايام فلما ان كان اليوم
الثالث قالوا لعلي هذا اخر يوم من شرط صاحبك فامره فليخرج فاخبره بذلك فقال نعم فخرج ٥
وفي رواية مكان بايعناك بايعناك ٥ خرج البخاري هذا الحديث في عمرة القضاء من
كتاب المغازي عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه ان يدخل مكة حتى قاضاهم ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي
طالب امح رسول الله فقال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف
في القراب وان لا يخرج من اهل مكة باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا اراد
ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك بنت عمك احملها فاختصم فيها علي وجعفر وزيد قال علي انا اخذتها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم للخالة وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد بن حارثة انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة

قال انها اسماء من الرضاعة وقال في آخره على انا احق بها وهو اسنه عن وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما اراد ان يتم ارسل الى مكة بنو اخيه يدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يتم بها الا
ثلاث ليال وقال وامد عواحدا منهم وذكر الحديث وعنه صلى الله عليه وسلم صلاتهم
يوم الخندق على ان يدخلها فرقا بل وتيمما بالمثة ايام وقال كلمان السلاح السيف والقوس
ونحوه فجا ابو جندل في قيوده فردوه اليهم . وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرج نعما له فقال كفار قريش بينه وبين البيت فهم به وطوق راسه بالحديد
وفاضا هم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل ودخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج
اخرج مسلم من حديث ابن عمر هذا في اوله الى قوله وطوق راسه بالحديد وشارط من حديث
البراء واخرج مسلم ايضا من حديث انس بن مالك ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه
وسلم فيهم سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل ما نعرف الا الرحمن الرحيم ما ندري بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب ما نعرف
باسمك اللهم فقال اكتب من محمد رسول الله قالوا لو علمنا انك رسول الله لاتبعناك
ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا
على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاءكم لم نرده عليكم ومن جاءكم ردد تموه علينا فقالوا
يا رسول الله اتكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم
سيجعل الله له فرجا ومخرجا اخرج البخاري عن اسرع هذا سياق ○ مسلم عن ابي وائل
قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم لقد كنا يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
المشركين فجاء عمر بن الخطاب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم
نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا قال فانطلق عمر فلم يصبر معتظما فاتى ابا بكر فقال يا ابا بكر

السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم
نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله
ولن يضيعه الله ابدا قال فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فارسل الى عمر
فاقراه اياه فقال يا رسول الله افتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع فوله مطابق لقصته
ورجع لم يخرجه مسلم وله حرج هذا الحديث ايها الناس اتهموا انفسكم والله لقد رايتني
يوم ابي جندل ولو اني استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته
والله ما وضعنا اسيافنا على عواتقنا الى امر فظ الا اسهل بنا الى امر نعرفه الا امرنا
هذا وفي اخر اتهموا رايكم على دينكم فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فحصنا منه وحصر الا انفجر علينا منه خصمان فوله ما فحصنا
الى اخره يعني يوم صفين وقال البخاري ما سددنا منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري
كيف ياتي له وزاد في اخر بعد قوله لرددته والله ورسوله اعلم ومروان ما سد هو
الصواب وذكر البخاري اضاعيف المسورين مخرمة ومروان بن الحكم وصدق كل واحد منهما
حديث صاحبه فلما خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بغرة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به
راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل قال والذي نفسي بيده
لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال
فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء تبرضه الناس برضا فلم يلبث
الناس حتى نزحوه وشكي الى النبي صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته
ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
اذ جاء بديل بن ورقا الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله
عليه وسلم

من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم
العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لم نجي لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا
ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر ان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا
والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى ينفرد سالفتي
وليبعثن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد
جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي
قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم
تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى
قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها منه ودعوني اتيه قالوا اته فاتاه فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح
اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا
ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر رضي الله عنه امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
قال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها
لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة قائم على راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر وكلما اهوى عروة بيده الى
لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده ببعل السيف وقال اخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ
اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منهم كذا
في شيء

ثم ان عروة جعل يرمق بعينه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم بامر ابتدروا
امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده ما يحدون
اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا
والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني اتيه
فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد
قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني اتيه فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فبينا هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب
عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم رجع الى
الحديث فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله
ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله
وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم لا يسالوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ورجع الى الحديث فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم

على ان يخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا يتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك
الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جا مسلما فبينما هم
كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى
رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده علي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شي
ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجره لي قال ما انا بمجيره لك قال بلى فافعل قال ما انا
بفاعل قال مكرز بلى قد اجرناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين
وقد جيت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن
الخطاب فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قال السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى فقلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله
ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به
قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر
فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه
عز وجل وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اوليس كان يحدثنا انه
سناتي البيت فنطوف به قال بلى قال فاخبرك انك ناتيه العام قلت لا قال فانك
اتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا رجع الى الحديث فلما فرغ
من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم
احد دخل على ام سلمة رضي الله عنها فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله
اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا قاموا

فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاه نسوة مومنات
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان
والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاه ابو بصير رجل
من قريش وهو رجل مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه
الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد
الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر وقال اجل والله
انه لجيد لقد جربت به وجربت به فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين
راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
فاني لمقتول فجا ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم
ثم انه انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت منهم
ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا
لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله
عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية
الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت وقال عقيل قال الزهري قال عروة عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله عز وجل ان يردوا الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر
ان عمر رضي الله عنه طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج

قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على
ازواجهم فانزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب
ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج
من المسلمين ما انفق من صداق الكفار اللاتي هاجرن وما يعلم احدا من المهاجرات ارتدت
بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا
في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر
الحديث خرج البخاري هذا الحديث والذي قبله في كتاب الشروط وذكر في اول
الكتاب طرفا منه وقال فيه ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان
كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم انزل الله تعالى فيهن اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى ولا هم يحلون لهن وذكر في كتاب
المغازي عن المسور ومروان ايضا قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي
واشعر واحرم بالعمرة منها وذكره في الحج ايضا ○ مسلم عن انس بن مالك
قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الى قوله فوزا عظيما مرجعه من
الحديبية وهم مخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدي بالحديبية فقال لقد انزلت علي انه هي
احب الي من الدنيا جميعا ○ البخاري عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال
عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك
لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجئت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ○ **الوفاء بالعهد**
مسلم عن حذيفة بن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت وابي حسيل
قال فاخذنا كفار قريش فقال انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة
فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين بالله عليهم
لم يخرج البخاري هذا الحديث ○ **ذكر يوم الاحزاب وما
اوذي به رسول الله صلى الله عليه وسلم** مسلم عن يزيد بن
شريك التيمي قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتلت معه فابليت قال حذيفة انت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال
الا رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا
رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة
فاتنا بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم
علي فلما وليت من عنده جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان
يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي
في مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته خبر القوم وفرغت قررت فالبسني رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت
فلما اصبحت قال قم يا نومان ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من
الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوهم قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي
في الجنة

اذهب صح

فقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل التسعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصاحبه ما انصفنا صاحبنا ۝ ولا اخرج البخاري انصافا هذا
الحديث ۝ مسلم عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد سئل عن جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على رأسه وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل
الدم وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يسكب عليها بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها حتى صار رمادا ثم الصقته
بالجرح فاستمسك الدم وفي رواية كسرت رباعيته فامتسك وفي بعض
الفاظ البخاري وحشي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرقة الصفيحة وفي
اخرى ادمي وجهه وقال في الحديث عن سهل قال ما بقي احد اعلم به مني يريد هذا
الخبر في جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه
ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله عز
وجل ليس لك من الامر شئ يعلق البخاري هذا الحديث مختصرا ترجمه في كتاب
المغازي ولم يسنده انما قال وقال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد قال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وهو يدعوهم الى ربهم فانزل الله ليس لك من الامر شئ ۝ مسلم
عن عبد الله بن مسعود قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من
الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي
فانهم لا يعلمون وفي رواية وهو يمسح الدم عن جبينه ۝ وقال البخاري في هذا
الحديث صربوه فدموه ۝ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشتد غضب الله
على قوم فعلوا برسول الله وهو حينئذ يشير الى رباعيته وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله

البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على قوم من قتلة النبي
في سبيل الله واشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم وفي
لفظ آخر اشتد غضب الله على رجل نبي ۝ خرجهما في المغازي في باب ما اصاب
النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد هكذا اخرجهما موقوفين من قول ابن عباس
وخرج في الجهاد في باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى
امامه ۝ عن البراء بن عازب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا ترحموا
مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم ووطئناهم فلا ترحموا مكانكم هذا
حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنظرون فقال عبد الله جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تبرحوا فقالوا والله لنأتين الناس ولنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم
فاقبلوا منهزمين وذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه
وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فاما ابو
سفيان فاتى القوم محمد بثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال
افي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال في القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم
رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله
يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
يقول اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه فقالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا

على ساير الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه

عليه وسلم

مولى لكم

وذكره في المغازي في غزوة احد عن البراء ايضا قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه
وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا
تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى راينا النساء يشتددن
في الجبل رفعن عن سوقهن وذكر الحديث وعن ابي طلحة قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم
احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا نسقط واخذه ونسقط واخذه

ذكر ما اوذي به رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت جزور
بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فياخذه فيضعه في كتفي محمد اذا سجد
فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا
وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع راسه حتى انطلق انسان فاخبر
فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا ثم قال
اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته
ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة
وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه فوالذي بعث محمدا بالحق لقد
رايت الذي سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر الوليد بن عقبة هنا غلط
وانما هو الوليد بن عتبة وكذلك عند البخاري الوليد بن عتبة ٥ مسلم عن ابن مسعود
ايضا في هذا الحديث قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من
قريش اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فجاءت فاطمة فاخذته عن ظهره ودعت
على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف شك شعبة قال

فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير ان امية او ابيا تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر
وفي لفظ اخر وكان يستحب ثلاثا يقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش وقال امية بن خلف من غير شك وهو الصحيح ٥ وعنه قال استقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيت ودعا على ستة نفر من قريش فيهم ابو جهل بن هشام وامية بن خلف
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط فاقسم بالله لقد رايتهم صرعى على
بدر وقد غيرتهم وكان يوما حارا ٥ لم يقل البخاري وكان يستحب ثلاثا وقال عن امية او ابي
وكان رجلا ضخما وخرج هذا الحديث في كتاب الصلوة في باب المراة تطرح عن المصلي شيئا
من الاذى ٥ وعن ابن مسعود ايضا قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي
عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المراي ايكم يقوم
الى جزور ال فلان فيعمد الى فرثها ودمائها وسلاها وسمى فيهم عمارة بن الوليد وهو
السابع الذي لم يذكره مسلم والله اعلم وقال في اخر الحديث ثم سحبوا الى القليب قليب بدر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ٥ ومزجه في كتاب الطهارة
ايضا وقال فيه وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة وذكر في باب ما لقي
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة ٥ عن عروة بن الزبير قال سالت
ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية ٥ ابن عمرو هو عبد الله وقال عبدة عن
هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص ذكره البخاري ايضا ٥ مسلم عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان
اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ
عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت

فاذا فيها جبريل عليه السلام فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك
وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا
محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني اليك ربك لتامرني بامرك
ما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو
ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا ٥ وعن جندب بن سفيان
قال دميت اصبع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك المشاهد فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غار فنكبت اصبعه بهذا ولم يقل البخاري في غار ٥ مسلم عن جندب ايضا قال
ابطا جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى الى اخرها ٥ وعنه قال اشتكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلتين ولا ثلثا فجاءته امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك
قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى وقال البخاري ليلتين او ثلاثا في الموضعين وفي اخر ليلة او ليلتين ٥
مسلم عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
واردف وراءه اسامة بن زيد يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة
بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله
ابن ابي وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله عز وجل وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن
من هذا فان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى اهلك فمن جاءك منا فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي

قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح عنه فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك
ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي اعطاكه شرق بذلك فلذلك فعل به ما رايت فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم زاد
في رواية وذلك قبل ان يسلم عبد الله خرجه البخاري في الادب في باب كنية المشرك زاد
فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم
الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال
تعالى ود كثير من اهل الكتاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما
امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من
قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول
ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا ٥ وخرجه في التفسير ايضا ٥
مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله
ابن ابي ابن سلول قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي ارض سبخة فلما اتاه
النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد اذاني نتن حمارك قال فقال له رجل من الانصار
والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجل من
قومه وغضب لكل واحد اصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد وبالايدي وبالنعال فبلغنا
انها نزلت فيهم وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ٥ باب
مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو
جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال
انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه قال ابو مجلز قال ابو جهل
فلو غير اكار قتلني ٥ البخاري عن ابن مسعود انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر
فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه وقد خرجه بمثل حديث مسلم ايضا وخرج

عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال ٥

قصة كعب بن الاشرف

مسلم عن سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لي فلاقل قال قل فاتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني قال ترهنني نساءكم قال انت اجمل العرب انرهنك نساءنا قال ترهنوني اولادكم قال يسب ابن احدكم فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال فنعم وواعده ان ياتيه بالحرث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاءوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو قالت امراته اني لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هذا محمد ورضيعه وابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اشم منه قال نعم فتناوله فشم ثم قال اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن من راسه ثم قال دونكم قال فقتلوه. خرجه البخاري في المغازي قال فيه وقد اردت ان تسلفنا وسقا او وسقين وقال سفيان وحدثنا غير مرة ولم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسق او وسقان قال ارى فيه وسقا او وسقين وقال فيه انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ولم يذكر وواعده ان ياتيه بالحرث وابي عبس وعباد انما قال قال عمرو وجاء معه رجلين ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر وقال عندي اعطر سيد العرب واكمل العرب وذكر في المغازي في باب قتل ابي رافع بن ابي الحقيق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الابواب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم قد نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط ٥ وعنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا

عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة تلك ليالٍ ٥

قصة كعب بن الاشرف

وعن سفيان بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه
قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال اذن لي
فلاقل قال فاتاه فقال له وذكر ما سمع وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا فلما
سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شئ
يصير امره وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فما ترهني قال ترهني نساءكم قال اتت اجمل
العرب ارهنك نساءنا قال ترهنوني اولادكم قال يسب ان احدكم فيقال قد رهن بوسق
من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال نعم وواعده ان ياتيه الحرث واي عبس بن
جبر وعباد بن بشر قال محمد فلما اتيناه ليلا ندعوه لبعض الهم قال شيبان قال عمرو قالت امراته اني
لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هذا محمد وراضعه وابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة
لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم
قال فلما نزل وهو متوشح قالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي اعطر نساء
العرب قال فاتاذن لي ان اسم منه قال نعم فشمه ثم قال اتاذن لي ان اعود قال
فاستمكن من راسه ثم قال دونكم قال فقتلوه اخرجه البخاري في المغازي قال فيه وقد
اردت ان نسلفنا وسقا او وسقين وقال سفيان وحدثنا عمرو ولم يذكر وسقا
او وسقين فقلت له فيه وسق او وسقان قال اري وسقا او وسقين وقال فيه هل لك يا
محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال عمرو انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو
نائلة ولم يذكر وراضعه ان ابا نائلة الحرث واي عبس وعبادا انما قال عمرو وجاءه
خلين ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر وقال عدي اعطر نساء
العرب واكمل العرب وذكر في المغازي وباب قتل ابي رافع بن ابي الحقيق عن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار
وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق فمتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى
دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الابواب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان
ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت
كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم قد نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله
فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فلت يا ابا رافع
قال من هذا فاهوى نحو الصوت فاضربه بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا
وصاح فجئت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فجعلت ما هذا الصوت يا ابا
رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه اثخنه
ضربه اخرى فلم اقتله ثم وضعت صبب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني
قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني
قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله
ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكانها لم اشتكها قط ٥ وعنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في نفر منهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل
الحصن فضد وا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فعطست
فاني رجلت كاني اوضي حاجبه ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان
اغلقه فدخلت ثم احتبات في مربط حمار عند باب الحصن فجعلوا عند اي رافع ويحدثون

حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت
قال وكانت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته فجئت باب الحصن
قال قلت ان بذري القوم اطلعت على مهلهم عدت الى ابواب بيوتهم فعلمتها عليهم من
طاقتي صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيوت مظلمة فتوطئ امراته فلم اعرف اين الرجل فقلت
يا ابا رافع قال من هذا فعدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم اغن شيئا قال ثم جئت
كانني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي
رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام فلم
جئه وغيرت صوتي كانني مغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف على
بطنه ثم اتكئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل
فقلت فاسقط منه فاجلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا
فبشر وا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان من
وجه الصبح صعد الناعي فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي فما بي قلبة فادركت
اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ۞ ابن ادريس فصة ابي رافع وقتله
عبد الله بن ابي الحقيق وبناء سلام وكان بعد كعب بن الاشرف يعني بعد قتل كعب ۞

غزوة خيبر والخندق وذي قرد مسلم عن انس بن مالك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة فاجرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه
وسلم وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم واني لارى ساض فخذ نبي الله صلى
الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا
محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس قال واصبناها عنوة ۞ وعنه قال
كنت ردف ابي طلحة يوم خيبر وقد مس ركبتي فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فاسناهم حتى برغ الشمس وقد اخرجوا اموالهم وحجوا نفوسهم وكالهم وسروجهم فاتوا الصعب والخمس
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
قال فهزمهم الله عز وجل ۞ البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا قوما
لم يغر حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى
خيبر فاتيناها ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركضت خلف ابي طلحة وذكر الحديث
وفي لفظ اخر وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما اصبح خرجه في باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
الناس الى الاسلام وفي طريق اخر فان اذا نا قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح وقال
فخرجوا يسعون في السكك فقال النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وفي اخر لم
يغر بهم حتى يصبح بذلم يغر وخرج في باب الكبير عند المغرب عن انس ايضا قال اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد
والخميس فلجاوا الى الحصن فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
وذكر الحديث وفي بعض الطرق محمد والله محمد والخميس زاد البخاري زنع الدين وقوله فسل
المقاتلة وقد تقدم ذكر النبي والكبير واستماع الاذان لمسلم وكذلك وقت الغارة قد
تقدم لمخرجه في باب الصلاة ۞ مسلم عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر وسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من
هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا

وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس
مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهزموها واكثروها فقال رجل من القوم او نصفوها وعسلوها
فقال اوذاك فلما انصاف القوم كان سيف عامر في فخذ فلان وساقه فمات منه فلما قفلوا قال سلمة
سفيه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة وهو لحديثي فلما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساكتا قال مالك يا سلمة قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله
قال من قاله قلت فلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال كذبوا من قاله ان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله وفي بعض طرق البخاري انه لجاهد
مجاهد واي قل يزيد على وجمعه في صوته خبر قال سلمة رأيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو احد شدي قال مالك وذكر الحديث ٥ وفيه قل عربي مشى بها مثله
كما قال مسلم وقال في طريق اخرى نشأ بها مثله بالنون وفي رواية الحموي انا اذا ضربنا
مسلم عن سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا شديدا فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاردت علم سيفه فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
وشكوا فيه رجلا مات في سلاحه وشكوا في بعض امره فقال سلمة فعمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر فقلت يا رسول الله ابذل ان ارجزك فاذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر لخطاب اعلما تقول قال فقلت والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا فلما فضت رجزي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحمه الله قال فقلت والله يا رسول الله ان يا شأنها لتوني الصلاة عليه
يقولون رجل مات في سلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا
اخرج البخاري هذا اللفظ وفي رواية لمسلم لكذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين وأشار
باصبعيه ٥ مسلم عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا انت ما اهتدينا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان الاولى قد بغوا علينا
قال وكان اذا قال ان الملاء قد ابوا علينا اذا ابادوا فتنة رفعنا صوته وفي روايته

ان الاولى قد بغوا علينا ٥ وعن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جعفر
الخندق وسفل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخره
فاغفر للمهاجرين والانصار وقال البخاري في بعض طرق حديث سهل فاغفر للانصار والمهاجره
خرجه في الرقاق وفي بعض الرواياب وعن سفل التراب على اكتافنا ٥ مسلم عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا عيش الا عيش المهاجره فاغفر للانصار والمهاجره
وفي رواية فاكرم الانصار والمهاجره ٥ وعن انس ايضا كانوا يحفرون ورسول الله صلى الله
عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الآخره فانصر الانصار والمهاجره ٥ وعن حماد
ابن سلمة عن ثابت عن انس ايضا ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون يوم الخندق
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما سنينا ابدا او قال على الجهاد ما بقينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم ان الخير خير الآخره فاغفر للانصار والمهاجره وقال البخاري فاجابهم
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاكرم الانصار والمهاجره
وفي اخرى فاصلح وذكره في المناقب وقال لا عيش الا عيش الآخره وخرج البخاري ايضا عن
انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة وليس لهم عبيد يعملون ذلك فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان
العيش عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما
سنا ابدا وقال في طريق اخرى حمل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وحول المدينة
وسفلوا التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
فقال رسول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخره فبارك في الانصار
والمهاجره قال ويقولون بمل كفي من الشعر فيصنع لهم اهالة سنخة يوضع بين يدي القوم
والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتنة وذكر في المغازي في غزوة الخندق
عن البراء بن عازب قال لما كان يوم الاحزاب وحفر رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
نقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز
بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لو لا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا

فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى رغبوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا
قال الحمد صوته ابينا اخرها وفي لفظ اخر والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا وفي لفظ اخر حتى وارى التراب شعر صدره وقال فداك ابي وامي
قد بغوا علينا اخرجه في كتاب القدر وخرج عن سلمان بن صرد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ذكره في المغازي
وعزوه الى الخندق وذكر فيها ايضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اليوم الخندق تحفر
فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت وذكر
الحديث وفي رواية الاطعمة ان شاء الله ٥ مسلم عن سلمة بن الاكوع قال خرجت قبل ان
يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من
اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات باصباحاه فاسمعت ما بين لابتي
المدينة احدا فعدت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت
ارميهم بشلي وكنت راميا وكنت اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فارتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا نبي الله اني قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ورددت في رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة ناقتي حتى دخلنا
المدينة زاد البخاري في هذا اللفظ ان القوم يصدرون في وردهم وقال مسلم في حديث الطويل
نفرون في ارض غطفان وفي بعض طرق البخاري فاستنقذتها منهم يعني اللقاح فقلت
بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان القوم عطاش ائذن الحديث ٥ مسلم
عن سلمة ايضا قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو اربع عشرة مائة

وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فنعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جانبها الزكية فما دعا
واما نصوفها قال فجاشت فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعانا للبيعة في اصل الشجرة قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من
الناس قال بايع يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا قال ورأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا ليس معي سلاح فاعطاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم مجحفة او دريفة بابع حتى اذا كان في اخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك
يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس قال وايضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة
ان حجفتك او دريفتك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيته
اياها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي قال اللهم اعطني حبيبا
هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا قال
وكنت تبيعا لطلحة بن عبد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه وتركت
اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله قال فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا
ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها قال فاتاني اربعة من المشركين
من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم فتحولت الى شجرة
اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى منادي من اسفل الوادي
يا للمهاجرين قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت
سلاحهم فجعلتها ضغثا في يدي قال فلم يرفع رجل منهم رأسه الا ضربت الذي في عينيه بسيفي
الاضربت الذي في عينيه حتى جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء
عمي عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس
محفف في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن
لهم بدء الفجور وثناه فعفى عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل وهو
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم الاية كلها ثم
خرجنا راجعين الى المدينة فمررنا بماء فنزلنا فيه ساعة ثم راح الحارث بن حسان وهم المشركون فاستغفر

رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقى هذا الجبل الليلة كانه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرس
طلحة انديه مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاقه وقتل راعيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة
ابن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه قال ثم
قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت يا صباحاه ثلثا ثم خرجت في اثار القوم ارميهم
بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالحق رجلا منهم فاصل سهما
في رجليه حتى خلص نصل السهم الى كتفه قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال
فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته
فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة قال
فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله عز وجل من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين
رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا
يتضحون يعني يتغدون وجلست على راس قرن فقال الفزاري ما هذا الذي ارى فقالوا لقينا
من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غبش يرمينا حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال فلتقم اليه
نفر منكم اربعة قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل فلما امكنوني من الكلام قال قلت هل تعرفوني
قالوا لا ومن انت قال قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم ما اطلب
رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما رجعت
مكاني حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا اولهم الاخرم
الاسدي على اثره ابو قتادة الانصاري على اثره المقداد بن الاسود الكندي قال فاخذت
بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين قال قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله

وقف

صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار
حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه
عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن
فطعنه فقتله فوالذي اكرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدو على رجلي حتى ما ارى ورائي
من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه
ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الى اعدو وراءهم فحلاتهم عنه
فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون ويشتدون في ثنية فاعدو فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم
في نغض كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه
بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة قال واردوا فرسين على ثنية فجئت بهما اسوقهما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضات
وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلاتهم عنه فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال
نحر ناقة من الابل الذي استنقذت من القوم واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من كبدها وسنامها قال قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم
فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار
فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك قال انهم الان ليقرون في ارض
غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها راوا غبارا
فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير
فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراءه على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق
شدا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق الى المدينة قال فجعل يعيد
ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ذرني فلأسابق الرجل قال
إن شئت قال قلت اذهب إليك وثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه
شرفا أو شرفين أستبقي نفسي ثم عدوت في إثره فربطت عليه شرفا أو شرفين ثم إني عدوت
حتى ألحقه قال فأصكه بين كتفيه قلت قد سبقت والله قال أنا أظن قال فسبقته إلى المدينة
قال فوالله ما لبثنا إلا ثلاث ليال حتى خرجنا إلى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل
عمي عامر يرتجز بالقوم يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك ما استغنينا
فثبت الأقدام إن لاقينا وأنزلن سكينة علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
هذا قال أنا عامر فقال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لإنسان يخصه إلا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا ما
متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقول

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلهب

قال وبرز
له عمي عامر فقال قد علمت خيبر أني عامر شاكي السلاح بطل مغامر قال فاختلفا
ضربتين فوقع سيفه في ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع مرحب صح
أكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فإذا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقلت
يا رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قال قلت
ناس من أصحابك قال كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين ثم أرسلني إلى علي وهو أرمد
فقال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فأتيت عليا
رضي الله عنه فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبصق في عينيه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر أني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلهب قال علي رضي الله عنه أنا الذي
سمتني أمي حيدره كليث غابات كريه المنظره أوفيهم بالصاع كيل السندره

قال فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه . لم يخرج البخاري هذا الحديث بكماله أخرج
قصة ذي قرد مختصرة كما في الحديث الذي قبل هذا . وأخرج قصة خيبر كمثل ما تقدم لمسلم قبل
هذا الحديث وذكر إعطاء علي الراية من حديث سهل وسلمة والفتح الذي كان على يديه . ولم يخرج
قصة مرحب وذكر سبقة سلمة مرتين وذكر قصة الحديبية من حديث البراء وجابر
وقال في غزوة ذي قرد كانت قبل خيبر بثلاث وقال مسلم ما لبثنا إلا ثلاث ليال حتى خرجنا إلى
خيبر ٥ مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه فأخذهم سلما أي أسرى فاستحياهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم ٥ ولا أخرج البخاري أيضا هذا الحديث

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا إلى بني جذيمة

البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا إلى بني جذيمة فدعاهم إلى
الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت
والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين ٥

قتل حمزة بن عبد المطلب وخبيب بن عدي رضي الله عنهما

البخاري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار
فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم
وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال
فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي
إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني
أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك

الى

قال فكشف عبد الله عن وجهه ثم قال لا أعجز بأسك حمزة قال نعم ان حمزة قل طعمة من عدي بن الخيار رد قال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وكنت جبلا عاليا حدبة وبسته وادا خرجت مع الناس الا القليل فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فلما خرجت رسل من قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأني قال آنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني فلا أراك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن لمسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قالت جارية على ظهر بيت والأمير المؤمنين قتله العبد الأسود حرجه وفي باب قاتل حمزة في المغازي وذكر البخاري الصائح في الجهاد في باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ترك قتل عبد العزى ٥ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عشرة رهط عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن الأقلح الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قرابة مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما

في سبعة فنزل اليهم بقية رهط عاصم الثلاثة فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم ذلك نزل اليهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبد الله بن عياض بن أبي ربيعة أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده فزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لأطلتها اللهم أحصهم عددا وما الي أحد أمثل مسلما على أي شق كان في الله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع - فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم فلما صبروا فاستجاب الله تعالى للعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان عاصم قتل رجلا عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا وذكره في المغازي فالله فيه فقدر والله يقرب من مائة رجل رام والله لولا أن يحسبوا أني مما جزع لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا فأسلت الى الحرة مسلما فلقيني رجلان من بني عجلان وهو قائلهما فأنشدوه عقيب بن الحارث فقتله وقال في أخرى فأنا لهم فرسوم حتى جاءوا عاصما في سبعة نفر ٥ أخرج مسلم هذا الحديث وأكثر الحديث الذي قبله ٥ ولا أخرج عمرو حتى ٢ كابنة شماس وكانت قصد خيبر في غزوة الرجيع وكانت الرجيع بعد أحد ٥

الغزو والنساء

مسلم عن أنس بن مالك ان أم سليم اتخذت خنجرا يوم حنين

وكان معها خنجر فرآها ابو طلحة فقال يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا
بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد كفى واحسن لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار
معه اذا غزا يسقين الماء ويداوين الجرحى ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث اخرج
حديث الربيع بنت معوذ في هذا وحديث عمر هذا على ما يأتي بعد ان شاء الله عز وجل ٥
مسلم عن انس ايضا قال لما كان يوم احد انهزم ناس من الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة [انهزم]
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة قال وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد الرمي
النزع وكسر يومئذ قوسين او ثلاثا قال وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
لا يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك قال ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم
تفرغانه في افواههم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من
يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا من النعاس ٥ في بعض طرق البخاري عن انس قال كان ابو طلحة
يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى مواضع نبله ٥ وفي بعض الفاظه انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ وقال في اخر عن انس عن ابي طلحة كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط
سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه وفي اخر غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم احد ٥ مسلم عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن
خمس خلال فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه كتب اليه نجدة اما بعد فاخبرني
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان
يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت

تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى
ويحذين من الغنيمة واما بسهم فلم يضرب لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان
فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه
لضعيف الاخذ ضعيف العطاء منها فاذا اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب
عنه اليتم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابى علينا قومنا ذاك وفي
لفظ اخر كتب نجدة بن عامر الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم
هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم وعن ذوي القربى من هم فقال ليزيد اكتب
اليه فلولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه اكتب انك كتبت تسألني عن المرأة والعبد
يحضران المغنم هل يقسم لهما شيء وانه ليس لهما شيء الا ان يحذيا وكتبت تسألني عن قتل الولدان
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وانت فلا تقتلهم الا ان تعلم منهم ما علم صاحب
موسى من الغلام الذي قتله وكتبت تسألني عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتم فانه لا ينقطع
اليتم حتى يبلغ ويؤنس منه رشد وكتبت تسألني عن ذوي القربى وانا زعمنا انا هم
فابى علينا قومنا وفي لفظ اخر كتب نجدة بن عامر الى ابن عباس فشهدت ابن عباس حين
قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولا ان ارده عن نتن يقع فيه ما
كتبت اليه ولا نعمة عين قال فكتب اليه انك سألت عن سهم ذي القربى الذي ذكر الله من هم
وانا كنا نرى ان قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم فابى ذلك علينا قومنا وسألت عن اليتيم
متى ينقضي يتمه وانه اذا بلغ النكاح واونس منه رشد ودفع اليه ماله فقد انقضى يتمه
وسألت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل من صبيان المشركين احدا فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل منهم احدا وانت فلا تقتل منهم احدا الا ان تكون تعلم منهم ما
علم الخضر من الغلام حين قتله وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم
اذا حضروا الباس وانهم لم يكن لهم سهم معلوم الا ان يحذيا من غنائم القوم ٥ لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ مسلم عن ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم واصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى

اخرج البخاري هذا الحديث عن حفصة بنت سيرين قالت كانا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين
فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها قالت وكان زوج اختها غازيا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ستة قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فاتت هذه
المراة هي ام عطية ثم ان حفصة قد حدث اخر متصل بهذا الحديث وبدئ به وهو خروج النساء
الى العيدين وخرج عن الدبع ست معدود قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم
ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة وفي اجر وتداوي الجرحى حرجه في باب رد النساء
الجرحى والقتلى وفي كتاب الطب ايضا وذكره في كتاب الجهاد عن نعلبة بن ابي مالك ان عمر بن
الخطاب قسم مروط بين نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط
هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
وام سليط من الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت ترفر لنا القرب
يوم احد قال ابو عبد الله ترفر اي تخيط ٥ عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم
مسلم عن ابي اسحاق ان عبد الله بن يزيد خرج سنتين الناس فصار بعض الناس يستثني قال
فلقيت نومذ زيد بن ارقم قال ليس بي وفي نفسه عشر رجال ابني وبين رجل فقلت له كم غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة فقلت كم غزوت انت قال سبع عشرة غزوة قال فقلت
فاول غزوة غزاها قال ذات العسر او العشيرة زاد البخاري فذكرت لقتادة قال العسير قال
ابو اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ٥ مسلم عن زيد
ابن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وحج بعد ما هاجر حجة
واحدة حجة الوداع ٥ وعن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبع عشرة غزوة قال جابر لم اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل عبد الله يوم
احد لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط ٥ اخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن سويد بن الحصين قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة
قال وثمان نسيت ٥ اخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن سويد انه غزى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ٥ وعن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
علينا اسامة بن زيد ٥ البخاري عن البراء بن عازب قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة ٥ اخرج مسلم هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه قال فنقبت اقدامنا
فنقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق قال ابو بردة محدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال
كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه وزاد في رواية غير مسهله والله اعلم ٥ اخرج
البخاري هذه الزيادة ٥ لا يستعان بالمشركين في قتال العدو مسلم
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر
فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة وجدة فتفرح اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين راوه فلما ادركه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لاتبعك واصيب
معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تومن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن
استعين بمشرك قال ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك
قال ثم رجع فادركه بالبداء فقال له كما قال اول مرة تومن بالله ورسوله قال نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلق ٥ اخرج البخاري هذا الحديث ٥ باب
البخاري عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما
اتى الخليفة قلد الهدى واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وقاتلوك فقال اشيروا ايها
الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محزونين قال ابو بكر يا رسول الله

حرمت عامدا هذا البيت لا يرد قبل احد ولا لحرب احد فتوجه له فمن صد عنه فاملناه قال
اتصوا على اسم الله ○ خرجه في المغازي في غزوة الحديبية ولم يخرجه مسلم رحمه الله ○

في الجزية

البخاري عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن ابن عباس عن عمر
قبل موته بسنة فوقف على كل ذمي محرم من المحوش ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ○ وعن جبير رضي الله عنه قال بعث عمر
الناس في اقاصي الامصار ينادون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثل من معي من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس ولد جناحان
وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بالجناح والرأس وان كسر الجناح الاخر
نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس ذهب الرجلان والجناحان والرأس فالرأس
كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين بالنفير والى كسرى قال فندب عمر
فاستعمل على الناس النعمان بن مقرن حتى اذا كانوا بارض العدو خرج عليهم عامل كسرى في اربعين
الفا فقام ترجمان له فقال ليقم الي رجل منكم فقال المغيرة بن شعبة سل عما شئت فقال ما انتم قال
نحن ناس من العرب كنا في بلاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ خرج ربّ السموات والارض الينا
فكان انبأنا نعرف اباه وامه فامرنا بسا رسولنا ان نقاتلكم حتى نعبد الله وحده
او نؤدي الجزية واخبرنا بسا عن رسالته ربنا انه مر فمر فما صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله
قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربنا استبدك الله منا بما اتى به النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يدعك ولم يحركك ولكني شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا كان اذا لم
يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الرياح وتحضر الصلوات ○ ثم اخرج مسلم من
هذا الحديث الاعمال النبي صلى الله عليه وسلم حين يصل الشرك فانه خرجه من حديث ابن اوفى
وقد تقدم وخرج هذا في الذي يليه في باب الحربة والمزاحة وخرج البخاري في باب
اثم من عاهد ثم غدر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم يجتبى دينار ولا
درهم فقال له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفسي بيده عن قول

الصادق والمصدوق قال لو عام ذاك قال سهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب
اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم ○ خرج مسلم في المعنى قول ابي هريرة في منع اهل الذمة
وفي العراق والشام ومصر وفي هذا زاد ايضا ○ باب

البخاري عن خبير بن مطعم انه سمع هوسير بن ابي صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
منقلبه من خيبر فعلقت الاعراب سألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا خرجه في باب الشجاعة في الحرب وفي باب العلل
من العلول وفي باب ما كان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس
ونحو وذكر في عروة خبر عن خبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركنا ونحن بمنزلة واحدة منك
فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس ولا بني نوفل سيئا ○ وخرجه في باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض
قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر زاد
فيه قال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان
نوفل اخاهم لابيهم ○ وذكر فيه عن علي ان اباطالب الى اليمن وخالد بن الوليد عن يزيد قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت انا بغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا
يزيد بغض عليا فوالله لقد اغتسل قال لا بغضه فقال له في الخمس اكثر من ذلك ○ كان علي رضي الله
عنه قد اصطفى جارية من الخمس ○

فضل قريش

مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في
هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم ○ وفي آخر معناه لمؤمنهم ومؤمنهم وكافرهم
لكافرهم ○ وعن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير
والشر ○ ثم اخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا ○ مسلم عن جابر بن سمرة عن عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما
بقي من الناس اثنان وكذلك قال البخاري ما بقي منهم اثنان وعن مسلم في بعض الروايات
ما بقي من الناس انسان ٥ مسلم عن جابر بن سمرة قال دخلت مع ابي على النبي صلى الله
عليه وسلم فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام
خفي علي قال فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش ٥ وفي لفظ اخر لا يزال امر الناس ماضيا
ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسالت ابي ماذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلهم من قريش ٥ وفي لفظ اخر لا يزال الاسلام عزيزا
الى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم افهمها فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قريش ٥ وفي اخر لا
يزال هذا الامر عزيزا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة ضمنيها الناس فقلت لابي ما قال
قال كلهم من قريش ٥ وفي لفظ الامر من غير اختلاف في الرواية ٥ ولفظ البخاري يكون اثنا عشر
اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش ٥ مسلم عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني بشيء سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يوم جمعة عشية رجم الاسلمي فقال لا يزال هذا الدين قائما حتى تقوم الساعة
او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصبة من المسلمين يفتتحون
البيت الابيض بيت كسرى او ال كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين
فاحذروهم وسمعته يقول ما اعطى الله تعالى احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته
وسمعته يقول انا الفرط على الحوض ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم منه في
الحديث قبل هذا وذكر كسرى وقيصر بمثل ما ياتي في الفتن بلفظ مسلم ان شاء الله تعالى
وخرج عن محمد بن جبير بن مطعم انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن
عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل
اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم

احد الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ٥ خرجه في مناقب قريش وفي كتاب الاحكام
في باب الامراء من قريش ٥

الاستخلاف وتركه

مسلم عن ابن عمر
قال حضرت ابي حين اصيب فاثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب فقالوا
استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا لوددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي فان
استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت انه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير مستخلف ٥ وعنه قال دخلت على حفصة فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف
قال قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت اني اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت
ولم اكلمه قال فكنت كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالني عن حال
الناس وانا اخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فاليت ان اقولها
لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها
رايت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي
فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه
وسلم احدا وانه غير مستخلف ٥ اخرج البخاري اللفظ الاول او قريبا منه وخرج في
كتاب الاحكام في باب الاستخلاف عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
عائشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان
ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع
المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون خرجه في باب الاستخلاف في كتاب الاحكام ٥

فيمن سال الامارة

مسلم عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم

اعبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسلة
اعنت عليها ٥ وعن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال
احد الرجلين يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله لا
نولي على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه ٥ وعن ابي بردة عن ابي موسى قال اقبلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري وكلاهما
سال العمل والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ما تقول يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس
قال فقلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل
قال وكاني انظر الى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده
ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه قال انزل والقى له وسادة فاذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان
يهوديا فاسلم ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله
فقال اجلس نعم قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم
تذاكرا القيام من الليل فقال احدهما معاذ اما انا فانام واقوم وارجو في نومتي ما ارجو
في قومتي وقال البخاري بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل
الى اليمن وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان وقال فيه وكان كل واحد منهما
اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه
قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس قد اجتمع
اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فذكر الحديث بمعناه وفي طريق
اخرى قال معاذ لابي موسى كيف تقرا قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا
قال فاما انا فاقوم فذكره وقال في اخر فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل
واقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي ٥ خرجه في المغازي وخرج في كتاب الاحكام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وتكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست

وبئست الفاطمة ٥ مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا تستعملني
قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي
وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم
عن ابي ذر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك
ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ٥ ولا اخرج البخاري ايضا هذا
الحديث ٥

باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

مسلم عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن
رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه فما يسرني او قال ما
يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان وذكره في غزوة موتة من كتاب المغازي
قال حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم وفي بعض طرقه انه صلى الله عليه
وسلم نعاهم قبل ان ياتي خبرهم ٥

في الامام العادل

مسلم عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله عز وجل على منابر
من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا ٥ لم يخرج
البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عبد الرحمن بن شماسة قال اتيت عائشة رضي الله
عنها اسالها عن شيء فقالت من انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم
لكم في غزاتكم هذه فقال ما نقمنا شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد
فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد
ابن ابي بكر اخي ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي هذا اللهم من
امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ٥ لم
يخرج البخاري هذا الحديث ٥

باب كلكم راع ومسؤول وما جاء في الامير الغاش لرعيته

مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول

عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته
وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على
مال سيده وهو مسئول عنه الا وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ○ وفي بعض طرق
هذا الحديث وحسبت انه قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وعبد
البخاري سمعت هودا من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال
والرجل راع في مال ابيه الحديث ○ مسلم عن الحسن البصري قال عاد عبيد الله بن زياد
معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال معقل لأحدثنك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم
الله عليه الجنة زاد في طريق اخرى الا كنت حدثتك حديثا قبل اليوم قال ما حدثتك او
لم اكن لاحدثك ○ وعن الحسن ان عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال
له معقل انا محدثك حديثا لولا اني في الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من امير يلي من امر المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا ينصح الا لم يدخل معهم الجنة ○
خرج البخاري من هذا الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض طرقه لم يجد
رائحة الجنة بدل لم يدخل معهم الجنة ○ مسلم عن الحسن البصري ان عائذ بن عمرو وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال
له اجلس فانما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة
انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم ○ اخرج البخاري هذا الحديث ○

الغلول وفي الامير لقبول الهدية

مسلم عن ابي هريرة قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال
لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم
القيامة على رقبته شاة لها ثغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك ○ لم يذكر البخاري النفس ○ مسلم عن ابي حميد الساعدي قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي الي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله
واثنى عليه وقال ما بال عامل ابعثه فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي افلا قعد في بيت
امه او في بيت ابيه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والذي نفسي بيده لا ينال احد منكم منها شيئا
الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت مرتين ○ وعنه قال استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم ابن اللتبية رجلا من الازد على الصدقة فجاء بالمال فدفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
افلا قعدت في بيت ابيك وامك فتنظر اتهدى اليك ام لا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا ثم ذكر نحو ما تقدم ○ وعنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذه هدية قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه قال اما بعد فاني استعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذه هدية اهديت لي افلا
جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احد منكم منها
شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له

رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأى بياض ابطيه يقول اللهم هل
بلغت بصر عيني وسمع اذني. وفي رواية ابن العلي والله والذي نفسي بيده لا يأخذ احدكم منها
شيئا. وفي اخرى بصر عيناي وسمع اذناي وسلوا زيد بن ثابت فانه كان حاضرا معي. وفي اخرى
قال عروة فقلت لابي حميد الساعدي اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
فيه الى اذني. زاد في طريق اخرى وسلوا زيد بن ثابت فانه كان حاضرا معي وذكر البخاري
ان هذه الخطبة كانت عشية بعد الصلوة. وفي بعض طرقه الا هل بلغت ثلثا ٥ مسلم
عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه
منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة قال فقام اليه رجل اسود
اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك
قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ
بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا
اخرج عن عدي بن عميرة شيئا وخرج عن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر
الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت
بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه ٥

الطاعة للامير

مسلم عن ابن جريج قال لما نزلت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم في سرية اخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني. وفي
لفظ اخر من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد
اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك ٥ لم
يخرج البخاري هذا الحديث عليك السمع الى اخره ٥ مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه

قال ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف. وفي طريق اخرى عبدا
حبشيا مجدع الاطراف. وعند البخاري ولو لحبشي كان راسه زبيبة ٥ مسلم عن
ام الحصين انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم
عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا. وفي طريق اخرى عبدا حبشيا مجدعا. وفي
اخرى بمنى او بعرفات ٥ وعن يحيى بن الحصين عن جدته ام الحصين في هذا الحديث قالت
حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب
الله فاسمعوا واطيعوا ٥ لم يخرج البخاري عن ام الحصين في هذا شيئا واخرج عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي كان راسه زبيبة ٥ وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو
لحبشي كان راسه زبيبة. لم يخرج مسلم عن انس في التزام الطاعة للامير شيئا وخرج
البخاري ايضا عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت
ما ارد عليه قال ارايت رجلا موديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا
في اشياء لا نحصيها فقلت والله لا ادري ما اقول لك الا كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فعسى ان لا يعزم علينا امرة في الامر حتى نفعله وان احدكم لا يزال بخير ما اتقى الله
واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا
هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ٥ خرجه في باب
عزم الامام على الناس فيما يطيقون ولم يخرجه مسلم رحمه الله ٥ مسلم عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب
وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. وفي بعض الفاظ
البخاري في هذا الحديث السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة ٥ مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا
ش

ان يدخلوها وقال الآخرون انا فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين قولا حسنا
وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف وقال البخاري وقال للآخرين لا طاعة
في معصية الله الحديث ٥ مسلم عن علي بن ابي طالب انه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا فاغضبوه
في شيء فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوا ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم يامركم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم الى بعض
فقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه
وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها انما الطاعة في المعروف ٭ لم يقل البخاري فاغضبوه قال فغضب وقال في بعض
طرقه فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا وترجم عليه سرية عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري ٥ مسلم عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر
والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما
كنا لا نخاف في الله لومة لائم ٥ وعن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت
وهو مريض فقلنا حدثنا اصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع
الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان ٥ وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل كان له بذلك اجر وان يامر بغيره كان عليه منه ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثر قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم

رابع الثاني

رفع

فان الله عز وجل سائلهم عما استرعاهم ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تامر من ادرك
منا ذلك قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ٥ وعن عبد الرحمن بن عبد رب
الكعبة قال دخلت فاذا عبد الله بن عمرو بن العاصي جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون
عليه فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من
يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان
حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل
عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء
الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب
ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليات الى الناس
الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع
فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر فدنوت منه فقلت له انشدك الله انت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته اذناي
ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل
انفسنا والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم الا ان تكون تجارة — بالباطل صح
عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال اطعه
في طاعة الله واعصه في معصية الله ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث ابن عبد رب
الكعبة ٥ مسلم عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار خلا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الا تستعملني كما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض ٭ وقال البخاري حتى تلقوني وموعدكم الحوض ٥ مسلم عن
وائل بن حجر قال سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا فاعرض عنه ثم ساله

فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله في الثالثة او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال
اسمعوا واطيعوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وفي طريق اخرى فجذبه الاشعث بن قيس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء ولم يخرج البخاري عن وائل في هذا شيئا مسلم عن حذيفة
ابن اليمان قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان
يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قال قلت وما دخنه قال قوم
يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي يعرف منهم وينكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قوم
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان
تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥ وعنه قال قلت يا رسول الله
انا كنا بشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت هل وراء ذلك الشر
خير قال نعم قلت فهل من وراء ذلك الخير شر قال نعم قلت كيف قال يكون بعدي ائمة لا
يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في
جثمان انس قال قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير
وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع ٥ قوله عليه الصلوة والسلم يكون بعدي
ائمة الى اخره لم يخرجه البخاري ٥ مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل
تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلة
جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي
عهدها فليس مني ولست منه وفي لفظ اخر ومن قتل تحت راية عمية يغضب
للعصبة ويقاتل للعصبة فليس من امتي ومن خرج من امتي على امتي يضرب برها وفاجرها
ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره
شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية وفي لفظ اخر من
كره من اميره شيئا فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس يخرج من السلطان شبرا فمات
عليه الا مات ميتة جاهلية ٥ وعن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبة او ينصر عصبة فقتلته جاهلية ٥ لم يخرج
البخاري هذا الحديث حديث جندب ٥ مسلم عن نافع قال جاء عبد الله بن عمر الى
عبد الله بن مطيع حين كان من امر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال اطرحوا لابي
عبد الرحمن وسادة فقال اني لم اتك لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات
وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ٥ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥
مسلم عن عرفجة بن شريح ويقال صريح وفيه اختلاف اكثر من هذا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هناة وهناة فمن اراد ان يفرق
امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وفي لفظ اخر من اتاكم
وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه لم يخرج البخاري
حديث عرفجة ولا اخرج عن عرفجة في كتابه شيئا ٥ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع الخليفتين فاقتلوا الاخر منهما لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ستكون امراء تعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن انكر سلم ولكن من رضي وتابع
قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا ٥ وفي لفظ اخر يستعمل عليكم امراء فتعرفون
وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم
قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه وفي رواية فمن انكر فقد برئ ومن كره
فقد سلم ٥ لم يخرج البخاري حديث ام سلمة هذا مسلم عن عوف بن مالك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليهم ويصلون عليكم

فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله في الثالثة او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال
اسمعوا واطيعوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وفي طريق اخرى فجذبه الاشعث بن قيس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء ولم يخرج البخاري عن وائل في هذا شيئا مسلم عن حذيفة
ابن اليمان قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان
يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قال قلت وما دخنه قال قوم
يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قوم
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان
تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥ وعنه قال قلت يا رسول الله
انا كنا بشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت هل وراء ذلك الشر
خير قال نعم قلت فهل من وراء ذلك الخير شر قال نعم قلت كيف قال يكون بعدي ائمة لا
يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في
جثمان انس قال قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير
وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع ٥ قوله عليه الصلوة والسلم يكون بعدي
ائمة الى اخره لم يخرجه البخاري ٥ مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل
تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلة
جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي
عهدها فليس مني ولست منه وفي لفظ اخر ومن قتل تحت راية عمية يغضب
للعصبة ويقاتل للعصبة فليس من امتي ومن خرج من امتي على امتي يضرب برها وفاجرها
ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره
شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية وفي لفظ اخر من
كره من اميره شيئا فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس يخرج من السلطان شبرا فمات
عليه الا مات ميتة جاهلية ٥ وعن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبة او ينصر عصبة فقتلته جاهلية ٥ لم يخرج
البخاري هذا الحديث حديث جندب ٥ مسلم عن نافع قال جاء عبد الله بن عمر الى
عبد الله بن مطيع حين كان من امر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال اطرحوا لابي
عبد الرحمن وسادة فقال اني لم اتك لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات
وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ٥ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥
مسلم عن عرفجة بن شريح ويقال صريح وفيه اختلاف اكثر من هذا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هناة وهناة فمن اراد ان يفرق
امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان ٥ وفي لفظ اخر من اتاكم
وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه ٥ لم يخرج البخاري
حديث عرفجة ولا اخرج عن عرفجة في كتابه شيئا ٥ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع الخليفتين فاقتلوا الاخر منهما ٥ لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ستكون امراء تعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن انكر سلم ولكن من رضي وتابع
قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا ٥ وفي لفظ اخر يستعمل عليكم امراء فتعرفون
وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم
قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه وفي رواية فمن انكر فقد برئ ومن كره
فقد سلم ٥ لم يخرج البخاري حديث ام سلمة هذا مسلم عن عوف بن مالك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليهم ويصلون عليكم

عن الشيخين رضي الله عنهما كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم علم النحر فالت
يفسدون ايام المنى ○ وعنها قالت لقد رأيت النحر ايام التشريق اعدها بعد اعرفها ○ البخاري
عن جويرية بنت اسماء عن نافع عن ابن عمر قال ذبحنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الذي بعده بجمعة يوما كان ويوما كان ○ عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
اقمنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال بمنى حين امرنا بالرحيل الاكوع الاتابع
قال فقلنا يا رسول الله قد اشتكى ركابنا فتعقل ما بقي فتعقل ما بقي على اراى ثم سرنا بعيد
ما بين سيرتين حتى حضر العشي فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله ان
سلمة بن الاكوع على اراى ○ عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
اقمنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال بمنى حين امرنا بالرحيل الاكوع الاتابع
قال فقلنا يا رسول الله قد اشتكى ركابنا فتعقل ما بقي فتعقل ما بقي على اراى ثم سرنا
بعد ما بين سيرتين حتى حضر العشي فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله ان
سلمة بن الاكوع على اراى ○ عن عبد الله بن رباح عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال اتيت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بذي الحليفة والناس يمرون عليه افواجا فاقول ما
لك ان لا تخرج فيمر بك الناس فقال اني رأيت في المنام كان قيلا قال لي ائت المدينة
بعد ثلاث الحديث ○ عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو ○

باب لا هجرة بعد الفتح

عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت برسول الله صلى الله عليه وسلم اليه على الهجرة فقال ان
الهجرة قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير وعنه قال اتيت ماجاشع بعد
الذي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله ابايعك على الهجرة فقال قد مضت
الهجرة لاهلها قال فعلى ماذا تبايعني قال على الاسلام والجهاد والخير قال فلقيت ابا سعيد
مولى الهدى فقلت ما اراك سعيد فاخبرته بقول مجاشع فقال صدق وفي بعض الفاظ البخاري
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اباخي فقلت بايعني على الهجرة فقال قد مضت الهجرة لاهلها
فقلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد ○ وفي بعض طرقه ذهبت بابي النبي صلى الله
وهذا الايمان بالله والجهاد ○ وفي اخر لا هجرة بعد فتح مكة وذكر ان ابا معبد كان اكثر من
مجاشع ○ مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا

تكفر لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ○ وعن عائشة رضي الله عنها قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا اتم البخاري عن عائشة في هذا شيئا ○ مسلم عن ابي سعيد الخدري
ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة لشديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا ○ زاد في طريق اخرى فهل تحلبها يوم وردها قال نعم وزاد البخاري فهل
تمنح منها قال نعم ذكره في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ووقع له في رواية منقطعة
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يتركك من عملك شيئا والبحار كلها واحد والبحار كلها وقع لمسلم ○

بيعة النساء

مسلم عن عائشة قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا يزنين الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر
بهذا من المؤمنات فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك
من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام قالت عائشة والله
ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط الا بما امره الله وما مست كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط وكان يقول لهن اذا اخذ عليهن وقد بايعتكن
كلاما ○ وعنها قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط الا
ان يأخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذهبي فقد بايعتك في بعض طرق
البخاري وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها

بيعة الصغيرة

البخاري عن عبد الله بن هشام وكان قد ادرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير
فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن اهله ○

البيعة على السمع والطاعة مسلم عن ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت ٥ احمد من الكبير والصغير
مسلم عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن
اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا
الصغير والكبير هكذا الى هذا اليوم رواه احمد والبخاري والترمذي وابو داود والنسائي
ودلالة ما ترجم له في العمال ومن حديث ابن عمر عند احمد والبخاري والنسائي
وابن حبان

باب النهي عن القزع

القزع والقرن الى الارض العدو مسلم عن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يسافر القزع الى الارض العدو ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يسافر بالقرآن الى الارض العدو ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يسافر بالقرآن فانى لا امن ان يناله العدو رواه احمد والبخاري
وابو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية لابي داود والترمذي والنسائي
من هذا الحديث اللفظ الاول ٥ النهي عن الخيل سبعة

باب المسابقة بين الخيل

ان عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وكان امدها
ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر
ممن سابق بها وزاد ابو داود فيه قال ابن عمر فبزعت سابقا فطفقت الفرس يحذو
رواه البخاري فالسابق من الحفياء الى ثنية الوداع ستة اميال او سبعة والمسابق من
ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل او قريب من ذلك ميل ونصف

باب فضله الخيل

عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥ وعن جرير
عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لوى ناصية فرسه باصبعه وهو
يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة ٥ لم يخرج البخاري
من حديث عروة هذا سوى ٥ مسلم عن عروة بن الجعد البارقي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم وفي لفظ الخير
لهم معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم ٥ وزاد عن شبث بن عروة ما وقفت
احمد البخاري من حديث عمرو في اللفظ الاول وزاد عن شبث بن عروة ما وقفت
عروة وان نعيم ان عمرو سمعه من سويد ٥ مسلم عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفرس في نواصي الخيل ٥ اخرج البخاري هذا الحديث عن انس كما اخرجه
مسلم واخرج عن انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
مسلم عن ابن هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض
السكاك الخيل فسبق في طريق اخرى والسكاك ان يكون الفرس وراءه الصبي يسابق
فرسه او ابوه الصبي وراءه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض
له الخيف قال البخاري وبالعصبة الخيف ٥

فضل الجهاد

مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا
يخرجه الا الجهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه
الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم
يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي
نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ابدا
ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس
محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ٥ وفي
بعض طرق البخاري او تصديقه برسلي خرجه في الايمان وقال فيه انتدب الله عز وجل
لمن خرج في سبيله ولا يخرجه الا الجهاد في سبيلي وتصديق برسلي خرجه في الايمان وقال فيه انتدب الله عز وجل
لمن خرج في سبيله ولا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي خرجه في الايمان وقال فيه انتدب الله عز وجل
مسلم احب ٥ وذكر الفعل في طرقه اربع مرات ٥ مسلم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في
سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من

اجر عظيم ۞ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجاهد احدكم في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح مسك وفي لفظ لم يكلم احد في سبيل الله كم يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك وقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لولا ان رجالا من المؤمنين ما تطيب نفوسهم ان يقعدوا عني ولا اجد ما احملهم عليه فيتبعوني ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدي وفي لفظ احب لولا ان رجالا من عبادي لا يجدون ما يحملهم ولا يوافقهم ان يتخلفوا عني وددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل متفق عليه ۞ وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت له اربعة اولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم رواه البخاري ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء غير الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة او اموت فادخله الجنة لقد هممت ان لا اقعد خلف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم ان اذهب عنهم والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل متفق عليه ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله رواه البخاري ۞ وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات رواه في اول كتاب الجهاد وفيه ايضا عن عائشة قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ۞ مسلم عن العرباض بن سارية قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان لقيت العدو فسألوني ما لي ان اعمل عملا بعد الاسلام لا اعمل عملا بعد الاسلام ان اعمل عملا بعد الاسلام لا ان اسقي الحاج وقال اخر يا رسول الله ما لي ان اعمل عملا بعد الاسلام لا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم وحرهم عمر رضي الله عنه

وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيه فما احلهم فهو احل لك وما حرم فهو حرام لك واعلم يا عمر ان الله عز وجل لا يكتفي من الرجل في سبيل الله بالحج وعمارة المسجد الحرام كن انت بالله واليوم الاخر الحديث اخرجه البخاري هذا الحديث ۞ مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وفي لفظ لقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ان النصيف الخمار ۞ مسلم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرباط يوما في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وفي لفظ اخر غدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وزاد البخاري وحدث سهل ايضا موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ۞ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها وقال البخاري خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب وزاد لقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب ۞ مسلم عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت ۞ اخرج البخاري عن ابي ايوب في هذا سببا ۞ مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ايما عبد سعيد خر رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث ۞ وخرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين منها كما بين السماء والارض واذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة

ادري هل نسيني بعض نسائه قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال
ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينة
فقال لا الا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى
سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفذ من
احد الى شيء حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى
جنة عرضها السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله جنة
عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك
على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها
قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي هذه
انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل ٥ لم يخرج البخاري هذا
الحديث ٥ مسلم عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس قال سمعت ابي بحضرة العدو يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل
رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
قال نعم فخرج الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه ثم مشى بسيفه الى
العدو فضرب به حتى قتل ٥ مسلم عن انس قال جاء ناس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلموننا القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا
من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرؤون القران ويتدارسون بالليل ويتعلمون
وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به
الطعام لاهل الصفة وللفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم فعرضوا لهم فقتلوهم
قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت
عنا قال فاتى رجل حراما خال انس فطعنه برمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب
الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا
اللهم ابلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا ٥ البخاري عن

انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال
لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم قريبا مني
فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اوموا الى رجل
منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه
فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا انا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله
اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال
فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهلي غطفان
بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال
فلان ائتوني بفرس فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج
ورجل من بني فلان قال كونوا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال
اتؤمنوني ان ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه
من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان
من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله خرجه
في غزوة الرجيع وذكر طرفا منه ايضا قال لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير
معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة
وذكر في الباب ايضا عن عروة بن الزبير قال لما قتل الذين ببير معونة واسر
عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال
له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني

رجل صح

لا تطوا الى السماء بسهم ولا الى الارض برمح وضع فاني النبي صلى الله عليه وسلم حربه فجعل يقول
ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر اخواننا عنا ما رضينا عنك
ورضيت عنا فاخبرهم واصيب يومئذ فيهم عوف بن اسماء بن الصامت فمشى به عوف بن مسعدة
ابن عتبة ومشى به مسعدة بن صدقة لمتلم ذكر هذه المسائل المدعو عليها ○ مسلم عن انس
ان مالكا قال عمي البراء بن مسعود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعدة بن صدقة فمشى عليه
مثال اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت عمه فاراني الله مشهدا
فما بعده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الله ما اصنع قال فما ان يقول عمر ما
قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فاستقبل سعدين معاذ فقال له
انس يا سعد اين قال واها لريح الجنة اجده دون احد قال فقاتلهم حتى قتل قال فوجد في
جسده بضع وثمانون بين ضربة وطعنة ورميه قال فقالت اخته عمتي الربيع بنت النضر
ما عرفت اخي الا بثيابه ونزلت هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فكانوا يرون انها نزلت فيه وفي اصحابه ○
البخاري عن انس قال عاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت
عن اول قتال قاتلت المشركين ليرين الله ما اصنع قال فلما
كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه
وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال
سعد بن معاذ اين وثب النضر اني لاجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة
برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته
ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وذكر قصة الربيع وقد تقدمت في
كتاب الحدود ○ مسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رجلا اعرابيا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يعمل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل

يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله
اعلى فهو في سبيل الله وفي لفظ اخر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل
حمية ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وفي اخر ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن القتال في سبيل الله فقال الرجل يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع رأسه
اليه وما رفعه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
وفي اخر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة
ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
ذكر مسلم وترك البخاري اسناده ولا فعلنا ○ مسلم عن سليمان بن يسار قال
سمعنا الناس يتراءى هو زيد قال فاتيناه فاتينا اهل الشام فاذا هو الشيخ حدثني حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال
فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال
فلان جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه
وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته
وقرأت فيك القرآن وعلمته قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه
واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت
ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار ○ لم يخرج البخاري
هذا الحديث ○ مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من غاز يغزو او سرية تغزو فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا
ثلثي اجرهم من الاخرة وبقي لهم الثلث فان لم يصيبوا غنيمة لم لهم اجرهم وفي لفظ اخر
ما من غاز يغزو او سرية تغزو فيغنم ويسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم ثم يخرج

وعلى عاتقه اوتر به بحمق ونصاب الام احرجهم في اخرج البخاري هذا الحديث وخرج
عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال

باب

مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه في بعض الفاظ البخاري الحل امرئ ما نوى فمن هجرته
الايمان مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه ولا اخرج البخاري نحو هذا حديث
مسلم عن سهل رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن سأل الله الشهادة فصدق
بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ولا اخرج البخاري نحو هذا حديث
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم
يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال عبد الله بن المبارك فرأى حدثنا
كارع عن عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال انكم مدبرون
غدا ان شاء الله مستقرون على مصافكم ولا تصلوا عدوا ولا تطعموا الا انتم معكم حتى تصلوا الرمضان
والى الاخر اخرج البخاري هذا الحديث عن جابر رجعنا عن انس ارسول الله صلى الله
عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا انوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر

فضل الغزو في البحر

مسلم عن انس
ان مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته
ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وهو
يضحك قلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله

ركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قال قلت يا
رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لهم ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت
قلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في المرة
الاولى قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركب ام حرام
بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها
عن انس حرام وهو حالة انس قالت انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فاستيقظ وهو
يضحك قلت ما يضحكك يا نبي الله قال ناس من امتي تركبون ظهر البحر كالملوك
على الاسرة قلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انك منهم قالت ثم نام فاستيقظ ايضا وهو
يضحك فسألته مثل مسألته الاولى قلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

فضل الرباط وعدد الشهداء وفي فضيلة الرمي

مسلم
عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صوم

وارمات حرى على عمله الذى كان يعمله واجرى عليه رزقه وامن اعماننا ۝ اخرج البخارى
هذا الحديث واخرج عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما
فيها والروحة يروحها العبد فى سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما فيها ۝ مسلم
فضل الغدوة والروحة ۝ مسلم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حرمها على النار يعنى عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله ۝ ه
وقال النهر حسن الطعن بالاطلين بالرمح وصاحب الهدم والسهد فى سبيل الله
وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما الذى تعدون الشهادة فيكم قالوا من قتل فى سبيل
الله فهو شهيد قال ان شهداء امتى اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل
فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى الطاعون
فهو شهيد ومن مات فى البطن فهو شهيد زاد ابو صالح فى هذا الحديث ومن غرق فهو
شهيد ورواه عنه والعرق شهيد اخرج البخارى هذا الحديث الا ما علم مسلم
الحديث الذى قبله وقد ذكر الطاعون مسلم عن حفصة بنت سيرين قالت انس
ابن مالك كم مات بحمى بن لاد عمرو قالت قلت بالطاعون قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم ۝ وعن عبد بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل الا ان القوة الرمى الا ان القوة الرمى ۝ لم
يخرج البخارى هذا الحديث ۝ مسلم عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سيفتح عليكم ارضون وكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه
لم يخرج البخارى هذا الحديث ۝ مسلم عن الحارث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن
شماسة ان رجلا اغمى قال لعقبة بن عامر يحلف بين هذين العرضين وانت لم تسبق
عليك قال عقبة بن عامر لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانيه
قال الحارث بن يعقوب فعلت لابن شماسة وما ذاك قال انه قال من علم الرمى ثم ترك

فليس منا او قد عصى ۝ ولا اخرج البخارى ايضا هذا الحديث وخرج عن سلمة بن الاكوع
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان رامية وانا مع بنى فلان قال فامسك احد
الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله
كيف نرمى وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم ۝ وقد اخرج البخارى فى باب فضل
من شهد بدرا عن اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صففنا لقريش وصفوا الينا اذا اكثبوكم فارموا واستبقوا نبلكم ۝ وخرج فى باب التحريض
على الرمى عن اسيد ايضا قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا الينا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل يعنى اكثروا رميكم ۝ وذكر فى باب المجن عن انس
ابن مالك قال كان ابو طلحة يترس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان ابو طلحة حسن الرمى وكان اذا رمى تشرف النبى صلى الله عليه وسلم اسطر الى موضع
نبله ۝ لم يخرج مسلم بن الحجاج من حديث سلمة الى اخر حديث انس الا انه تقدم
لدان ابا طلحة كان يرمى يوم حنين ۝

باب

البخارى عن الامامة قال لنذبح الشوح فوقها كاتشحليه شوفهم الذهب
ولا الفضة انما كانت حليتهم العلاى والانك والحديد ۝ اخرج مسلم بن الحجاج هذا
الحديث ۝

باب فى التعقيب البخارى

عن البراء بن عازب قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن
ثم بعث علينا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد بن شاء منهم ان يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقفل فكنت فيمن عقب معه فغنمت اواقى ذوات عدد خرجه
فى المغازى فى باب بعث خالد بن الوليد وعلى بن ابى طالب الى اليمن ۝ اخرجه مسلم
رحمه الله ۝

فى ستر الرجل وحده البخارى عن ابن عمر

رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى الوحدة ما اعلم
ما سار راكب بليل ۝ خرجه فى باب السفر وحده ولم اخرجه مسلم رحمه الله ۝

قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

مسلم عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك قال ابن جريج
من حديث ثوبان شيئا ○ مسلم عن معاوية بن قرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لن يزال قوم من أمتي ظاهرين على الحق حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون
قال البخاري هم أهل العلم ○ مسلم عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ○ مسلم
عن جابر بن سمرة في هذا شيئا ○ مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة ○ لا يخرج
البخاري أيضا عن جابر بن عبد الله في هذا شيئا ○ مسلم عن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم
من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس ○ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون
على الحق ظاهرين على من ناواهم إلى يوم القيامة ○ البخاري عن عمير بن هانئ أنه سمع
معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك فقال مالك بن يخامر
سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أن معاذا يقول وهم
بالشام ○ خرجه في كتاب التوحيد وفي غيره وقال لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
مسلم عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله
بن عمرو بن العاصي فقال عبد الله لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من الجاهلية
لا يدعون الله بشيء إلا رده عليهم فبينما هم على ذلك إذ أقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة
يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو أعلم وأما أنا فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله ظاهرين لعدوهم

لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله أجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك
مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم
تقوم الساعة ○ لم يخرج البخاري عن عقبة بن عامر ولا عن عبد الله بن عمرو في هذا شيئا ○ مسلم
عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الغرب ظاهرين على
الحق حتى تقوم الساعة ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ○ باب
مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في
الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير وإذا عرستم
بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها مأوى الهوام بالليل وفي لفظ آخر إذا سافرتم في الخصب فأعطوا
الإبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا
الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم
نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله ○ النهي
أن يطرق الرجل أهله ليلا مسلم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان لا يطرق أهله ليلا وكان يأتيهم غدوة أو عشية وفي رواية لا يدخل ○ وعن جابر
بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل
فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ○ وعن جابر
أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم أحدكم ليلا فلا يأت أهله طروقا
حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ○ وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أطال الرجل الغيبة أن يأتي أهله طروقا ○ وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم ○ لم يقل البخاري يتخونهم إلى آخره وفي
بعض طرقه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا ○ خرجه في
النكاح ○ باب تلقي الغازي البخاري
عن السائب بن يزيد قال أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية

الوداع

سنة ست عشرة وسبعمائة ٥ اخرج مسلم الحاج هذا الحديث ٥ كتاب

الصيد والذبائح

مسلم عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله تعالى اذا ارسلت كلبك المعلم واذكرت اسم الله عليه فكل مما امسكن عليك قال وان قتلن الا ان يأكل الكلب وان اكل الخبث فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه واذا خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل وعنه قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فأجد فيه بعد ثلاث ليال وانتن فيه سهمي قال ان وجدته قد قتل ولم يأكل منه شيء فكل وان وجدته قد وقع في ماء فلا تأكل وعنه قال قلت يا رسول الله ارمي بالمعراض الصيد فأصيد قال اذا رميت بالمعراض فخزق فكل وان اصابه بعرضه فلا تأكل وعنه قال قلت يا رسول الله ارسل كلبي المعلم واجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذ الصيد قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر وعنه قال قلت يا رسول الله ارسل كلبي المعلم فيمسك علي اآكل منه قال ان امساك عليك ان لم يأكل منه فكل وان اكل منه فلا تأكل فاني اخاف ان يكون امسك على نفسه وعنه قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فأجد الكلب الغد عند الصيد قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره ٥ وفي لفظ احرى قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارمي الصيد فأغيب عني اليوم واليومين قال كل ما رد عليك صيده ما لم يصل او تجد فيه اثر سهمك وعنه قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فأجد فيه بعد ثلاث ليال وانتن فيه سهمي قال ان وجدته قد قتل ولم يأكل منه شيء فكل وان وجدته قد وقع في ماء فلا تأكل وعنه قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فأجد فيه بعد يوم او يومين وفي احرى عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ترمي الصيد فيغيب عني ثلاثة ايام او اليومين وعنه بحذه مسافة وفي سهمه قال ما لم ان شاء ولم يصل سند البخاري بهذا الحديث

وفي بعض طرقه قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال انما اكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر خرجه في البيوع ولم تقل شيء من طرقه فادركته حيا فاذبحه ٥ مسلم عن عدي بن حاتم ايضا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان وجدته قد قتل فكل الا ان تجده قد وقع في ماء قد قتل فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك قوله فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك يميز قول البخاري ٥ مسلم عن ابي ثعلبة الخشني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بأرض قوم من اهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم واصيد بكلبي الذي ليس معلم فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انكم بأرض قوم من اهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انكم بأرض صيد فما اصبت بقوسك فاذكر اسم الله عليه وما اصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله عليه كل وما اصبت بكلبك الذي ليس معلم فادركت ذكاته فكل في بعض طرق البخاري وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وذكر الحديث وفي طريق آخر ولا تأكلوا الا ان تجدوا غيرها فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت سهمك فغاب عنك فادركته وكله ما لم ينتن ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن وفي طريق آخر كله بعد ثلاث الا ان نتن فدعه ذكره في صيد الكلب ولم يذكر البخاري النهي عن اكله اذا انتن ولا قال بعد ثلث الا ما ندتم له في حديث عدي من قوله فيغيب اثره اليومين والثلاثة ٥ مسلم عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وفي لفظ آخر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع قال ابن شهاب ولم يسمع بهذا حتى بهذا الشام وفي لفظ آخر ولم اسمع ذلك من علمائنا ما محا رحمني حدثني ابو ادريس وكان من نعم اهل الشام لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاول نهى عن كل ذي ناب ٥ مسلم عن ابي هريرة ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وفي صحيح البخاري عن ابن عباس
في هذا الحديث ولا ذكر لفظ حرام وفي مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير
وفي لفظ اخر نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وانما عن
اكل ولا اخرج البخاري عن ابن عباس في هذا ساق ولا ذكر الطير وفي مسلم عن جابر بن
عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة نتلقى عيرا لقريش
وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف
كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل
وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على
ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة
ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا
قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال
الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا
فاقعدهم في وقب عينه ولقد اضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من
بينها وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال
فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله وفي رواية قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعقد لنا لواء وامر علينا ابا عبيدة نرصد عيرا لقريش فاقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال
لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا بودكها حتى ثابت اجسامنا قال فاخذ ابو
عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ثم نظر الى اطول رجل في الجيش واطول جمل فحمل عليه
فمر تحته قال وحملت في جراب لنا زادا فلما رجعنا من عامنا ذلك قلنا يا رسول الله
عبدا لله نرى ابا وفي رواية قال بعثنا جماعة منا الى خبير فلما كان بوم خبير وقعنا في الحمر الاهلية
فنحرنا ها فلما علمت بها القدور نادى مناديا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور

فمي بهذا الحديث ولفظ احر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بلمائة وامر عليهم ابا عبيدة
ان الخبر الذي زادهم جمع ابو عبيدة زادهم في مزود فكان يقوتنا حتى يصيبنا كل يوم تمرة تمرة
وفي اخر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية انا فيهم الى شيط البحر وقال فبعثنا
منه اثنتي عشرة ليلة وفي اخر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى ارض جهينة
واستعمل عليهم رجلا وساق الحديث نحو ما تقدم وفي اخر بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحمل بلمائة على رحل زاد نا على رقابنا وعن عمرو بن دينار سمع جابرا يقول في جيش الخبط
ان رجلا نحر لهم جزائر ثم نحر لهم جزائر ثم نحر لهم جزائر ثم نهاه ابو عبيدة وفي طريق اخر نحر لهم ثلث جزائر ثم نحر
لهم جزائر والحارث بن سعيد عن عباد وهو ابن العوام قاما عليه شهرا ولم يذكرا ان النبي صلى الله
عليه وسلم زودهم جرابا من تمر ولا قال جلس في جماعة عينه بعير ولا ثلثة عشر رجلا ولا ذكر
قلال الودك ولا قال في التمرة ومصها الى الماء ولا ذكر خمسة وقال كان يزودنا تمرتين تمرتين الزاد
الذي جمع ابو عبيدة وقال ثم مرت بها وانا بصبها يعني الراحلة التي مرت تحت الضلعين القدر
وقال في طريق اخر ضلعا وفي اخر ضلعين كما تقدم وعن مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
وفي طريق اخر عن اكل لحوم الحمر الانسية وفي بعض طرق البخاري عام خيبر بدل يوم خيبر
وعن مسلم عن علي انه سئل عن الحمر يوم قال الحمر يوم خيبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وعن ابن
زاد في طريق اخرى وكان الناس قد الحاجوا اليها وزاد البخاري يوم خيبر وعن مسلم عن
سليمان بن فيروز وقال ان عمرو الشيباني مولى ابن عباس قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
عن لحوم الحمر الاهلية فقال اصابتنا مجاعة يوم خيبر وعن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اصبنا اللهوم حمرا خارجة من المدينة فنحرناها وان مدورنا لتغلي اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قلت
حرمها تحريم مذا قال لا علمنا شيئا فلعل احرمها البتة او حرمها من اجل انها لم تخمس وعن
عبد الله بن ابي اوفى قال اصابنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فنحرناها فلما غلت بها القدور نادى مناديا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور

ولا اعلم احدا حرم الخمر سنا قال ابن عباس انما هي عما رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها لم تحرم وقال
احرمن نهي عنها البتة وقال البخاري في بعض طرقه نهي عنها البتة لانها كانت مالا للعدلة ○
مسلم عن البراء قال اصبنا يوم خيبر حمرا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اكفئوا القدور وفي رواية اصبنا يوم خيبر حمرا وحشية ○ وعنه قال نهانا عن لحوم الخيل
الاهلية ○ وعنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكفي لحوم الحمر الاهلية ويبحة
لم لم نرخ ناكله ○ البخاري عن عمرو بن دينار قال قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية قال قد كان يقول ذلك الحكم عمرو العماري
عندنا بالبصرة ولكن اباه ذلك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما ○ وفي اخر
مسلم عن الحكم عمرو في هذا شاهد ○ مسلم عن ابن عباس قال لا ادري اما نهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان يذهب حمولتهم او حرمه
في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية ○ وعن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا
على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك ○ وعن انس
قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اصبنا حمرا لحارجا من القرية فطبخناها
فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس
من عمل الشيطان فاكفئت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها ○ وعنه قال لما كان
يوم خيبر جاء جاء فقال يا رسول الله اكلت الحمر ثم جاء فقال افنيت الحمر فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا طلحة فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس او
نجس فاكفئت القدور بما فيها وفي بعض طرق البخاري وعن انس ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانية فقال اكلت الحمر
ثم اتى الثالثة فقال افنيت الحمر وذكر الحديث ○ خرجه في عروق خيبر وغيرها واما ذكر

ان المنادي كان ابا طلحة وذكر من ذهب الاصيلي وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت
القدور للحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهاكم عن لحوم الحمر ○ لم اخرج مسلم عن لحوم الحمر الاهلية وادن في لحوم الخيل
وقال البخاري في بعض طرقه ورخص في لحوم الخيل ○ مسلم عن جابر بن عبد الله قال
اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي ○ لم
يخرج البخاري هذا اللفظ اخرج الذي بعده ○ مسلم عن اسماء قالت نحرنا فرسا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه وقال البخاري عنها ذبحنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا وعن بالمدينة فاهناه وقال في لفظ اخر نحرنا كما قال مسلم ○
مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال
لست باكله ولا احرمه وفي لفظ اخر سئل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر عن اكل الضب فقال لا اكله ولا احرمه ○ لم يتل البخاري على المنبر ○
مسلم عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم ياكله ولم يحرمه ○
وعن ابن عمر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نعته ناس من اصحابه فيهم سعد فاتوا بلحم
ضب فقالت امرأة من نسائه النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي وقال البخاري في هذا الحديث
كلوا واطعموا فانه حلال وقال لا باس به ذكره في خبر المرأة الواحدة في اجازة خبر
الواحد ○ وعن عبد الله بن عباس قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع النبي صلى الله عليه
وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتناوله
فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد
ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر ○ وعنه ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبرانه دخل مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخاله ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قل ما يقدم بين يديه الطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما قدمتن له قلن هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني ٥
وفي لفظ اخرجات به ام حفيد بنت الحارث من نجد وكانت تحت رجل من بني جعفر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيا حتى يعلم ما هو ٥ لم يقل البخاري وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيا حتى يعلم ما هو واخرج الذي قبله قل ما يقدم بين يديه
طعام حتى يحدث به ويسمى له ولم يقل فلم ينهني ٥ مسلم عن ابن عباس ايضا قال
اهدت خالتي ام حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فاكل من
السمن والاقط وترك الضب تقذرا واكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد البخاري ولا امر
باكلهن خرجه في باب الاحكام التي تعرف بالدلايل من كتاب الاعتصام وفي باب الاكل
على الخوان وباب الاقط وفي بعض طرقه لبنا بدل سمن وقال فشرب من اللبن ٥
مسلم عن يزيد بن الاصم قال دعانا عروس بالمدينة فقرب الينا ثلثة عشر ضبا
فاكل وبارك فلقيت ابن عباس من الغد فاخبرته فاكثر القوم حوله حتى قال بعضهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكله ولا انهى عنه ولا احرمه فقال ابن عباس
بئس ما قلتم ما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم الا محللا ومحرما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامراة
اخرى اذ قرب اليهم خوان عليه لحم فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل قالت له
ميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم اكله قط وقال لهم كلوا فاكل منه الفضل

وخالد بن الوليد والمراة وقالت ميمونة لا اكل من شي الا شيا ياكل منه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ لم يخرج البخاري حديث يزيد بن الاصم الا ما تقدم منه فيما قبله ٥ مسلم عن جابر بن
عبد الله قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فابى ان ياكل منه وقال لا ادري لعله
من القرون التي مسخت ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي الزبير قال سالت
جابرا عن الضب فقال لا تطعموه وقذره وقال عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يحرمه وان الله ينفع به غير واحد فانما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندي طعمته
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رجل يا رسول الله
انا بارض مضبة فما تامرنا او ما تعيننا قال ذكر لي ان امة من بني اسرائيل مسخت فلم يامر ولم
ينه قال ابو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر ان الله لينفع به غير واحد وانه لطعام
عامة هذه الرعاء ولو كان عندي لطعمته انما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه في هذا الحديث ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غايط
مضبة وانه عامة طعام اهلي قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلثا ثم ناداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال يا اعرابي ان الله لعن او غضب
على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلست
اكلها ولا انهى عنها ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد وفي طريق اخرى
ست وفي اخرى ست او سبع وهذه التي اخرج البخاري متصلا بها سنده ونبه على
سبع غزوات وقال ناكل الجراد معه ٥ مسلم عن انس بن مالك قال مررنا
فاستنفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى ادركتها فاتيت
بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وفخذيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها وفي اخرى بوركها او فخذيها وفي
بعض طرق البخاري قال فاكل منه ثم قال بعد قبله ذكره في كتاب الهبة ٥ مسلم
عن ابن بريدة قال راى عبد الله بن المغفل رجلا من اصحابه يخذف فقال له لا تخذف

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخاله ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم بين يديه الطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له فقلن هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني وفي لفظ اخرجت به ام حفيد بنت الحارث من نجد وكان تحت رجل من بني جعفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيا حتى يعلم ما هو ○ لم ينقل البخاري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيا حتى يعلم ما هو واخرج الذي قبله فلما قدم بين يديه طعام حتى يحدث به ويسمى له ولم ينقل فلم ينهنى ○ مسلم عن ابن عباس ايضا قال اهدت خالتي ام حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فاكل من السمن والاقط وترك الضب تقذرا واكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد البخاري ولا امر باكلهن وجه في باب الاحكام التي تعرف بالدلايل من كتاب الاعتصام وفي باب الاكل على الخوان وباب الاقط وفي بعض طرقه لبنا بدل سمن وقال فشرب من اللبن ○

مسلم عن يزيد بن الاصم قال دعانا عمرو بن العاص بالمدينة وقرب الينا مائدة عشر ضبابا فاكل وابى فاكلت ان عباس من الغد فاخبرته فاكثر القوم حوله حتى قال بعضهم لعله اكثر من مائة ان عباس قال لا اكله ولا انهى عنه ولا احرمه فقال ابن عباس عسى ما قلتم ما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم الا محللا ومحرما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامراة اخرى اذ قرب اليهم حوان عليه لحم فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل قالت له ميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم اكله قط وقال لهم كلوا فاكل منه الفضل وخالد بن الوليد والمراة وقالت ميمونة لا اكل من شئ لا اسيا ما اكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يخرج البخاري حديث يزيد الاصم الا ما تقدم منه بما قبله ○ مسلم عن جابر بن عبد الله قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فابى ان ياكل منه وقال لا ادري لعله من القرون التي مسخت ○ اخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن ابي الزبير قال سالت جابرا عن الضب فقال لا اطعمه ولم يحرمه وقال عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وانا انهى عنه سبع به عنز واحد فانما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندي طعمته اخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رجل يا رسول الله انا بارض مضبه فانا مرتون واما استنينا قال ذكر لي ان امة من بني اسرائيل مسخت فلم يامرو لم ينه قال ابو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر ان الله ليسبع به عنز واحد وانه لطعام عامة هذه الرعاء ولو كان عندي لطعمته انما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه في هذا الحديث ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في ارض مضبه فانه عامة طعام اهلي قال فلم يجبه فعلنا عاودته فعاوده فلم يجبه فلما ان اراد ان يعاود ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال لا اعزاي ان الله لعن او غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دوابا تدبوا في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلست اكلها ولا انهى عنها ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد وفي طريق اخرى ست وفي اخرى بست او سبع وهذا الذي اخرج البخاري متصلا بها شدة وبنده على سبع غزوات وقال ناكل الجراد معه ○ مسلم عن انس بن مالك قال سرنا فاستنجدنا ارنبا فامر الظهران فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى اخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وفخذيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها وفي اخرى بوركها او فخذيها في بعض طرق البخاري قال فاكل منه ثم قال بعد قبل ذكره في كتاب الهبة ○ مسلم عن ابن زنده قال راى عبد الله بن المغفل رجلا من اهل بيته يخذف فقال له لا تخذف

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره او قال كان ينهى عن الخذف فانه لا يصاد
به الصيد ولا ينكا به العدو ولكنه يكسر السن ويفقا العين ثم راه بعد ذلك
يخذف فقال له الم اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره او ينهى عن
الخذف ثم اراك تخذف لا اكلمك كلمة كذا وكذا وفي طريق اخرى لا اكلمك ابدا ○
وعن سعيد بن جبير ان قريبا لعبد الله بن مغفل خذف فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكا عدوا ولكنها تكسر السن
وتفقا العين قال فعاد فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم
تخذف لا اكلمك ابدا ○ وعن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا ينكا العدو ولا يقتل الصيد ولكنه
يكسر السن ويفقا العين ○ وعن شداد بن اوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ○ لم
يخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال دخلت
مع جدي انس بن مالك دار الحكم بن ايوب فاذا قوم نصبوا دجاجة يرمونها فقال
انس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهايم ○ وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيا فيه الروح غرضا ○ لم يخرج البخاري
في هذا عن ابن عباس شيا ○ مسلم عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بنفر قد
نصبوا دجاجة يترامونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا ○ وعنه قال مر ابن عمر بفتيان
من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطية من نبلهم
فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيا فيه الروح غرضا ○ لم يخرج البخاري هذا اللفظ
اخرج الذي قبله ○ مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم

ان يقتل شيا من الدواب صبرا ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ○ واخرج عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن
سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه
فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطاير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ○ وعنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل
بالحيوان ○ وعن عبد الله بن يزيد الانصاري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهب والمثلة
وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فارة وقعت في سمن فماتت فقيل للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم ○ مسلم عن جندب بن سفيان قال
شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلوته سلم فاذا هو
يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح اضحيته قبل ان يصلي او
صلى فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح فليذبح بسم الله وفي اخرى شهدت الاضحى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلاة
فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله وفي لفظ اخر شهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى يوم اضحى ثم خطب فقال من كان ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها ومن
لم يكن ذبح فليذبح باسم الله ○ وقال البخاري صلى يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وذكر باقي الحديث
مسلم عن البراء بن عازب قال ضحى خالي ابو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي جذعة من المعز فقال ضح بها ولا
تصلح لغيرك ثم قال من ضحى قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم
نسكه واصاب سنة المسلمين ○ وعنه ان خاله ابا بردة بن نيار ذبح قبل ان يذبح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مفروم واني عجلت نسيكتي لاطعم
اهلي وجيراني واهل داري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد نسكا فقال يا رسول الله
ان عندي عناقا لبن هي خير من شاتي لحم فقال هي خير من نسيكتك ولا تجزي جذعة عن احد
بعدك ○ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا ووجه قبلتنا ونسك
نسكنا فلا يذبح حتى يصلي فقال خالي يا رسول الله قد نسكت عن ابن لي فقال ذاك شي عجلته
لاهلك

قال ان عندي شاة خير من شاتين قال ضح بها فانها خير نسيكة ٥ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب
سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شي وكان ابو بردة بن نيار
قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك ٥ وعنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر فقال لا يضحين احد حتى يصلي فقال
رجل عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم قال فضحي بها ولا تجزي جذعة عن احد بعدك ٥
وعنه قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها فقال
يا رسول الله ليس عندي الا جذعة الحديث قال شعبة واظنه قال هي خير من مسنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقد روي عن شعبة
من غير شك ٥ البخاري عن البراء ايضا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى
الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلاة
ثم نرجع فننحر بمثل ما تقدم وفي بعض طرقه فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله
اني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان يكون شاتي
اول يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال
يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة وذكر الحديث وفي بعض طرقه ايضا ان البراء
كان عنده ضيف فتعجل بالذبيحة من اجله ذكره في الايمان والنذور وفي اول اسناده لهذا
الحديث كتب الي محمد بن بشار وفي رواية المستملي كتب الي من محمد بن بشار وذكر الاسناد
والحديث ٥ مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح
قبل الصلاة فليعده فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من
جيرانه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة هي احب الي من شاتي
لحم افاذبحها قال فرخص له قال لا ادري ابلغت رخصته من سواه ام لا قال وانكفا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او
قال فتجزعوها وقال البخاري في بعض طرقه فذبحوها وقال عذرة بدل صدقة وفي بعض

طرقه خصاصة او فقر بدل هنة ٥ مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
ثم خطب فامر من كان ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحا وفي لفظ اخر قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم اضحى فوجد ريح لحم فنهاهم ان يذبحوا قال من كان ضحى فليعد بمثل ما تقدم
وقال البخاري عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن
ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة
من الضان ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن جابر ايضا قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد نحر فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله ان يعيد بنحر اخر ولا ينحروا حتى ينحر النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم من اعادة الذبح من حديث
البراء وغيره وخرج عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى
وفي طريق اخرى يذبح وينحر ٥ مسلم عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضح به انت ٥ وعنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ضحايا فاصابني
جذع فقلت يا رسول الله انه اصابني جذع فقال ضح به ٥ وعن انس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين قال فرايته ذبحهما بيده ورايته واضعا قدمه
على صفاحهما وسمى وكبر وفي طريق اخرى ويقول بسم الله والله اكبر وفي بعض طرق
البخاري عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين ٥ مسلم
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد
وينظر في سواد ويبرك في سواد فاتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال
اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم
تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج
عن كعب بن مالك ان امراة ذبحت شاة فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر
باكلها

وفي طريق اخرى انصرفت جارية لنا فسألته عن عمتها وما انكرت حتى ذكرت الحديث
وفي طريق اخرى عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد وسعد بن سعيد اجبن من حازنة
لكعين بن مالك كانا ترعى غنما لنا فجاءت شاة منها فاذبحتها فاخذت فسئل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوها وذكره في الوكالة انصاري حديث سابع ثالث ○ وعن عائشة
ان قوما كانوا حديثي عهد بالاسلام فقال لهم انما نهيتكم لاجل الذي رأيتم ان عليه اهل
فقال سموا الله عليه انتم وكلوه قالت وكنا نواجدي عهد بالكفر فرجعت في نسوج انصت
في باب من ارخى الستر على اهله من النساء وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
وروى عن بريدة باسناد صالح وذلك قبل ان ينزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شحم فقال اني اكره ان اكل مما يأكل الاكل مما
يحرمون على انفسكم ولكن اهل الاهل اذكر اسم الله عليه ○ مسلم عن ابي ضمرة حديث قال قلت
يا رسول الله اني اذبح العذو علا وليست معنا مدى قال نعم اعجل وارني ما انهر الدم
وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبش قال واصبنا نهب ابل او غنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
بهكذا ○ وعنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجلسة من يمامة فاصبنا
غنما والا بهل القوم فاطلوها العذو فرموها فكفتهم علا عشر امن الغنم يجزون
وفي طريق اخرى قلنا يا رسول الله انا لاقو العذو غدا وليست معنا مدى افنذكي بالليط
وذكر فذكر علينا بعير منها فرماه بالسهم فحبسه وفي اخرى اخذ له فعقره
وقال البخاري كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجلسة فاصاب الناس جوع فاصبنا
الا غنما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا
العذو وقال فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم وفي بعض
طرقه يا رسول الله انا نكون في الاسفار والمعاري معنا ان يذبح فلا يكون مدى
مسلم عن رافع عذيه قال شهدت العيد مع علي بن ابي طالب فبدأ بالصلاة قبل

الخطبة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ناكل من لحوم نسكنا بعد ثلاث وعنه
انه شهد العيد مع عمر بن الخطاب قال ثم صليت مع علي بن ابي طالب قال فصلى لنا قبل
الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تاكلوا لحوم
نسككم فوق ثلث فلا تاكلوا ○ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ناكل
احدكم من لحم اضحيته فوق ثلثة ايام ○ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يؤكل لحوم
الاضاحي فوق ثلاث قال سالم فكان ابن عمر لا ناكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث لفظ البخاري
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلوا من الاضاحي ثلاثا قال سالم وكان
عبد الله اهل بالرسحي يعني من منى من اجل لحوم الهدي ○ مسلم عن عبد الله بن
ابي بكر عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الضحايا
بعد ثلث قال عبد الله بن ابي بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة
تقول دف اهل ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا ثلثا ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك
قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحايا هم ويجملون منها الودك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا نهيت ان يؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث
فقال انما نهيتكم من اجل الدافة التي دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا ○ البخاري
عن عائشة وهذا شيئا الا النهي عن اكل لحوم الاضاحي ولفظه عنها قالت
الضحية كانا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقال لا ناكلوا الا
ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم ○ وله عنها لفظ اخر شاني
في باب الزهد ان شاء الله تعالى ○ مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا ○ وعن
ابن جريج قال حدثنا عطاء قال سمعت جابرا يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث
منى فارخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا لنعطا قال
ارحتى حتى المدينة قال نعم قال البخاري قال لا ولم تقل نعم ○ ولمسلم ولفظ اخر

كنا لا نمسك لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتزود منها ونأكل
منها يعني فوق ثلاث ؛ وفي بعض الفاظ البخاري كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفي اخرى لحوم الهدي ٥ مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل المدينة لا تأكلوا لحوم الاضاحي فوق
ثلث فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا
واطعموا واحبسوا وادخروا ؛ وفي طريق اخرى فوق ثلثة ايام ؛ ولم يخرج البخاري عن ابي
سعيد في هذا شيئا ٥ مسلم عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثلاثة شيئا فلما كان في العام المقبل قالوا يا رسول الله
نفعل كما فعلنا عام اول فقال لا ان ذلك عام كان الناس فيه بجهد فاردت ان تعينوا
فيهم ؛ زاد البخاري فكلوا واطعموا وادخروا ٥ مسلم عن ثوبان قال ذبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحيته ثم قال يا ثوبان اصلح لحم هذه فلم ازل اطعمه منها حتى قدم المدينة
وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اصلح هذا اللحم قال
فاصلحته فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة ٥ لم يخرج البخاري عن ثوبان في كتابه شيئا ٥
مسلم عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم
عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا ؛ وفي رواية كنت
نهيتكم ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة فسره ابن رافع قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه
وقال البخاري كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥ مسلم عن ام سلمة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من
شعره وبشره شيئا ؛ وفي اخر اذا دخل العشر وعنده اضحية يريد ان يضحي فلا
ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا ٥ وفي اخر اذا رايتم هلال ذي الحجة واراد احدكم
ان يضحي فليمسك من شعره واظفاره ؛ وفي اخر من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل

وقع

هلال ذي الحجة فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحي ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كنت عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاتاه رجل
فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر اليك قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يسر الي شيئا يكتمه الناس غير انه قد حدثني بكلمات اربع فقال ما هن يا امير المؤمنين
قال قال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من اوى محدثا ولعن
الله من غير منار الارض وفي لفظ اخر سئل علي بن ابي طالب اخصكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعم به الناس كافة
الا ما كان في قراب سيفي هذا قال فاخرج صحيفة مكتوب فيها لعن الله من ذبح لغير الله
ولعن الله من سرق منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا وفي
طريق اخرى لعن الله من لعن والديه وفي اخرى من غير المنار ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث

في العقيقة

البخاري عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ٥ لم يصل
به سنده ووصله موقوفا على سلمان قال مع الغلام عقيقته ولم يخرج مسلم عن سلمان بن
عامر الضبي في كتابه شيئا ٥

كتاب الاشربة والاطعمة

مسلم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ابن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مغنم يوم بدر واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى
فانختها يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليها اذخرا لابيعه ومعي صائغ
من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك
البيت معه قينة تغنيه فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف
فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قال ابن جريج قلت لابن شهاب
ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي بن ابي طالب
فنظرت الى منظر افظعني فاتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده

زيد جارية فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فاطلعت معه فدخل على الخمر فقعد عليه فرفع
خمرة صغيرة هل انتم الا عبيد لابي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم حتى خرج
عليهم به وفي لفظ احركا ايها شارف من نصبي من المغنم ومر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان اجمع بين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعددت رحلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فآتي بإذخر اردت ان ابيعه مع
الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي بينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار وجمعت حين جمعت ما جمعت
فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين
رأيت ذلك المنظر منهما فعلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في
هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف
النواء فثار حمزة بالسيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي
فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم برداءه
فارتداه ثم انطلق يمشي واتبعه انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي حمزة فيه فاستاذن
فاذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل واذا حمزة
محمر عينان ومنطوح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النظر الى ركبته
ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه فقال حمزة وهل انتم الا
عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فكص رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه رواه البخاري وذلك قبل تحريم
الخمر وفي مسلم عن انس بن مالك كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر
في بيت ابي طلحة وما شرابهم الا الفضيخ البسر والتمر فاذا منادي ينادي فقال اخ

فانظر فخرجت فاذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي بعض في سكك المدينة هذا
لي ابو طلحة اخرج فاهرق فيها فخرجت فهرقتها فقالوا او قال بعضهم قتل فلان قتل فلان وهي في
بطونهم فقال ادري هو من حديث انس فانزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات الآية رواه البخاري
فلا ادري اهو من حديث انس او في بعض طرقه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً
ينادي الا ان الخمر قد حرمت وخرج عمر جابر فقال اصبح ناس عندها احد الخمر وسلوا من يوثق بهم
جميعا شهد آه وذلك قبل ان تحرم بها مسلم عن عبد العزيز بن صهيب قال سئل انس
ابن مالك عن الفضيخ فقال ما كانت لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ اني لقائم
اسقيها ابا طلحة وابا ايوب ورجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا
اذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر فقلنا لا قال فان الخمر قد حرمت فقال يا انس اذهب الى هذه
القلال فاكسرها فعمد اليها بأسفله بالضرب حتى تكسرت رواه البخاري وعن سليمان التيمي عن انس بن
مالك قال اني لقائم على الحي من عمومتي اسقيهم من فضيخ وانا اصغرهم سنا فجاء رجل فقال
انها قد حرمت الخمر فقالوا اكفها يا انس فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل وعن سليمان التيمي عن انس بن
مالك قال ابو بكر بن انس كأني انظر الى عمومتي وانس شاهد فلم ينكر ذلك انس بن مالك
وعن انس ايضا قال كنت اسقي ابا طلحة وابا دجانة ومعاذ بن جبل في رهط من الانصار
فدخل علينا داخل فقال قد حدث خبر نزل تحريم الخمر فكفأناها يومئذ وانها لخلط البسر
والتمر وزاد في طريق اخرى وسهيل بن بيضاء وفي هذا رد على البخاري ابا ايوب ولا ادري معاذاً
مسلم عن انس ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يخلط التمر والزهو
ثم يشرب وان ذلك كان زعامة خويلم يوم حرمت الخمر لم ندر البخاري من حديث انس
انهى ان يخلط التمر والزهو يشرب وان ذلك كان زعامة خويلم يوم حرمت الخمر
وخرج عنه قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما يجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة
خمرنا البسر والتمر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة
منها شيء وذكر في سبب نزول المائدة عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة

الحنتم والحزفا انما احدثك كما سمعت احدثك بما سمع ○ وعن الاسود عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت اخرج البخاري عن عائشة هذا اللفظ العام
وخرج عن زينب بنت ابي سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير
والمزفت ○ مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخلة بن وفد عبد القيس فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاشربة فنهاهم ان ينبذوا في الدباء والمقير والمزفت وربما قال اخرى مكان المزفت
المقير حدث عبد القيس اخرجه البخاري عن عائشة ○ مسلم عن ابن عباس قال قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهاكم عن الدباء
والحنتم والمقير وربما قال المزفت وقال البخاري عن الاجرم قلت لابن عباس
اجزم نبذ لي نبذا فاشربه حلوا في جرار اكثر من نخلات القوم فاطلت الجلوس خفت
ان افتضح قال قدم وفد عبد القيس فذكره وقال النسائي اجزم نبذ لي نبيذا فاشربه
حلوا في الجرار ○ مسلم عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والمقير والمزفت وان يخلط البلح بالزهو ○ ذكر البخاري وان يخلط البلح بالزهو
مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجرار ان ينبذ فيه
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت ○ وعنه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ في الحنتمة والدباء والمقير ○ اخرج البخاري
عن ابي سعيد في الظروف نسأ ○ مسلم عن سعيد بن جبير قال اشهد على ابن عمر وابن
عباس انهما شهدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والمقير ○
وعنه قال سألت ابن عمر عن نبيذ الجر فقال احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر
فلعنت ابن عباس فعلت الا اسمع ما تقول ان عمر قال وما تقول ان عمر قلت قال
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقال صدق ان عمر حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبيذ الجر فعلت وأي شيء نبيذ الجر قال كل شيء صنع من المدر ○ وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في بعض مغازيه قال ابن عمر فاقبلت

بحمله فانصرف فلما ان ابلغه فسألت ما ذا قال فاولاني ان ينبذ في الدباء والمزفت ○ وعن
ابي التياح قال علمت ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر فقال قد
زعموا ذلك قلت انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد زعموا ذلك ○ وعن طاوس
قال قال رجل لابن عمر انهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر قال نعم قال طاوس والله اني
سمعته منه وفي لفظ اخر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينبذ في الجر وفي اخر انهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والدباء قال نعم ○ وعن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحنتم والدباء والمزفت زاد في اخر وقال انبذوا في الاسقية ○ وعن جبلة بن سحيم
قال سمعت ابن عمر يحدث قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة فعلت وما
الحنتمة قال الجرة ○ وعن زاذان قال قلت لابن عمر حديث بلغنا انك نهيت عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلغك ونسأل لعلنا قال لكم لعمة سوى لعلنا قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحنتم وهي الجرة وعن الدباء وهي العرعة وعن المزفت وهو المقير وعن النقير
قال النخلة يسرح نسحا وسقر برا وامر ان ينبذ في الاسقية ○ وعن ابن عمر قال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن الاشربة فنهاهم عن الدباء والنقير
والحنتم ○ وعن جابر وان عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزفت
والمقير والدباء ○ وعن ابي الزبير انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الجر والدباء والمزفت قال ابو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر والمزفت والمقير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا عد شيأ عد له فنبذ له في نور من حجارة ○ وعن ابي حمزة عن ابن الزبير
عن جابر بن عبد الله قال انبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يعد شيأ
سد له في نور من حجارة فقال لبعض القوم وانا اسمع لاي الزبير لمن تزام قال من يزام ○ لم
يخرج عن ابن عمر ولا عن جابر في الظروف شيأ الا حديث جابر نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا ولا ذكر هذا اللفظ
عن ابن عباس حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر ولا ذكر المقير ولا ذكر

حديث وفد عبد القيس الا من حديث ابن عباس ٥ مسلم عن بريدة بن حصيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن نبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا
مسكرا ٥ وفي لفظ اخر نهيتكم عن الظروف وان الظروف اوظرفا لا تحلل شيئا ولا تحرمه
وكل مسكر حرام ٥ وفي اخر كنت نهيتكم عن الاشربة في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير
ان لا تشربوا مسكرا ٥ لم يخرج البخاري حديث بريدة ٥ مسلم عن ابن عمر قال لما نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن النبيذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد سقاء فارخص لهم في الجر
غير المزفت خرجه البخاري عن عبد الله بن عمرو وهو الصحيح وكذا وقع في نسخة ابن الحذا
ونسخة ابن زكريا من كتاب مسلم رحمه الله وقال البخاري عن النبيذ في الاسقية وقال
ليس كل الناس يجد سقاء وله في طريق اخر في الاوعية كما لمسلم رحمه الله ٥ مسلم
عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب
اسكر فهو حرام ٥ وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر
حرام ٥ وعن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقلت
يا رسول الله ان شرابا يصنع بارضنا يقال له المزر من الشعير وشرابا يقال له البتع
من العسل فقال كل مسكر حرام ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن
فقال لهما بشرا ويسرا وعلما ولا تنفرا واراه قال وتطاوعا قال فلما ولى رجع ابو موسى
فقال يا رسول الله ان لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد والمزر يصنع من الشعير
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما اسكر عن الصلوة فهو حرام ٥ وعنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا
ويسرا ولا تعسرا قال فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع
وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير حتى يشتد قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلام بخواتمه فقال انهى عن كل مسكر
اسكر عن الصلاة اخرج البخاري من حديث ابي موسى في الاشربة اللفظ الاول كل مسكر
حرام اخرجه بكماله واخرج من الثاني ما هو مذكور في الجهاد ٥ مسلم عن جابر بن

عبد الله ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب
يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه او مسكر هو
قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن شرب المسكر
ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او
عصارة اهل النار ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات
وهو مدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة ٥ وعن نافع عن ابن عمر قال ولا اعلمه الا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الاخرة وعنه رفعه قال من شرب الخمر
في الدنيا فلم يتب منها حرمها في الاخرة فلم يسقها ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة الا ان يتوب ٥ لم يخرج البخاري من حديث
ابن عمر الا الوعيد على شارب الخمر ولم يقل ولم يسقها وخرج البخاري ايضا عن عبد الرحمن
ابن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري ووالله ما كذبني سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر
والمعازف وليبزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم تاتيهم لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة
خرجه في باب من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ولم يصل سنده بهذا الحديث وذكره
ابو بكر الاسماعيلي فقال ابو عامر ولم يشك ٥ مسلم عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة
التي تجي والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شي اسقاه الخادم او امر به
فصب وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له في سقاء من ليلة
الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلثا الى العصر فان فضل منه شي سقاه الخادم
او صبه وفي اخر كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد

حديث وفد عبد القيس الا من حديث ابن عباس ٥ مسلم عن بريدة بن حصيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن نبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا
مسكرا وفي لفظ اخر نهيتكم عن الظروف وان الظروف او ظرفا لا يحلل شيئا ولا يحرمه
وكل مسكر حرام وفي اخر كنت نهيتكم عن الاشربة في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير
ان لا تشربوا مسكرا ٥ لم يخرج البخاري حديث بريدة ٥ مسلم عن ابن عمر قال لما نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن النبيذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد سقاء فارخص لهم في الجر
غير المزفت خرجه البخاري عن عبد الله بن عمرو وهو الصحيح وكذا وقع في نسخة ابن الحذا
ونسخة ابن زكريا من كتاب مسلم رحمه الله وقال البخاري عن النبيذ في الاسقية وقال
ليس كل الناس يجد سقاء وله في طريق اخر في الاوعية كما لمسلم رحمه الله ٥ مسلم
عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب
اسكر فهو حرام وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر
حرام ٥ وعن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقلت
يا رسول الله ان شرابا يصنع بارضنا يقال له المزر من الشعير وشرابا يقال له البتع
من العسل فقال كل مسكر حرام ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن
فقال لهما بشرا ويسرا وعلما ولا تنفرا واراه قال وتطاوعا قال فلما ولى رجع ابو موسى
فقال يا رسول الله ان لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد والمزر يصنع من الشعير
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما اسكر عن الصلوة فهو حرام ٥ وعنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا
ويسرا ولا تعسرا قال فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع
وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلام بخواتمه فقال انهى عن كل مسكر
اسكر عن الصلاة اخرج البخاري من حديث ابي موسى في الاشربة اللفظ الاول كل مسكر
حرام اخرجه بكماله واخرج من الثاني ما هو مذكور في الجهاد ٥ مسلم عن جابر بن

عبد الله ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب
يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه او مسكر هو
قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن شرب المسكر
ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او
عصارة اهل النار ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات
وهو مدمن لم يتب لم يشربها في الاخرة ٥ وعن نافع عن ابن عمر قال ولا اعلمه الا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الاخرة وعنه رفعه قال من شرب الخمر
في الدنيا فلم يتب منها حرمها في الاخرة فلم يسقها ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة الا ان يتوب ٥ لم يخرج البخاري من حديث
ابن عمر الا الوعيد على شارب الخمر ولم يقل ولم يسقها وخرج البخاري ايضا عن عبد الرحمن
ابن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري ووالله ما كذبني سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر
والمعازف وليبزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم تاتيهم لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة
خرجه في باب من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ولم يصل سنده بهذا الحديث وذكره
ابو بكر الاسماعيلي فقال ابو عامر ولم يشك ٥ مسلم عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة
التي تجي والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شي اسقاه الخادم او امر به
فصب وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له في سقاء من ليلة
الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلثا الى العصر فان فضل منه شي سقاه الخادم
او صبه وفي اخر كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد

وبعد العشاء الى ثلث الليل ما شربه نسقى وسهرانى وذهب احمر كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرب له الزبيب والتمر يشربه يومه والغد وبعد الغد فاذا كان مساء الليلة الثالثة شربه
وسقاه فان فضل شئ اهراقه ○ وعن يحيى بن سعيد المخزومى فى هذا الحديث قال سألت القاسم بن محمد عن
عرق الحنش وشرابها والتجارة فيها فقال اما مسلمون انتم فالوانع قال فانه لا يصلح بيعها
ولا شراؤها ولا التجارة فيها قال فسألوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى سفر ثم رجع وقد نبذ لنا فى سقاء فى جرار ومقير ودباء فشربنا منه فاهرقنا
ما شربنا منه فى ذلك السقاء ومن الجعل من الليل فاصبح فشرب منه يومه ذلك والليلة
المستقبلة ومن الغد حتى امسى فشرب وسقى فلما اصبح امر بما بقى فاهريق ○ لم يخرج
البخارى حديث ابن عباس فى المدة التى يشرب فيها النبيذ ولا ذكر قوله فى حرة مسلم
عن عمامة بن حزن القشيرى قال لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ فدعت عائشة
جارية حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الحبشية كنت انبذ له فى سقاء من الليل واوكيه واعلقه فاذا اصبح شرب منه لم يخرج البخارى
هذا الحديث ○ مسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت كانبذ لرسول الله صلى الله عليه
وسلم سقاء اوكا اعلاه وله عزلاء نفرغ عزلاءه فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه
غدوة ولا اخرج البخارى ايضا هذا الحديث ○ مسلم عن سهل بن سعد رضى الله
عنه قال دعا ابو اسيد الساعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عرسه وكانت
امرأته يومئذ خادمهم وهى العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انقعت له تمرات من الليل فى تور فلما اكل سقيته اياه وفى طريق اخرى فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته فسقيته بحصه بذلك وقال البخارى
فى بعض طرقه عن سهل لما عرس ابو اسيد دعا النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع
لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات فى تور من حجارة من الليل
فلما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته بحصه بذلك وفى اخر
تمرات من الليل حتى اصبح عليه فسقته ○ مسلم عن سهل قال ذكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت
فنزلت فى اجم بنى ساعدة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا هى
امرأة منكسة رأسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال
قد اعذتك منى فقالوا لها هل تدرين من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاك ليخطبك قالت انا كنت اشقى من ذلك قال سهل فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ حتى جلس فى شقيفة بنى ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل
قال فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم فيه قال ابو حازم فاخرج لنا سهل ذلك القدح
فشربنا ذلك قال استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له وعن
انس بن مالك قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحى هذا الشراب
كله العسل والنبذ والماء ○ لم يخرج البخارى هذا الحديث وخرج عن
عاصم الاحول قال رأيت قدح النبى صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من اقداح قال انس لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال انس بن مالك ان فيه
حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانه حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة
لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه قال عاصم رأيت
القدح وشربت فيه وفى رواية ابى زيد المروزى واكثر الرواة قدح جيد
عريض ○ مسلم عن البراء بن عازب قال قال ابو بكر الصديق لما خرجنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مر بنا راع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحديث ○ وعنه قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
الى المدينة سابعه سراقة بن مالك بن جعشم قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فساخت قوائم فرسه قال ادع الله لى ولا اضرك قال فدعا الله فعطش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمر وابراع فاخذ ابو بكر الصديق ما حلبت ندعا فحلبت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فشربه من لبن حتى رضيت ○ وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم

في ليلة اشري به لما اتاه بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال له جبريل صلى الله عليه
وسلم الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك ○ زاد البخاري وقبح فيه
عمل ذكر هذه الزيادة من حديث انس ولم يصل بها سنده وذكرها باب شرب اللبن بالماء ○
عن جابر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في هذا الشن وإلا
كرعنا قال ورجل حول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ما ء بات فانطلق
الى العريش قال فانطلق بهما فشكب في قعب ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سقى الرجل الذي جاء معه وذكر في باب الكرع في الحوض ايضا وقال
مسلم الذي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل وقال ثم اعاد سقى الرجل الذي جاء معه
مسلم عن ابي حميد الساعدي قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن من النقيع
فشرب منه قال الاخر منه ولو عرض عليه عودا قال ابو حميد انما اثرنا بالاسقية ان تؤكا
ليلا والابواب ان يغلق ليلا لم يذكر البخاري قول ابي حميد ○ مسلم عن جابر بن عبد الله
قال كامع النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى رجل يا رسول الله الا نسقيك سقيا قال بلى
فخرج الرجل يسعى بقدح فسنبذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخمرتيه ولو
تعرض عليه عودا قال فشرب ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث انما اخرج عن جابر قال حا ابو
حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخمرتيه ولو ان
تعرض عليه عودا وهذا اصح وجوده مسلم رحمه الله وقال البخاري في طرق اخرى
ما ء من لبن الا النبي صلى الله عليه وسلم ○ مسلم عن جابر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان
لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر
اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي لفظ اخر تضرم على اهل
البيت بيتهم وفي اخر تضرم البيت على اهله ○ وعن جابر ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ

فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا اسقيكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا
عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم ○ البخاري في بعض طرقه عن جابر رفعه قال خمروا الاسقية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفه
واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت
وقال في طرق اخرى خمروا الطعام والشراب والهما واحسبه قال وليوكد ولو بعود وقال في
اخر واطفئ مصباحك واذكر اسم الله وقال في حديث جابر المتقدم اذا جاء جنح الليل او امسيتم
كما في رواية عن مسلم جميعا ○ مسلم عن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان
الشياطين تسعى اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء ○ وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل
فيها وبا لا يمر بانا ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوبا ○ وفي
طريق اخرى فان في السنة يوما ينزل فيه وبا وزاد في اخر الحديث قال الليث بن سعد
فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول ○ اخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبرزوا الى ربكم بليل فان ربكم حين يمسي نائم ○
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال احرق بيت على اهله بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم شأنهم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم ○
وعن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية
كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشيطان يستحل الطعام الا بذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها
فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي

مع يدها زاد في طريق اخرى ثم ذكر اسم الله واكل وقدم في هذا الحديث مجي الاعرابي قبل مجي الجارية
وقال كانما يطرد ٥ ولم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند
طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال
الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر اسم الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء
وفي اخرى وان لم يذكر اسم الله عند طعامه وان لم يذكر الله عند دخوله لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تاكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا
شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله وفي لفظ اخر لا ياكلن
احدكم بشماله ولا يشربن بشماله فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها وكان نافع يزيد
فيها ولا ياخذ بها ولا يعطي بها ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن سلمة
ابن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك فقال
لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن عمر بن ابي سلمة قال كنت في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما
يليك وفي لفظ اخر اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت اكل من لحم
حول الصحفة الحديث زاد البخاري فما زالت طعمتي بعد ٥ مسلم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
ان يشربوا من افواهها وفي طريق اخرى واختناثها ان يقلب راسها ثم يشرب منها ٥
اخرجه البخاري من حديث ابي سعيد وابي هريرة وابن عباس وقال ابو هريرة من فم
السقاء او القربة ٥ مسلم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن
الشرب قائما وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه نهى ان يشرب الرجل

قائما قال قتادة فقلنا والاكل قال ذاك اشر واخبث ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما وفي لفظ
اخر نهى ولم يخرج البخاري ايضا حديث ابي سعيد ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فاذا نسي فليستق لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ مسلم عن ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
زمزم وهو قائم واستسقى وهو عند البيت وفي لفظ اخر من زمزم من دلو منها وهو قائم
لم يقل البخاري واستسقى وهو عند البيت وزاد في طريق اخرى فخلف عكرمة ما كان
يومئذ الا على بعير وخرج في باب الشرب قائما عن النزال بن سبرة عن علي بن ابي طالب
انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي
بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو
قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما
صنعت ٥ مسلم عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا ٥ وعنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا وامرا
قال انس وانا اتنفس في الشراب ثلاثا ٥ اخرج البخاري اللفظ الاول من حديث انس
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي
وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن ٥ مسلم عن
انس ايضا قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر ومات وانا ابن عشرين
وكن امهاتي يحثثني على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له
من بئر في الدار فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر وابو بكر عن شماله
يا رسول الله اعط ابا بكر فاعطاه اعرابيا عن يمينه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايمن فالايمن ٥ وعنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا فاستسقى
فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بئري هذه قال فاعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق
اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥
مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما
لعق اصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى وليأكلها
ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلت القصعة قال فانكم لا تدرون في اي طعامكم
البركة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في ايتهن البركة وفي
طريق اخر وليسلت احدكم القصعة وقال في اي طعامكم البركة او تبارك لكم ولا
اخرج البخاري ايضا هذا الحديث اخرج حديث ابن عباس المتقدم على حديث كعب ٥
مسلم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يقال له
ابو شعيب وكان له غلام لحام فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه
الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم اتى فدعاه خامس خمسة فاتبعهم رجل
فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت
رجع قال لا بل اذن له يا رسول الله في بعض الفاظ البخاري فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا وفي اخر فتبعهم رجل لم يدع ٥
وعن جابر بهذا الحديث ولم يخرجه البخاري عن جابر ٥ مسلم عن انس ان جارا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال
نعم في الثالثة فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم

او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله
قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوما فقاما فاتى رجلا من الانصار فاذا هو
ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم واين
فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر
وتمر ورطب فقال كلوا من هذه ثم اخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك
والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة
اخرجكم من بيوتكم ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث وزاد
فيه الترمذي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا شيء فاتنا فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن
خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امرأته فاخبرها
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله
عليه وسلم الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث
نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا
تألوه خبالا فمن يوق بطانة السوء فقد وقي ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله قال لما حفر
الخندق رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت لها هل
عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت لي جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحت وطحنت ففرغت الى فراغي فقطعتها
في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن معه قال فجئته فساررته فقلت يا رسول الله انا قد ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت في نفر معك فصاح رسول الله

الجوع

صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحي هلا بكم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك قال قد فعلت الذي قلت لي فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك قال ادع لي خابزة فلتخبز
معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا او كما قال الضحاك لتخبز كما هو الضحاك بن مخلد هذا
هو احد رواة هذا الحديث وخرجه البخاري في غزوة الخندق بكماله من حديث الضحاك
وليس فيه او كما قال الضحاك وقال فيه ادع خابز فلتخبز معي وخرجه عن جابر ايضا من
طريق اخرى قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق قال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل
او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله
عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر
والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او
رجلان قال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى اتي قال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله
عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم قال فقال ادخلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب
الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو طلحة
لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت

هو مر

او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله
قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوما فقاما فاتى رجلا من الانصار فاذا هو
ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم واين
فلان قالت ذهب ليستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر
وتمر ورطب فقال كلوا من هذه ثم اخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك
والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيامة
اخرجكم من بيوتكم ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث وزاد
فيه الترمذي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا شيء فاتنا فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن
خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امراته فاخبرها
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امراته ما انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله
عليه وسلم الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث
نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا
تالوه خبالا فمن يوق بطانة السوء فقد وقي ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله قال لما حفر
الخندق رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت لها هل
عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت لي جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحت وطحنت ففرغت الى فراغي فقطعتها
في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن معه قال فجئته فساررته فقلت يا رسول الله انا قد ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت في نفر معك فصاح رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحي هلا بكم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك قال قد فعلت الذي قلت لي فاخرجت
له عجيننا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك قال ادع لي خابزة فلتخبز
معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا او كما قال الضحاك لتخبز كما هو الضحاك بن مخلد هذا
هو احد رواة هذا الحديث وخرجه البخاري في غزوة الخندق بكماله من حديث الضحاك
وليس فيه او كما قال الضحاك وقال فيه ادع خابز فلتخبز معي وخرجه عن جابر ايضا من
طريق اخرى قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق قال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل
او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله
عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر
والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او
رجلان قال كم فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى اتي قال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله
عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم قال فقال ادخلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب
الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو طلحة
لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت

اكثر بعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال الطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين
ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون وقال
البخاري في بعض طرقه والقوم ثمانون وقال في الطعام ما ... عن بعض الصحابة قال
بعثني ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لادعوه وقد جعل طعاما قال
فاقبلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فنظر الي فاستحييت فقلت اجب
ابا طلحة فقال للناس قوموا فقال ابو طلحة يا رسول الله انما صنعت لك شيئا
فمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيها بالبركة ثم قال ادخل نفرا من
اصحابي عشرة وقال كلوا واخرج لهم شيئا من بين اصابعه فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا
فقال ادخل عشرة فاكلوا حتى خرجوا فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم
احد الا دخل فاكل حتى شبع ثم هياها فاذا هي مثلها حين اكلوا منها وفي لفظ اخر ما
في جفنة ثم دعا فيها بالبركة قال فعاد كما كان فقال دونكم هذا ⊙ وعن انس ايضا قال
امر ابو طلحة ام سليم ان تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما لنفسه خاصة ثم ارسلني
اليه وساق الحديث وقال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده وسمى عليه ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا

ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واهل البيت وتركوا سؤرا ⁘ وفي لفظ اخر فقام ابو
طلحة على الباب حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله صلى الله عليك
وسلم انما كان شيء يسير قال هلمه فان الله سيجعل فيه البركة ⁘ وفي اخر ثم اكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واكل اهل البيت وافضلوا ما بلغوا جيرانهم ⊙ وعن انس ايضا قال راى ابو
طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن فاتى ام سليم
فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن واظنه
جائعا وساق الحديث وفيه ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سليم وانس
وفضل فضلة الحديث ⊙ وعن اسامة بن زيد عن يعقوب بن عبد الله عن انس قال
جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع اصحابه يحدثهم وقد عصب
بطنه بعصابة قال اسامة وانا اشك على حجر فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم بنت
ملحان فقلت يا ابتاه قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة
فسالت بعض اصحابه فقالوا من الجوع فدخل ابو طلحة على امي فقال هل من شيء فقالت
نعم عندي كسر من خبز وتمرات فان جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه
وان جاء احد معه قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث بقصته ⊙ اخرج البخاري من حديث انس
بن مالك هذه في بركة الطعام الحديث الاول ⁘ وخرج عن انس ايضا ان ام سليم
عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم
بعثتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي
فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة حتى عد
اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء ⊙
مسلم عن انس ايضا ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول القصعة فلم ازل احب الدبا منذ يومئذ
وفي بعض الفاظ البخاري فقدم اليه قصعة فيها ثريد واقبل على عمله ولمسلم في لفظ اخر
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فانطلقت معه فجي بمرقة فيها دبا فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل من ذلك الدبا ويعجبه فلما رايت ذلك جعلت القيه اليه ولا اطعمه
قال انس فما زلت بعد ذلك يعجبني الدبا ولم يقل البخاري ولا اطعمه ولمسلم في لفظ اخر
قال انس فما صنع لي طعام بعد اقدر على ان يصنع فيه دبا الا صنع ولمسلم ايضا عن عبد الله
ابن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل
منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة
هو ظني وهو فيها ان شاء الله القا النوى بين الاصبعين ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله
الذي عن يمينه قال فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم هكذا رواه محمد بن جعفر عن شعبة ورواه يحيى بن حماد وابن ابي عدي
عن شعبة ولم يشكا في القاء النوى بين الاصبعين وفي رواية ووطبة وفي اخرى
طعام ووطبة لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا الالفاظ الزائدة في حديث انس
التي من بعد واقبل على عمله ولا اخرج مسلم عن عبد الله بن بسر غير هذا الحديث ٥
مسلم عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثا
بالرطب ٥ وعن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل
تمرا وفي لفظ اخر اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقسمه وهو محتفز ياكل منه اكلا ذريعا وفي اخر اكلا حثيثا ٥ لم يخرج البخاري
هذا الحديث ولا قوله مقعيا ياكل تمرا ٥ مسلم عن جبلة بن سحيم قال كان ابن الزبير
يرزقنا التمر قال وكان اصاب الناس يومئذ جهد فكنا ناكل فيمر علينا ابن عمر
ونحن ناكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر ولمسلم في لفظ اخر

عن جبلة ايضا قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل
بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه ٥ مسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يجوع اهل بيت عندهم التمر ٥ وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا ٥ لم يخرج البخاري حديث عايشة في التمر ٥
مسلم عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل سبع تمرات
مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي ؛ وفي لفظ اخر من تصبح بسبع تمرات عجوة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال البخاري ذلك اليوم الى الليل ؛ وفي اخر من تصبح
كل يوم ولم يقل مما بين لابتيها ٥ مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في عجوة العالية شفا وانها ترياق اول البكرة ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا
اخرج عن عايشة في هذا شيا ٥ مسلم عن سعيد بن عمرو بن يزيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكماة من المن الذي انزله الله عز وجل على بني اسرايل وماؤها شفاء
للعين ؛ وفي لفظ اخر من المن الذي انزله الله عز وجل على موسى صلى الله عليه وسلم وقال
البخاري من المن وماؤها شفا للعين ولم يذكر غير ذلك ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران ونحن نجني الكباث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالاسود منه فقلنا يا رسول الله كانك رعيت الغنم
قال نعم وهل من نبي الا وقد رعاها او نحو هذا من القول وقال البخاري عليكم بالاسود
منه فانه اطيب فانه اطيبه وذكر الحديث ولم يقل او نحو هذا من القول وخرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت
قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ٥ مسلم عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم الادم او الادام الخل وفي لفظ اخر نعم الادم ولم يشك ٥ لم يخرج
البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم الخل
نعم الادم الخل ٥ وعنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ذات يوم الى

شرله فخرج له فلق من خبز فقال ما من ادم فقالوا لا الا شئ من خل قال فان الخل نعم الادم وقال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وعنه قال كنت جالسا في دارى بمنزى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الى فمشيت اليه فاخذ يدى وانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسائه فدخل ثم اذن لى فدخلت فجاب علينا فقال هل من غداء فقالوا نعم فاتى بسلة اوصينة فوضعها بين يديه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يدى ثم اخذ قرصا اخر فوضعه بين يدى ثم اخذ الثالث فكسره باسنانه فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدى ثم قال هل من ادم فقالوا لا الا شئ من خل فقال هاتوه فنعم الادم هو ○ ثم خرج البخارى هذا الحديث ولاذكر الخلة كما به ○ مسلم عن ابى ايوب الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بطعام اكل منه وبعث بفضلته الى وانه بعث الينا مرة بفضلته لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكنى اكرهه من اجل ريحه قال فانى اكره ما كرهت ○ وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نزل علية فنزل النبى صلى الله عليه وسلم فى السفل وابو ايوب فى العلو فاتاه ابو ايوب ليلة فقال يمشى فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحول قال للنبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم السفل ارفق فقال لا اعلو سقيفة انت تحتها فتحول النبى صلى الله عليه وسلم فى العلو وابو ايوب فى السفل وكان يصنع للنبى صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا جئ به اليه سأل عن موضع اصابعه فتتبع موضع اصابعه فصنع له طعاما فصنع فلما رد اليه سأل عن موضع اصابع النبى صلى الله عليه وسلم فعل له فاكل فعرق فمسح العرق فقال لحزام هو قال النبى صلى الله عليه وسلم لا ولكن اكرهه قال واى انى ما اكره او كرهت قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم نوى يعنى ناسور جرى على النبى صلى الله عليه وسلم فاوحى وعن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى يهودى فارسل الى بعض اصحابه فقال اتذكر بعثك الذى بعثك الى ما عندى لاما ثم الى اخرى فقال مثل ذلك حتى فعل كل ذلك فقال لا والذى بعثك الحق ما عندى لاما فقال من يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال

لامرأته هل عندك شئ قالت لا الا قوت صبيانا قال فعللیهم بشئ قال فاذا دخل ضيفنا فاطفئى السراج وريه انا ناكل فاذا اهوى ليأكل فقومى الى السراج حتى تطفئه قال فقعدوا واكل الضيف فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة وقال البخارى فقال لامرأته اكرمى ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى اخرى فقال ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترك شيا وفى بعض النسخ فاط البخارى اذا اراد الضيف العشاء فنومهم ○ مسلم عن ابى هريرة ايضا ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته قومى المصبيه واطفى السراج وقربى للضيف ما عندك قال فنزلت هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وعن المقدام رضى الله عنه قال انا وصاحبان لى وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس احد منهم يقبلنا فاتينا النبى صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاث اعنز فقال النبى صلى الله عليه وسلم احلبوها فلبن يبتنا فكنا نحلبه فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبى صلى الله عليه وسلم نصيبه قال فيجئ من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان فقام ماتى المسجد فيصلى ثم اتى شرابه فشرب فاتانى الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبى فقال محمد ماتى الانصار فيحبونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما ان وغلت فى بطنى وعلمت انه ليس اليها سبيل قال لى ندمنى الشيطان فقال ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد صلى الله عليه فيجئ فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك واخرتك وعلى شملة اذا وضعتها على قدمى خرج راسى واذا وضعتها على راسى خرج قدماى وجعلت لا يحيى النوم واما صاحاى فما ماما وقد صنعا ما صنعت فقام النبى صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيا فرفع راسه الى السماء وعلمت انه سيدعو على فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمنى واسق من سقانى فعمدت الى الشملة فشددتها

وقد تعسر طبخه وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها وقال في الحديث تحلف المرأة لا تطعمه حتى تطعمه حرجه في الادب في باب قوله الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل ولسنده شيء من طرقه حتى بعض اسانيده تعني كما في زاده في كتاب مسلم ○ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة ○ وعن جابر عند مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وفي لفظ اخر طعام رجل يكفي رجلين وطعام رجلين يكفي اربعة وطعام اربعة يكفي ثمانية ○ وفي لفظ اخر عند مسلم ايضا ○ اخرج البخاري هذا الحديث من حديث جابر ○ مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر اكل في سبعة امعاء والمؤمن اكل في معا واحد ○ وعن نافع قال رأى ابن عمر مسكينا فجعل يطعم بيديه ويضع بيديه فقال لا تحمل لي اكلا اكلا اسرافا قال لا تظن هذا على قلتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الكافر اكل في سبعة امعاء ○ لفظ البخاري وهذا لفظ الحديث ○ عن نافع قال كان ابن عمر لا ناكل حتى يؤتى بمسكين فيأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ○ وعن عمر ورجل ضيف فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علينا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ○ مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر يأكل في سبعة امعاء قال فقال المؤمن بالله ورسوله ○ مسلم عن جابر ان عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ○ وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○ واخرج البخاري عن جابر ان عبدا لله ولا عن ابي موسى في هذا شأنا ○ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاف ضيف وهو كافر فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب

حلابها ثم اخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء ○ اخرج البخاري هذا اللفظ وخرج عن ابي هريرة ايضا ان جلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ○ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المؤمن في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ○ مسلم عن انس رضي الله عنه قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى طعاما اكله وان كرهه تركه وفي لفظ اخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط كان اذا اشتهاه اكله وان لم يشتهه تركه ○ وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار امن جهنم وفي لفظ ان الذي ياكل او يشرب في انية الفضة والذهب وفي اخر من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نار امن جهنم ○ لم يذكر البخاري في حديث ام سلمة الاكل والذكر الذهب ○ مسلم عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتسميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتم او عن تختم بالذهب وعن الشرب بالفضة وعن المياثر وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج وفي رواية واشاد الصنائه مكان ابرار القسم او المقسم وفي اخرى وابرار المقسم من غير شك ونهانا عن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة وفي اخرى ورد السلام بدل افشاء السلام ونهانا عن خاتم او عن حلقة الذهب وفي اخرى وخاتم الذهب من غير شك ○ خرجه البخاري في باب افشاء السلام فاكده ونصر الضعيف وعون المظلوم ولم يذكر اجابة الداعي ذكرها في موضع اخر وقال عن اناء الفضة وقال في لفظ اخر وعن الحرير والمياثر والسندس واخر المياثر الحرير وقال في كتاب الادب الاستبرق ما غلظ من الديباج وخشن منه

وكذلك قال اسناده رحمه الله ٥ حدثنا عن عبد الله وعن حكيم قال كنا مع حذيفة بالمدائن فاستسقى حذيفة فجاءه دهقان بشراب في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم اكن احب ان اسقيه لانه سمعني اني قد نهيته ان يشرب في اناء من فضة او ذهب او ان يلبس الحرير والديباج وقال هن لهم في الدنيا ولكم في الاخرة رواه البخاري وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال استسقى حذيفة فسقاه مجوسي فلما اناء من فضة فلما رأيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة رواه البخاري عن حذيفة بهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان نشرب في آنية الذهب والفضة او ان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه زاد ذكر الجلوس وخرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم لطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء وفي لفظ احدى جناحيه شفاء وفي الاخر داء احدكم اخرج هذا الحديث في كتاب بدء الخلق وخرج عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قال ابو داود معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وخرج عن ابي امامة ولم يخرج في كتابه عن بقية احاديث هذا احدها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واوانا غير مكفي ولا مكفور قال من لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا وفي لفظ اخر كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ٥ باب

في اللباس والزينة

مسلم عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة فقال

عمر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة وفي لفظ اخر رأى عمر عطاردا التميمي يقدم بالسوق حلة سيراء وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال لعمر يا رسول الله اني رأيت عطاردا يقدم بالسوق حلة سيراء فلو اشتريتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك واعطيتها فقال وللبسها يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فلما كان بعد ذلك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل منها فبعث الى عمر بحلة وبعث الى اسامة بن زيد بحلة واعطى علي بن ابي طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك قال فجاء عمر بحلته معها فقال يا رسول الله بعثت بهذه الي وقد قلت بالامس في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتصيب بها وأما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما نظرا الى ما بعثت بعثت بها الى فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكني بعثت بها لتشققها خمرا بين نسائك وفي اخر قال وجد عمر حلة من استبرق تباع بالسوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له قال فلبث عمر ما شاء الله ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك وفي لفظ اخر ان عمر رأى عند رجل من اصحابه حلة سيراء فاعطاه اياها من ديباج او حرير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اشتريته فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له فاهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فارسل بها

الى فقالت فقد رسلت بها الى وقد سمعتك قلت فيها ما قلت فقال انما بعثت بها اليك
لتصيب بها وفي لفظ اخر لتصنع بها ما لا او تكسوها وفي بعض طرق البخاري عن ابن
عمر قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فاها عليه
فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما بلبسها من لا خلاق له انما بعثت بها لتستمتع
بها يعني تبيعها خرج هذا في كتاب البيوع وفي طريق اخرى لتبيعها او لتكسوها
وقال حلة شراء كما قال مسلم ولم يذكر الفقاء ولا العطارد وفي رواية عن ابن عمر
قال حدثني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما يلبس الحرير من لا خلاق له وفي الاخرى مسلم عن عبد الله
ان كهنان مولى اسماء بنت ابي بكر قال ارسلني اسماء الى عبد الله بن عمر فقالت بلغني
انك حرمت اشياء ثلثة العلم في الثوب ومياثر الارجوان وصوم رجب كله فقال لي
عبد الله اما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد واما ما ذكرت من العلم
في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له فخفت ان يكون العلم منه واما مياثر الارجوان
فرايت ميثر عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت الى اسماء فخبرتها فقالت هذه جبته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي جبة طيالسة كسروانية لها لبنة من
ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت
فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى
بها لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن الزبير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في
الاخرة مسلم عن علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحن ركبان واعيس فرقدانه ليس من مركبك ولا من مركبانك ولا ادراك فاشبع
المسلمين في رحالهم ما شبع منه في رحالك واياك والنمور وزي اهل الشرك
ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير فقال الا

هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير اصبعيه الوسطى
والسبابة وضمهما لم يذكر البخاري وصبه عمر لعنته وزهير هو ابن معاوية احد
رواة هذا الحديث ولا ذكر قول عبد الله بن الزبير لا تلبسوا لباس الحرير وخرج
عن ثابت البناني قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من
لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة واما اخرجه مسلم عن ابن الزبير عن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم وكذلك اضا البخاري رحمهما الله مسلم عن
سويد بن غفلة ان عمر بن الخطاب خطب للجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع مسلم عن ابي عثمان
النهدي قال كان عتبة بن فرقد ختانا كتب عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس الحرير الا من ليس له منه في الاخرة الا هكذا وقال ابو عثمان النهدي
باصبعيه اللتين بلتان الاعلام فرايتهما ازرارا الطيالسة حتى رايت الطيالسة وفي
لفظ اخر قال ابو عثمان فاعتمنا انه يعني الاعلام وعن جابر بن عبد الله قال
لبس النبي صلى الله عليه وسلم يوما قباء من ديباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه
فارسل به الى عمر بن الخطاب فقيل له قد اوشك ما نزعته يا رسول الله فقال
نهاني عنه جبريل عليه السلام فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه
فالى فقال اني لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتك تبيعه فباعه بالفي درهم لم يخرج البخاري
هذا الحديث الا ما تقدم منه في حديث ابن عمر مسلم عن علي بن ابي طالب قال
اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعثت بها الي فلبستها فعرفت
الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك
لتشققها خمرها بين النساء وعن علي ايضا ان اكيدر دومة اهدى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا فقال شققه خمرا بين نساءك العواطم
وزوداته من السنوه وفي اخرى فامرني فاطرتها بين نسائي وعن علي ايضا
قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت

الغضب في وجهه

قال فسمعتها من نساء ۞ اخرج البخاري عن علي رضي الله عنه قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا عزرجة سندس فقال عزبعث بها الي ولم اكره فيها ما قلت قال اني لم اعطها لالبسها
لبستها واما بعثت بها لتستمتع بها اليك يستمتع بها ولا اخرج البخاري عن انس رضي الله عنه نحوه ساك
مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
في الاخرة ولفظ البخاري انما يلبسه في الاخرة اخرج البخاري عن ابي امامة رضي الله عنه شيا ۞
مسلم عن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين ۞ البخاري
عن حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة والذهب وان نأكل
فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ۞ البخاري عن انس انه رأى على ام
كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير سيراء ۞ مسلم عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قمص الحرير
في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما وفي لفظ اخر لحكة كانت بهما وعن انس
انه كان عند الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القمل وهن لبسا في قمص الحرير زمن غزاة لهما وعن عبد الله بن عمرو قال رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال امك امرتك بهذا قلت اغسلهما قال بل
احرقهما ۞ اخرج البخاري هذا الحديث ۞ مسلم عن عبد الله بن عمرو ايضا قال رأى
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين معصفرين فقال ازيد هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ۞ مسلم عن علي بن ابي طالب ارسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن خاتم الذهب وعن قراءة القرآن
في الركوع وفي لفظ اخر قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة وانا راكع
وعن لبس الذهب والمعصفر وفي لفظ اخر نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم
بالذهب وعن لبس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر ۞
اخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم لبس القسي هو لباس القسي وعن خاتم الذهب

حدث البراء ۞ مسلم عن انس قال كان رائد الذي يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اواعجب الحي زاد البخاري ان يلبسها وخرج عن سهل بن سعد قال جاءت
امرأة بردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت
يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وانها لازاره تحتها فحسنها فلان من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها
فقال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما
احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون
كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه وفي طريق احراز الرجل قال في البردة لما رأيتها
ما احسن هذه وقال ريحت بركتها حين لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها
مسلم عن البراء بن عازب قال دخلت على عائشة فاخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من الذي يسمونها الملبدة قالت فاقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبض في هذين الثوبين ۞ وعن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود ۞ اخرج البخاري هذا الحديث ۞ مسلم
عن عائشة قالت كانت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يتكئ عليها من ادم
حشوها ليف ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ۞ مسلم عن عائشة ايضا قالت
انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وفي
رواية مضجع عبد افراش ۞ وعن جابر بن عبد الله قال لما تزوجت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذت انماطا قلت وانى لنا انماط قال اما انها ستكون
قال الحاكم وعندي انماط فانا اقول بخبر عني وتقول قد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها ستكون زاد في طريق اخرى فادعها وعن جابر ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع
للشيطان ۞ اخرج البخاري هذا الحديث ۞ وخرج عزام خالد قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سباب فيها خميصة سوداء صغيرة قال من ترون نكسو هذه

الخميصة فاسكت القوم فقال اسوى بالحالدرفاني رسول الله صلى الله عليه وسلم والبسها
يده فقال الى واطلق مرين فحمل يطرأ الى على الخميصة ويشرسه الى ويقول ما ام خالد
هذا شيئا ام خالد هذا شيئا والتنا بلبنان الخميصة للخيش ترجمة باب ما يدعا لمن
لبس ثوبا جديدا او ضحكه في باب الخميصة وقال فيه مكان منها علم احمر او اصفر وفيه
الى واطلق وحرجه في باب من كره القارئ شهرة والبطانة من كتاب الجهاد وفي باب
الادب في باب من زيد له خير حتى يلعب به او منها او ما رجعا عن ام خالد ايضا
بالف امت رسول الله صلى الله عليه وسلم مواشي على شيء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله يعني ان المبارك وهي الحبشية حبشة قلت فذهبت
العبد حاجة السوق فرئي اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى واطلق ثم الى واطلق ثم الى واطلق بلغ مرات فمضى حتى ذكر
وذكره في معجزة الحبشة وقال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الاعلام سده
ويقول سنه سنه ٥ ثم اخرج مسلم عن ام خالد في كتاب سنة ٥ مسلم عن ابي عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسطر الله الى من جر ثوبه خيلاء وفي لفظ
اخر من جر ثوبه من الخيلاء لا يسطر الله اليه يوم القيامة وفي لفظ اخر من جر ثوبه من خيلاء
لم يسطر الله اليه يوم القيامة وفي رواية له زاد البخاري فقال ابو بكر يا رسول الله
ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء فقال سالم فسمعت عبد الله يحدث هذا
حديثا ما سمعته ذكر الا انه حرجه في قصة الى بكر رضي الله عنه وحرجه
ايضا من وجه اخر وقال ان احد شقي ازاري يسترخي ولم ذكر من حديث شعبة عن محارب
ابن دثار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من خيلاء
لم يسطر الله اليه يوم القيامة قال فعلت محارب اذكر ازار قال ما ابحر ازارا ولا
قميصا ٥ مسلم عن ابي عمر ايضا انه راى رجلا يجر ازاره فقال له من اشد ثيابك
اليه فاذا رجلين حتى ثبت عرفه ان عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في تغليس

قول من جر ازاره لا تتعد بذلك الا ان يخيله فان الله لا ينظر اليه يوم القيمة ٥ وعن ابن
عمر ايضا قال بينما رجل يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ازاري استرخاء فقال ارفع ازارك
ارفع ازارك فرفعه ثم قال زد فزدت فما زالت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين فقال
انصاف الساقين ٥ ثم اخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه ورأى رجلا يجر ازاره فحمد الله واثنى عليه ثم قال رجل
عن البحرين وهو يقول جاء الامير جاء الامير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا ٥ زاد البخاري يوم القيامة وخرج منه قول النبي
صلى الله عليه وسلم خاصة وخرج عن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
اسفل من الكعبين من الازار في النار ثم اخرج مسلم هذا الحديث ٥ مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي قد اعجبته جمته وبردا
اذ خسف به الارض فهو يتجلجل في الارض حتى يوم القيامة وفي لفظ اخر بينما رجل
يجر ثوبه قد اعجبته نفسه خسف الله عز وجل به الارض فهو يتجلجل فيها الى
يوم القيامة وفي اخر ان رجلا ممن كان قبلكم يجر ثوبه خيلاء ثم قال ما اعلم ٥ اخرج البخاري
هذا الحديث من حديث ابي هريرة وخرجه من حديث ابن عمر ايضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة
وخرجه في اخر كتاب اللباس وفي كتاب اللباس ولم يخرج فيه مسلم عن ابن شيبان
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب ٥ وعن ابن
عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه
فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ ثم اخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه
فصنع الناس ثم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في ظاهر كفه اذا لبسه فصنع الناس

من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم وفى طريق اخرى فجعله فى يده اليمنى قوله فى يده اليمنى هو عند البخارى على الشك وقال فى هذا فرماه المعتمر رحمه الله وابى عليه وذكر الحديث ٥ مسلم عن ابن عمر ايضا قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان فى يده ثم كان فى يد ابى بكر ثم كان فى يد عمر ثم كان فى يد عثمان حتى وقع فى بئر اريس نقشه محمد رسول الله ٥ وعنه قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا ينقش احد على نقش خاتمى هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلى بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبى صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان فى بئر اريس ٥ وعن انس قال كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فى يده وفى يد ابى بكر بعده وفى يد عمر بعد ابى بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم ثم جعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان ننزح البئر فلم نجده ولم يذكر ان الخاتم سقط من معيقيب ٥ مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس انى اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه ٥ وعنه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرءون كتابا الا مختوما قال فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كانى انظر الى بياضه فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى العجم فقيل له ان العجم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاصطنع خاتما من فضة كانى انظر الى بياضه فى يده وفى اخرى ان النبى صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشى فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة ونقش فيه محمد رسول الله من تراجم البخارى على هذا الحديث باب ما يذكر فى المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان ذكره لك فى كتاب العلم وذكر البخارى عن انس ايضا ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب

وختمه بخاتم النبى صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ٥ لم يذكر مسلم بن الحجاج رحمه الله الاسطر ٥ مسلم عن انس ايضا انه ابصر فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا قال فصنع الناس الخواتم من ورق فلبسوها فطرح النبى صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ٥ وعنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه حبشيا وقال البخارى وكان فصه منه ولم يقل حبشيا ٥ مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة فى يمينه فيه فص حبشى كان يجعل فصه مما يلى كفه وعنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى لم يقل البخارى من يده اليسرى مسلم عن عاصم بن كليب عن ابى بردة عن على بن ابى طالب قال نهانى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمى فى هذه او التى تليها لم يدر عاصم فى اى الثنتين ونهانى عن لبس القسى وعن جلوس على المياثر فاما القسى فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام فيها شبه كذا واما المياثر فشىء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الارجوان وعن ابى بردة عن على فى هذا الحديث قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم فى اصبعى هذه او هذه واوما الى الوسطى والتى تليها ٥ لم يخرج البخارى هذا الحديث

باب الانتعال

مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل ٥ لم يخرج البخارى هذا الحديث مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا خلع فليبدا بالشمال وليتنعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا زاد البخارى لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع ٥ مسلم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش احدكم فى نعل واحد لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا ٥ وعن ابى رزين قال خرج الينا ابو هريرة فضرب بيده على جبهته فقال الا انكم تحدثون انى اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتهتدوا وأضل الا وانى اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في الاخرى حتى يصلحهما ٥ لم يخرج البخاري هذا اللفظ
مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل
الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء وان يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن
فرجه ٥ وعن جابر ايضا في هذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شسع احدكم او من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل
واحد حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا
يلتحف الصماء ٥ وعنه في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال
الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق
على ظهره ٥ وعنه في هذا الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمش في نعل واحدة
ولا يحتبي في ازار واحد ولا ياكل بشمالك ولا يشتمل الصماء ولا يضع احدى رجليك على
الاخرى اذا استلقيت ٥ وفي لفظ اخر لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى
لم يذكر البخاري الخف ولا قال اذا انقطع شسع احدكم ولا ذكر النهي عن وضع احدى الرجلين
على الاخرى وسائره خرجه من حديث ابي هريرة وابن عمر وابي سعيد وعند احدهم ما ليس
عند الاخر وذكر في حديث ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين الحديث قال فاللبستان اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد
عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس
ليس على فرجه منه شيء وقال في كتاب الصلوة وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه
منه شيء ٥ وقال عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن
صلوتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي الرجل بالثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء ٥ وفي لفظ اخر وان يشتمل
بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وحديث ابي هريرة ذكره مسلم الا الاحتباء والاشتمال
فانه ذكره من حديث جابر وكذلك حديث ابي سعيد ذكره ايضا الا تفسير اللبستين
خرجه في البيوع ٥ مسلم عن عبد الله بن زيد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقف

مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى زاد البخاري عن سعيد بن المسيب انه قال كان عمر
وعثمان يفعلان ذلك ذكره في كتاب الصلاة في باب الاستلقاء في المسجد ٥ البخاري عن انس
ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان وعن عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك
نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجم على هذا الحديث
والذي قبله باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا وخرج في كتاب الجهاد في باب ما
ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده
من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وانيته مما شرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته قال
فيه عن عيسى بن طهمان ايضا قال اخرج الينا انس نعلين جردا وبين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني
بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ٥ مسلم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن التزعفر وفي طريق اخر للرجال ٥ وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يتزعفر الرجل ولم يخرج البخاري غير اللفظ الاول نهى عن التزعفر ٥ تغيير
الشيب مسلم عن جابر بن عبد الله قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته
كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٥ باب
الصور مسلم عن عائشة قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
السلام في ساعة ياتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم ياته وفي يده عصا فالقاها من يده
وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة
متى دخل هذا الكلب ها هنا فقالت والله ما دريت فامر به فاخرج فجاء جبريل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعدتني فجلست لك فلم تات فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا
لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة ٥ وفي هذا الحديث عن ابن عباس قال اخبرتني ميمونة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما فقالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت
هيئتك هذا اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان واعدني ان يلقاني الليلة

قال ان القاسم لا قال لكني قد سمعته يريد القاسم بن محمد ٥ وعن عائشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سترت نمطا فيه تصاوير فنحاه فاتخذت منه وسادتين ٥ البخاري
عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه
تصاليب الا نقضه عمران بن حطان هذا هو الخارجي المشهور لم يرو عنه حديثا ٥ مسلم
عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت او فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله اتوب
الى الله والى رسوله فماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت
لك تقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم ثم قال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة ٥ وعنها
ايضا في هذا الحديث قالت فاخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت ٥ وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم
احيوا ما خلقتم ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد
الناس عذابا يوم القيامة المصورون وفي طريق اخرى ان من اشد اهل النار عذابا يوم القيمة
المصورون ٥ عن سعيد بن ابي الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس فقال له اني رجل اصور هذه
الصور فافتني فيها فقال له ادن مني فدنا منه ثم قال ادن مني فدنا حتى وضع يده على راسه وقال
انبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم وقال ان
كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له ٥ لفظ البخاري فيه عن سعيد بن ابي الحسن
قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة
يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شي ليس فيه روح خرجه في باب بيع التصاوير

التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك ٥ مسلم عن النضر بن انس قال كنت جالسا عند ابن
عباس فجعل يفتي ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله رجل فقال اني رجل
اصور هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه فدنا الرجل فقال ابن عباس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة
وليس بنافخ ٥ مسلم عن ابي زرعة قال دخلت مع ابي هريرة في دار مروان فراى فيها
تصاوير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن
ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل او تصاوير ٥ لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا
الباب الا حديث ابي زرعة في دخول دار مروان ٥ باب
الجرس مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس من مزامير الشيطان ولا اخرج البخاري ايضا
هذا الحديث ٥ مسلم عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن ابي بشير الانصاري انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا قال عبد الله بن ابي بكر حسبت انه قال والناس في مبيتهم لا يبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت قال مالك ارى ذلك من العين ٥ لم يذكر البخاري قول مالك

النهي عن الوسم في الوجه

مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن جابر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله
من وسمه ٥ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن ابن عباس قال وراى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه
الا اقصى شي من الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه فهو اول من كوى الجاعرتين ٥ ولا
اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس

انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى يغدو به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحنكه قال فغدوت
فاذا هو في الحائط وعليه خميصة حوشية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح ٥ وعن شعبة
عن هشام بن زيد عن انس ان امه حين ولدت انطلقوا بالصبي الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد يسم غنما قال شعبة واكبر علمي انه قال في اذانها ٥ وعن
انس قال رايت في يد النبي صلى الله عليه وسلم الميسم وهو يسم ابل الصدقة ٥

النهي عن القزع وعن وصل الشعر

مسلم عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قيل لنافع وما القزع قال ان يحلق بعض راس
الصبي ويترك بعض وجعل في رواية التفسير من قول عبد الله رواه عثمان بن عفان الغطفاني
وروح عن عمر بن نافع عن ابيه والحقا التفسير في الحديث ولم يلحقه البخاري ٥ مسلم عن
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان لي ابنة عريسا اصابتها حصبة فتمرق شعرها افاصله فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة
وعن اسما ايضا في هذا الحديث ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني زوجت ابنتي
فتمرق شعرها وزوجها يستحثثها افاصل يا رسول الله فنهاها صلى الله عليه وسلم في بعض
طرق البخاري في حديث اسما فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
مسلم عن عايشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمرط شعرها فارادوا
ان يصلوه فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلعن الواصلة والمستوصلة
وفي لفظ اخر ان امراة من الانصار زوجت ابنة لها فاشتكت فتساقط شعرها فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم لعن الموصلات وفي بعض طرق البخاري ان زوجها امرني ان اصل
في شعرها خرجه في حديث ابي هريرة ٥ مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة خرجه البخاري من حديث
ابن عمر ومن حديث ابي هريرة ولم يصل سند ابي هريرة وقال قال نافع الوشم في اللثة
مسلم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امراة من بني اسد

فقالت ان زوجها يريد هذا فاصل شعرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

يقال لها ام يعقوب وكانت تقرا القران فاتته فقالت ما حديث بلغني انك لعنت الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال عبد الله وما
لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المراة لقد قرات
ما بين لوحي المصحف فما وجدته فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله عز وجل ما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت المراة فاني ارى شيئا من هذا على امراتك
الان قال اذهبي فانظري قال فدخلت على امراة عبد الله بن مسعود فلم تر شيئا فجاءت اليه
فقالت ما رايت شيئا فقال اما لو كان ذلك لم اجامعها في بعض الفاظ البخاري لو كان
ذلك ما جامعتها وفي رواية الواشمات والمستوشمات وفي رواية الواشمات
والموشومات ٥ وخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة قال اتى عمر بامراة تشم فقام وقال
انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا
امير المومنين انا قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا
تستوشمن ٥ لم يخرج مسلم بن الحجاج عن ابي هريرة في هذا شيئا ٥ مسلم عن جابر بن
عبد الله قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المراة براسها شيئا ولا اخرج البخاري
عن جابر بن عبد الله في هذا شيئا ٥ مسلم عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي
سفيان عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي يقول يا اهل
المدينة اين علماوكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا ويقول انما
هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساوهم وفي رواية انما عذب بنو اسرائيل ٥ وعن
سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال ما
كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور ٥
وعن سعيد ايضا في هذا الحديث ان معاوية قال ذات يوم انكم قد احدثتم زي سوء وان
نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال وجاء رجل بعصا على راسها خرقة قال معاوية
الا وهذا الزور قال قتادة يعني ما يكثر به النسا اشعارهن من الخرق وقال البخاري
سماه الزور يعني الوصال في الشعر ذكر هذا في الابواب التي فيها ذكر بني اسرائيل ولم
يذكر تفسير قتادة ٥ صح

باب مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر
يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت
المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا ٥ لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥

باب لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء

البخاري عن ابن عباس
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال وفي لفظ اخر لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر
فلانا وذكره في الحدود في باب نفي اهل المعاصي والمخنثين قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا
واخرج فلانا ٥

باب

مسلم عن عائشة ان امراة
قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ٥ لم يخرجه البخاري عن عائشة ٥ مسلم
عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي ضرة فهل علي جناح
ان اتشبع من مال زوجي بما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم
يعط كلابس ثوبي زور ٥

في الاسماء والكنى

مسلم عن انس بن مالك قال نادى رجل رجلا بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لم اعنك انما دعوت فلانا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي في بعض الفاظ البخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في السوق بهذه القصة وفي اخرى بالبقيع ذكرهما في
البيوع ٥ مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب
اسمائكم الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال له قومه
لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فاتى به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال لي قومي لا ندعك
تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم وفي لفظ اخر ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا
فقلنا لا نكنيك برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نستامره قال فاتاه فقال انه ولد لي
الليلة غلام يا رسول الله فسميته محمدا وان قومي ابوا ان يكنوني به حتى يستاذن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما بعثت قاسما اقسم بينكم وفي اخر انما
جعلت قاسما اقسم بينكم وفي اخر فاني انا ابو القاسم اقسم بينكم ولم يذكر البخاري هذا
اللفظ فاني انا ابو القاسم ٥ مسلم عن جابر ايضا ان رجلا من الانصار ولد له غلام
فاراد ان يسميه محمدا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال احسنت الانصار
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥ وعن جابر ايضا قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال سم ابنك عبد الرحمن وقال البخاري فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك
عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما
انا قاسم وله في لفظ اخر لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سم ابنك عبد الرحمن وفي لفظ اخر ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقال لا
نكنيه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي وذكر البخاري ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا
يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار خرجه في العلم وفي الامراء
وتفرد عن ابي هريرة بقوله سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وباقي الحديث ذكره مسلم

في مقدمة الكتاب وفي كتاب الرؤيا ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وقال البخاري في حديث جابر اراد ان يسميه
محمدا ولم يقل سماه ٥ مسلم عن المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سالوني فقالوا
انكم تقرؤون يا اخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم سالته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ مسلم عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نسمي رقيقنا باربعة افلح ورباح ويسار ونافع ٥ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا ٥ وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لا يضرك بايهن بدات ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك
تقول اثم هو فيقول لا انما هن اربع لا تزيدن علي ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث في التسمية
ولا في الكلمات ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى
ان يسمى الرجل يعلى وببركة وافلح ويسار وبنافع ونحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها
فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان ينهى عن
ذلك ثم تركه ولم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن ابن عمر ان ابنة لعمر
كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ٥ لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ مسلم عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة ٥ ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل
تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ٥ وعن محمد بن عمرو بن
عطاء قال حدثتني زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب ٥
وعنه في هذا الحديث قال سميت ابنتي برة فقال لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم
الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها فقال سموها زينب لم يخرج البخاري عن زينب في هذا شيئا
وخرج عن سعيد بن المسيب ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي
حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة
بعد ولم يخرج مسلم عن حزن عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ٥ مسلم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله تعالى رجل يسمى بملك الاملاك زاد في رواية
لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه قال احمد بن حنبل سالت ابا عمرو الشيباني
عن اخنع فقال اوضع لم يذكر البخاري تفسير اخنع ولا قال ولا مالك الا الله ولمسلم لفظ
اخر في هذا الحديث عن ابي هريرة ايضا لم يخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغيظ رجل على الله تعالى يوم القيمة واخبثه واغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الاملاك
لا ملك الا الله ٥ مسلم عن انس بن مالك قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الانصاري
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنا بعيرا
له فقال هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات فالقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر
فا الصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب
الانصار التمر وسماه عبد الله ٥ وعنه قال كان ابن ابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة
فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن مما كان فقربت
اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى ياتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي
صلى الله عليه وسلم وبعث معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء
قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في في
الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله ٥ لم يقل البخاري حب الانصار التمر ولا قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا بعيرا له وخرجه البخاري ايضا في باب من لم

في مقدمة الكتاب وفي كتاب الوتر ○ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وقال البخاري في حديث جابر ولد لرجل
منا غلام فسماه محمدا ثم سمعه يقول قال لما قدمت تجدان غلاما ولد لي فسميته
محمدا فحملني فرحا فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما
اقسم بينكم ○ مسلم عن المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا
انكم تقرؤون يا اخت هرون وموسى قبل عيسى بكم او كذا وكذا فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم سألته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بالصالحين قبلهم ○ لم يخرج البخاري
هذا الحديث ○ مسلم عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نسمي رقيقنا بافلح ورباح ويسار ونافع ○ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا ○ وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك
تقول ثم هو فينتفي لا انما هن اربع لا تزدن علي ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث في التسمية
ولا في الكنى ○ مسلم عن جابر بن عبد الله قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى
ان نسمي الخل يعلى وبركة وافلح ويسار ورباح ونجيح ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها
فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان ينهى عن
ذلك ثم تركه ولم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث ○ مسلم عن عمران ان اسم لعمر
كان يسار قال فعاصيته فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ○ لم يخرج البخاري
هذا الحديث ○ مسلم عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها بر فحول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند بر ○ ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث ○ مسلم عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل
تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ○ وعن محمد بن عمرو بن
عطاء قال حدثني زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب وقالت وحدثت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب ○
وعنه في هذا الحديث قال سمعت اسمي برة فقال لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم
الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها قال سموها زينب ○ لم يخرج البخاري عن زينب في هذا شيئا
وخرج عن سعيد بن المسيب ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي
حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة
بعد ○ لم يخرج مسلم عن حزن عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ○ مسلم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله تعالى رجل يسمى بملك الاملاك زاد في رواية
لا ملك الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه قال احمد بن حنبل سألت ابا عمرو الشيباني
عن اخنع فقال اوضع ○ لم يذكر البخاري بيسير اخنع ولا مالك ولا ملك الا الله ولمسلم لفظ
اخر في هذا الحديث عن ابي هريرة ايضا ○ لم يخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغيظ رجل على الله تعالى يوم القيمة واخبثه واغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الاملاك
لا ملك الا الله ○ مسلم عن انس بن مالك قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الانصاري
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنأ بعيرا
له فقال هل معك تمر قلت نعم فناولته تمرات فالقاهن في فيه فلاكهن ثم تفغر
فاه الصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب
الانصار التمر وسماه عبد الله ○ وعنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة
فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن مما كان فقربت
اليه العشاء فعشي ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره قال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي
صلى الله عليه وسلم وبعث معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء
قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فضغمها ثم اخذها من فيه فجعلها في في
الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله ○ لم ينقل البخاري في حب الانصار التمر ولا قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم لهنا بعيرا له وخرجه البخاري ايضا في باب من لم

نظهر حزنه عند المصيبة من كتاب الجنائز قال استكى ابو طلحة فمات وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت هدأ نفسه وأرجو ان يكون قد استراح فظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما أراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرؤا القرآن ○

مسلم عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة زاد البخاري ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ○

مسلم عن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر ان الزبير قال لاحرجت اسماء بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير قدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين بنت الى المدينة فوضعته بقباء ثم اتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فم الصبي فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام زاد البخاري فسروا به فرحا شديدا لانه قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم وفي رواية اخرى في التمرة ولم يذكر فرحهم وفي اللفظ الاول وفي التمرة ولم يكن شيء قبل تمرة تدخل جوفه قال فكان اول ما دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولدت اسماء عبد الله فكبر ثم ذهب به ليبايعه ○

مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم

لم ينقل البخاري ويحنكهم ولكنه قال وفي لفظ اخر اتي بصبي يحنكه وعنها قالت سمعت عبد الله ابن الزبير يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم بحنكه فطلب تمرة فعزعلينا طلبها ○

مسلم عن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فعلموه واستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد انقلبناه يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمه قال فلان يا رسول الله قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر ○ وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير احسبه قال كان فطيما قال وكان اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأه قال ابو عمير ما فعل النغير وكان يلعب به زاد البخاري فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فامر بالبساط الذي تحته فكنس ينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا وهذه الزيادة قد تقدمت للمصنف في كتاب الصلاة وللبخاري عن انس ايضا قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير ○ مسلم عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني لم يخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن المغيرة بن شعبة قال ما شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عن الدجال اكثر مما سألته عنه فقال لي اي بني وما يضيرك منه انه لن يضرك قال قلت انهم يزعمون ان معه اذا ما الماء وجبال الخبز قال هو اهون على الله من ذلك ○ لم ينقل البخاري اي بني وما يضيرك منه ○

باب في الاستئذان والسلام

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كنت جالسا بالمدينة في مجلس الانصار فاتانا ابو موسى فرعا او مذعورا فقلنا ما شأنك قال ان عمر ارسل الي ان ائته فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان ياتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم ترد علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن

لم يقل ارجع فقال عمر اقم عليه البينة والا اوجعتك فقال ابي بن كعب لا يقوم معه الا اصغر
القوم قال ابو سعيد فقلت انا اصغر القوم قال فاذهب به ۝ وعنه قال كنا في مجلس عند
ابي بن كعب فاتى ابو موسى الاشعري مغضبا حتى وقف فقال انشدكم بالله هل سمع احد
منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلث فان اذن لك والا فارجع قال
ابي وما ذاك قال استاذنت على عمر بن الخطاب امس ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت
ثم جئته اليوم فدخلت عليه فاخبرته اني جئته امس فسلمت ثلثا ثم انصرفت فقال قد
سمعناك ونحن حينئذ على شغل فلو ما استاذنت حتى يؤذن لك قال استاذنت كما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله لاوجعن ظهرك وبطنك او لتاتين بمن يشهد
لك على هذا فقال ابي بن كعب فوالله لا يقوم معك الا احدثنا سنا قم يا ابا سعيد فقمت حتى
اتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا وفي لفظ اخر ان
ابا موسى اتى باب عمر فاستاذن فقال عمر واحدة ثم استاذن الثانية فقال عمر ثنتان
ثم استاذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم انصرف فاتبعه فرده فقال ان كان هذا شيئا
حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فها والا لاجعلنك عظة قال ابو سعيد فاتانا
فقال الم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاستئذان ثلث قال فجعلوا يضحكون
قلت اتاكم اخوكم المسلم وقد افزع تضحكون انطلق فانا شريكك في هذه العقوبة
فاتاه فقال هذا ابو سعيد ۝ وعن عبيد بن عمير ان ابا موسى استاذن على عمر ثلثا فكانه
وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما
حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال لتقيمن على هذا بينة او لافعلن فخرج
فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد
فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني
عنه الصفق بالاسواق ۝ وعن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال جاء ابو موسى الى عمر
بن الخطاب فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم ياذن له فقال السلام عليكم هذا
ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا علي ردوا علي فجاء فقال يا ابا موسى

ما ردك قال كنا في شغل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث
فان اذن لك والا فارجع قال لتاتيني على هذا ببينة والا فعلت وفعلت فذهب ابو موسى فقال عمر
ان وجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان لم يجد بينة فلن تجدوه فلما جاء بالعشي وجده قال يا ابا موسى
ما تقول اقد وجدت قال نعم ابي بن كعب قال عدل قال يا ابا الطفيل ما يقول هذا قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان اتثبت ۝ لم
يخرج البخاري حديث ابي بردة هذا ولا الحديث الذي قبله وانما انتهى الى اخره واخرج
عن ذلك ۝ مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فدعوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا قلت انا فخرج وهو يقول انا انا وفي
لفظ اخر استاذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت انا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انا انا وفي طريق اخرى كانه كره ذلك وقال البخاري اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
دين كان على ابي وذكر الحديث ۝ مسلم عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل النظر وفي لفظ اخر انما جعل الله الاذن من اجل البصر
وقال مدرى يرجل به راسه ۝ وعن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه
وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم
فقد حل لهم ان يفقؤا عينه ۝ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا
اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح ۝ ترجم عليه
البخاري باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان ۝ مسلم عن جرير بن عبد الله قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاة فامرني ان اصرف بصري ۝ لم يخرج
البخاري هذا الحديث ۝ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير زاد البخاري والصغير على الكبير
وخرج عن قتادة قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم ٥ مسلم عن ابي طلحة قال كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا
لغير باس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا فادوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن
الكلام ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث عن ابي طلحة اخرجه من حديث ابي سعيد بمثل ما ياتي
بعد هذا ان شاء الله تعالى ٥ مسلم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥ وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس يجب للمسلم على اخيه
رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز وفي لفظ
اخر حق المسلم على المسلم خمس وفي اخر حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله
قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس
فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ٥ لم يخرج البخاري لفظ حديث الست
ولا ذكر فيه النصيحة ٥ مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ٥ وعنه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد اليهم قال قولوا وعليكم
لم يخرج البخاري هذا الحديث ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم وخرج عن
انس قال مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما ذا
يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم ترجم عليه باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يصرح نحو قوله السام عليكم ذكره في كتاب المرتدين والمعاندين ٥ مسلم عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا عليكم يقول احدهم السام
عليكم فقولوا وعليك وفي طريق اخرى وعليكم وفي بعض طرق البخاري عليكم بغير واو ذكره
في كتاب المرتدين ٥ مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن رهط من اليهود
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة بل عليكم السام
واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت
الم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي طريق اخرى قد قلت عليكم لم يذكر الواو وفي
بعض طرق البخاري يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله ذكره في كتاب استتابة
المرتدين ٥ مسلم عن عائشة ايضا قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من اليهود
فقالوا السام عليك يا ابا القاسم قال وعليكم قالت عائشة بل عليكم السام والذام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لا تكوني فاحشة فقلت ما سمعت ما قالوا
فقال اوليس قد رددت عليهم الذي قالوا قلت وعليكم وفي طريق اخرى مه يا عائشة
فان الله لا يحب الفحش والتفحش وزاد فانزل الله عز وجل واذا جاؤك حيوك بما لم
يحيك به الله الى اخر الاية ٥ وعن جابر بن عبد الله قال سلم ناس من يهود على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال وعليكم قالت عائشة وغضبت
الم تسمع ما قالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا يجابون
علينا ٥ خرجه البخاري في كتاب الادب من حديث عائشة ايضا ان يهود اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب
الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم
تسمعي ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه
وفي طريق اذا لقيتم اليهود وفي اخرى اذا لقيتموهم ولم يسم احدا من المشركين وقال في

اخرى في اهل الكتاب ولم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن سيار قال كنا نمشي
مع ثابت البناني فمر بصبيان فسلم عليهم وتحدث ثابت انه كان يمشي مع انس فمر بصبيان
فسلم عليهم وحدث انس انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم
عليهم لم يذكر البخاري تسليم ثابت على الصبيان وذكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى يفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلثا ٥
عن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك على ان ترفع
الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن
عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لبعض حاجتها وكانت امراة جسيمة
تفزع النساء جسما لا يخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قال فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي وانه ليتعشى في يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال
لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه
قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن وفي رواية تفزع النساء جسمها وفي رواية تفزع النساء
جسيمة وفي رواية قال هشام يعني البراز وعن عائشة ايضا ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح وكان عمر بن الخطاب
يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء
وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب
قالت عائشة فانزل الله تعالى الحجاب ٥ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرايت الحمو قال الحمو الموت قال الليث بن سعد الحمو ابو الزوج وما اشبهه من

اقارب الزوج ابن العم ونحوه ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان نفرا من بني هاشم دخلوا
على اسماء بنت عميس فدخل ابو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فراهم فكره ذلك فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم ار الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله قد براها من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا
يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث
ولا ذكر قول الليث في الحديث الاول ٥ مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاه فجاء فقال يا فلان
هذه زوجتي فلانة فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلن اكن اظن بك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث
عن انس اخرج حديث صفية الذي ياتي بعد هذا ان شاء الله ٥ مسلم عن صفية بنت
حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم
قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من
الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان
مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وقال البخاري ولم يقل
شرا او شيئا ٥ وعنها انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد
في العشر الاواخر من رمضان فتحدث عنده ساعة وقال فيه ان الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم ولم يقل يجري ٥ وعن علي بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك
وكان بيتها في دار اسامة الحديث ٥ وقال البخاري في هذا الحديث فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ باب المسجد عند باب ام سلمة وقال شيئا لم يقل شرا
وزاد وكبر عليهما يعني الرجلين وفي طريق اخرى حتى اذا بلغت قريبا من باب ام سلمة
وفي اخرى فابصره رجل من الانصار جعل القصة لواحد ذكره في الصيام ٥ مسلم

عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ
اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر
فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن
النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه
واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه ○ البخاري عن ابن عمر قال رايت رسول الله
بفنا الكعبة محتبيا بيده هكذا ○ مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن
احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه وفي لفظ اخر لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه
ولكن تفسحوا او توسعوا وفي طريق اخرى عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قلت في يوم الجمعة
قال في يوم الجمعة وغيرها وابن جريج هو السائل نافعا بينه البخاري في كتاب الجمعة
مسلم عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم اخاه ثم
يجلس في مجلسه فيه قاله وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه وقال
البخاري في بعض طرقه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من
مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس
مكانه ○ مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم اخاه
يوم الجمعة ثم ليخالف الى مقعده ثم يقعد فيه ولكن يقول افسحوا ○ لم يخرج البخاري عن
جابر في هذا شيئا ○ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به وفي رواية اذا قام احدكم ○ لم يخرج البخاري هذا
الحديث ○ مسلم عن ام سلمة ان مخنثا كان عندها ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في البيت فقال لاخي ام سلمة يا عبد الله بن ابي امية ان فتح الله عليكم الطائف غدا فاني
ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فسمعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا يدخلن هولاء عليكم ○ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان يدخل على
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنثا فكانوا يعدونه من غير اولي الاربة قالت فدخل

النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو يبعث امراة قال اذا اقبلت اقبلت
باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارى هذا يعرف ما ها هنا
لا يدخلن عليكن قال فحجبوه ○ لم يقل البخاري فكانوا يعدونه من غير اولي الاربة ولا اخرج
عن عائشة في هذا شيئا اخرجه عن ام سلمة كما اخرجه مسلم وذكر ان اسم المخنث هيت ○

باب

مسلم عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني
الزبير رضي الله عنه وماله في الارض مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه قالت فكنت
اعلف فرسه واكفيه مؤنته واسوسه وادق النوى لناضحه واعلفه واستسقي الماء واخرز غربها
واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز لي جارات من الانصار وكن نسوة صدق قالت وكنت
انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على ثلثي فرسخ قالت
فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه فدعاني
ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على
راسك اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني
سياسة الفرس فكانما اعتقتني وقال البخاري فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الرجال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت
فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر
من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وذكرت غيرتك وذكر باقي الحديث وقال
قال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني
النضير ○ مسلم عن اسماء قالت كنت اخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس
وكنت اسوسه فلم يكن من الخدمة شيء اشد علي من سياسة الفرس كنت احتش له واقوم
عليه واسوسه قالت ثم اصابت خادما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاعطاها خادما
قالت كفتني سياسة الفرس فالقت عني مؤنة فجاءني رجل فقال يا ام عبد الله اني رجل فقير
اردت ان ابيع في ظل دارك قالت اني ان رخصت لك ابى ذلك الزبير فتعال فاطلب
الي والزبير شاهد فجاء فقال يا ام عبد الله اني رجل فقير اردت ان ابيع في ظل دارك فقالت ما

لك بالمدينة الا ذا رئى يقال لها الزهر ما لك ان تمشى حتى تأتيها فتصلى فيها ثم ترجع الى ان كنت فيه فانه مظنة على الزهر وعنها اى جرى عليها يقال مالت الى وبها صدقت بها ۞ ثم اخرج البخارى هذا الحديث الا ما وقع منه فى الحديث الذى قبله ۞

فى النجاسى

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان بثلثة فلا يتناجى اثنان دون الواحد ۞ وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه ۞ وفى لفظ الا باذن احاكم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فانه يحزنه ۞

باب فى الرقى والطب

مسلم عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان اذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل عليه السلام قال بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك من شر حاسد اذا حسد وشر كل ذى عين ۞ اخرج البخارى هذا الحديث ۞ مسلم عن ابى سعيد الخدرى ان جبريل اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شىء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك ۞ ولا اخرج البخارى ايضا هذا الحديث ۞ مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شىء سابق القدر سبقته العين اذا استغسلتم فاغسلوا ۞ وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شىء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا ۞ لم اخرج البخارى هذا الحديث الا بعد مرور حديث ابى هريرة من قوله عليه السلام العين حق ۞ مسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت سحر النبى صلى الله عليه وسلم يهودى من يهود بنى زريق يقال له لبيد بن الاعصم قالوا ان النبى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشىء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله عز وجل افتانى فيما استفتيته فيه جاءنى رجلان فقعد احدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال الذى عند رأسى للذى عند رجلى او الذى عند رجلى للذى عند رأسى ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فى اى شىء قال فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال فى بئر ذروان قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اناس من اصحابه ثم قال يا عائشة والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله افلا اخرجته قال لا اما انا فقد عافانى الله وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت وفى رواية فاخرجته جثته لم يقل اولا اخرجته وفى رواية فاخرجته من الاخراج وفى بعض طرق البخارى افلا استخرجته وعنها ايضا قالت مكث النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو عندى دعا الله ودعاه وخرج عن عائشة ايضا قالت مكث النبى صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه يأتى اهله ولا يأتى قالت عائشة فقال فى ذات يوم يا عائشة ان الله افتانى فيما استفتيته فيه اتانى رجلان فجلس احدهما عند رجلى والآخر عند رأسى فقال الذى عند رجلى للذى عند رأسى ما بال الرجل قال مطبوب يعنى مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال وفيم قال فى جف طلعة ذكر فى مشط ومشاطة فى بئر ذروان فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التى ارتيتها كان نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبى صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا اى تنشرت فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفانى واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا فامر بها فدفنت ۞ اخرجه فى كتاب الادب وكتاب الطب وفى غير ذلك وقال فى وطر نوا خرى حتى كان بئرى انه كان ماؤها نقاعة الحناء ولا بأس قال سفيان وذلك اشد ما يكون من التحزوفه قال ابن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بنى زريق حليف ليهود كان منافقا وقال فى اخر فقال الذى عند رأسى للذى عند رجلى وفى اخر ثم ذهبت البئر ذكره فى باب صفة البئر وحفره ودفن ذروان بئر فى بنى زريق ذكره البخارى ايضا وقال فى كتاب الجهاد عن ابن شهاب وسبيل اعلى من سحر من اهل العهد وقتل قال لعنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يسل من صنعه وكان من اهل الكتاب وقال البخارى يقال الماشطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاطة حرفة

ومن تراجمه على هذا الحديث ترك اثارة الشر على كل مسلم او كافر ○ مسلم عن انس ان امراة يهودية
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالها عن ذلك فقالت اردت لاقتلك قال ما كان ليسلطك على ذلك او قال علي قال
قالوا الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ لم يقل
البخاري فسالها الى قوله علي وخرج عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم خرجه في النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته من اخر
كتاب المغازي ولم يصل سنده به انما قال وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة
وذكر في كتاب الطب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان
ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل
انتم صادقوني فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم فقالوا ابونا
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت
فقال هل انتم صادقوني عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله
لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوني عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم
فقال هل جعلتم في هذه سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان
كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك وخرجه ايضا في باب اذا غدر
المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم ○ مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي

لا شفاء

ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قضى
قولها فانتزع يده من يدي فذهبت انظر فاذا هو قد قضى لم يذكره البخاري وقال في الرفيق
الاعلى في الرفيق الاعلى مرتين ○ مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا يقول اذهب الباس رب الناس اشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وفي رواية اذا اتى المريض يدعو له وفي
اخرى فدعا له وفيها وانت الشافي وقال البخاري في بعض طرقه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسح بيمينه وفي بعضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتى مريضا او اتي به وفي اخرى يعوذ بعض اهله وخرج عن ثابت انه قال يا ابا
حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى
قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا
يغادر سقما ○ لم يخرج مسلم بن الحجاج عن انس في هذا شيئا ولا قال مذهب الباس ○
مسلم عن عائشة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي بهذه الرقية اذهب
الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت وقال البخاري في هذا امسح
الباس ○ مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد
من اهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت انفث عليه
وامسحه بيد نفسه لانها كانت اعظم بركة من يدي وفي رواية بمعوذات ○ وعنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما
اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها وعنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده وفي بعض طرق
البخاري عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض
فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه وامسح بيد نفسه لبركتها وفي اخر فلما
اشتد وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه

المعوذات انما قال وكان احدنا اذا مرض احد من اهله يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه
فرفع راسه وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى وقال قال معمر سالت الزهري كيف ينفث
فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ٥ مسلم عن الاسود بن يزيد قال سالت عايشه
رضي الله عنها عن الرقيه فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار في
الرقيه من كل ذي حمه ٥ لم يقل البخاري في حديث عايشه لاهل بيت من الانصار قاله في حديث
انس ٥ مسلم عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان الشي
منه او كانت به قرحه او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعيه هكذا ووضع سفيان
سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا وفي
رواية ليشفى وقال البخاري او جرح قال بسم الله ولم يذكر ما بينهما وذكر عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل
واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ذكره في باب
قوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى الله ابرهيم خليلا في ذكر الانبياء ٥ مسلم عن
عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرها ان تسترقي من العين ٥ وعن انس بن
مالك قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقيه من العين والحمه والنمله ٥
البخاري عن انس ايضا قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار
ان يرقوا من الحمه والاذن لم يصل البخاري سنده بهذا الحديث ولا اخرج اللفظ الذي قبله
عن انس ٥ مسلم عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لجاريه في بيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم راى بوجهها سفعة فقال بها نظرة
فاسترقوا لها يعني بوجهها صفرة ٥ وعن جابر بن عبد الله قال رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم لال حزم في رقية الحيه وقال لاسماء بنت عميس ما لي ارى اجسام بني اخي ضارعة
تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع اليهم قال ارقيهم قال فعرضت عليه فقال
ارقيهم ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن جابر قال رخص رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رقية الحيه لبني عمرو وقال لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله ارقي قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل وفي رواية
فقال رجل لي رقيه ولم يقل ارقي ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله
ايضا قال كان لي خال يرقي من العقرب فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فاتاه فقال
يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وانا ارقي من العقرب فقال من استطاع منكم ان ينفع
اخاه فليفعل ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن جابر ايضا قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء ال عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فعرضوها
عليه فقال ما ارى باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ولا اخرج البخاري ايضا
هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فان سيد
الحي لديغ او مصاب فقال رجل نعم فرقا بفاتحة الكتاب فبرا الرجل فاعطي قطيعا من غنم فابى ان
يقبلها وقال حتى اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال يا رسول الله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال ما ادراك انها رقية ثم قال
خذوا واضربوا لي بسهم معلم وفي طريق اخرى فجعل يقرا ام القران ويجمع براقه ويتفل حتى
برا الرجل ٥ وعن ابي سعيد الخدري ايضا في هذا الحديث قال نزلنا منزلا فاتينا امراه فقالت
ان سيد الحي سليم لديغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل منا ما كنا نظنه يحسن رقية فرقاه بفاتحة
الكتاب فبرا فاعطاه غنما وسقونا لبنا فقلت اكنت تحسن رقية فقال ما رقيته الا بفاتحة
الكتاب قال فقلت لا تحركوها حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فاتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال ما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا بسهمي معلم في رواية
ما كنا ناتيه برقية خرجه البخاري ٥ عن ابي سعيد ايضا ان رهطا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم هولا
الرهط الذين نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ

المعوذات اما قال وكان اذا مرض احد من اهله نفث عليه بهن فلما اشتد وجعه كنت انفث
ونمسح بيده رجاء بركة يده فسألته كيف ينفث قال يبدأ بيده فيمسح بها وجهه ۞ مسلم عن الاسود بن يزيد قال سألت عائشة
رضي الله عنها عن الرقية قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار في
الرقية من كل ذي حمة ۞ ابتدأ البخاري بحديث عائشة لاهل بيت من الانصار قاله في حديث
انس ۞ مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان الشيء
منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذى ووضع سفيان
سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا وفي
رواية ليشفى وقال البخاري او جرح قال بسم الله وكذا ذكر عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل
واسحق يعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ذكره في باب
قوله تعالى واعذها وذريتها من الشيطان الرجيم وسلام ابرهيم صلى الله ابرهيم خليلا في ذكر الاسماء ۞ مسلم عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها ان تسترقي من العين ۞ وعن ابن عن
مالك قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة ۞
البخاري عن انس ايضا قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار
ان يرقوا من الحمة والاذن لم يصل البخاري سنده بهذا الحديث ولا اخرج اللفظ الذي علم
حرس ۞ مسلم عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لجارية في بيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رأى في وجهها سفعة بها بها نظرة
فاسترقوا لها يعني بوجهها صفرة ۞ وعن جابر بن عبد الله قال رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم لآل حزم في رقية الحية وقال لاسماء بنت عميس ما لي اري اجسام بني اخي ضارعة
تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع اليهم قال ارقيهم فلما عرضت عليه قال
ارقيهم ۞ اخرج البخاري هذا الحديث ۞ مسلم عن جابر قال رخص رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رقية الحية لبني عمرو وقال لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله ارقي قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل وفي رواية
فقال رجل ارقيه وقال اسمه الرقي ۞ اخرج البخاري هذا الحديث ۞ مسلم عن جابر بن عبد الله
ايضا قال كان لي خالة ترقي من العقرب فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فاتاه فقال
يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وانا ارقي من العقرب فقال من استطاع منكم ان ينفع
اخاه فليفعل ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن جابر ايضا قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى فعرضوها
عليه فقال ما ارى بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ولا اخرج البخاري ايضا
هذا الحديث ۞ مسلم عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا في سفر فمروا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فان سيد
الحي لديغ او مصاب فقال رجل نعم فرقاه فاتحة الكتاب فبرأ الرجل فاعطي قطيعا من غنم فابان
ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال يا رسول الله ما رزأت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال ما ادراك انها رقية ثم قال
خذوا واضربوا لي بسهم معكم وفي طريق اخرى فجعل يقرأ ام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل حتى
برأ الرجل ۞ وعن ابي سعيد الخدري ايضا في هذا الحديث قال فرقيت مرة فاخذت اتفل عليه
ان سيد الحي سليم لديغ فهل فيكم من راق فقام معه رجل منا ما كنا نظنه يحسن رقية فرقاه فبرأ فامر له
الكتاب قال فعلت لا تحركوها حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فاتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال ما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم معكم وفي رواية
ما كانا نبغيه رقية خرجه البخاري ۞ عن ابي سعيد ايضا ان رهطا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء
الرهط الذين نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لديغ

فسئله كل شئ لا تنعه شئ هل عندكم شئ فقال بعضهم نعم والله انى لراق ولكن والله
لا تعدان استضافنا فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من
الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ بالحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال
فانطلق يمشى ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذى رقى لا تفعلوا حتى نأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذى كان فننظر
ما يأمرنا به فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها
رقية ثم قال اصبتم اقسموا واضربوا لى بسهم معكم وضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم متفق عليه ولمسلم ما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لى بسهم ولهما
الطب الصالح من حديث ابن عباس وقال فيه فقالوا يا رسول الله احد على كتاب الله
اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفى بعض
طرقه انصا فاقرئه لعله سلامين شاة وسقانا لبنا ولذلك عن ابى سعيد ولم يخرج مسلم عن
ابن عباس فى هذا سيا ○ مسلم عن عثمان بن ابى العاص الثقفى انه شكا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعا يجده فى جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضع يدك على الذى الم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله
وقدرته من شر ما اجد واحاذر رواه مسلم والبخارى هذا الحديث ○ مسلم عن
عثمان انصا انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال
بينى وبين صلاتى وقرائتى يلبسها على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك
ثلثا قال فعلت ذلك فاذهبه الله عنى ولا اخرج البخارى انصا هذا الحديث ○
مسلم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله ○ ولا اخرج البخارى انصا هذا
الحديث وخرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله تعالى داء
الا انزل له شفاء ○ وانفرد البخارى بهذا الحديث ○ مسلم عن عاصم بن عمر بن حفص

محجم

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عاد المنبعم قال لا ابرح حتى تحجم فانى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان فيه شفاء ○ وعنه قال حجامة ابى عبد الله فى اهلنا ورجل يستكى رجلا
اورجلها فقال ما اشتكى الرجل الى فقال يا غلام انى بحجام فقال له ما تصنع
بالحجام يا عبد الله قال اردت ان اعلوه فيحجمنى فقال والله ان الدواء ليصيبنى ويصيبنى الوجع
فيوجعنى ويشق على فلما رأى تبرمه من ذلك قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان كان فى شئ مما تداوون به او شئ خير فى شرطة او شربة من عسل او لذعة بنار فوافق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكوى قال فالحجام شرطة مذهب عنهما
عجه وقال البخارى او لذعة بنار يوافق الداء ولم يذكر فيه هذا الشاكى سيا الا
قوله حاجر لا ابرح حتى تحجم وخرج عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشفاء فى
ثلثة فى شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار وانا انهى امتى عن الكى ○ مسلم
عن ابى الزبير عن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحجامة
فامر النبى صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه قال اخاها من الرضاعة
او غلاما لم يحتلم ○ البخارى عن ابن عباس قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم فى راسه
وهو محرم من وجع كان به بماء قال لحى جمل وهو لفظ احد من سبعة كانت به وقد تقدم
سنده هذا وقال مسلم من الحجاج احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
لم يزد على هذا وقد تقدم فى الحج ○ مسلم عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابى بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا فكوى عليه ○ وعنه فى هذا
الحديث قال فرمى اى يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يذكر البخارى قصة اى بن كعب ○ مسلم عن جابر انصا قال رمى سعد بن معاذ
فى اكحله فحسمه النبى صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية
اخرج البخارى هذا الحديث وخرج عن انس قال كنت ساقى القوم فى منزل ابى طلحة وكان
صلى الله عليه وسلم حاضرا وشهدنى ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة
كوانى لم اصل اسنده بهذا الحديث ووصله ماجه وابو داود ورسول الله صلى الله عليه
وسلم

حي ٥ مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى
الحجام اجره واستعط ٥ وعن انس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يظلم
احدا اجره ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء وفي لفظ اخر ان شدة الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وفي اخر فاطفئوها بالماء
زاد البخاري وكان عبد الله يعني ابن عمر يقول اكشف عنا الرجز ٥ مسلم عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥ وعن اسماء انها
كانت ترى بالمراة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم وفي لفظ اخر صبت الماء بينها
وبين جيبها ٥ لم يقل البخاري في حديث اسماء فانها من فيح جهنم ٥ مسلم عن رافع بن
خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمى من فور جهنم فابردوها
بالماء عنكم ٥ البخاري عن همام بن ابي حمزة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس
بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم شك همام ذكره ابن ابي شيبة في مسنده
وقال بماء زمزم من غير شك وخرج البخاري ايضا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال
لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ٥ اخرجه في علامات النبوة عند اخرها
وفي المرضى وليس في بعض طرقه او تثور ٥ مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت
لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم وقال البخاري
في بعض طرقه فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم وخرجه في الديات في باب
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وفي باب اذا اصاب قوم من رجل هل
يعاقب او يقتص منهم كلهم وفي غير ذلك ٥ مسلم عن ام قيس بنت محصن اخت

عكاشة بن محصن قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكل الطعام
فبال عليه فدعا بماء فرشه قالت ودخلت عليه بابن لي قد اعلقت عليه من العذرة فقال
علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وفي لفظ اخر انها اتت
النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ ان ياكل من الطعام وقد اعلقت عليه من العذرة
قال يونس اعلقت عمرت فهي تخاف ان يكون به عذرة قالت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا الاعلاق عليكن بهذا العود الهندي يعني به الكست
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب قال عبيد الله يعني ابن عتبة واخبرني ان ابنها
ذاك بال في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه
على بوله ولم يغسله غسلا وقال البخاري اتقوا الله علام تدغرن اولادكم وقال في
ام قيس كانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض
طرق البخاري اتقوا الله علام تدغرن اولادكم وليس في حديثه غسلا ووصف سفيان
الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه وقال
في العود الهندي يريد القسط وخرج عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت
وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم ٥ مسلم عن ابي هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام
الموت والحبة السوداء الشونيز التفسير عند البخاري من قول ابن شهاب ٥
مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من داء الا وفي الحبة السوداء
منه شفاء الا السام خرجه البخاري من حديث ابي هريرة ومن حديث عائشة ايضا ذكر عن
ابن ابي عتيق انه عاد مريضا فقال عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم

من صح

افطروها في انفه

بنظرات ربت في هذا الكتاب وهذا الحاب فاز عائشة حدثني وذكر مثل حديث مسلم عن ابي هريرة
وقال مسلم عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها
وخاصتها امرت برمة من تلبينة فطبخ ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن
وفي بعض طرق البخاري وتذهب ببعض الوا وذكر عن عائشة انها كانت تامر بالتلبين للمريض والمحزون
على الهالك زاد في اخر هو البعض النافع ٥ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه
عسلا فسقاه ثم جاء فقال اني سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء
الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبراء وفي رواية ان اخي عرب ٥

باب في الطاعون

عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على بني اسرائيل
او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
وفي لفظ اخر الطاعون اية رجز الى الله به اناسا من عباده فاذا سمعتم به فلا تدخلوا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تهربوا منه وفي لفظ اخر ان هذا الطاعون رجز سلط على
من كان قبلكم او على بني اسرائيل فاذا كان بارض فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا كان بارض فلا تدخلوها
وذاخر هو عذاب او رجز ارسله الله على طائفة من بني اسرائيل او ناس كانوا قبلكم فاذا سمعتم
به بارض فلا تدخلوها عليه واذا وقع بها عليكم فلا تخرجوا منها فرارا منه وفي اخر ان هذا
الوجع او السقم رجز عذب به بعض الامم ثم بقي بعد ما بالارض فيذهب المرة ويأتي الاخرى
فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن وقع بارض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه وفي اخر ان
هذا الوجع رجز وعذاب او بقية عذاب عذب به الناس من قبلكم فاذا كان بارض فلا تدخلنها
وعن معمر بلغه ان عامر بن سعد اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ولم يخرجه
البخاري لا عن سعد ولا عن غيره وقال البخاري في بعض طرقه عذب به بعض الامم ثم بقي منه

بقيه فذهب وفي الاخرى وخرجه عن عائشة ايضا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرها كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فما من عبد
يكون في بلدة يكون فيها ويمكث فيها لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا
ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وخرجه في كتاب القدر وفي كتاب الطب الصابر والشهيد
الشهيد ٥ مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا
كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال
ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام
فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان يقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال
ادع لي الانصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم
يختلف عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس
اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو
غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كانت
لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة
رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله فجاء عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا
فرارا منه فالحمد لله عمر ثم انصرف وقال في لفظ اخر ارايت لو رعى الخصبة ورعى الجدبة
لخصبة ابلك معجزي فالرعي فعجز اذا قال فشاور حتى اتى المدينة فقال هذا الحملا او قال هذا
سوف ان شاء الله ٥ اخرج البخاري هذا اللفظ الاخير ٥ مسلم عن سالم بن
عبد الله عن عمر ان عمر انصرف بالناس عن حديث عبد الرحمن بن عوف ٥

باب في العدوى والطيرة والفال والشوم

مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا
صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء
البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن اعدى الاول زاد في طريق اخرى والاطن
وبعض طرق البخاري فما بال الاول وزاد البخاري ايضا وقدر الجذوم كما مر من الاسناد ولم
يصل سنده بهذه الزيادة ○ مسلم عن الشاب بن نبهان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة اخرج البخاري عن الشاب في هذا سماه مسلم
عمران بن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى وحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا ممرض على مصح قال ابو سلمة كان ابو هريرة
يحدث كليهما حتى سمعت ابو هريرة بعد ذلك عن قوله
لا عدوى واقام على ان لا توردوا ممرض على مصح قال فقال الحارث بن ابي ذباب وهو ابن عم
ابي هريرة هلكت اسمعك ما ابا هريرة يحدث هذا الحديث احدا فقد سكت عنه
هلكت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى فاي هريرة ان تعرف ذلك
وقال لا توردوا ممرض على مصح فما زاله الحارث في ذلك حتى غضب ابو هريرة فرطن بالحبشية
فقال للحوت اتدري ما قلت قال لا قال ابو هريرة اي قلت ابيت قال ابو سلمة فلعمري
لقد كان ابو هريرة يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فلا ادري اشيء
ابو هريرة ام شيء احد العولتين وقال البخاري قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا قبله ○
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا نوء
ولا صفر اخرجه البخاري ولا نوء ○ مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا غول وفي لفظ اخر لا عدوى ولا صفر ولا غول
قال ابو الزبير يذكرون ان جابرا اسقط لهم قوله ولا صفر قال ابو الزبير الصفر
البطن وقال الجابر كيف تقول كان يقول دواب البطن قال ولم ينف الغول قال ابو
الزبير هذه الغول التي يغول ○ لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا ولا ذكر الغول
وخرج عمرو بن دينار قال كان رجلا يسمى نوفل بن ابي عقرب عنده ابل فجعل ابن عمر

فاشترى ذلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا ذلك الابل فقال من بعتها
قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ان عمر فجاء فقال ان شريكي باعك
الا هما ولم يعلمك قال فاستعفاه فاعفاه فاذهب بسيتها قال دعها رضينا قضاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ○ خرج مسلم لا عدوى من حديث ابن عمر ولم يذكر هذه القصة
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
طيرة وخيرها الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفال الكلمة الحسنة الكلمة الطيبة وفي طريق اخرى قيل وما الفال قال الكلمة الطيبة
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا طيرة
ويعجبني الفال الصالح ○ لم ينقل البخاري واحب الفال الصالح ذكره وحديث انس قال
ويعجبني ○ مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر
ولا طيرة وانما الشوم في ثلثة المرأة والفرس والدار ○ وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشوم في الدار والمرأة والفرس ○ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان كان من الشوم شيء حق ففي الفرس والمرأة والمسكن وفي بعض طرق البخاري والدابة
بدل الفرس وليس عنده في حديث ابن عمر والمسكن انما قال والدار وزاد انهم ذكروا
الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينقل ان كان الشوم شيء حق ○ مسلم عن سهل
ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في المرأة والفرس والمسكن
يعني الشوم وقال البخاري ان كان في شيء ○ مسلم عن جابر بن عبد الله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الربع والخادم والفرس لم يخرج البخاري عن
جابر في هذا شيئا ولا ذكر الربع ولا الخادم ○ باب

في الكهان

مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله امورا كنا
نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قلنا كانا نتطير قال ذاك شيء يجدونه
في انفسهم فلا يصدنهم وزاد في طريق اخرى ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء

يخط فمن وافق خطه فذاك ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ان الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء نجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها
في اذن وليه ويزيد مائة كذبة ٥ وعن عائشة ايضا قالت سال ناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم
يحدثوننا احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة يخطفها الجني
فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ٥ البخاري عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ٥ خرجه في باب ذكر
الملائكة من كتاب بدء الخلق وذكر في باب صفة ابليس وجنوده قال الملائكة تحدث في
العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن
الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة ٥ لم يصل سنده بهذا وقد خرجه ايضا
بلفظ مسلم رحمهما الله ٥ مسلم عن ابن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم رمي بنجم
فاستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل
هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحيوته ولكن ربنا تبارك
وتعالى اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح
اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم
بما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف
الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه
ويزيدون وفي رواية ولكنهم يزفون فيه ويزيدون وزاد في اخرى وقال الله عز وجل
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٥ اول الحديث

لم يخرجه البخاري الى قوله ولا لحياته ٥ وذكر في تفسير سورة الحجر عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك واذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا
واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده ففرج بين اصابعه اليمنى نصبها بعضها فوق بعض
فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى
يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى
ينتهي الى الارض فيلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا
يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء على هو
ابن المديني روى هذا الحديث عن سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ٥ وفي رواية
اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وعن ابي هريرة رفعه انه قرا فزع ٥ مسلم
عن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث
وهو من حديث حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ٥ باب

مسلم عن الشريد بن سويد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي
صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن
الشريد بن سويد شيئا ٥ باب في قتل الحيات

مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل ذي الطفيتين
فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل وفي رواية الابتر وذي الطفيتين ٥ وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والابتر فانهما يستسقطان الحبل
ويلتمسان البصر قال سالم بن عبد الله وكان ابن عمر يقتل كل حية وجدها فابصره ابو لبابة بن
عبد المنذر او زيد بن الخطاب وهو يطارد حية فقال انه قد نهي عن ذوات البيوت
وعن ابن عمر ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بقتل الكلاب يقول

اقتلوا الحيات والكلاب وذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل قال الزهري ونرى ذلك من سمهما والله اعلم قال سالم قال عبد الله بن عمر فلست لا اترك حية اراها الا اقتلها فبينا انا اطارد حية يوما من دوات السوت نرى ونحن الخطاب او ابو لبابة وانا اطاردها فقال يا عبد الله مهلا فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم قد نهى عن قتل دوات البيوت وفي رواية حتى رآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب فقالا انه قد نهى عن قتل دوات البيوت خرجه في كتاب بدء الخلق من باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة وقال فيه عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات الحديث ○ مسلم عن نافع ان ابا لبابة كلم ابن عمر ليخرج له ماء في داره ليسقي به الى النخل فرجع العلة حلفان فقال عبد الله الممنوع فاسلوه فقال ابو لبابة لا سلوه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت ○ وعن نافع ايضا ان ابا لبابة بن عبد المنذر الانصاري وكان مسكنه قبا فاستأذن ابن عمر حالة معه صحيح خرجه له اذا هم بحية من عوامر البيوت فاراد قتلها فقال ابو لبابة انه قد نهي عن ترك عوامر البيوت وامر بقتل الابتر ذي الطفيتين ويقال هما اللذان يلمعان البصر ويطرحان اولاد النساء ○ وعنه قال كان عبد الله بن عمر يوما عند هدم له فرأى وسمع فتى قال ابعد هذا الفتى فقال ابو لبابة الانصاري لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا الابتر ذا الطفيتين فانهما يخطفان البصر ويسعيان ما في بطون النساء في بعض طرق البخاري عن نافع ان عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هدر حائطا له فوجد فيه حية فقال انظروا ابن هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اصطاد لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلموا الحيات الا الجذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه زاد في طريق اخرى فاشك عنها يعني ان عمر ذكر الحديث في كتاب بدء الخلق وذكر في المغازي

ان ابا لبابة كان بدريا ○ مسلم عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت عليه والمرسلات عرفا فنحن نلتقطها من فيه رطبة اذ خرجت علينا حية قال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاها الله شركم كما وقاكم شرها وقال البخاري في غار بمنى ○ مسلم عن عبد الله بن مسعود ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بخمس من الدواب ليس على احد منهن جناح فقتل الجميع منهن في الحرم ○ مسلم عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته فوجدته يصلي فجلست انتظره حتى يقضي صلوته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال ارى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حدث عهد بعرس فخرج معنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصاف النهار فيرجع الى اهله فاستأذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امرأته بين البابين قائمة فاهوى اليها الرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل بيتك حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا حية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما ندري ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحيه لنا قال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منها شيئا فآذنوه بثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وقال في لفظ اخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال فآذنوها فاذنوا صاحبكم ○ وعن له بعد ايضا في هذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة نفرا من الجن قد اسلموا فمن رأى شيئا من هذه العوامر فليؤذنه ثلثا فان بدا له

بعد فليقتله فانه شيطان ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا ذكر قصة الفتى ○
مسلم عن ام شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ ○ وعنها انها
استامرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغ فامرها بقتلها ○ وخرج البخاري
عنها ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان سفح على ابرهيم ○
مسلم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ
وسماه فويسقا ○ لم يخرج البخاري في حديث سعد وسماه فويسقا ○ مسلم عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله ○ مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول
ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون
الاولى وان قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية ○ وفي طريق لفظ اخر
من قتل وزغة في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون
ذلك وفي رواية في اول ضربة سبعون حسنة ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ○

باب في قتل النمل

مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نملة قرصت نبيا
من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه افي ان قرصتك نملة اهلكت
امة من الامم تسبح ○ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء
تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها وامر بها فاحرقت بالنار قال
فاوحى الله تعالى اليه فهلا نملة واحدة ○ وقال البخاري ثم امر ببيتها فاحرق بالنار ذكره
في بدء الخلق وقال في اخر بقرية النمل كما قال مسلم رحمهما الله تعالى ○

باب في الرفق بالبهائم

مسلم عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي
تركتها تاكل من خشاش الارض ○ في بعض طرق البخاري حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار

قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة لم تطعمها ولم تسقها
ولم تتركها تاكل من خشاش الارض ○ لم يخرج البخاري نص حديث ابي هريرة اخرج نص حديث ابن عمر
نحو ما تقدم ○ وقال في حديث ابي هريرة بمثله ○ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان بلغ مني فنزل البير فملا خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
فقالوا يا رسول الله وان لنا في هذه البهائم لاجرا فقال في كل كبد رطبة اجر ○ في بعض طرق البخاري
فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة ○ خرجه في كتاب
الوضوء ○ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة بغيا رات
كلبا في يوم حار يطيف ببير قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها وفي لفظ
اخر بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت
موقها فاستقت له به فسقته اياه فغفر لها به وقال البخاري فنزعت خفها واوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ○

باب النهي عن سب الدهر

مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار ○ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر
اقلب الليل والنهار ○ البخاري في بعض طرقه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار ○ خرجه في كتاب التوحيد وفي تفسير سورة الجاثية ○ مسلم عن ابي هريرة
قال قال الله عز وجل يوذيني ابن ادم يقول يا خيبة الدهر فلا تقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا
الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما هكذا روي موقوفا على ابي هريرة ولم يخرجه
البخاري بهذا اللفظ اخرجه كما تقدم وكما ياتي بعد من حديث مسلم ان شاء الله ○ مسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم لحبه الدهر فان الله هو الدهر وفي لفظ اخر لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وفي اخر لا تسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ولا يقولن احدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم وفي اخر لا تسموا العنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم وفي اخر لا يقولن احدكم الكرم فانما الكرم قلب المؤمن ولم يذكر البخاري لا تسبوا الدهر ولا تسب احدكم الدهر انما قال لا يقولن احدكم يا خيبة الدهر وقال وحدث الكرم عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقولن الكرم انما الكرم قلب المؤمن وفي اخر لا تسموا العنب الكرم ○ مسلم عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنب وفي لفظ اخر ولكن قولوا العنب والحبلة ○ اخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له عن ابي هريرة ولا اخرج عن وائل في كتابه شيئا ○

باب النهي عن قول عبدي وامتي

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبد الله وكل نساءكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي وفي لفظ اخر لا يقولن احدكم عبدي مملوكي عبدي ولكن ليقل فتاي ولا يقل العبد ربي والحر ليقل سيدي ومولاي ولا يقل العبد لسيده مولاي وفي اخرى فان مولاكم الله عز وجل ○ وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اسق ربك واطعم ربك وضئ ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي غلامي ○ اخرج البخاري في هذا الباب هذا الحديث الاخير ولم يقل ولا يقل احدكم ربي ○

باب النهي ان يقول خبثت نفسي

مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ○ وعن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○

باب الطب

مسلم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة من خثعم اسرع الى قصور سني من امرأة من طوال من الحدث رجلين من خثعم وخاتما من ذهب معلما مطبقا بحشيته مسكا وهو اطيب الطيب فمر بها رجل فاعجبتها فسألت سيدها ونفس شعيبة بع ○ وعن ابي سعيد ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني اسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك اطيب الطيب وفي لفظ اخر والمسك اطيب الطيب اخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح ○ اخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن عمامة بن عبد الله قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب خرجه في باب ما لا يرد من الهدية ○ مسلم عن نافع قال كان ابن عمر اذا احتجم احتجم بالليل غير مطراه وربما احتجم مع الليل قال هكذا كان يحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ اخرج البخاري هذا الحديث ○

باب ما يذكر في الشعر البخاري

عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة ○ مسلم عن الشريد بن سويد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا قال هيه ثم انشدته بيتا قال هيه حتى انشدته مائة بيت وفي طريق قال ان كاد ليسلم زاد في طريق فلقد كاد ان يسلم في شعره ○ اخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم وفي اخرى اصدق بيت قالته الشعراء الا كل شيء ما خلا الله وفي لفظ اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل ○ وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلئ شعرا ○ وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا ○ وعن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن نسير مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا ○

لم يخرج البخاري عن سعد ولعل لم يسمعه سماعا في هذا الباب وخرج مرجوعا عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لان لي جوف احدكم فحاصر له مرار ما شعرا ولم يخرج مسلم للحجاج
عن احد عن هذا شيئا ○ باب

في التثاؤب

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يشمته
واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان
رواه البخاري ومسلم

باب في الرؤيا

عن ابي سلمة قال كنت ارى الرؤيا اعتمرني بها عراء ولا ارمد حتى لقيت ابا قتادة فحدثته بذلك
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
احدكم حلما فكرهه عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من شرها فانها لا تضره وفي طريق
اخرى فليبصق عن يساره حين يهب من نومه ثلث مرات وفي اخرى فاذا رأى احدكم ما يكره
فليقم فليصل ولا يحدث بها احدا ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره ولا تخبر بها
الشيطان رواه البخاري وليحيى الى آخره وقال عن ابي سلمة اركب لارى الرؤيا افضل من الحلم فما هو
الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي ○ وعن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فمن رأى رؤيا فكره
منها شيئا فليبصق عن يساره وليستعذ بالله من الشيطان فانها لا تضره ولا تخبر بها
احدا فان رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر بها الا من يحب ○ وعن ابي سلمة عن عبد الرحمن قال
اركبت لارى الرؤيا تمرضني فلقيت ابا قتادة فقال وانا ان كنت لارى الرؤيا فتمرضني
حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى احدكم
ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ من شرها ومن شر
الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره ○ وعن جابر عن ابي الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى رؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا
وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ○ اخرج البخاري
عن جابر شيئا منها وخرج عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره
فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره ○ اخرجه مسلم
من حديث ابي سعيد اخرجه من حديث ابي قتادة وجابر وزاد البخاري فليحمد الله عليها وفتح
البخاري من حديث ابي سعيد ايضا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزأ من النبوة وخرجه من حديث عمرو ايضا واخرجه مسلم من حديث ابي سعيد
مسلم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من
ستة واربعين جزأ من النبوة والرؤيا ثلث الرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين
من الشيطان ورؤيا مما يحدث الرجل نفسه واذا رأى احدكم ما يكره فلم يقم فليصل ولا يحدث بها
الناس قال ولحب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين فلا ادري اهو في الحديث ام قاله
ابن سيرين وفي طريق اخر قال ابو هريرة فمعجني القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة ورواه معمر
عن ايوب بهذا الاسناد وقد جا هذا الكلام كلا على ابي هريرة مندرجا في حديث هشام عن
قتادة عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جا الحديث ايضا كلا موقوفا
على ابي هريرة وخرجه البخاري من حديث عوف بن ابي جميلة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد يكذب رؤيا المسلم ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا
اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله
فمن رأى ما يكره فلا يقصه على احد ولم يصل قال وكان يكره الغل في المنام وكان
يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وقال البخاري رواه قتادة ويونس وهشام
وايوب وهلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم كلمة
في الحديث وحدث عوف ابن وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي
القيد وليس في شيء من طرق البخاري لحديث ابي هريرة من حسنه واربعين ○ مسلم

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ وعن ابي هريرة مثله ٥ وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المسلم يراها او ترى له جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة ٥ وفي لفظ اخر الرؤيا الصالحة ٥ وفي اخر رؤيا الرجل الصالح لم يقل البخاري او ترى له ولا
قال في حديث ابي هريرة الرجل الصالح ٥ وخرج عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قال وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة ٥
خرج مسلم هذا من حديث ابن عباس ٥ مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة ٥ وفي بعض الطرق الرؤيا الصالحة من الرجل
الصالحة ذكر ابو مسعود الدمشقي ان هذا خرجه مسلم في كتاب الرؤيا من حديث الضحاك
ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال الحميدي ولم اجده في كتاب مسلم لم يخرج البخاري هذا
الحديث ٥ البخاري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حديث انس اخاله مسلم على حديث عبادة وقد تقدما
جميعا وحديث البخاري اتم ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وقال البخاري لا يتمثل في صورتي ٥
مسلم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رآني في المنام فسيراني في اليقظة او كانما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي ٥
البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني
في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ٥ مسلم عن ابي قتادة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق ٥ خرجه البخاري من حديث
ابي قتادة وخرجه من حديث ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى
الحق فان الشيطان لا يتكونني ٥ وفي طريق اخرى في حديث ابي قتادة فان الشيطان لا

يتراءاني ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من رآني في النوم فقد رآني لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورتي ٥ وقال اذا حلم
احدكم فلا يخبر احدا بتلعب الشيطان به في المنام ٥ وفي لفظ اخر فانه لا ينبغي للشيطان
ان يتشبه بي ٥ لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا ٥ مسلم عن جابر ايضا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان راسي قطع فانا اتبعه فزجره
النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا يخبر بتلعب الشيطان بك في المنام ٥ وعنه قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت في المنام كان راسي ضرب فتدحرج
فاشتددت على اثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحدث الناس بتلعب الشيطان
بك في منامك وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يخطب فقال لا يحدثن
احدكم بتلعب الشيطان به في منامه ٥ وفي لفظ اخر يا رسول الله رايت في المنام كان
راسي قطع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا
يحدث به الناس ٥ وفي رواية اذا لعب باحدكم ولم يذكر الشيطان ٥ لم يخرج البخاري
هذا الحديث ولا اخرج عن جابر في هذا الباب شيئا ٥ مسلم عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ارى في المنام
ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل
وارى سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل من بعدك
فعلا ثم اخذ به رجل اخر فعلا ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل له فعلا قال ابو بكر رضي الله
عنه يا رسول الله بابي انت وامي والله لتدعني فلاعبرنها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعبرها قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل
فالقران حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القران
والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به
فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل
اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطات

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله
لتحدثني ما الذي اخطات قال لا تقسم ٥ وعنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
منصرفه من احد فقال يا رسول الله اني رايت في المنام ظلة تنطف نحو ما تقدم ٥
اسنده معمر بن راشد عن ابن عباس او عن ابي هريرة وكان يقول احيانا عن ابن عباس
واحيانا يقول عن ابي هريرة واخرجه البخاري من حديث ابن عباس ونبه على الخلاف
الذي في اسناده وهو حديث صحيح وقال البخاري في حديثه لم يوصل ولم يقل له ٥
مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يقول لاصحابه من راى
منكم رؤيا فليقصها اعبرها له قال فجا رجل فقال يا رسول الله اني رايت ظلة نحو ما
تقدم ٥ مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات
ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت الرفعة لنا
في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك
فجاني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته
الى الاكبر ٥ لم ينقل البخاري في المنام ولا وصل به سندا ٥ مسلم عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها
ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المومنين يوم احد واذا الخير ما جا الله به من الخير
بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر الشك عند البخاري في رفع هذا
الحديث وعلقه في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام الى قوله يثرب ٥ مسلم عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول

ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته فقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما اريت وهذا
ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيك ما اريت فاخبرني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الله الي في المنام
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي صاحب صنعاء
والاخر مسيلمة صاحب اليمامة ٥ خرجه البخاري في المغازي في قصة الاسود العنسي
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار
بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال
له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه وذكر الحديث وقال في السوارين فقطعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما قال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر
مسيلمة كما خرجه مسلم بلفظه ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي
واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة ٥ البخاري عن ابن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها
ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ٥ وعن ام العلاء وكانت ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على

فكنى المهاجرون فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
لي وما يدريك قلت لا ادري والله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان
فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به ولا
بكم قالت ام العلا فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له
وفي لفظ اخر اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا
رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت
فرايت لعثمان بن مظعون عينا تجري الحديث خرجه في كتاب الشهادات في باب القرعة
في المشكلات وفي بعض طرقه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت يا رسول الله فمن
يكرمه الله وفيه والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ٥ ولم يخرج مسلم عن ام
العلا في كتابه شيا ٥ وخرج البخاري ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له
كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب او
كلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ وذكر البخاري ايضا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تر ٥ مسلم عن سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل علينا بوجهه فقال هل راى احد
منكم البارحة رؤيا لم يزد مسلم على هذا وزاد البخاري قال فان راى احد قصها فيقول ما
شا الله فسالنا يوما فقال هل راى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين
اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض
اصحابنا كلوب يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل
مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه

تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد
اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم
فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان
يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضرا فيها شجرة
عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا
بي في الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ
وشباب فقلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم الذي رايته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة والذي
رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل
به الى يوم القيامة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا الربا
والشيخ في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار
مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار
فدار الشهدا وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي
مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك ٥ خرجه في كتاب الجنائز وله فيه لفظ
سياتي في كتاب التعبير ان شا الله عز وجل ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناقب ذكر النبي

صلى الله عليه وسلم هو محمد رسول الله بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة

ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا هو النسب الصحيح الذي لم يختلف في
شيء منه وبعض هذه الاسماء القاب عبد المطلب اسمه شيبة وهاشم اسمه عمرو وعبد مناف
اسمه المغيرة وقصي اسمه زيد والنضر هو قريش وامه صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب
ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب هنا يجتمع عبد الله وامنة ○ البخاري عن كليب بن
وائل عن زينب زينب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان
من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة ○ مسلم عن واثلة بن الاسقع
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اصطفى كنانة من ولد اسمعيل
واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ○ لم يخرج البخاري
هذا الحديث ○ واخرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير
قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ○ مسلم عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث
اني لاعرفه الآن ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث واخرج عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل
لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة
قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع له فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها
حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن
انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ○ وعن
جابر ايضا قال كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت خرج الاول
في باب النجار من كتاب البيوع والثاني في علامات النبوة وفي بعض طرقه فصاحت
النخلة صياح الصبي وذكر في الباب عن ابن عمر ايضا ○ مسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من

ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء فاتي بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤون فحزرت
ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه وقال البخاري
ما بين السبعين الى الثمانين ذكره في كتاب الوضوء ○ مسلم عن انس قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء
يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس
حتى توضؤا من عند آخرهم ○ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالزوراء قال والزوراء
بالمدينة عند السوق والمسجد في ثمه دعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين
اصابعه فتوضا جميع اصحابه قال قلت كم كانوا يا ابا حمزة قال كانوا زهاء الثلاث مائة
وفي رواية فاتي بماء لا يغمر اصابعه او قدر ما يغمر اصابعه وخرج البخاري في بعض طرقه
عن انس ايضا قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه
فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة ولم يجدوا ما يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء
بقدح ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح
ثم قال قوموا توضؤوا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين
او نحوه وفي لفظ آخر فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب
وقال ثمانون رجلا وخرج في كتاب الوضوء عن انس ايضا قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه
ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة
وخرج في كتاب الاشربة في آخرها عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قد رايتني
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء
البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة
قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج ملء كفه. تفرد البخاري بهذا الحديث الا كلمات اخرجها مسلم من اخره تقدم
في كتاب الزكاة وذكر البخاري ايضا في المغازي في باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
عن جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد
النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد
يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله عن والدي امانته ولا
ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي
صلى الله عليه وسلم كانها لم ينقص تمرة واحدة قال اغروا بي هيجوا بي وخرجه ايضا في البيوع
في باب الكيل على البائع والمعطي قال فيه صنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد
على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه
ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص تمرة واحدة منه شيء
وزاد في طريق اخرى واللبن على حدة. وخرجه في كتاب الاستقراض في باب اذا قاص
او جازفه في الدين فهو جائز عن وهب بن كيسان عن جابر انه اخبره ان اباه توفي وترك
عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشفع له اليه فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ
ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر
جد له فاوف الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين
وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره

مسلم عن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها
فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع
اليك ان شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ستهب الليلة
عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد منكم فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح
شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طي وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب
واهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بردا ثم اقبلنا
حتى اتينا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها
فقالت عشرة اوسق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع
معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو
جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني
الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال
ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا اخرا فادرك
سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا
اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار وفي رواية فكتب له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخيرهم وقال البخاري في هذا الحديث اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان
يتعجل معي فليتعجل وقال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني
الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خير وقال في طريق اخر كما قال مسلم رحمه الله
خرج الحديث الاول في الزكاة ويرجم عليه باب خرص التمر وقال كل بنيان عليه
حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط فلم يقل حديقة وفي بعض طرقه فقال ابو اسيد
الم تر ان رسول الله خير دور الانصار ٥ مسلم عن جابر رضي الله عنه قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة

فعلق سيفه بغصن من اغصانها قال وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على راسي فلم اشعر
الا والسيف صلتا في يده فقال لي من يمنعك مني قلت الله ثم قال في الثانية من يمنعك مني قلت
الله قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يتعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
وفي طريق اخرى انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فلما قفل النبي صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القائلة يوما وذكر الحديث ٥ وفي اخرى اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع بمعنى ما تقدم في بعض طرق البخاري لهذا الحديث نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط على سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا وذكر الحديث ٥ خرجه في غزوة ذات الرقاع قال فيه تخافني قال لا
قال فما يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى
بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم
اربع ركعات وللقوم ركعتان وذكر اسم الرجل غورث بن الحارث وقال قائل فيها محارب
ابن حفصة ٥ مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله
به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت
الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها
وسقوا ورعوا واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك
مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم
يقبل هدى الله الذي ارسلت به ٥ وقال البخاري وزرعوا بدل ورعوا وقال قاع
يعلوه الماء والمصطف المستوي من الارض ٥ مسلم عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال يا
قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طائفة من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلهم وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم

واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق ٥
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل امتي كمثل رجل
استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيه فانا اخذ بحجزكم وانتم تقحمون فيها وفي لفظ
اخر مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي في النار
يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار
هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني وتقحمون فيها ٥ لم يقل البخاري هلم عن النار هلم عن النار
وقال ومثل الناس بدل امتي ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها
وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي ٥ لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا ٥
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل
رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله فجعل الناس يطوفون به ويقولون ما رأينا بنيانا احسن
من هذا الا هذه اللبنة فكنت انا تلك اللبنة وفي لفظ اخر مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل
بنى بيوتا فاحسنها واجملها واكملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس
يطوفون بها ويعجبهم البنيان فيقولون الا وضعت هاهنا لبنة فيتم بنيانك فقال محمد
صلى الله عليه وسلم فكنت انا اللبنة وفي اخر مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا
فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون
له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ٥ وعن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا شيئا ٥ مسلم
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا
فاتمها واكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويعجبون منها ويقولون لولا موضع
اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع اللبنة جئت فختمت الانبياء ٥
وقال في لفظ اخر احسنها بدل اتمها لم يقل البخاري في حديث جابر فانا موضع اللبنة
الى اخره وخرج البخاري عن جابر بن عبد الله قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو نائم فقال بعضهم هو نائم وقال بعضهم العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم
هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا
فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة
فقالوا اولوها له يفهمها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
قالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى
محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس ٥ لم يخرج مسلم هذا الحديث وخرج البخاري
ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة
الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ٥ ولا اخرج مسلم
ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله اذا اراد رحمة امة عذبها من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين
يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها
حين كذبوه وعصوا امره لم يصل مسلم سنده بهذا الحديث ولا اخرجه البخاري ٥
مسلم عن جندب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على
الحوض ٥ وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا وليردن علي
اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم زاد ابو سعيد الخدري فيقول انهم مني فيقال
انك لا تدري ما عملوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي وقال البخاري في بعض
طرقه من مر شرب ٥ مسلم عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض
من الورق وريحه اطيب من المسك كيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظمأ بعدها
ابدا قال وقالت اسماء بنت ابي بكر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على الحوض
حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ اناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال اما
شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على اعقابهم قال فكان ابن ابي مليكة يقول

اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا ولم ينقل البخاري وزواياه سووا وقال
اسفر من اللبن ○ مسلم عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقول انى على حوضي اذود الناس عن حوضهم كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا
اي رسول الله وتعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء
وليصدن عنى طائفة منكم فلا يصل فاقول يا رب هؤلاء من اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
سحقا سحقا لمن بدل بعدي ○ وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ولم يصل البخاري
وزاد حذيفة فاقول سحقا لمن غير بعدي ○ وعن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ بعده ابدا ليردن علي
اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم منى فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ولم يخرج البخاري عن ابي سلمة الا في هذا ○ مسلم عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها ○ وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد ثم صعد المنبر
كالمودع للاحياء والاموات فقال اني فرطكم على الحوض واني اعرض عنكم كابن لكم الى
الجحفة اني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان ينافسوا فيها
وتقتتلوا فتهلكوا كما هلكت من كان قبلكم قال عقبة فكان اخر ما رات رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر ○ وقال البخاري في بعض طرقه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى
احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع على المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لم اخشى
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان
قبلكم فتذهب بركاتكم ○ وعن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد وسئل عن المنبر
مم عوده فقال والله ان فيها لرجال اعرفه من عود كذا وكذا لقد قامه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ على المنبر ثم ركع وهو على المنبر ثم رفع
رأسه فرجع القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلوته ثم اقبل على الناس
فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي ○ وعن ابي حازم قال قاعدت ابا هريرة
خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال لي هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم
ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ○ وعن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال سمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض انتظر من يرد
علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله
ما برحوا بعدك يرجعون على اعقابهم ○ وعن ابي حازم قال سمعت النعمان بن ابي عياش
يحدث عن ابي سعيد الخدري وانا اتبعه حتى جلس الى رمانة المنبر التي عند المقصورة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم واردون علي الحوض وانا فرطكم عليه فاسألكم حين تردون
علي عن ثلاث فان سكتم عني لم تسألوني عن شيء سألتكم عن امامكم ما هو فيخبركم بما
علم فاقول رب هؤلاء من اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ○ وعن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ولم يصل البخاري وزاد حذيفة فاقول سحقا لمن غير بعدي ○ وعن ابي حازم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولا ينازعني احد منكم حتى اقول انه مني
فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك فاقول سحقا لمن غير بعدي ○ وعن ابي حازم عن سهل بن سعد
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول حوضي مسيرة شهر وفيه من الاباريق كعدد نجوم السماء
وشربه من ورد عليه فلا يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول
انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ○ وعن ابي حازم
قال سمعت النعمان بن ابي عياش يحدث عن ابي سعيد الخدري وانا اتبعه حتى جلس الى رمانة المنبر
التي عند المقصورة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم واردون علي الحوض وانا فرطكم
عليه فاسألكم حين تردون علي عن ثلاث فان سكتم عني لم تسألوني عن شيء سألتكم عن امامكم ما هو
فيخبركم بما علم فاقول رب هؤلاء من اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ○ وعن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ولم يصل البخاري وزاد حذيفة فاقول سحقا لمن غير بعدي ○ وعن ابي حازم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولا ينازعني احد منكم حتى اقول انه مني
فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك فاقول سحقا لمن غير بعدي ○ وعن ابي حازم عن سهل بن سعد
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول حوضي مسيرة شهر وفيه من الاباريق كعدد نجوم السماء
وشربه من ورد عليه فلا يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول
انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ○ وعن ابي حازم
قال سمعت النعمان بن ابي عياش يحدث عن ابي سعيد الخدري وانا اتبعه حتى جلس الى رمانة المنبر
التي عند المقصورة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم واردون علي الحوض وانا فرطكم
عليه فاسألكم حين تردون علي عن ثلاث فان سكتم عني لم تسألوني عن شيء سألتكم عن امامكم ما هو
فيخبركم بما علم فاقول رب هؤلاء من اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ○ وعن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ولم يصل البخاري وزاد حذيفة فاقول سحقا لمن غير بعدي ○ وعن ابي حازم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولا ينازعني احد منكم حتى اقول انه مني
فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك فاقول سحقا لمن غير بعدي ○ وعن ابي حازم عن سهل بن سعد
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول حوضي مسيرة شهر وفيه من الاباريق كعدد نجوم السماء
وشربه من ورد عليه فلا يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول
انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ○ وعن ابي حازم
قال سمعت النعمان بن ابي عياش يحدث عن ابي سعيد الخدري وانا اتبعه حتى جلس الى رمانة المنبر
التي عند المقصورة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم واردون علي الحوض وانا فرطكم
عليه فاسألكم حين تردون علي عن ثلاث فان سكتم عني لم تسألوني عن شيء سألتكم عن امامكم ما هو
فيخبركم بما علم فاقول رب هؤلاء من اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ○ وعن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ولم يصل البخاري وزاد حذيفة فاقول سحقا لمن غير بعدي ○ وعن ابي حازم

وردوا الى الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصحابي اصحابي فليقالن لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك ٥
وعن انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين لابتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة . وفي رواية
او مثل ما بين المدينة وعمان وفي لفظ اخر ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ٥
زاد في طريق اخرى او اكثر من عدد نجوم السماء ٥ ولم يذكر البخاري المدينة ولا عمان ولا ذكر الذهب
ولا الفضة ولا قال او اكثر ٥ مسلم عن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا اني فرط لكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وايلة كان الاباريق فيه النجوم وفي
رواية انا الفرط على الحوض ولم يخرج البخاري عن جابر بن سمرة في هذا شيا ٥ البخاري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت الى اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين قال الى النار والله قلت
ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص فيهم الا مثل همل النعم ٥ وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد على يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
خرج الحديثين في كتاب الرقاق وخرجه ايضا عن سعيد بن المسيب عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقد تقدم لمسلم عن ابي هريرة ذكر الحوض في كتاب الطهارة ٥ البخاري عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر وخرجه
في الرقاق وفي لفظ اخر لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو
مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ٥ تفرد البخاري بهذا الحديث ٥ مسلم
عن سعد بن ابي وقاص قال لقد رايت يوم احد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره
رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد وفي طريق
اخرى يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام ٥ وعن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات

ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى
الصوت وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا قال وجدناه
بحرا او انه لبحر وكان فرسا يبطا وقال البخاري فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
استبرا الخبر ٥ مسلم عن انس قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة يقال له مندوب فركبه فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا وفي رواية
فرسا لنا وفي بعض طرق البخاري ما راينا من شيء وفي بعضها عن انس ايضا ان اهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع
قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي لفظ اخر فزع الناس فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه
فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم ٥ مسلم عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان ان جبريل عليه السلام
كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران
فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة وقال البخاري
في بعض طرقه عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ذكره في اول كتابه وذكره في فضائل القران
من حديث ابي هريرة قال كان يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف في كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي
قبض وقال في كتاب بدء الخلق هكذا قال ورواه ولم يذكر له سندا ولم يخرج مسلم عن ابي هريرة
في هذا شيا الا الاعتكاف فانه ذكره ٥ مسلم عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي افا قط ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت
كذا زاد في رواية لشيء مما يصنعه الخادم وعنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥ وقال البخاري في بعض طرقه قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم الحديث ٥ عن انس ايضا قال خدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما اعلمه قال لي قط لم فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شيا
قط وقال البخاري عشر سنين كما تقدم لمسلم بن الحجاج ٥ مسلم عن انس ايضا قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا
اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على الصبيان
وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال
فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قال قلت نعم انا اذهب يا
رسول الله قال انس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا
وكذا او لشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا وفي طريق اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس خلقا لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم منه في الحديث الذي قبله وقد ذكر حسن
خلقه عليه السلام ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ما سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قط على الاسلام شيئا الا اعطاه قال فجاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين
فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة ٥ لم يخرج البخاري
هذا الحديث اخرج حديث جابر الذي قبله ولمسلم عن انس ايضا في هذا الحديث ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال يا قوم اسلموا فوالله ان
محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر قال انس ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يسلم حتى
يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها قد تقدم ان البخاري لم يخرج هذا الحديث ٥
مسلم عن ابن شهاب قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين
واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن امية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة
قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم

ما اعطاني وانه لابغض الخلق الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي ٥ ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن صفوان بن امية في كتابه شيئا ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا وقال بيديه جميعا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيء مال البحرين
فقدم على ابي بكر بعده فامر مناديا فنادى من كانت له على النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين
فليات فقمت فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فحثى ابو بكر مرة ثم قال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها وفي بعض
طرق البخاري لهذه القصة ان جابرا سال ابا بكر ليعطيه ثلاث مرات قال في الثالثة فقلت له
قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال
اقلت تبخل عني واي داء ادوا من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك ٥
ذكره في فرض الخمس وفي البحرين من كتاب المغازي وفي بعض الفاظه فعد في يدي خمسمائة ثم
خمسمائة ثم خمسمائة ذكره في الشهادات ٥ مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف امراة قين
يقال له ابو سيف فانطلق ياتيه فاتبعته فانتهينا الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلا
البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه
وقال ما شاء الله ان يقول قال انس لقد رايته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تدمع العين ويحزن القلب
ولا نقول الا ما يرضى ربنا والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون ٥ لم يقل البخاري فسميته باسم ابي
ابراهيم وقال في بعض طرقه في الحديث دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف
القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا
عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان
فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى

فقال ان العين تدمع الحديث ○ مسلم عن انس بن مالك قال ما رايت احدا ارحم بالعيال من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابرهيم مسترضعا له في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه
فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو بن سعيد فلما توفي
ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابني ابرهيم وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان
رضاعه في الجنة ○ لم يخرج البخاري حديث انس ما رايت احدا ارحم بالعيال الحديث بطوله واخرج
عن البراء بن عازب قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة وذكر
عن اسماعيل بن ابي خالد قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات
صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ذكر هذا في باب من تسمى باسماء
الانبياء من كتاب الادب ○ مسلم عن عائشة قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا اتقبلون صبيانكم فقالوا نعم فقالوا لكنا والله ما نقبل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واملك ان كان الله قد نزع منكم الرحمة ∴ وفي رواية من قلبك الرحمة ∴ وقال
البخاري جاء اعرابي وجعل القصة لواحد ○ مسلم عن ابي هريرة ان الاقرع بن حابس ابصر
النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن بن علي فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم وقال البخاري فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من لا يرحم لا يرحم ○ مسلم عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله وفي بعض الفاظ البخاري في حديث جرير من لا يرحم لا
يرحم ○ م عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من
العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه ○ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص وذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من خياركم احاسنكم اخلاقا ∴ وفي بعض الفاظ البخاري ان خياركم ∴ وفي اخرى ان من احبكم
الي احسنكم اخلاقا ∴ وخرج من حديث انس بن مالك لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا
فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه ○ مسلم عن سماك
ابن حرب قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا

كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون
فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وغلام
اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك
سوقا بالقوارير ○ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على ازواجه وسواق يسوق بهن يقال
له انجشة فقال ويحك يا انجشة رويدا سوقك بالقوارير ○ وعنه قال كانت ام سليم
مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن يسوق بهن سواق فذكره قال ابو قلابة تكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه زاد البخاري قال قوله سوقك
بالقوارير وقال اتى على بعض نسائه ومعهن ام سليم ○ مسلم عن انس قال كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حاد حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا انجشة
لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء ∴ وفي بعض طرق البخاري ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير
ذكره في كتاب الادب وباب المعاريض وفي اخرى ويلك ○ مسلم عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا
غمس يده فيه فربما جاؤه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ○
مسلم عن انس قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه واطاف به
اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل ○ خرج البخاري بمعنى هذا من حديث المسور
ابن مخرمة وقد ذكر في كتاب الحج من حديث انس اقتسام شعر النبي صلى الله عليه وسلم ○ عن
انس ايضا ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان
انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من
حاجتها ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ○ وخرج عن انس قال ان كانت الامة من اماء اهل
المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ولا اخرج مسلم
هذا الحديث وخرج البخاري ايضا وتفرد به عن عمر بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله

وعن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس ٥ وعنه
امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال وتفرد البخاري
بحديث ابن الزبير هذا والذي قبله ذكرهما في التفسير ٥ مسلم عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان ينتهك حرمة الله
وعنها ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد
في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله
قولها ما ضرب الى قولها في سبيل الله لم يخرجه البخاري وخرج عن الاسود بن يزيد قال
سالت عايشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في
مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلوة وفي كتاب النفقات
في باب خدمة الرجل اهله وقال فاذا سمع الاذان خرج وهذا الحديث انفرد به البخاري رحمه
الله ٥ مسلم عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى
ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا قال
واما انا فمسح خدي قال فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار تفرد مسلم
بهذا الحديث ٥ مسلم عن انس قال ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من
ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا الين مسا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون
كان عرقه اللولو اذا مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رايحة رسول الله صلى الله عليه
وقوله اذا مشى تكفا لم يذكره البخاري ولا قال كان عرقه اللولو ٥ مسلم عن انس ايضا قال
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت امي بقارورة فجعلت
تسلت العرق فيها فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا
الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو اطيب من الطيب ٥ وعن في هذا

الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم فينام على فراشها وليست فيه قالت فجاء ذات يوم
فنام على فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال في بيتك على فراشك قالت فجاءت وقد
عرق واستنقع عرقه على قطعة ادم على الفراش ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق
فتعصره في قواريرها ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم فقالت يا رسول الله
نرجو بركته لصبياننا قال قال اصبت ٥ وعن ام سليم في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ياتيها فتقيل فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثير العرق
فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما
هذا قالت عرقك ادوف به طيبي ٥ اخرج البخاري من قصة ام سليم هذا اللفظ الاخير
او نحوه وقال من عرقه وشعره وزاد ان انسا اوصى ان يجعل منه في حنوطه ٥ مسلم
عن عايشة قالت ان كان لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الباردة ثم يفيض
جبهته ٥ وعن عايشة ايضا ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك
الوحي قال احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي ثم يفصم عني وقد وعيته واحيانا
ملك في صورة الرجل فاعي ما يقول وقال البخاري واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول وزاد قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد
فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ذكره في اول كتابه وهذه الزيادة قد تقدمت لمسلم
قبل هذا ٥ مسلم عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا
انزل عليه كرب لذلك ويزبد وجهه لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما اخرج من
معناه في حديث عايشة ٥ مسلم عن عبادة ايضا قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اجلي عنه رفع راسه
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ٥
وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين

عظيم لحية الى لحية اذنيه حلته حمراء بمارات شئا قط احسن منه ○ وعنه مارات من
ذى لمة احسن من له حلة حمرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سعره يضرب منكبيه بعيد
ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير فى بعض طرق البخارى قريبا من منكبه ولم يطل
شعره فى هذا الا قوله الى لحمة اذنيه ○ مسلم عن البراء ايضا قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل الداهب ولا بالقصير
البخارى عن ابى اسحاق قال سئل البراء اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
السيف قال لا بل مثل القمر ○ مسلم عن قتادة قلت لانس كيف كان
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان شعرا رجلا ليس بالجعد ولا السبط بين اذنيه
وعاتقه ○ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه ○ وعنه
قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه لم يقل البخارى الى انصاف
اذنيه وخرج عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صحم الرأس واللحية
ولا يعده سئلة وكان سبط الكفين وزاد فى طريق اخرى ضخم الكفين ○ وعن انس او
عن غيره عن على مرفوعه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين جليل
الوجه لم ار بعده مثله ○ وعن انس او عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبيها له ○ وعن انس كان النبى صلى الله
عليه وسلم سبط الكفين والقدمين لم اتفحص شدة هذا ولا اللذى قبله ○ مسلم عن
سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل
العين منهوس العقبين قال سعيد قلت لسماك ما ضليع الفم ما منهوس العقب قال
تلتقم العقب ○ اخرج البخارى هذا الحديث ○ مسلم عن سعيد بن اياس الجريرى
عن ابى الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض احد رآه غيرى
قال قلت له كيف رأيته قال كان ابيض مليحا مقصدا وفى طريق اخرى مليح الوجه قال
شعبة مات ابو الطفيل سنة مائة وكان آخر من مات من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ○ لم
يخرج البخارى هذا الحديث ولا اخرج عن ابى الطفيل شيئا ○ مسلم عن عبد الله

ابن ادريس عن هشام عن ابن سيرين قال سئل انس هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم
يكن رأى من الشيب الا قليلا ان اذريس كانه يقلله وقد خضب ابو بكر وعمر بالحناء والكتم وفى لفظ
آخر انه لم ير من الشيب الا قليلا ○ وعن عاصم الاحول عن ابن سيرين عن انس هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خضب قال لم يبلغ الخضاب كان فى لحيته شعرات بيض قال قلت له اكان
ابو بكر خضب فقال نعم بالحناء والكتم ○ وعن ثابت الثانى قال سئل انس بن مالك عن خضاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت ان اعد شمطات كن فى راسه فعلت قال وكان
خضب وقد خضب ابو بكر بالحناء والكتم وخضب عمر بالحناء خالصا ○ وقال البخارى فى
لحيته بدل راسه ولم يذكر عمر وقال فى حديث انس الصا قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة
وليس فى اصحابه اشمط غير ابى بكر نعلمها بالحناء والكتم ○ زاد فى حديث اخر حتى تواريها
وقال فيه فكان اكثر اصحابه ابو بكر ذكر هما فى مجيء النبى صلى الله عليه وسلم ○ مسلم
عن انس بن مالك قال لم يبلغ ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته قال ولم
يخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان الشيب فى عنفقته وفى الصدغين وفى
الرأس نبذه ولم يذكر البخارى العنفقة من حديث انس ولا ذكر النبذ ○ مسلم عن
انس وسئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما شانه الله بيضاء ولم يخرج
البخارى هذا الحديث ○ مسلم عن على بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه منه بيضاء ووضع راحته بعض اصابعه على عنفقته قبل له مثل من انت
يومئذ قال ابرى النبل وارشها ○ وعن على بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد رشاب كان الحسن بن على يشبهه ○ زاد البخارى كان بين قد شمط وامرنا بتليه
عشرا قلوصا قال فمضى النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان يقبضها وذكر شيبه الحسن له
واخرج عن حرب بن عثمان انه سال عبد الله بن بشر صاحب النبى صلى الله عليه وسلم قال
رأيت النبى صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال وكان فى عنفقته شعرات بيض ثم اخرج
مسلم عن عبد الله بن بسر فى هذا شيئا ولا اخرج له البخارى غير هذا الحديث ○ مسلم
عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة سئل عن شيب النبى صلى الله عليه وسلم فقال

فقال كان اذا ادهن راسه لم ير منه شيء واذا لم يدهن رئي منه ٥ لم يخرج البخاري هذا
الحديث ٥ مسلم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط
مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير
شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان
مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ٥ وعنه قال رايت
خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه بيضة حمامة ٥ لم يخرج البخاري عن جابر
ابن سمرة في هذا شيئا وذكر البخاري عن اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال
ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاثة اصابع من قصة فيه شعر من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت
في الجلجل فرايت شعرات حمرا وفي لفظ اخر فاخرجت الينا شعرات من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم مخضوبا ٥ مسلم عن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من
وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة ٥ وقع في بعض طرق
البخاري بدل وجع وقع وقال فنظرت الى الخاتم الذي بين كتفيه ٥ البخاري عن السائب بن
يزيد قال قد علمت ما متعت به من سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس في هذه القصة ٥ مسلم عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا قال فقلت له استغفر
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولك ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى الخاتم الذي بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى
جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل ٥ لم يذكر البخاري هذا الحديث ولا ذكر في صفة الخاتم
الا قوله مثل زر الحجلة ولا اخرج عن عبد الله بن سرجس في كتابه شيئا ٥ مسلم عن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين

سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٥ وقال في طريق اخر كان ازهر ٥ وزاد البخاري كان
ربعة ٥ وقال لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه ٥ وقال في اخر حديثه قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن
رايت شعرا من شعره يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من
الطيب ٥ مسلم عن انس قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين
وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث
الا انه اخرج منه من حديث عايشة ما ياتي بعد هذا بلفظ مسلم بن الحجاج ٥ مسلم
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ٥ وعن عمرو
ابن دينار قال قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فان ابن
عباس يقول بضع عشرة فغفره وقال انما اخذه من قول الشاعر ٥ وفي رواية
قال ابن عباس يقول ثلث عشرة ٥ لم يخرج البخاري هذا ولا قال بضع ٥ مسلم عن ابن عباس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو
ابن ثلاث وستين سنة ٥ قال البخاري بعث لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة
يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين ٥ وخرج عن ابن
عباس وعايشة قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران
وبالمدينة عشر سنين ٥ ولم يخرج مسلم هذا الحديث من حديث عايشة ولا ذكر من حديث
ابن عباس انه عليه السلام اقام بمكة عشر سنين ذكره من حديث انس ٥ مسلم عن
معاوية بن ابي سفيان قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ومات
ابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلث وستين وزاد في طريق اخرى وانا ابن
ثلث وستين ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم في حديث عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين ٥ مسلم عن عمار بن ابي عمار قال سالت
ابن عباس كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فقال ما كنت احسب مثلك
من قومه يخفى عليه ذلك قال قلت اني قد سالت الناس فاختلفوا علي فاحببت ان اعلم قولك

وقد قال لنخب قلت نعم قال اسناده اربعة من بعث لها وحين عشرة بمكة ثلاثين وخمسا
من بعثه الى المدينة وثلاثة اعطاه اخر فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة
يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين وثلاثين سنين وبعث بالوحي الله واقام بالمدينة عشرا
زاد في طريق اخرى وتوفي وهو ابن خمس وستين وبه يخرج البخاري من هذا اعلت الاذكر الامامة
بالمدينة وخرج البخاري عن ابن عباس ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصى
واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا الي لاعرف في وجوه
بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر
ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ◌ تفرد البخاري بهذا وخرج الشيخان عن عايشة انها كانت تقول ان من نعم
الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع
بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسنده رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت لك فاشارت برأسها اي نعم
فتناوله فاشتد عليه فقلت لك فاشارت برأسها اي نعم فلينته فامرّه وبين يديه ركوة او
علبة شك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان
للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ◌ وفي
لفظ اخر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان لطوفا بعوذ
بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذ فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى
ومن عبد الرحمن وفي يده جرير رطبة فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم فظننا ان له بها حاجة
فاخذها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا
ثم نادى بها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول

يوم من الاخرة ◌ اخرج مسلم من هذا الوجه بعوذه عليه الصلاة والسلام اهله وقال اللهم
اغفر لي وارحمني واخلقني مع الرفيق الاعلى فالمراد من رفيق واحد ◌ وفي بعض طرق البخاري ايضا فاخذ
السواك فمضغه وبعضه فطيبته ثم دفعته اليه فاستن به وقال في الرفيق الاعلى فما فهمت
وفي اخر فاستن به وهو مسند الى صدري ◌ وفي اخر ضغته ثم سنيته به ◌ وعن عايشة ايضا
في هذا الحديث قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ◌ وعن الاسود بن يزيد قال ذكر عند
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات
وما شعرت فكيف اوصى الى علي ◌ وعن عايشة ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي
والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت فقد متها ◌ وعن ابي سلمة عن ابن
عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل
الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما سمع احد من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب
ان عمر رضي الله عنه قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ◌ وفي طريق اخرى
قال اجلس فابى فقال اجلس فابى ◌ ذكره في الجنائز ◌ وعن انس قال لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا اباه اجاب ربا دعاه يا اباه من جنة الفردوس مأواه يا اباه الى
جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم التراب ◌

وفي طريق اخرى ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من اجل مسألته ○ وعن انس بن مالك قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء فخطب فقال عرضت على الجنة والنار فلم ار كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما اتى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اشد منه قال غطوا رؤسهم ولهم خنين فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا قال فسكت ثم قال الا ان رجلا يدنو من الجنة حتى لو شاء ان يجتنيها اجتناها ويدنو من النار حتى لو شاء ان يطفئها اطفأها قال ابو بكر فلان قال عمر ذلك ما رأيت الا انهما اتيا على اعينهما فقال ما سألوني عن شيء فيما بيني وبينكم الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء حتى سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة فلما اكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني برك عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم في الخير والشر قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت ام عبد الله بن حذافة لعبد الله بن حذافة ما رأيت ابنا اعق منك اكنت ان تكون امك قد فارقت بعض ما فارقت نساء اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس فقال عبد الله بن حذافة والله لو الحقني لاسود له الحبشي ○ وفي بعض طرق البخاري فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ولكن في شيء منها قول ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن حذافة ○ مسلم عن انس ان الناس سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلوني لا تسألوني عن شيء الا بينته لكم فلما سمع القوم ذلك ارتموا وفرقوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال انس فجعلت التفت يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل من المسجد كان رجلا لجوجا فدعي لغير اسمه فقال

يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم استاء عمر فقال الخطاب رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا عائذا بالله من شر الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت كاليوم قط في الخير والشر انه صورت لي الجنة والنار فرأيتهما دون هذا الحائط ○ زاد البخاري في بعض طرقه فقام اليه رجل فقال ان مدخلي يا رسول الله قال النار وقال فيه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر وذكره في كتاب الاعتصام ○ وقال في اخر عن انس ايضا صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر بلاغا ذكره في الصلاة في باب رفع البصر الى الامام في الصلاة ○ وفي بعض روي في بعض طرقه خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها في هذه القصة قوله عليه السلام لو تعلمون ما اعلم ○ خرجه البخاري من حديث انس وعائشة وحديث ابي هريرة ايضا وخرج عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من مثلي ويقول الرجل يضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ○ وذكر في التفسير ○ مسلم عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عم شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب الى الله وفي رواية مولى ابي شيبة ○ وعن طلحة بن عبيد الله قال اتيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فتلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيئا قال فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني لن اكذب على الله ○

وفي لفظ لهما هذا الحديث عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يؤبرون النخل يقول يلقحون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا قال فتركوه فنفضت او فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال ان ما ظننت شيئا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني لن اكذب على الله عز وجل ○ وفي رواية لمسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة دعا ربه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله افتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب اليها في اناس من اصحابه ثم جاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله وشفاني فكرهت ان اثير على الناس شرا فامر بها فدفنت ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يمر عالم الجن لان يرى احد الا مر اهله ومالهم ○

ذكر عيسى بن مريم عليهما السلام

مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم الانبياء اولاد علات وليس بيني وبينه نبي وفي لفظ لهما انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة قالوا كيف يا رسول الله قال الانبياء اخوة من علات امهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي ○ وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان الا ما كان من مريم وابنها ثم قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وفي لفظ آخر كل بني آدم نخسه الشيطان يوم ولدته امه الا مريم وابنها وفي بعض طرق البخاري كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن الحجاب ○ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم رجلا مسترخ فقال له عيسى شر قبت قال كلا والذي لا اله الا هو قال عيسى امنت بالله وكذبت بعيني ○ وقال البخاري وكذبت عيني ○ وخرج من مسلم قال قيل عن عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم اسماء به شتى

ذكر ابراهيم وموسى ولوط

ويونس ويوسف وزكريا وداود عليهم الصلاة والسلام

مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم صلى الله عليه وسلم ○ اخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ابراهيم صلى الله عليه وسلم وموسى بما بين بيته بالقدوم مخففة ○ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وترحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ○ وعن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعفر الله للوط لقد كان يأوي الى ركن شديد ○ اخرج البخاري نحو رواية ابي ذر بالشك ○ مسلم عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب النبي صلى الله عليه وسلم قط الا ثلاث كذبات اثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه رأتها بعض اهل الجبار فاتاه فقال لقد قدم ارضك امرأة لا ينبغي ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فلما دخلت عليه لم تمالك ان بسطت يدها اليها فاخذت فغطت حتى ركض برجلها فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل فقال مهيم قالت خيرا كف الله يد الفاجر وقلبه حادما قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ما السماء ○ قال البخاري فاتته وهو قائم يصلي فاومأ سيده مهيم ذكره في كتاب

بدء الخلق وذكر مد الفاجر يده اليها مرتين وذكر في كتاب البيوع في باب شرا المملوك من
الحربي وعتقه وهبته ٥ عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة
فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من
احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا
تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مومن غيري وغيرك فارسل بها
اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو هريرة قالت اللهم ان
يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى ركض برجله
قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال
والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم فقال
اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض
وكان موسى صلى الله عليه وسلم يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر
قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام بابرة يقول
ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من باس فقام
الحجر بعد حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه بالحجر ندب
ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر ٥ وعن ابي هريرة قال كان موسى عليه السلام رجلا حييا
قال وكان لا يرى متجردا فقال بنو اسرائيل انه ادر قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه على حجر
فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه فضربه بثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملا بني اسرائيل
ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
خرجه البخاري في باب قصة الخضر مع موسى في باب ذكر الانبياء عليهم السلام ٥ وعن ابي
هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من

جلده شي استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب
بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله عز وجل اراد ان يبريه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر غدا بثوبه فاخذ موسى
عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا بني اسرائيل فراوه عريانا احسن
ما خلق الله وابراه الله مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه
فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٥ مسلم عن ابي هريرة
قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه الصلاة والسلام فلما جاءه صكه ففقا عينه فرجع
الى ربه عز وجل فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له
يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم مه قال ثم الموت
قال فالان فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه
فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر ٥ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى عليه الصلاة والسلام فقال له اجب ربك
قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها قال فرجع الملك الى الله عز وجل فقال انك ارسلتني
الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقا عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل
الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك
تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالان من قريب رب ادنني من الارض المقدسة
رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جانب
الطريق عند الكثيب الاحمر ٥ لم يقل البخاري ففقا عينه قال فلما جاءه صكه فرجع الى
ربه الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعة
له اعطي بها شيئا كرهه او لم يرضه قال لا والذي اصطفى موسى على البشر قال فسمعه
رجل من الانصار فلطم وجهه قال يقول والذي اصطفى موسى على البشر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا قال فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم

ان لي ذمة وعهدا وقال ان فلانا لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لطمت وجهه قال
قال يا رسول الله والذي اصطفى موسى على البشر وانت بين اظهرنا قال فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور
فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله قال ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من
بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى عليه السلام. وقال البخاري كرهه من غير شك ولم يقل او
في اول من بعث. وقال في موضع اخر فاكون في اول من يفيق من غير شك وقال فغضب المسلم
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من اليهود ورجل من المسلمين
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
قال فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي ام كان ممن استثنى الله عز وجل. وفي لفظ اخر فلا ادري اكان فيمن
صعق فافاق قبلي او اكتفى بصعقة الطور. وقال البخاري فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور. خرجه في ذكر الانبياء. وفي بعض
طرقه لا تخيروني من بين الانبياء ذكره في اخر كتاب الديات. وخرجه في كتاب الخصومات
قال فيه فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله. زاد
البخاري فاصعق معهم. وعن ابي سعيد الخدري في هذا الحديث واختصره قال فيه ولا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او اكتفى بصعقة الطور. مسلم عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء. لم يخرج مسلم من حديث ابي سعيد
في هذه القصة الا هذا على ما تقدم من الاختصار. وخرجه البخاري مختصرا وخرجه
بكماله من حديث ابي سعيد كما خرجه من حديث ابي هريرة قال جاء رجل من اليهود الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم
وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه فقال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال وعلى محمد قال وعلى محمد فاخذتني غضبة
فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة
الطور. وفي اخر ام حوسب بصعقة الاولى ذكره في التفسير في الديات في باب اذا لطم
المسلم يهوديا عند الغضب. وفي اخر فاكون اول من ينشق عنه الارض. وقال قلت اي خبيث
على محمد. وفي بعض طرقه عن ابي سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء
كما قال مسلم بن الحجاج ٥ مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب وهو قائم يصلي في قبره. وفي
طريق اتيت بدل مررت ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يعني الله تعالى لا ينبغي لعبدي ان يقول انا خير من يونس بن متى. وفي رواية
لعبدي. لم يقل البخاري يعني الله وقال ما ينبغي لعبدي ٥ مسلم عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى صلى الله عليه وسلم
ونسبه الى ابيه. وقال البخاري في بعض طرقه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يرويه عن ربه لا ينبغي لعبد الحديث. وخرج عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن احدكم انا خير من يونس بن متى ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى. وفي لفظ اخر ان يقول انا خير من يونس
ابن متى خرجه في سورة النساء والاول في سورة الصافات. وخرج فيها عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥ مسلم
عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وقال

البخاري يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله زاد نبي الله ذكر نبيين بين يوسف وابرهيم
صلى الله عليه وسلم وكذلك في بعض النسخ في كتاب مسلم وقال البخاري ايضا في بعض طرق هذا
الحديث خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ∴ وخرج عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن ابرهيم صلى الله عليه وسلم ذكرها في سورة يوسف وفي غيرها وعلقه بترجمة عن ابن عمر
وابي هريرة ∴ وخرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران
فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده ○
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا ∴

قصة موسى والخضر صلى الله عليهما وسلم

مسلم عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس هو
موسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسيل اي الناس اعلم فقال انا
اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد
الحوت فهو ثمه فانطلق وانطلق هو وفتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا في مكتل
وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل
حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق
فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب
موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال يقصان اثارهما حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى
عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر اني بارضك السلام فقال انا موسى قال

موسى بني اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك
امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق
الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر
فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا
من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان
سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه يقول
مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى يقص
علينا من اخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا
قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي
وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا
وفي لفظ اخر في هذا الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه بينما
موسى في قومه يذكرهم بايام الله وايام الله نعماؤه وبلاؤه اذ قال ما اعلم في الارض
رجلا خيرا واعلم مني قال فاوحى الله اليه اني اعلم بالخير منه او عند من هو ان في الارض

برواحدهما على صاحبه قال سعيد انا العبد ان عباس اذ قال سلوني فعلت اي اياعباس حملني
الله فداك ما لكوفة رجل ما ص يقال له نوف يزعم انه ليس موسى بن اسرائيل انما هو رجل كذب
عدو الله واما يعلى فقال قال ابن عباس حدثني اي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا حصت العيون ورقت القلوب وظن انها ادركته
رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله عز
وجل فاوحى الله تعالى اي ربنا وكيف لي بلقائه قال اي ربنا احمل معك حوتا فاجعله في مكتل
فحيث فقدت الحوت فهو ثم فقال لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين قال اي ربنا احمل معك حوتا فاجعله في مكتل
ثم انطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى واضطجع قال سفيان وفي حديث غير عمرو
قال لفتاه لا اهلك الا ان يخبرني بحيث تذهب قال الحوت قال ما اهلت كثيرا فذلك قوله
واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون لست عند سعيد ولا سمعته في ظل صخرة في مكان بردان
اذ ضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره ويضرب
الحوت حتى دخل البحر وامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثر في حجر قال لي عمرو هكذا
كان اثر في حجر وحلق سفيان بباطن راحته والتي تليها هكذا لعند لسفيان سمعتنا هذا نصبا قال قد
قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد لحن فرجعا فوجدا خضرا فذلك قوله تعالى عبدا من
ان اي سلمان عليه شئ خضراء على كبد البحر فقال سعيد رجل مسجى ثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارض
من سلام سراك قال موسى قال موسى اي اشراف قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني
مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي يأتيك يا موسى ان لي علما
لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر حتى اذا رجع
واصفا على وعلمك في جنب علم الله تعالى الا كاخذ الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا رجع
في السفينة وجد معابرا صغارا فجاءوا هذا الساحل فجاءوا هذا الساحل الآخر
عرفوه فقالوا لعبد الله الصالح قال ملك لسعيد خضر فالوا نعم لا نحمله باجر فخرقها
وسد فيها وتر قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
قال لم اهلك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة

عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى
قال سعيد وجد على اثنا عشر غلاما كانوا فرأطرفنا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال
موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ابن عباس قرأها كذلك زاكية مسلمة تزكية
كقولك غلاما زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض مثل ذراع فمسحه بيده هكذا ورفع
يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده لو شئت لأخذت عليه اجرا
تأكله وكان وراءهم ملك امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن عمرو عن سعيد انه هدد
ان يرد والغلام المسئول اسمه يزعمون حشور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت
اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزا اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول شدوها
بالقار وروه ومنهم من يقول بالقار كانوا بواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة فاقرب
منه تسئل زكية واقرب رحما به احم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد
انها ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم قال عن عمرو واحدا انها جاريته وفي طريق اخر
قال الخضر يا موسى اما على وعلمك وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما ينقص هذا العصفور
منقاره وخرج من حديث ابي مرثد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر
لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي من تحته خضراء رواه مسلم في صحيحه

قصة ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما

وفي حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا
ونحن في الغار ونحن نا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال
يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما في بعض طرق البخاري اشكت يا ابا بكر اثنين الله ثالثهما
ذكره في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا على المنبر فقال عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
ومن ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وبكا فقال فديناك بآبائنا وامهاتنا قال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في ماله وصحبته ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر. في بعض طرق البخاري لو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته. وفي طريق اخرى الا خلة
الاسلام وفيه وذكر كلام ابي بكر قال فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بآبائنا وامهاتنا. وخرجه في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وخرجه
في باب الخوخة في المسجد من كتاب الصلاة قال فيه فقلت في نفسي ما يبكي هذا. وخرجه في باب
الخوخة في المسجد من كتاب الصلاة قال فيه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكون الله تعالى
خير عبد الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله وفيه فقال يا ابا بكر لا تبك ان
من امن الناس علي في صحبته ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد
الا باب ابي بكر وخرج من حديث ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد
امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر. وفي
لفظ اخر لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته. وفي اخر من امتي وقال ولكن اخوة الاسلام
افضل وفي اخر ولكن اخي وصاحبي ٥ وعن ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته يعني ابا بكر ٥ لم يخرج مسلم عن ابن عباس
ولا عن ابن الزبير في هذا شيئا ٥ مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله
صاحبكم خليلا. وفي لفظ اخر لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا
ولكن صاحبكم خليل الله. وفي اخر الا اني ابرا الى كل خل من خله ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ان صاحبكم خليل الله ٥ لم يخرج البخاري عن ابن مسعود عن ابن مسعود في هذا
شيئا ٥ مسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه

على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر وعد رجالا. زاد البخاري فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم وقال
غزوة ذات السلاسل هي غزوة لخم وجذام وقال عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين
مسلم عن ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر ثم قيل لها من
بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهيت الى هذا. لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت فلم اجدك قال اي كانها تعني الموت
قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر ٥ مسلم عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمني ويقول
قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر ٥ البخاري عن القاسم بن محمد قال قالت
عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك
وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت
اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ويدفع الله ويابى
المؤمنون ٥ وعن عمار بن ياسر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر ٥ وعن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه
ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر
ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال عنه اثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه وقال يا رسول الله
والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدق

وفاتا في سنة وثمانية فهل لهم ما يكون لصاحبي مرسى مما اودى بعدها وفي لفظ احركات
من ابي بكر وعمر يجاوز ما غضب ابو بكر عمر عنه فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان
يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه
وسلم اكثرت قال وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه اي فتلك ايها الناس اني
رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله عمر سبق
الخبر ثم وعن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص عن اشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ثم وعن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح فقام عمر يقول والله ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال
ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان
يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس
يبكون واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير
ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم
فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني هيأت كلاما قد اعجبني
خشيت ان لا يبلغه ثم تكلم ابو بكر فبلغ الناس فما في انفسهم حتى الامر وانتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله ما نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء
وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح

فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله قال
والشيخ العالم وذكر في الحدود في باب رجم المجنون والمجنونة اذا احصنت عن ابن عباس قال
كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند
عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع اليه عبد الرحمن بن عوف فقال لو رأيت رجلا اتى
امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت
فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم
العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن
فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون
على قربك حين تقوم في الناس واني اخشى ان تقوم فتقول مقالة فطيرها كل مطير وان لا
يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص
باهل الفقه واشراف الناس وتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها
على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح
حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست
حوله ممس ركبتي ركبته فلم اشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت ليسعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال
ما عسيت ان يقول مالم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا علم ما بين يدي اجلي
فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل
لاحد ان يكذب علي ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قايل والله ما نجد الرجم في كتاب الله

فيضلوا بترك فريضة انزلها الله عز وجل والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال
والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله لا ترغبوا
عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما
اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر
بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة فتمت الا وانها قد كانت
كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن
غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه بغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر انطلق بنا الى
اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد هؤلاء اخواننا من الانصار
فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة
بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما
له فقالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم
تريدون ان تختزلونا من اصلنا وان تحضنونا من الامر فلما سكت واردت ان اتكلم وكنت
زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما
اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني
واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها
حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي
من قريش هم اوسط العرب نسبا دارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم
فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله
ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا

وقف

ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من
الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار
ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال
عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم
ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما ان نخالفهم فيكون فساد
فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه بغرة ان يقتلا الرجلان
اللذان لقيناهما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي وهما ممن شهد بدرا وذكر البخاري عن انس
انه سمع خطبة عمر الاخيرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يكن محمد قد مات فان الله عز وجل قد جعل بين اظهركم
نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين
وانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه فكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في
سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر وعنه قال سمعت عمر يقول لابي بكر
يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة وفي طريق اخرى لهذه الخطبة
اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي
هدى الله به رسولكم صلى الله عليه وسلم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر هذا في كتاب الاعتصام وذكر فيها انه تشهد قبل ابي بكر وعن عائشة
في هذه القصة قالت ما كان من خطبتهما خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان
فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم
ذكر هذا في مناقب ابي بكر رضي الله عنه وذكر مسلم من هذه الخطب قصة الرجم وقد
تقدمت مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا

قال فمن اعلم الصورتكم شكنا قال ابوبكر انا قال فمن عاد نكم مرضا قال ابوبكر انا ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا ادخل الجنة بمنه ومسلم بهذا اللفظ ○ البخاري
عن محمد بن فضالة قال علمني ابي ان من حسن بعد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر بلت ثم
مرض قال عمر قال وحسبت ان رسول عثمان قال ما انا الا رجل من المسلمين ○ مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل
عليها التفت اليها فقال اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث قال الناس سبحان الله
بقرا وقرثا فقال فاني اومن به انا وابوبكر وعمر قال ابو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة
فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها
راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به ذلك
وابوبكر وعمر وفي طريق اخرى فاني او مصدقه انا وابوبكر وعمر وما هما ○ وفي بعض الفاظ البخاري
فالتفت اليه فكلمه فقال اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث وفي اخر قال صلى الله عليه وسلم فبينا هو
ثم افبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
للحرث وقال قال الذئب هذا فاستنقذها مني فمن لها يوم السبع وقال وما هما
ثم في الحديث يعني ابابكر وعمر في قصة الذئب وقصة البقرة ○ مسلم عن ابن عباس
قال وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا
فيهم فلم يرعني الا رجل قد اخذ منكبي من ورائي فالتفت اليه فاذا هو علي فترحم على عمر وقال ما
خلفت احدا احب الي ان القى الله عز وجل بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله
مع صاحبيك وذلك اني كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئت انا
وابوبكر وعمر ودخلت انا وابوبكر وعمر وخرجت انا وابوبكر وعمر فانك كنت لاحرى واظن
ان يجعلك الله معهما ○ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك ومر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص يجر قالوا ما اولت ذلك يا

رسول الله قال الدين ○ وفي بعض طرق البخاري بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
الحديث ○ مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اذ رأيت فذكر ايت
به فلم يلبس فرئيت منه حتى اني لارى الري يجري في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم ○ البخاري في بعض طرق البخاري حتى اني لارى الري يخرج في
اظفاري ○ مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن
الخطاب فلم ار عبقريا من الناس نزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ○ وفي لفظ اخر بينا
انا نائم رأيت اني انزع على حوض اسقي الناس فجاني ابوبكر فاخذ الدلو من يدي لينزح فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فاخذ منه فلم ار عبقريا ينزع نزع رجل قط اقوى حتى روى
الناس والحوض يثلان بفجر ○ في بعض طرق البخاري والله يغفر له ضعفه ○ وفي رواية الحميدي
حوضي بالاصافة ○ مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتني اني
انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابوبكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم
جاء عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع فريه حتى روى الناس وضربوا
العطن ○ البخاري في بعض طرقه عن ابن عمر انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيت الناس مجتمعين وسعيد سام ابوبكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف
الحديث ○ وفي اخر حذا ابن الخطاب من يدي لما بعبر وقال البخاري العطن مبرك الابل
بتقول حتى روت الابل وانا خت ○ مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا او قصرا فقلت لمن هذا فقالوا لعمر
ان الخطاب فاردت ان ادخل فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال اي رسول الله اوعليك
اغار ○ وقال البخاري رأيت قصرا من ياقوتة واحدة وقال فاردت ان ادخل اليه فانظر اليه
وفي طرق اخرى دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش
فما منعني ان ادخله الا ان الخطاب الا انا اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

وفي لحرى بي ات وهي التي اهلك اغار ولم تعلم فبكا عمر ○ مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال بينا انا نائم اذ رايتني في الجنة فاذا امرأة توضأ الى جانب قصر فقلت لمن
هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر وبكى جميعا في
المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بابي انت يا رسول الله اعليك اغار ○ وعن
سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من
قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن مبادرات الحجاب فاذن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ان يهبن يا عمر اي عدوات انفسهن ويهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم نعم انت اغلظ وافظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك وقال
الحاوي بيده معنى طريقه ابدا يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان الحديث وقال
عائشة اصواتهن فوق اصواته ○ مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقول لقد كان فيما مضى قبلكم محدثون فان يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب
منهم قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون ○ البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء
فان يكن من امتي منهم احد فعمر لم يصل البخاري سنده بهذا اللفظ ووصله بمعناه لفظ مسلم عن
ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون فان
كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب ولم يخرج فيه عن عائشة سوى ○ مسلم
عن ابن عمر قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي عز وجل في ثلاث في مقام ابرهيم وفي الحجاب
وفي اساري بدر ○ البخاري عن ابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلث او وافقني ربي في
ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب قال وبلغني

معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله
رسوله خيرا منكن حتى اتت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يعظ نساءه حتى يعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن الاية وخرجه في كتاب الصلاة ايضا في باب ما جاء في القبلة قال وافقت ربي في
ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وآيه
الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانهن يكلمني البر والفاجر فنزلت
اية الحجاب فاجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه قلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية وقد خرجه من حديث ابن عمر بمثل حديث مسلم ○
مسلم عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه ليكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما خيرني الله تعالى فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسأزيد على سبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره زاد
سفيان وانما تركت الصلاة عليهم ○ البخاري عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا
اعزة منذ اسلم عمر رضي الله عنه ○ وعن اسلم مولى عمر بن الخطاب قال سألني ابن عمر عن
بعض شأنه فاخبرته يعني عمر فقال ما رأيت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرحوما قبل كان احد اجود حتى ابتهى من عمر بن الخطاب ○ وعن ابن عباس قال قدم
عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن
عباس فاستاذن الحر لعيينة بن حصن فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله

ما عطيت الفرات ولا حكم بما العدل بعضه عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر يا امير المؤمنين
ان الله عز وجل قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى حرجه في بعض حد
العفو وذكر ابو عمرو الحدسي عن نافع قال ان الناس يحدثون ان عمر اسلم قبل عمر وليس ذلك
ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله بن عمر الى فرس له عند رجل من الانصار ليأتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم تابع تحت الشجرة وعمر لا يدري هو ذلك فبايعه عند الله ثم ذهب
الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر مسلم لقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تابع تحت
الشجرة قال فانطلق معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني تحدث الناس
ان ابن عمر اسلم قبل عمر ٥ وعن نافع ايضا عن ابن عمر ان الناس كانوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية تحت شجرة فجاء الناس يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح الله
انظر كيف كان الناس قد اجتمعوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرهم بالصواب فرجع
الى عمر فرجع معه وذكر له ما عاب فجزاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك خيرا قال اسمعت ان
عمر اتى ابا بكر فقال له ما اجد في نفسي من امر الا عمر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قلت له ما قلت حتى قلت له اتق الله يا عمر فقال ابو بكر ما اظن الا خيرا
فاعاد عليه ما قال فقال له ابو بكر فما اظن الا خيرا ثم قال ابو بكر لعمر اما اذ ابيت علي
فاسقط في يدي عمر فجعل يقول ما اظنني الا هلكت ثم انطلقت الى عمر وانا معه حتى اتيته في منزله
فاستأذنت عليه فاذن لي فوجدته جالسا على حصير ليس بينه وبينه فراش فقلت السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قصصت عليه ما قال ابو بكر وما قلت له فقال
له عمر ما اظن الا خيرا ثم قال ابو بكر لعمر اما اذ ابيت علي فاسقط في يدي عمر فجعل يقول
ما اظنني الا هلكت ثم انطلقت الى عمر وانا معه حتى اتيته في منزله فاستأذنت عليه فاذن لي
فوجدته جالسا على حصير ليس بينه وبينه فراش فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته ثم قصصت عليه ما قال ابو بكر وما قلت له فقال له عمر ما اظن الا خيرا ثم قال
له ابو بكر لعمر اما اذ ابيت علي فاسقط في يدي عمر فجعل يقول ما اظنني الا هلكت ثم
انطلقت الى عمر وانا معه حتى اتيته في منزله فاستأذنت عليه فاذن لي فوجدته جالسا على حصير
ليس بينه وبينه فراش فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قصصت
عليه ما قال ابو بكر وما قلت له فقال له عمر ما اظن الا خيرا ثم قال ابو بكر لعمر اما
اذ ابيت علي فاسقط في يدي عمر فجعل يقول ما اظنني الا هلكت ثم انطلقت الى عمر وانا
معه حتى اتيته في منزله فاستأذنت عليه فاذن لي فوجدته جالسا على حصير ليس بينه وبينه
فراش فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قصصت عليه ما قال
ابو بكر وما قلت له فقال له عمر ما اظن الا خيرا ثم قال ابو بكر لعمر اما اذ ابيت علي
فاسقط في يدي عمر فجعل يقول ما اظنني الا هلكت ثم انطلقت الى عمر وانا معه حتى
اتيته في منزله فاستأذنت عليه فاذن لي فوجدته جالسا على حصير ليس بينه وبينه فراش
فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قصصت عليه ما قال ابو بكر
وما قلت له فقال له عمر ما اظن الا خيرا ثم قال ابو بكر لعمر اما اذ ابيت علي فاسقط
في يدي عمر فجعل يقول ما اظنني الا هلكت ثم انطلقت الى عمر وانا معه حتى اتيته
في منزله فاستأذنت عليه فاذن لي فوجدته جالسا على حصير ليس بينه وبينه فراش
فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قصصت عليه ما قال ابو بكر
وما قلت له فقال له عمر ما اظن الا خيرا ثم قال ابو بكر لعمر اما اذ ابيت علي
فاسقط في يدي عمر فجعل يقول ما اظنني الا هلكت ثم انطلقت الى عمر وانا معه
حتى اتيته في منزله فاستأذنت عليه فاذن لي فوجدته جالسا على حصير ليس بينه
وبينه فراش فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قصصت
عليه ما قال ابو بكر وما قلت له فقال له عمر ما اظن الا خيرا ثم قال ابو بكر
لعمر اما اذ ابيت علي فاسقط في يدي عمر فجعل يقول ما اظنني الا هلكت ثم
انطلقت الى عمر وانا معه حتى اتيته في منزله فاستأذنت عليه فاذن لي فوجدته
جالسا على حصير ليس بينه وبينه فراش فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته ثم قصصت عليه ما قال ابو بكر وما قلت له فقال له عمر
ما اظن الا خيرا ثم قال ابو بكر لعمر اما اذ ابيت علي فاسقط في يدي عمر
فجعل يقول ما اظنني الا هلكت ثم انطلقت الى عمر وانا معه حتى اتيته في
منزله فاستأذنت عليه فاذن لي فوجدته جالسا على حصير ليس بينه وبينه
فراش فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قصصت
عليه ما قال ابو بكر وما قلت له فقال له عمر ما اظن الا خيرا ثم قال
ابو بكر لعمر اما اذ ابيت علي فاسقط في يدي عمر فجعل يقول ما اظنني
الا هلكت ثم انطلقت الى عمر وانا معه حتى اتيته في منزله فاستأذنت
عليه فاذن لي فوجدته جالسا على حصير ليس بينه وبينه فراش فقلت
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قصصت عليه ما
قال ابو بكر وما قلت له فقال له عمر ما اظن الا خيرا ثم قال ابو بكر
لعمر اما اذ ابيت علي فاسقط في يدي عمر فجعل يقول ما اظنني الا
هلكت ثم انطلقت الى عمر وانا معه حتى اتيته في منزله فاستأذنت
عليه فاذن لي فوجدته جالسا على حصير ليس بينه وبينه فراش
فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قصصت
عليه ما قال ابو بكر وما قلت له فقال له عمر ما اظن الا خيرا ثم
قال ابو بكر لعمر اما اذ ابيت علي فاسقط في يدي عمر فجعل
يقول ما اظنني الا هلكت ثم انطلقت الى عمر وانا معه حتى
اتيته في منزله فاستأذنت عليه فاذن لي فوجدته جالسا على
حصير ليس بينه وبينه فراش فقلت السلام عليك يا امير
المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قصصت عليه ما قال
ابو بكر وما قلت له فقال له عمر ما اظن الا خيرا ثم
قال ابو بكر لعمر اما اذ ابيت علي فاسقط في يدي
عمر فجعل يقول ما اظنني الا هلكت ثم انطلقت
الى عمر وانا معه حتى اتيته في منزله فاستأذنت
عليه فاذن لي فوجدته جالسا على حصير ليس
بينه وبينه فراش فقلت السلام عليك يا امير
المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قصصت
عليه ما قال ابو بكر وما قلت له فقال
له عمر ما اظن الا خيرا ثم قال ابو بكر
لعمر اما اذ ابيت علي فاسقط في
يدي عمر فجعل يقول ما اظنني
الا هلكت ثم انطلقت الى
عمر وانا معه حتى
اتيته في

عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه
حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال ما لك قال زعم
قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت فقال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص
فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ
قال لا سبيل اليه فكر الناس ٥ وعن ابن عمر ايضا قال لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صباء عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي قال فجاء رجل عليه قباء فرآني مرتدا بلاح فقال فصباء عمر فما ذاك
فانا له جار قال فرأيت الناس تفرقوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل السهمي

مقتل عمر بن الخطاب وبيعة عثمان بن عفان وفضائله

رضي الله عنهما البخاري عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل ان
تصاب بالمدينة بأيام وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما
أتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال احملناها امرا هي له مطيقة ما فيها
كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا لما بقي عمر لين نفسي لاعذر
اراملَ اهل العراق لا تحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال
الى لقائم ما بيني وبين الاعبد الله بن عباس عند اصبه فكان اذا مر بين الصفين قال
استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك
في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر سمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين
طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن
ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما
ظن انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى
الذي رأى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا وصوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد
امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منتهى بيد رجل يدعي الاسلام قد قتل اسوة وانول

عثمان ان كثر الخلوج المدسوم وكان العباس اكثرهم رفقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت
فعلنا فقال قد سمعنا كلامكما فاسمعا لي ثم اجتمعا بعد ذلك وجاءا جميعا فاحتمل الامة فانطلقا
معه وكان الناس لم ينصبوا نصبه قبل يومئذ فقال يقول لا ياس وقال يقول اخاف
عليه فاتى مسجد قبا فجاء خرج من جوفه ثم اتى ملئين فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه مات
فدخلوا عليه وخرج الناس يبشرون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى
الله لك من صحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت
فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس
الارض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله
ابن عمر انظر ما على من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحو قال ان وفا له مال
آل عمر فادها من اموالهم والا فسل في عدي بن كعب فان لم تف اموالهم والا فسل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم فادّ عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام
ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن
مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر
ابن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن
به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاءك قال ارفعوني فاسندي رجل
اليه فقال ما لديك قال الذي احببت يا امير المؤمنين اذن قال الحمد لله ما كان شيء اهم
الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم واستاذن عمر الخطاب فان اذنت لي
فادفوني والا فردوني الى مقابر المسلمين واني امير المؤمنين حفصة والنساء تسير
معها فلما رأينا قد مرت علينا فقلت عند ذلك ساعة والساعة قد ارادت ان تجيء فولجت
داخلا لهم فسمعنا كلامها من الداخل قالت اوصى امير المؤمنين استخلف قال ما اجد
احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال شهدكم
عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو

ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فانه لم اعجزه من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة الاموال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم
الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ
من حواشي اموالهم وان يرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله ورسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم في بعض طرق البخاري واوصيكم بذمة الله وذمة
نبيكم وزرع عما اكلكم فلما قضى خرجنا به فانطلقنا حتى لقينا عبد الله بن عمر فقال لنا دخل
عمر بن الخطاب فالتاد طلحة فادخل وضع هنالك مع صاحبه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن عن عوف اجعلوا امركم الى ثلثة منكم قال الزبير قد جعلت
امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن
فقال عبد الرحمن ايكم يبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضل
في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن اتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن
افضلكم فالبع فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لان امرتك لتعدلن ولان امرت عليك لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
وبايعه علي وولج اهل الدار فبايعوه ورد كل اهل الدار ينثنون على موضع اخر فقال فانه ذميه
نبيكم ورزوعما اكلكم وذاخر وورزوعما اكلكم ○ وعن حميد بن عبد الرحمن ان المسور بن مخرمة
اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست
بالذي انافسكم عن هذا الامر ولكنكم ان سمتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن
فلما ولوا عبد الرحمن امرهم قال الناس لعبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس تبع اولئك
الرهط ولا طاعته رمال الناس لعبد الرحمن تشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة
التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب

الباب حتى استفتح فقال اراك لما تواني ما اكهلت هذه الثلاث كلهن يوم انطلق فادع الرجل
وبشره بالجنة فجئته فاخبرته بما قال فاجاء ودعا الناس بالصلاة فحضروها فلما قضى
صلاته قام على من عنده وهو على طمع وبعد كان عثمان فيمن حضر فلم يأت فقال ادع لي عثمان فجئته
فقلت اجب امير المؤمنين فقال يا ابن اخي ما فعل الناس فقلت تركتهم في المسجد يتحدثون
حاضرا من الهاجرين والانصار وارسل الامر الاحاد وكانوا عوا الملك الجحمة مع عمر في
الخطاب فلما اخبرهم بالشهد عبد الرحمن فقال اما بعد فاني قد نظرت في امر الناس فلم ار هم
يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين
من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون
خرج هذا الحديث من كتاب الاحكام في باب كيف يبايع الامام الناس ٥ مسلم
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه
او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استاذن عمر
فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى
ثيابه قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر
فلم تهش له ولم تبال به ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تبال به ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك
فقال ألا استحي من رجل تستحي منه الملائكة محمد هو ابن اخي ملة احد رواه هذا الحديث
وسلم في لفظ اخر في هذا الحديث عن سعيد بن العاص ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وعثمان بن عفان حدثاه ان ابا بكر استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
على فراشه لابس مرط عائشة فاذن له وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف
ثم استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان
ثم استاذت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت
فقالت عائشة يا رسول الله مالي لم اراك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال
ان لا يبلغ الي حاجته ٥ اخرج البخاري هذا الحديث واخرج عن ابي موسى الاشعري

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ماعدا في مكان فتوضأ ثم اكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل
عثمان غطاها ٥ مسلم عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حائطا من حوائط المدينة وهو متكئ بقدوح معه من الماء والطين اذا استفتح رجل
فقال افتح وبشره بالجنة قال فاذا ابو بكر فحمدت الله وبشرته بالجنة قال ثم استفتح رجل
اخر فقال افتح وبشره بالجنة قال فاذا هو عمر فحمدت الله وبشرته ثم استفتح
رجل اخر قال فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تكون قال
فذهبت فاذا هو عثمان بن عفان قال فحمدت الله وبشرته بالجنة قال وقلت الذي قال
فقال اللهم صبرا او الله المستعان ٥ وعن ابي موسى ايضا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل حائطا وامرني ان احفظ الباب بمعنى ما تقدم وفي بعض طرقه فسلت هنيهة
ثم قال ايذن له يعني عثمان ٥ وعنه انه توضأ في بيته ثم خرج فقال لألزمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا كونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال توجه هذا الوجه فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فقال
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ
فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب النبي
صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على
رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة قال فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
قال فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلا رجليه
في البئر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عن ساقيه ثم رجعت وجلست
وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد باخاه خيرا ات به
فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستاذن فقال ائذن له

بجنة

وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف على يساره ودلى رجليه في
البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يات به فجا انسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال وجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه
فجئت فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك
قال فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاههم من الشق الاخر قال سعيد بن المسيب
فاولتها قبورهم ○ زاد في طريق اخرى اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان ○
اخرجه البخاري في كتاب الفتن قال فتحول حتى جا فقابلهم على شفة البير فكشف عن
ساقيه ثم دلاهما في البير وكذا قال في عمر ايضا كشف عن ساقيه ودلاهما في البير
وفي اخرى عن ابي موسى قال لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني
وفي بعضها ان ابا بكر رضي الله عنه حمد الله لما بشر بالجنة وكذلك عمر وكذلك عثمان ○
البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق
وشهيدان ○ وفي طريق اخرى او شهيد كما ذكره مسلم بن الحجاج وذكر البخاري ايضا عن ابن عمر قال كنا
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ○ وعن عبد الله بن عدي بن الخيار ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه
الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة
قلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي قد
قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا فتشهدت ثم قلت ان الله

قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت وهاجرت الهجرتين
الاولين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه واكثر الناس في شان الوليد بن
عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اختي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ولكن خلص الي من علمه ما خلص الى العذرا في سترها قال فتشهد عثمان رضي الله
عنه فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال بلى
قال فما بال هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ
فيه بالحق ان شا الله قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده اخرجه
في هجرة الحبشة وفي مناقب عثمان قال فجلده ثمانين والاول اصح وفي رواية مثل الذي
كان لهم وذكره في مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وزاد فيه من قول عثمان ونلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ○ وعن عثمان بن موهب قال جا رجل من اهل المصر
وحج البيت وراى قوما جلوسا فقال من هولا القوم فقالوا هولا قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سايلك عن شي فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد
قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله
تعالى عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه
مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك وفي طريق اخرى

اشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد ٥ ذكر علي بن ابي طالب
رضي الله عنه مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ٥ وعنه قال خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله اتخلفني في النساء والصبيان
فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي ٥ وعن عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما يمنعك ان تسب ابا تراب
فقال اما ما ذكرت ثلثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان يكون لي واحدة
منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وخلفه في بعض مغازيه
فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله
عليه ولما نزلت هذه الاية تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث
بكماله خرج الذي قبله وما ياتي من حديث سهل وسلمة ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله
ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتساورت
لها رجاء ان ادعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت
فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا الباب في فضل علي شيئا ولا اخرج ايضا هذا اللفظ
الا ما ياتي منه في حديث سهل ٥ مسلم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

وسمعته

عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله قال فبات يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥ وعن زيد بن ارقم عن النبي
صلى الله عليه وسلم بنحوه ولم يخرج البخاري عن زيد فيه شيئا ٥ مسلم عن سلمة بن الاكوع
قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان ارمدا فقال انا
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه
في بعض طرق البخاري لحديث سلمة يفتح الله عليه فنحن نرجوها ٥ مسلم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهل بن سعد فامره ان
يشتم عليا قال فابى سهل فقال له اما اذا ابيت فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل ما كان
لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي به فقال له اخبرنا عن قصته
لم سمي ابا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا في
البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه
تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب ٥
في بعض طرق البخاري اجلس يا ابا تراب مرتين وقال قد سقط رداؤه عن ظهره وخلص التراب
الى ظهره ٥

رخ البخاري ايضا عن سعد بن عبيد قال حدثني الا ان عمر سئل عن عثمان ذكر عن عائشة عن علي قال
كما ذلك ستوك قال نعم قال فاخرج الله بانك ثم سئل عن علي فذكر محاسن عليه قال هو ذاك ستة
اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل ذاك ستوك قال اجل قال فاخرج الله انك الحق
فاحمد على جهدك ○ وعن عمر عن عائشة قال اصنعوا كما كنتم تصنعوا فاني اكره الاحلاف حتى يكون للناس
جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما روي عن علي الكذب ○ وعن ابي
السحاق قال سئل رجل البراء وانا اسمع اشهد على بدرا قال بارز وظاهر ○

فضائل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسلم عن زيد بن حيان
قال انطلقت انا حصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد
لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت
خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما حدثكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد
الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما
كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب
فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له
حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال ونساؤه من اهل بيته
ولكن اهل بيته من حرم عليه الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل
عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم وفي رواية كتاب الله فيه الهدى والنور من
استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطأه ضل وفي اخرى كتاب الله هو حبل الله من
اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيها فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا ايم الله
ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله
وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده ○ ثم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ابي بكر التمار

قال ارقبوا محمدا في اهل بيته ○

ذكر سعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وابي عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد رضي الله عنهم

مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ارقت ليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة قالت وسمعنا صوت السلاح
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقال سعد بن ابي وقاص يا رسول الله جئت لاحرسك
قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه وفي لفظ آخر
سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدينة المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي
يحرسني الليلة قالت فبينا نحن كذلك سمعنا خشخشة السلاح فقال من هذا فقال سعد بن
ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام ○ وفي رواية
فقلنا من هذا ○ وعن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد
عرسه ○ لك ابي وامي ○ وعن سعد بن ابي وقاص قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ○ البخاري عن سعد ايضا
قال نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي ○ مسلم
عن سعد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد فقال كان رجل من المشركين
قد اخزى المسلمين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابي وامي قال فنزعت
له سهم ليس له نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه ○ ثم ذكر البخاري قصة هذا الرجل ○ مسلم
عن سعد ايضا انه نزلت فيه آيات من القرآن قال حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر
بدينه ولا ياكل ولا يشرب قالت زعمت ان الله اوصاك بوالدك فانا امك وانا امرك
بهذا قال فمكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت
تدعو على سعد فانزل الله تعالى في هذه القرآن هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه
حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا

عمر وقال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله معك ثم رددته مرتين فاطلقت حتى اردت ان اليه في العبيد لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطه فقال قد قلت مرة رده من حيث اخذته فانزل الله عز وجل يسئلونك عن الانفال فلا ادري عرضت فاوسلت الي النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت فابى فلما ولى قلت فاقسم مالي فابى فلما ولى قلت كان بعد الملك جابر قال وانت على ما عهدت من الجشع والاثرة فقال لا اقال نطعمك ونسقيك حمرا وذلك قبل ان يحرم الخمر قال فعلت بهم في حش والحش البستان فاذا ابن جزء مسوى خلدم وذق حمر قال فاكلت وشربت معهم قال فذكرت المهاجرين والانصار عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار قال فاخذ رجل احد لحيي الراس فعربني به فجر بابني ياسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله تعالى في يعني نفسه شان الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان ○ وعنه قال انزلت في اربع آيات وساق الحديث بمعنى ما تقدم وزاد فكانوا اذا اراد ان يطعمها شجروا فاها بعصي ثم اوجروها وفعل بانف سعد فشجره فكان انف سعد مشجورا ان لم يخرج البخاري من هذا الحديث الا قصة الوصية وحدها ولم يسق ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ○ مسلم عن سعد ايضا في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه قال نزلت في ستة انا وابن مسعود منهم وكان المشركون قالوا له ندي هؤلاء وفي لفظ اخر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ○ اخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن سعد ايضا قال ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام ○ وعن قيس بن ابي حازم

قال رات يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قد شلت ○ وفي لفظ اخر ذكره في المغازي قال رات يد طلحة شلاء وقاها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ○ مسلم عن علي عثمان النهدي قال لم اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد من حديثهما ○ وعن جابر بن عبد الله قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فاندب الزبير ثم ندبهم فاندب الزبير ثم ندبهم فاندب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير ○ وفي بعض طرق البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتنا بخبر القوم فقال الزبير انا فعلها ثلاثا الحديث وقال قتيبة سفيان الحواري انا نصرن ○ مسلم عن عبد الله بن الزبير قال كنت انا وعمر بن ابي سلمة يوم الخندق مع النسوة في اطم حسان فكان ربيطا الى امن قال فنظرت واطلع الي فلم يمنعه شيء ان يضربني الا علمه بعورتي فانطلقت اعدو الى الاطم الذي فيه النساء فجعلت اعرف ابي اذا مر بي ربيطا الى امن قال فمر بي ربيطا قال فقلت ذلك لابي قال والله ابني ما تنى قلت نعم قال اما والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ابويه فقال فداك ابي وامي وقال البخاري وهل رآني يومئذ قال نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يرتجز ما تنى ربيطا الى امن قلت نعم قال فمن بات بي ربيطة فما بي تحريهم ما نطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي ○ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحرك الصخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبي وصديق او شهيد ○ وفي رواية اسكن حراء وزاد وسعد بن ابي وقاص ولم يخرج البخاري عن احد منهم في هذا شيئا وخرج عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله لم يقل اظنه وفي اخرى او شهيد كذا في مسلم من الحجاج ○ وحديث ابي هريرة لم يخرج مسلم عن انس في هذا شيئا ○ مسلم عن عروة قال قالت عائشة كان ابواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ○ البخاري عن عروة ان الزبير عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم

القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير
وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف
ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
ذكره في المغازي في باب الذين استجابوا لله والرسول من غزوة احد. وذكر في مناقب
الزبير عن مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن
فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوه قال نعم
قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت
وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي طريق اخرى اما والله انكم لتعلمون
انه خيركم ثلثا ○ مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح ○ وعنه ان اهل اليمن قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا امينا يعلمنا السنة والاسلام
قال فاخذ بيد ابي عبيدة فقال هذا امين هذه الامة ○ وعن حذيفة بن اليمان قال جاء اهل
نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال
لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن
الجراح ○ البخاري عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا
فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا
ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ذكره في المغازي في قصة اهل نجران وذكر في
باب اسلام عمر بن الخطاب عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني
موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

ذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما

مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء
سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فظننا
انه انما تحبسه امه لان تغسله وتلبسه سخابا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه زاد البخاري قال
ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ○
مسلم عن البراء بن عازب قال رأيت الحسن بن علي على عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه ○ وعن سلمة بن الاكوع قال لقد قدت بنبي الله صلى الله عليه
وسلم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا
خلفه ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج
النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم
جاء الحسين فادخله فيه ثم جاءت فاطمة فادخلها فيه ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ○ خرج
عن الحسن بن ابي الحسن قال استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال
عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا
عليه وكلماه فقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من
هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب
اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه
قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد

ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. خرجه في كتاب الصلح وخرج عن
انس قال لم يكن اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما وذكر في باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ٥ وعن محمد بن
سيرين عن انس بن مالك قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت
وقال في حسنه شيئا فقال انس بن مالك كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
مخضوبا بالوسمة وذكر في الادب في باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته عن ابي نعم قال
كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا
الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول هما ريحانتي من الدنيا. وخرجه في المناقب ايضا ٥

ذكر زيد بن حارثة وابنه اسامة وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم

مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ما كنا
ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى انزل الله في القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله
وعنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس
في امرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون
في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
من احب الناس الي بعده ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان
تطعنوا في امرته يريد اسامة بن زيد فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا
لها وايم الله ان كان لاحب الناس الي وايم الله ان هذا لخليق لها يريد اسامة بن زيد وايم الله ان
كان لاحبهم الي من بعده فاوصيكم به فانه من صالحيكم ٥ لم يخرج البخاري هذا اللفظ الذي فيه
اوصيكم به وذكر في الادب في باب وضع الصبي على الفخذ عن ابي عثمان وهو النهدي عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما. وخرجه في مناقب

اسامة قال فيه اللهم احبهما فاني احبهما ٥ وعن عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في
المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له
انسان اما تعرف هذا يا عبد الرحمن قال هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر
بيده في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه ٥ وعن حرملة مولى اسامة
ابن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن. زاد في طريق منقطعة
وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم. وعن ابن عباس قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم وقد
حمل فثم بين يديه والفضل خلفه او فثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير ٥
مسلم عن عبد الله بن ابي مليكة قال قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك. وقال البخاري قال ابن الزبير
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ٥
مسلم عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
تلقي بصبيان اهل المدينة قال وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني
فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة واحدة ٥ لم يخرج البخاري هذا
الحديث ٥ مسلم عن عبد الله بن جعفر ايضا قال اردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس ٥

ذكر جعفر بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما

البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان
قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله بن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية
زاد في طريق اخر ليس منها شيء في دبره وقال خمسين بين طعنة وضربة ٥ وعن ابي هريرة

ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حتى
لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان
كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي
طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شي فنشقها
فنلعق ما فيها ٥ وعن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين ٥ وعن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطع في
يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية وفي اخر صبرت في يدي صفيحة لي يمانية ٥

ذكر خديجة بنت خويلد وعايشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما

مسلم عن وكيع بن الجراح عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت
عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض لم يقل البخاري واشار
الى آخره ٥ مسلم عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وان فضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها اناء فيه ادام
او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها عز وجل ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ وعن اسمعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله
بن ابي اوفى اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة قال نعم بشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ وعن عايشة رضي الله عنها قالت بشر رسول الله
صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في الجنة ٥ وعنها قالت ما غرت على امراة ما غرت
على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره
ربه ان يبشرها ببيت من قصب في الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها وفي
طريق اخرى من الزيادة فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال اني رزقت حبها وفي اخرى ما

غرت على امراة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة لكثرة ذكره اياها وما رايتها
قط زاد البخاري ربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
وكان لي منها ولد ولم يقل رزقت حبها وقال في الحديث الاول فيهدي في خلائلها منها ما
يسعهن ٥ مسلم عن عايشة قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى
ماتت ٥ البخاري عن عروة قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث
سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت
تسع لم يذكر مسلم تاريخ موت خديجة ٥ مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت
هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح
لذلك فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر فابدلك الله
خيرا منها ذكره البخاري ولم يتصل به شيء ٥ مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه
امراتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ٥ ولفظ
البخاري في هذا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت
الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا
من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت
فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ٥ وفي لفظ اخر اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك
في سرقة حرير ٥ مسلم عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قال فقلت ومن اين تعرف ذلك قال اما
اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم
قال قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ٥ وعنها انها كانت تلعب بالبنات
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تاتيني صواحبي فكن يتقمعن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي ٥ وفي رواية كنت العب
بالبنات في بيته وهي اللعب ولم يقل البخاري في بيته وقال يسربهن الي فيلعبن معي ٥

مسلم عن عائشة ايضا ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان نساء النبي
صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث بها صاحب
الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها
فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل شيئا فسالنها فقالت
ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته ايضا فقال لها لا تؤذيني في
عائشة فان الوحي لم ياتيني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك
يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا
بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع
فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت
ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تتكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها
قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر ٥ خرجه في كتاب
الهبة وخرجه في المناقب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرض عن ام سلمة
لما كلمته في شان عائشة في المرتين قال في الثالثة يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله
ما نزل الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها والاول اتم ٥ مسلم عن عائشة
قالت ارسل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاستاذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني
اليك يسالنك العدل في بنت ابي قحافة وانا ساكتة قالت فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي بنية الست تحبين ما احب فقالت بلى قال فاحبي هذه قالت فقامت فاطمة حين
سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها ما نراك اغنيت
عنا من شيء فارجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي له ان ازواجك ينشدنك العدل
في بنت ابي قحافة فقال فاطمة والله لا اكلمه فيها ابدا قالت عائشة فارسل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني منهن
في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ار امراة قط خيرا في الدين من زينب واتقى
لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق
به وتقرب الى الله ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة قالت فاستاذنت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها
على الحال التي دخلت عليه فاطمة وهو بها فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان ازواجك ارسلنني اليك يسالنك العدل في ابنة ابي قحافة قالت ثم وقعت بي
فاستطالت علي وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل ياذن لي
فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر
قالت فلما وقعت بها لم انشبها حتى انحيت عليها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتبسم انها ابنة ابي بكر رضي الله عنه وفي رواية لم انشبها ان انحيتها عليه لم يذكر
البخاري قول عائشة في زينب قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتفقد يقول
اين انا اليوم اين انا غدا استبطا ليوم عائشة قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري
ونحري زاد البخاري ودفن في بيتي وله في لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان
في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة
قالت عائشة فلما كان يومي سكن وفي لفظ اخر فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه

مسلم عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت
وهو مستند الى صدري واصغت اليه وهو يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
الاعلى ○ وعنها قالت كنت اسمع انه لن يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة قالت فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وانا عنده يقول مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وظننت انه خير فقال فطفقت اخر عند
ذقنه بعض طرف المخاري بحة سديد ○ وفي بعضها قالت اذا لا يجاورنا ○ عن عائشة
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يمت نبي حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي غشي
عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف قال اللهم الرفيق الاعلى قالت عائشة قلت
اذا لا يختارنا قالت عائشة وعرفت الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح في قوله انه لم يمت
نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى ○ وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحفصة فخرجنا معه جميعا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث معها فقالت
حفصة لعائشة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر الى فركبت
عائشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عائشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
جمل عائشة وعليه حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فافتقدته عائشة فغارت فلما نزلوا
جعلت تجعل رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع
ان اقول له شيئا ○ وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ○ وعن عائشة قالت قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه
السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى وفي بعض طرق المخاري يرى ما لا ارى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد وبركاته وحرج عن ابن ابي مليكة قال استاذن

ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت احسبي ان شيئا عاتبها ان عرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسر وجها المسلمين قالت ليدن فوالله فقال قد عجدت ذلك قالت بخير
ان بعت قالت فاتت عبد ان تنكاح الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك
ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ورددت
الي نفسا منشيا ○ وعن القاسم بن محمد ان عائشة رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن
عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
ابي بكر رضي الله عنه ○ وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن
الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكي بعدا ابدا ○ مسند عن عائشة
رضي الله عنها قالت جلس لجدي عشرة امراة فتعاهدن ويعاقدن لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
وقالت الثانية زوجي لا اشر خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج
اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان
اضطجع التف ولا يولج الكف لكي يعلم الثيب قالت السابعة زوجي عياياء او عياياء طباقاء
كل داء له دواء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس
مس ارنب وانا اعلبه والناس يغلب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك فما مالك مالك
خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر
ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي
اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني
في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واراقد فاتصبح واشرب
فاتمغ ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع

مضجعه كشك سطبه وسبعه ذراع الحنتم ست اى زرع فاست اى زرع طوع أبيها
وطوع وملكتها وعطحارتها حاريه اى زرع فمحاريه اى زرع لاستعدسنا بشئ
ولاستعت سرعنا شيا ولا ملاسا نعشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب يحض بلبن
امراته معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين يطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح على نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي
ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شئ اعطاني ما بلغ اصغر اناء ابي زرع قالت عائشة
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع وفي لفظ اخرعائشة
طب قالت من غير شك وقال قلله المسارح وقال وصر رداحها وخثر سقاءها وعقر جارتها
وقال ولا تعث مبيرتنا تعشيا وقال واعطاني من كل رائحة زوجا اخرجه البخاري باللفظ
الاول ذكر فاطمة رضي الله عنها مسلم عن المسور بن مخرمة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول الا ان بني هشام بن المغيرة
استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان
يحب ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني
ما اذاها وفي رواية عن علي المسور انهم حدثوه المدينة من عند يزيد بن معاوية عند انتقال الحسين بن علي
رحمه الله فلقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة ما سرني بها قال فقلت له
لا قال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لخائف ان يغلبك
القوم عليه وايم الله ان اعطيتنيه لا خلص اليه ابدا حتى يبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب رضي الله
عنه خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني واني اخوف ان
تفتن في دينها ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا
تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا فترك علي الخطبة
ان مخرمة ان عليا خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم

فلما سمعت ذلك فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له ان قومك يتحدثون انك لا تغضب
لبناتك وهذا علي ناكحا بنت ابي جهل فقام النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد ثم قال اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن ربيع فحدثني فصدقني وان فاطمة بنت
محمد بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله اجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك علي الخطبة وقال البخاري واني اراه ان
لو سماها وفي بعض طرق البخاري عن المسور ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني مسلم عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة ابنته فساررها فبكت ثم ساررها فضحكت قالت
عائشة فقلت لفاطمة ما هذا الذي ساررك به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت
ثم ساررك فضحكت قالت ساررني فاخبرني بموته فبكيت ثم ساررني فاخبرني انا اول
من يتبعه من اهله فضحكت وقال البخاري دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بين كواه
الذي يلي ظهره وقالت ساررني النبي صلى الله عليه وسلم انه يعارض جبريل القرآن كل سنة
مرة وانه عارضه العام مرتين ولا اراني الا لما حضر اجلي او اقترب
فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى
جزعي

ساوى الثانية فقال يا فاطمة اما ترضى ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه
الامة قالت فضحكت ضحكي الذي رايت وفي لفظ اخر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
عنده فلم يغادر منهن امراة فجاءت فاطمة تمشي كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت
فاطمة ثم انه سارها فضحكت ايضا فقلت لها ما يبكيك فقالت ما كنت لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فقلت لها حين
بكت اخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه من دوننا ثم تبكين وسالتها عما
قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سالتها فقالت
انه كان حدثني ان جبريل صلى الله عليه وسلم كان يعارضه بالقران كل عام مرة وانه عارضه به
في العام مرتين ولا اراني الا قد حضر اجلي وانك اول اهلي لحوقا بي ونعم السلف انا لك
فبكيت لذلك ثم انه سارني فقال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة
نساء هذه الامة فضحكت لذلك وفي بعض طرق البخاري او سيدة نساء اهل الجنة ن

ذكر ام سلمة بنت ابي امية وزينب بنت جحش امي المؤمنين رضي الله عنهما

مسلم عن سليمان التيمي حدثنا ابو عثمان النهدي عن سلمان قال لا تكونن ان
استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها
ينصب رايته قال واثبت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام
سلمة قال فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال
قالت هذا دحية قال فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان النهدي ممن سمعت هذا
قال من اسامة بن زيد رضي الله عنه ن لم يذكر البخاري قول سلمان في السوق ن مسلم
عن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحاقا بي اطولكن
يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها
وتتصدق وقال البخاري ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم

انا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد
انها كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة ن خرجه في الزكاة والمعروف
ان زينب كانت اول من مات من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
اجمعين وخرج عن انس قال جعل زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك
عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الاية قال وكانت
تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع
سموات وفي بعض الروايات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاتما شيئا الحديث ن

ذكر ام ايمن وام سليم رضي الله عنهما

مسلم عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن فانطلقت معه
فناولته اناء فيه شراب قال فلا ادري اصادفته صائما ام لم يرده فجعلت تصخب عليه وتذمر
عليه لم يخرج البخاري هذا الحديث ن مسلم عن انس قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزورها فلما انتهينا بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما ابكي الا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي
ان الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها ن ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث ن مسلم عن انس ايضا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل على
احد من النساء الا على ازواجه الا ام سليم فانه كان يدخل عليها فقيل له في ذلك فقال اني
ارحمها قتل اخوها معي ن مسلم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
فسمعت حشفة قلت من هذا قالوا هذه الغميصاء بنت ملحان ام انس بن مالك وعن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة
ثم سمعت خشخشة امامي فاذا بلال رضي الله عنه وقال البخاري رايتني دخلت الجنة
الحديث ن

ذكر ابي طلحة وبلال وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم

مسلم عن انس بن مالك قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لاهلها لا

عنوا لطلحة بابنه حتى اكون انا احدثه قال فما مضت الا عشية او ضحاها حتى مرض قال فما
له عهد بنا ساعة فصنع قبل ذلك فرفع بها فظن ارات انه قد شبع واصاب منها قالت ما ابا طلحة
ارات لو ان قوما اعاروا عارية اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان منعوهم قال لا قالت
فاحتسب ابنك قال فغضب قال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني فانطلق حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر
ليلتكما قال فحملت قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو معه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا وقد نوامن المدينة وضربها المخاض
فاحتبس عليها ابو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال ابو طلحة انك
لتعلم يا رب انه يعجبني ان اخرج مع رسولك اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد احتبست
بما ترى قال فقالت ام سليم يا ابا طلحة ما احد الذي اجد انطلق فانطلقا قال فضربها
المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو به على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فصادفته ومعه ميسم يسم الغنم قال فلما رآني قال لعل ام سليم ولدت قلت نعم قال
فوضع الميسم قال وجئت به فوضعته في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر من
تمر المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الانصار التمر فقال الشيخ وسمه وسماه عبد الله
زاد البخاري في آخر الحديث قال رجل من الانصار فولدت تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن
وفي ذكر ان ام سليم سمت ابنها الطيب وقوله اي طلحة خير صبرها المخاض ولا قال فتح وجهه
ولا قال انظروا الى حب الانصار التمر وخرج عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا تصوم
اياما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ان صام يوما
الا رمضان او يمضي ذكره في ايهما د م عن مسروق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصلاة بلا حدثني بادنى عمل عملته في الاسلام منفعة
ما رجا عندي منفعة من لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من نهار اول الا صليت بذلك
الطهور ما كتب لي ان اصلي خ البخاري عن جابر بن عبد الله كان عمر يقول ابو بكر سيدنا
واعتق سيدنا يعني بلالا ن وعن مسروق قال دخلت على عائشة فقالت اما ابكر ازت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما استرتني لله فدعني وعمل الله ن مسلم عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا الى آخر الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي
انت منهم لم يخرج البخاري هذا الحديث ن مسلم عن ابي موسى الاشعري قال قدمت انا
واخي من اليمن فكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم للدخول ودخولهم له وعن ابي الاحوص قال شهدت ابا موسى وابا مسعود
حين مات ابن مسعود فقال احدهما لصاحبه ارزاه الله بعده مثله فقال ان قلت ذاك
ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا وفي لفظ اخر كنا في دار ابي موسى مع نفر من اصحاب
عبد الله وهم ينتظرون دخوله فمضيت فقام عبد الله بن مسعود فقال ابو مسعود ما اعلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك بعده اعلم بما انزل الله عز وجل من هذا القائم فقال ابو موسى اما الذي
قلت ذاك لعد كان يشهد اذا غبنا ويؤذن له اذا حجبنا وله عنه عن حذيفة لم يخرج البخاري
هذا الحديث ن وخرج عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد حتى يخرج حتى يبلغ الى ان يرجع الى بيته الى ان يرجع الله لا ندري ما يصنع في اهله
اذا خلا ن خرجه في الادب في باب الهدي الصالح وخرج في المناقب عن عبد الله بن يزيد
قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه
ما لقد علمنا اقرب سمتا وهديا وكلا النبي صلى الله عليه وسلم من ام عبد ن مسلم
عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال ومن يقل ذلك مما علم
يوم القيامة ثم قال لقد علمي قراء من ما مرتي اقراء ملقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة والله علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب الله
عز وجل وما انا بخيرهم قال فسكت فما سمعت احدا يرد عليه من القوم ثم قال ابن مسعود
لقد حضرت من ابي بكر مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به ثم حضرت من عمر
مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به ثم حضرت من عثمان مشهدا لان اكون صاحبه
احب الي مما عدل به ثم لا ادري ما كان من بعد ذلك فما حضرت فيه خيرا ولا شرا

تا سمعت احدا ردده ولا تعبه ثم زاد البخاري بعد قوله كتاب الله عز وجل وما ذا تحرهم
وقال لقد احدث من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغا وشعبر سوء وفي بعض طرقه
من اعلم ٥ مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال والذي لا اله غيره ما
من كتاب الله سورة الا وانا اعلم حيث انزلت وما من اية الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا
اعلم كتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه وعن مسروق قال كنا عند عبد الله بن عمرو
فحدث اليه فذكر يوما عبد الله بن مسعود فقال لقد ذكرني رجلا لا ازال احبه بعد شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القرآن من اربعة من ام عبد فبدأ به ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة
وهو آخر سمعته يقول القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ

ذكر ابي بن كعب ومعاذ وابي زيد رضي الله عنهم

مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعة كلهم من الانصار معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو زيد قال
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ٥ وفي بعض طرق البخاري عن انس قال مات النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قال ونحن ورثناه ٥ وعن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه ابي اقرؤنا وانا لندع
من قول ابي وابي يقول لا اجد شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اركك لشيء قال الله
عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها ٥ وفي طريق اخر قال ابي وانصاتا على ٥ مسلم
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرئ عليك
القرآن قال الله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل ابي يبكي ٥ وفي طريق اخرى ان الله امرني
ان اقرأ عليك لم اكن كفرت قال وسماني قال نعم فبكى ٥ وفي بعض طرق البخاري وذكرت عند
رب العالمين فبكى ٥ مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل سفين معاذ من الدهم اعمر فما عرش الرحمن ٥ وعن انس وما لك مثله

وقد خرج البخاري عن انس في قصة سعد هذه شان مسلم عن جابر بن عبد الله ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ زاد البخاري
وقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ٥ مسلم
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة خير منها ٥ وعن انس بن مالك قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده ان مناديل سعد
معاذ في الجنة احسن من هذا وعنه انه اكيدر دومة الجندل اهدى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبل منه او قال فرخص له اصله البخاري بسنده محدث اكيدر وقال في حديث البراء والذي
نفسي بيده كما قال في حديث انس ٥

ذكر ابي جحاف سماك بن خرشة وعبد الله بن حرام رضي الله عنهما

مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احد شنقا يوم الحرة فقال انس فاخذ
مني هذا فاسقطوا في يده فقال كل انسان يقول انا انا قال فمن انا جذ بحجزته فاضجع القوم فقال سماك
ابو دجانة انا اخذ بحقه فاخذ سلقه هام المشركين ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم احد جيء بابي مسجى وقد مثل به قال فارادت
ان ارفع الثوب فنهاني قومي ثم اردت ان ارفع الثوب فنهاني قومي فرفعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم او امر فرفع فسمع صوت باكية او صائحة فقال من هذه قالوا ابنة عمرو او اخت
عمرو فقال ولم تبكي فما زالت الملكة تظله باجنحتها حتى رفع وفي لفظ اخر قال اصيب
ابي يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي وجعلوا ينهوني ورسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينهاني قال وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه ٥ وعنه في هذا
الحديث قال جيء بابي يوم احد مجدعا فوضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وقال

البخاري صوت صاحبه وقال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع وقال في آخر الامر بكيه او مسكه ولم يذكر في هذا الطريق عمر تكملة احاديث وخرج عن جابر وحده وخرج عن جابر ايضا قال انا واي وخالي من اصحاب العقبة ح وعنه قال شهدت خالاي العقبة قال سفيان عن عينه احدهما القرآن معروف ذكرهما في باب وفود الانصار ح

ذكر جلسب وعمر وبن يغلب رضي الله عنهما

عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فاقبل الله عليه فقال الا احدثكم ما يعدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا قال هل يعدون من احد قالوا لا قال لكني اعد جليسا فطلبوه فوجدوه في اقصى الحاجب شعبة فقاموا فلموه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال فلم شعبة فلموه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه قال فوضعه على ساعده ليس له الا ساعدا النبي صلى الله عليه وسلم قال فحمد له فوضع في فرض ولم يذكر غسلا ح اخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن الحسن البصري قال حدثنا عمرو بن يغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين تركوا عتبوا عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى واخبرهم عمرو بن يغلب قال فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر النعم خرجه في كتاب الجمعة وعنده ح

ذكر عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وحارثة بن سراقة

البخاري عن ابي رجاء العطاردي قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال افليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال فقلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك والوساد قال بلى قال فكيف كان عبد الله يقرأ

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال هؤلاء حتى كاد ان يشك لي في شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وفي طريق اخرى صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفي اخرى صاحب السواك والوساد وعن انس بن مالك قال اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اهلت او خبلت او احدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس

ذكر اي ذر وجندب بن جنادة رضي الله عنه

مسلم عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر خرجنا مع قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فحرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس فجاء خالنا فذكر لنا الذي قيل له فقلت له اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا حاجة لك فيما بعد فرفدنا راحلتنا فاحتملنا عليها وتعطى خالنا ثوبه فحمل سكي وانطلقنا حتى نزلنا بحضر مكة فنافر انيس عن فرسنا وعن مثلها فاتانا الكاهن فجر ابيسا واتى انيس بصرمنا ومثلها معها فقال قد صلت ما ان اخي قبل ان اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاث سنين وقلت لمن قال لله قلت فاين توجه قال اتوجه حيث يوجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا كان من آخر الليل اعتسف كاني حماة حتى علاني الشمس وقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسلك قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعراء قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فما يلتئم على لسان احد بعدي انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال فلقيت فاكفني حتى اذهب فانطلق قال فاتيت مكة فضعفت رجلا زجلا منهم فعلت ابن هذا الذي يدعونه الصابي فاشار الي فقال الصابي فمال على اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كاني

سيده لامرجن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اذا المسجد نادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه فقال ويلكم
اتعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم الى الشام عليهم فافتدوه منهم ثم عاد من الغد فاسلم
وثار اليه فضربوه فاكب العباس عليه فافتدوه ۞ خرجه البخاري في اسلام اي ذر بنحو هذا
ولد في طريق اخرى هند ام تمام تمام بسهم ما يتهم فقال في تلك الطريق ذات رحلا مر الحبر وهي
عن السير وقال فمري فقال كان الرجل اعرب فلم نعم قال فانطلق الا المنزل قال فانطلقت
معه لا سالني عن شيء ولا اخبره وقال فيه من قولهم لعلي بالغني انه قد خرج فهاهنا رجل
رعم انه نبي فارسلت اخي اليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان اقفاه فقال اما انك
قد نزلت هذا وجهي الله فاسعى اذ احاجت دخل فاني ان زالت احدا اخافه عليك فمال
الطائط كانني اصلح على واسعرات يصبني ويصيب معه حتى دخل ورحلت معه على النبي صلى الله
عليه وسلم فلبث له اعرض عالاسلام فعرضه واسلمت مكاني فقال ارجع ياذر الكم هذا
الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فعلت والذي بعثك بالحق لاصرحن بها
وذكر الحديث وذكر ايضا شربه من ماء زمزم ولم يذكر المدة ولا قول النبي صلى الله عليه
وسلم في ماء زمزم ۞

ذكر جويرية بن عبد الله وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم

مسلم عن جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي وفي اخرى ولا رآني الا ضحك ۞ وعنه قال
كان الجاهلية يسمى يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية
فعرضت اليه في ماية وخمسين من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيته فاخبرته
فدعا لنا ولاحمس ۞ ومن مسلم ايضا عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايجيرا لا يرعى مرتين الخلصة بيت خثعم كان يدعا الكعبة اليمانية فانفرت في
خمسين ومايه فارس وكنا اصحاب خيل وقال ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فانطلق فحرقها بالنار
ثم بعث جرير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره فلما اتى ابا ارطاة مسافا في رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما جئتك حتى تركتها كاجمل اجرب فبرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات ۞ وفي رواية انوار ارطاة حسن رسيعه وقال البخاري
فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده على صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
وما وقعت عن فرسي بعد قال وكان جرير من اليمن كان جاء جاء رجل يشتكتم الاسلام فسئل له ان
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فاذا وردت عليك ضرب عنقك قال فلما هو
ضرب بها اذ وقف عليه جرير مقال لتشهدن لا اله الا الله او لاضربن عنقك
قال فشهدها وسهدهم بعث جرير رجلا من احمس كما اتاه ارطاة وذكر الحديث ۞ وقال في طريق
اخرى عند ذكر احمس وكانوا اصحاب خيل وقال فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه
في صدري ۞ ذكر الحديث في البخاري ۞ وفي طريق اخرى فجرت في خمسين من احمس من قومي
ورجالها فسألت عصبة من قومي ذكرته في الادعية ۞ مسلم عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع
هذا فاخبر ابن عباس قال اللهم فقهه ۞ وفي رواية قالوا وقال البخاري اللهم فقهه في الدين
خرجه في كتاب الوضوء وخرج في المناقب عن ابن عباس ايضا قال صنعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكم قال والحكمة الاصابة من غير النبوة ۞ وفي لفظ
اخر علمه الكتاب وذكره في العلم ايضا وذكر في فضائل القرآن في باب تعليم الصبيان
عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم
وفي طريق اخرى قال سعيد بن جبير فقلت له وما المحكم قال المفصل ۞ مسلم
عن ابن عمر قال كانت في الشام كانت ندى قطعة استبرق ولبس مكان بن الحبار ردا لا
طارت الى قال فقصصته على حفصة فقصته حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اري عبد الله رجلا صالحا ۞ وعنه قال كان الرجل في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان اري رؤيا

احصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر
واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله
من النار اعوذ بالله من النار قال فلقيهما ملك فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا وفي رواية كنت اجيء في
المسجد وكنا اهل عزبة قال البخاري في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري اصح عن نافع عن ابن
عمر قال ابن رجاء الاسن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله وانا غلام حدث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل
ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما انا كذلك اذ اتاني
ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك
من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على مطوية كطي البئر له قرنان كقرني البئر بين كل قرنين ملك
بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا
من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح
لو كان يكثر الصلاة من الليل وذكر البخاري عن ابن عمر ايضا قال اول مشهد شهدته الخندق

ذكر خزيمة بن ثابت ومعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما

البخاري عن ابن اسحاق حدثني عبد الملك بن عبد العزيز عن عامر بن سعد عن معاوية بن ابي سفيان
قال اصابه انه سمعه ذكره في مناقبه وروى طرق اخر ذكره فانه مدح النبي صلى الله عليه وسلم
وعن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت

كنا نقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه وذكر في الصحيحين

ذكر المقداد بن عمرو وانس بن مالك رضي الله عنهما

البخاري عن ابن مسعود قال سمعت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال
قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره وذكر في المغازي ان المقداد كان
من مهاجرة الحبشة مسلم عن انس بن مالك عن ام سليم انها قالت يا رسول الله خادمك
انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن انس بن
مالك ايضا قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقالت
امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا الله بكل خير وكان في آخر ما دعا به ان
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه وعنه قال حملت بي امي ام انس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اراق بين يدي صفحة من ماء وردتني بصفحة فقالت يا رسول الله هذا
انيس ابني اتيتك به يخدمك فادع له فقال اللهم اكثر ماله وولده قال انس فوالله ان مالي
لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم وعنه قال مر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسمعني اصلي وام سليم صوته فقالت امي مات وامي يا رسول الله انيس
فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث دعوات قد رأيت منها في الدنيا واما
الرجوة الثالثة في الاخرة وفي لفظ يخرج البخاري هذا اللفظ وعن انس قال سمعت النبي
قال اني لعازر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا العب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثني لحاجة
فابطأت على امي فلما جئت قالت ما حبسك فلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة
قالت ما حاجته قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا
قال انس والله لو حدثت بها احدا لحدثتك بها يا ثابت وعن انس قال ارسلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم

شرا اما اخبرت به احدا بعد وقد سألني عنه ام سلم فاخبرتها به هذا اللفظ اخرج البخاري
وقد اخرج الاول منه وسيذكر السلام على الصبيان واخرج عن انس قال لم يصل التبليغ غير

ذكر عبد الله بن سلام رضي الله عنه

مسلم عن سعد
ابن ابي وقاص قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي انه في الجنة الا
لعبد الله بن سلام رضي الله عنه واذا البخاري وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من اسرائيل
على مثله الآية قال لا ادري قال مالك بن انس الا في الحديث ٥ مسلم عن يحيى بن
عباد قال كنت في المدينة في ناس فيهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل وجهه اشبه
من وجوه بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز
فيهما ثم راح فاتبعته وقلت لمنزله ودخلت محدثا فلما استأنست قلت انك لما دخلت
قيل رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك
رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيتني في روضة ذكر
سعتها وعشبها وخضرتها ووسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه
في السماء في اعلاه عروة فقيل لي اترقه قلت لا استطيع فجاءني منصف قال ابن عون
والمنصف الخادم فقال لي ساتي من خلفي ورفعه انه ترقه من خلفه بيده ورقيت حتى كنت
في اعلا العمود فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت قال وقال ارجو عبد الله
ابن سلام وقال البخاري ركعتين يجود فيهما ٥ مسلم عن يحيى بن عباد قال كنت في حلقة
فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة سمعت
انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم اما رأيت
كأنما عمود وضع في وسط روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي اسفلها
منصف والمنصف الوصيف قيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات عبد الله بن سلام وهو آخذ بالعروة ٥ وعن حرشة

ابن الحر قال كنا جالسا في حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال وفينا شيخ
حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فحمد عدتهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا قال فعلقت والله لاتبعنه ولاعلمن مكان بيته
قال فتبعته فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه فاذن لي
قال ما حاجتك يا ابن اخي قال قلت له سمعت القوم يقولون لك كلما قمت من مجلس ان ينظر
الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال والله اعلم ما اهل الجنة ساحدثك
لم قالوا ذلك اني بينما انا نائم اذا اتاني رجلان فاخذا بضبعي فانطلقا بي فاقامني معهما قال فاذا انا بحواد
عن شمالي قال فاخذت لاخذ فيها فقالا لا تاخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال قال واذا اصحاب
مسبح على يميني قال فاخذ فيها فقالا لا قال ثم انطلقا بي حتى اصعدا قال فصعدت اذا انا بدور
ان اصعد خررت على استي قال فحسر ذلك عني فاطلقا بي حتى اتى عمودا راسه في
السماء واسفله في الارض واعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت كيف اصعد هذا
وراسه في السماء قال فاخذ بيدي ويخفرني فاذا انا معلق بالحلقة قال ثم ضربت بالعمود
فخر قال ويبست معلقا بالحلقة حتى اصبحت قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه قال اما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال قال واما الطرق
التي رأيت عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن ينالوه واما
العمود فهو عمود الاسلام واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال ممسكا حتى تموت
البخاري عن ابن سلام لما سمع عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وهو في ارض يخوف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه وامه قال
اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه
الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا
سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد انك رسول الله واشهد

انك

يارسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال
اى رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال افرايتم ان اسلم عبد الله فقالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يارسول الله ٠ اخرجه في التفسير زاد
في طريق اخرى اعلمنا وابن اعلمنا وفلان كذا وحرف ٠

ذكر حسان بن ثابت وابي هريرة رضي الله عنهما

عن ابي هريرة ان عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه
من هو خير منك الفت الى ابي هريرة رضي الله عنه فقال انشدك الله اسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم ٠ وفي طريق اخرى يقول انا
حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ٠ وعن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت اهجهم او هاجهم وجبريل معك ٠ وقال البخاري عن ابي الوليد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم وضع لحسان بن ثابت منبرا في المسجد فكان قائما عليه ٠ ولم
نصب اسنده هذا اللفظ وصله ابو داود الحديث الاول ٠ مسلم عن عروة بن الزبير ان حسان بن ثابت
كان ممن افرع عائشة فسبته فقالت ان ابي وقاه عرض عرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما قول البخاري كان ممن كثر على عائشة الا في طريق سقطعه ٠ مسلم عن مسروق قال
دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب ببيات له قال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت له عائشة لكنك لست
كذلك قال مسروق قلت فلم تأذن له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت انه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية كان ينذب ٠ وعن عائشة قالت الحسان
ان ناسا ارسول الله اذن لنا في اي شيئان الكف نقرانتي منه قال والذي اكرمك لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين ٠ مالك عن حسان

ان سعيد بن المسيب مر بحسان وهو ينشد في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه
من هو خير منك فالتفت اليه ابو هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم ٠ مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لابي بكر لم يذكر هذا البيت ٠ مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان ربك يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٠ وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
فلم يرض فارسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فارسل الى كعب فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم
ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك
بالحق لافرينهم بلساني فري الادم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش
انسابها وان لي نسبا فيهم حتى يلخص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال يارسول الله تلخص
لي نسبك والذي بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقالت عائشة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا ينزال يؤيدك ما نافحت عن الله
ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى فقال حسان

هجوت محمدا فاجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت محمدا برا حنيفا ... امين الله شيمته الوفاء
فان ابي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء
كلتا بنتي ازلم يروها ... سيرة سيء عابها كداء
تنازعن الاعنة مصعدات ... على اكاتها اسل الظباء
تظل جيادنا ممطرات ... تلطمهن الخمر النساء
فان يلقوكم نعما يعمزنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لجلاد يوم ... يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد سلكتك عبدا ... بقول لا يليق به خفاء
وقال الله قد بيرت جندا ... هم الانصار عرضتها اللقاء
لنا في كل يوم من معد ... سباب او قتال او هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم ... ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا ... وروح القدس ليس له كفاء

لم يذكر البخاري هذا الشعر انما ذكر عن عروة ما كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان
ويقول انه الذي قال
قال وزاد غيره وعرضي لعرض محمد منكم وقاء ، وهذا مدرج في الحديث
حدثنا الاثبات ○ مسلم عن علي هو ابن حجر عن اسمعيل هو ابن جعفر عن العلاء هو ابن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة
فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي وادعوها اليوم
فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت
الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة
الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاقبلت راجعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
وانا ابكي من الفرح قال قلت يا رسول الله ابشر قد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة
فحمد الله واثنى عليه وقال خيرا قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عبادك المؤمنين
ويحببهم الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة
وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني
اخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن الاعرج قال سمعت ابا هريرة يقول انكم تزعمون
ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد كنت رجلا مسكينا
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق
وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبسط
ثوبه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضممته فما نسيت
شيئا سمعته منه ○ وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
الا تعجب ابو هريرة جاء فجلس الى حانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم قال ابن شهاب وقال ابن

المنكدر اراه يقول ان ابا هريرة قد اكثر والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون احاديثه وساحدثكم عن ذلك ان اخواني من الانصار كان يشغلهم عمل ارضيهم
واما اخواني من المهاجرين فكان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما ايكم يبسط ثوبه فاخذ من حديثي هذا فلن ينسى شيئا سمعه فبسطت
نمرة علي حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها الى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به
ولولا اسان ما احدثكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزل الله من
البينات والهدى الى آخر الاسين وقال البخاري في بعض طرقه لن يبسط احدكم ثوبه حتى اقضي
مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة لي من عباء وثوب
غيرها حتى مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا وفي اخرى من مقالته رسول الله صلى الله عليه
وسلم لملك من ملوك بني اسرائيل يومئذ وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا
اساءه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضم فضممته فما نسيت شيئا بعده ○
وعنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الآخر
فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال البخاري البلعوم مجرى الطعام وقال بعض البخاري الوعاء
يعني ابو هريرة انما قال عن عروة عن عائشة انها قالت الا تعجب ابا فلان آنفا جلس يحدث

ذكر حاطب بن ابي بلتعة واصحاب السجرة واصحاب الهجرتين وذكر ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنهم

مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا فاذا نحن بالمرأة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا
ملصقا في قريش قال سفيان بن عيينة كان حليفا لهم ولم يكن من انفسها وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا
يحمون بها قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ۝ وفي لفظ اخر
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ خرجه البخاري في فضل من شهد بدرا وخرجه ايضا
في باب المتاولين من كتاب استتابة المرتدين وفي باب من نظر في كتاب من يحذر من كتاب
الاستئذان قال فيها صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر قال الله
ورسوله اعلم وفي بعض طرقه فقد غفرت لكم كما قال مسلم. وفي بعضها ايضا ان عمر
ساله في قتله مرتين وفي اخرى فاخرجته من حجزتها يعني الكتاب. خرجه في باب اذا
اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة من كتاب الجهاد ومن غيره وقال فيه من
قول حاطب والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا وفي بعض طرقه فادركناها
تسير على بعير لها وقال فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك قال في
بعض طرقه المقداد وفي بعضها ابا مرثد كما قال مسلم وقال في باب المتاولين من كتاب
استتابة المرتدين تنازع ابو عبد الرحمن وحسان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لقد
علمت من الذي جرا صاحبك على الدما يعني عليا فقال ما هو لا ابا لك قال شيا
سمعته يقوله قال ما هو قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ۝
مسلم عن جابر بن عبد الله ان عبدا لحاطب جا رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكوا

حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت
لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية ۝ لم يخرج البخاري هذا الحديث ۝ مسلم عن ام
مبشر رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخلن
النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها
فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا
اخرج عن ام مبشر شيا ۝ مسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابشر فقال له الاعرابي اكثرت علي من ابشر فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا قد رد علي البشرى فاقبلا انتما فقالا
قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا
ما امرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادتهما ام سلمة من وراء الستر افضلا لامكما
مما في آنائكما فافضلا لها منه طائفة ۝ وعنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم
الله اصحابه فقال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر قال فرمى ابو عامر في ركبته رماه رجل
من بني جشم بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار ابو
عامر الى ابي موسى فقال ان ذاك قاتلي تراه ذلك الذي رماني فقال ابو موسى فقصدت
له فاعتمدته فلحقته فلما راى ولى عني ذاهبا فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي
الست عربيا الا تثبت فكف فالتفت انا وهو فاختلفنا انا وهو ضربتين فضربته
بالسيف فقتلته ثم رجعت الى ابي عامر فقلت ان الله قد قتل صاحبك قال فانزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عامر من السلام وقل له يقول لك استغفر لي قال واستعملني ابو عامر على الناس ومكث
يسيرا ثم مات فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير
مرمل وعليه فراش وقد اثر رمال السرير ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقلت له قال قل لي استغفر لي وبدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم اخذ فتوضأ منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبدك ابي عامر حتى رأيت بياض
ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك او من الناس فقلت ولي يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر
والاخرى لابي موسى ○ لم نقل في البخاري الا شعريا وقال في بعض طرقه فوق كثير من خلقك
لم نقل او ○ مسلم عن ابي موسى ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن
وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو وقالوا هم ان
اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم وروى حين يرجعون ○ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم وقال البخاري
في الحديث الاول نحن يرجعون بالليل وعنه في رواية يرجعون كما قال السلم رحمهما الله وسلم
اصافي رواية يرجعون ○ مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون لا
يطوفون بالبيت الا ثيابهم ولا يأتون النساء الا ثيابهم فقال لهن صلى الله عليه وسلم ما ثيابي بذلك اعظمين
قال نعم قال عندي احسن العرب واجملهن ام حبيبة بنت ابي سفيان ازوجكها قال نعم قال
ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل
المسلمين قال نعم قال ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه
ذلك لانه لم يجر شيئا الا قال نعم ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث والصحيح ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة قبل اسلام ابي سفيان ○ مسلم عن ابي بردة عن ابي موسى

قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي
انا اصغرهما احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضعة واما ثلاثة وستون او اثنان
وخمسون رجلا من قومي قال فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي الحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا
وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا قال فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم
قال وكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة نحن سبقناكم بالهجرة قال فدخلت
اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت الى النجاشي فمن هاجر اليه فزار عمر على حفصة واسماء عندها فقال
عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال الحبشية هذه البحرية هذه
قالت اسماء نعم قال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم
فغضبت وقالت كلا كنتم يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك
في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليس بأحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت
فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بردة فكانت اسماء تقول رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث
مني قال البخاري قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا

قال لسن لحوته سكم الحديث ○

ذكر سلمان وصهيب رضي الله عنهم

مسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصهيب وبلال وسلمان ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها قال فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ما قال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك عز وجل فأتاهم أبو بكر فقال يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أبتاه ○ البخاري خرج هذا الحديث وخرج عن عاصم النهدي قال سمعت سليمان يقول أنا من ثلاثة عشر من ولد إسمعيل عشر من ولد إسحاق

ذكر أسيد بن حضير وعباد بن بشر وقيس بن سعد

البخاري عن أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله خرجه في باب سؤال المشركين النبي صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية وفي مناقب أسيد بن حضير وعباد بن بشر أيضا وهما الرجلان وخرج عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط للأمير ○ ومن عليه أن لا مالك الغرظي إن قيس بن سعد وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل وخرج

ذكر الأنصار رضي الله عنهم

مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قالت الأنصار إذ هم قطعا سنا فمن يسكنا والله ولهما سوسلم وسق حارثة وملحب إنهما منزل لقول الله عز وجل والله وليهما ○ وعن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار الشك عند البخاري في أبناء أبناء الأنصار وخرجه عن أنس عن زيد بن أرقم وزاد في الحديث من قول أنس في زيد هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي يقول وفي الله له بأذنه يعني وعصته مع عبد الله بن رواحة وسألني أن سألت الله عز وجل ○ مسلم عن أنس بن زيد بن أرقم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر

للأنصار قال فحسبته قال ولذراري الأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ثلاثا فلم يذكر البخاري مواليي الأنصار وخرجه عن أنس عن زيد بن أرقم ○ مسلم عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى مسيابا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا قال اللهم أنتم من أحب الناس إلي يعني الأنصار ذكرهما البخاري ثلاث مرات وفي بعض طرقه ممثلا قال مسلم وفي بعضها مما وقال بشل الرحل قام ○ مسلم عن أنس أيضا قالت جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي ثلاث مرات وفي بعض طرق البخاري امرأتان من الأنصار معها أولادها ذكره في الإيمان والنذور وفي بعضها معها صبي لها ○ مسلم عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الأنصار كرشي وعيبتي وإن الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم ○ البخاري عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وفي لفظ آخر صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه وعصب رأسه عصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ○ وعن أنس بن مالك قال لم يكن أبو بكر والعباس يجالس من مجالس الأنصار وهم يكونون فقال ما بدكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم

فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ○ وعن غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار كيف سموتم به انتم سميتكم الله قال بل سمانا الله عز وجل قال كاند خل عليّ انس فحدثنا مناقب الانصار ومساهدهم وقبيل على اوعلى رجل من الازد فقول فعل قومك يوم كذا وكذا اذا وكذا ○ وعن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله ان لنا موالي واناً قد اعناك فاردنا ان نعمل اباعنا منا فدعا به وفي لفظ اخر عن عمرو بن مرة قال سمعت رجلا من الانصار وقال قالت الانصار لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ان لنا موالي واناً قد اعناك فاردنا ان نعمل اباعنا منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اباعهم منهم ابو طلحة عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد عن يزيد بن ارقم مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد فضل علينا فما لنا فقال اولستم تعطون الخير وتدفع عنكم الشر فكيف ترون ○ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير دور الانصار دار بني النجار ودار بني عبد الاشهل ودار بني الحارث بن الخزرج ودار بني ساعدة والله لوكنت مؤثرا بها لاثرت بها عمر بن الخطاب وفي اخرى قال ابو اسيد لانهم انا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لوكنت كاذبا لبدأت بقومي بني ساعدة وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه فقال لهما كنا اخر الاربع استرجع الحارثي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ان لخيه سهلا فقال اذهب لترد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم واولى عسى ان يكون تابع اربعة فرجع وقال الله ورسوله اعلم وامر محمد ان يحل عنه وفي بعض طرق البخاري فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ○ البخاري عن كعب حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم دار بني ساعدة ولكل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان الله خير الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعدا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا اخرا فقال اولستم تعطون ان يلونوا من الخيار

تذكير

احلام

لم يخرج مسلم فيه من احاديث ○ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس عظيم من المسلمين احد فيكم عبيد ودور الانصار قالوا نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوعبد الاشهل قالوا نعم يا رسول الله قال ثم سوالنجار قالوا نعم يا رسول الله قال ثم سوالحارث بن خزرج قالوا نعم يا رسول الله قال ثم سوساعدة قالوا نعم يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة معتصبا فقال اعرفكم اخر الاربع حتى سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم فاراد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من قومه اجلس الا ترضى ان سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم داركم في الاربع التي سمى فلن تسلم اكثر من سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا سيئا وخرج فيه عن انس بن مالك ومنزد به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال سوا النجار ثم الذين يلونهم سوعبد الاشهل ثم الذين يلونهم سوالحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم سوساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهم كانه رامي سدم قال وفي كل دور الانصار خير: خرجه في باب اللعان وذكره في المناقب عن انس عن اسيد وزاد فيه فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام اترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فما لنا فقد فضلكم على ناس كثير ○ مسلم عن انس ان مالكا قال خرجت مع حرير بن عبد الله البجلي في سفر وكان يخدمني صلة له لانطلق فقال اني قد رأيت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لا ترى احدا منهم الا اخدمته، وفي رواية فكان خير اكبر من انس وفي اخرى انس وهو اقل البخاري في سفر وقال اكرمته بدل اخدمته، وخرج عن قتادة قال ما علمنا حيا من احياء العرب اكثر شهدا اعز يوم اليمامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ○ ذكر اسلم وغفار وغيرهم مسلم عن الاذرق

عالم

مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله ۞ وعنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت قومك فمن اتاك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ۞ ومن حارب عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ۞ لم يخرج البخاري عن جرير في هذا شيئا ۞ مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها
اما اني لم اقلها ولكن قالها الله عز وجل ۞ لم يذكر البخاري اما اني لم اقلها وما بعده ۞ مسلم
عن حذافر من غمائر البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح في
الحين وزعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
لم يخرج البخاري عن حذاف في هذا شيئا ۞ مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ۞ وفي رواية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك على المنبر وذكر البخاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالها في قنوت الفجر خرجه من حديث ابي هريرة ولم يذكر عصية وخرجه من حديث
ابن عمر كما لم يخرجه مسلم رحمه الله وخرج مسلم عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الانصار ومزينة وجهينة وغفار واشجع ومن كان من بني عبد الله مولاي دون
الناس والله ورسوله مولاهم ۞ لم يخرج البخاري عن ابي ايوب في هذا شيئا ۞ مسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار ومزينة
وجهينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ۞ وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة او جهينة خير من بني تميم
وبني عامر والحليفين اسد وغطفان وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده لغفار واسلم ومزينة ومن كان من جهينة او قال جهينة ومن
كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من اسد وطي وغطفان وفي لفظ اخر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او شيء من جهينة ومزينة خير عند الله احسبه
قال يوم القيامة من اسد وغطفان وهوازن وتميم اخرج البخاري من حديث ابي هريرة

في هذا الباب هذا الحديث الا انه قال وشيء من مزينة وجهينة او شيء من جهينة ومزينة خير عند الله
عز وجل او قال يوم القيامة كذا عنده او مزينة بزيادة الغين وخرج الحديث الذي فيه ذكر
قريش والانصار ومزينة الى اخره ۞ مسلم عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الله بن
ابي بكرة يحدث عن ابيه ان بكرة كان اذا نزع من ناس حالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
انما ابعك شراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسب وجهينة خيرا من بني تميم
الذين يشك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراك ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسب
جهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان لخابوا وخسروا ما الذي الذي
تنسى به انهم لخير منهم ۞ وفي رواية وجهينة ولم يقل واحسب وعن ابي بكرة ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم وبني عامر
والحليفين بني اسد وغطفان ۞ لم يقل البخاري الحليفين لكنه ذكر بني اسد وغطفان
مسلم عن ابي بكرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراهم ان كان اسلم وجهينة
وغفار خيرا من بني تميم وبني عبد الله بن غطفان وعامر من صعصعة ومدلجا صوته
قالوا يا رسول الله مني حالفوا وخسروا قال فانهم خير وفي رواية اخرى اراهم ان كان
جهينة ومزينة واسلم وغفار ۞ وعن عدي بن حاتم قال اتيت عمر بن الخطاب فقال لي
ان اولى صدقة سمعت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة علي
حتى بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج
عن عدي بن حاتم قال انتا عمر يوما وقد جعل يدعو رجالا رجلا سيمنهم فعلمت انما
نعرض في امير المؤمنين قال يا بني اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا واوفيت اذ غدروا
وعرفت اذ انكروا فما قال عدي فلا ابالي اذا ۞ مسلم عن ابي هريرة قال قدم الطفيل
واصحابه فقالوا يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت
دوس فقال اللهم اهد دوسا واتهم وفي بعض طرق البخاري ان دوسا قد هلكت
عصت وابت ولست في شيء مما كنت عنه ۞ مسلم عن ابي زرعة قال قال ابو هريرة
لا ازال احبي تميما من يوم سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم

يقول لهم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل وفي طريق اخرى اشد الناس قتالا في الملاحم ولم يذكر الدجال ۞

باب الناس معادن

مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس في هذا
الامر اكرههم له قبل ان يقع فيه وتجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه
وهولاء بوجه وفي لفظ اخر تجدون من خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية حتى يقع
فيه في بعض طرق البخاري تجدون خير الناس وتجدون شر الناس لم يقل من وخرجه
في باب قول الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى من كتاب بدء الخلق وذكر بعضه في
علامات النبوة وزاد فيه وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون مثل
اهله وماله ۞

ذكر نساء قريش

مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على يتيم في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده وفي لفظ اخر خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه
على ولد في صغره وفي اخر احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده قال يقول ابو هريرة
على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ۞ وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب ام هانئ بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل الحديث لم يذكر البخاري قصة ام
هانئ ولم يقل يتيم وقال بعد ذكر الحديث ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞

في المواخاة والحلف

مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بين ابي عبيدة بن الجراح
وبين ابي طلحة لم يخرج البخاري هذا الحديث ۞ مسلم عن عاصم الاحول قال قلت لانس
ابن مالك رضي الله عنه ابلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال
انس قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره وقال في طريق
اخرى في داره التي بالمدينة وهكذا قال البخاري في داري ولم يقل في داره ۞
مسلم عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف
كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة ۞ لم يخرج البخاري هذا الحديث ۞ مسلم عن ابي
موسى الاشعري قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى
نصلي معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم ها هنا قلنا يا رسول الله صلينا معك
المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء قال احسنتم او اصبتم قال فرفع راسه الى السماء
وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما
توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب
اصحابي اتى امتي ما يوعدون لم يخرج البخاري هذا الحديث ۞ مسلم عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم
هل فيكم من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس
فيقال لهم هل فيكم من راى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم
يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من راى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وقال البخاري ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
وكذلك قال في الثانية والثالثة وقال فيها كلها صحب لم يقل راى ذكره في الجهاد ۞
ولمسلم في لفظ اخر ياتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون
فيكم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث
الثاني فيقولون هل فيكم من راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يبعث
البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيكم من راى من راى اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به ۞ وعن عبد الله بن مسعود قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي يلوني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وفي رواية ثم يجيء قوم ٥ وعنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تبدر شهادة احدهم يمينه ويبدر يمينه شهادته قال ابرهيم النخعي كانوا ينهوننا ونحن
غلمان عن العهد والشهادات وقال البخاري ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد
ذكره في كتاب الايمان وقال في المناقب وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار وقالا
جميعا في لفظ اخر ثم يتخلف من بعدهم خلف تسبق شهادة احدهم يمينه الحديث ٥ مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين
يلونهم والله اعلم اذكر الثالث ام لا قال ثم يخلف قوم يحبون الشهادة ويشهدون قبل ان يستشهدوا
لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيئا ٥ مسلم عن عمران بن حصين رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلثا ثم يكون
بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن وفي لفظ اخر خير هذه الامة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين
يلونهم الحديث وقال في اخر ويحلفون ولا يستحلفون وفي بعض طرق البخاري ثم ان
بعدكم قوما يشهدون بمثله ٥ مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سال
رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث
لم يخرج البخاري عن عائشة في هذا شيئا ٥ مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال
ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد قال
ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه
الاحاديث عن مائة سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن وفي بعض طرق البخاري صلاة

الشمانة

العشاء وهي التي تدعوا الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم الحديث ٥
مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت
بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة
ياتي عليها مائة سنة وفي لفظ اخر ما من نفس منفوسة اليوم ياتي عليها مائة سنة وهي حية
يومئذ فسرها عبد الرحمن صاحب السقاية قال نقص العمر وفي اخر يبلغ مائة سنة لم يخرج
البخاري عن جابر بن عبد الله في هذا شيئا ٥ مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك سالوه عن الساعة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم ولا اخرج البخاري عن ابي
سعيد ايضا في هذا شيئا ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك
مد احدهم ولا نصيفه اخرجه البخاري من حديث ابي سعيد ٥ مسلم عن ابي سعيد
الخدري قال كان بين خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما ادرك
مد احدهم ولا نصيفه لم يذكر البخاري سب خالد عبد الرحمن بن عوف ٥

ذكر اويس بن عامر القرني

مسلم عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر بن الخطاب وفيهم رجل ممن كان
يسخر باويس قال عمر هل ههنا احد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد
كان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه الا موضع الدينار والدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر
لكم ٥ وفي لفظ اخر عن عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم ٥ وعن
اسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر
حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان

لك من برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به
برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان استطعت ان
يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين تريد فقال الكوفة قال الا اكتب
لك الى عاملها قال أكون في غبراء الناس أحب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم
فوافق عمر فسأله عن أويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن
كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان استطعت
ان يستغفر لك فافعل فأتى أويسا فقال استغفر لي قال انت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر
لي قال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم
فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال أسير وكسوته بردة فكان كلما رآه
انسان قال من اين لأويس هذه البردة ۝ لم يخرج البخاري حديث أويس بن عامر ۝ عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا
بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رأيتم رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها
قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها
وفي لفظ آخر انكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فأحسنوا
الى أهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رأيت رجلين يختصمان فيها في
موضع لبنة فاخرج منها الحديث ولم يخرجه البخاري رحمه الله ۝ مسلم عن ابي
برزة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من أحياء العرب فسبوه وضربوه
فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ۝
مسلم عن ابي نوفل قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر
عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب

السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله
لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما
قواما وصولا للرحم اما والله لأمة انت شرها لأمة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ
الحجاج موقف عبد الله بن عمر وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود
ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فأبت ان تأتيه فاعاد عليها الرسول لتأتيني او لأبعثن
اليك من يسحبك بقرونك فأبت وقالت والله لا آتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني
فقال أروني سبتي فأخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رأيتني صنعت
بعدو الله قالت رأيتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك بلغني انك تقول
يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه
اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب
فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها ۝ لم يخرج البخاري
هذا الحديث وذكر في كتاب الاطعمة في باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة
عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي
شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في
سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول

ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها

وذكر في الجهاد في باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد
التقوى عن اسماء بنت ابي بكر قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به
فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد
السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين وقال يحيى

مثال ان الصبي فجاء وابه يقال دعوني حتى اصلي فصلى فاعترف الى الصبي فطعن في بطنه وقال
اتعلم من ابوك قال فلان الراعي قال فاسلموا عليه فجعل يسلمون به ويقولون هذا ابن معجل
من ذهب قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبنا الصبي وضع مرابه فمر
رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك
الثدي واقبل عليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع
قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة
في فيه فجعل يمصها فمر بامة والناس يجرونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول
حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال
اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت يمر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم
اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعله مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون
زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذاك
الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت
ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها. وقال البخاري في بعض طرقه ومر بامراة مجردة
وتلعب بها وقال في اخر الرابع فانه كان فذكر في كتاب بدء الخلق وذكر البخاري
مختصرا ثم جزع الى انها مرة واحدة وفي طريق اخرى مرتين وقال في اخره متوصلا وصلى
الله عليه وسلم اي العلام فقال ابوك يا غلام فاخضع في كتاب الصلاة فالفته وكانت اوى
الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها من هذا الولد قالت من خرج نزل من
صومعته فالخرج اليه من هذا الى رعم ان ولدها اتى فقال يا فلان من ابوك فقال راعي الغنم
وذكر في هذا ان امه ناداته فقالت مرات وهذا ان ذاك كان في بني اسرائيل

مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رغم انف ثم
رغم انف ثم رغم انف قيل من يا رسول الله قال من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما
فلم يدخل الجنة وفي لفظ اخر رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه لم اخرج البخاري هذا
الحديث ولا مسلم عن عبد الله رضي الله عنه عن عبد الله بن عمر ان رجلا من اعراب

انه يطوف بمكة فسأل عبد الله وحمله على حمار له كان يركبه واعطاه عمامة كانت على رأسه
قال ابن دينار فقلنا له اصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرضون باليسير فقال عبد الله
ان عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه وعن عبد الله بن عمر في هذا الحديث انه كان
اذا خرج الى مكة كان له حمار يترفح عليه اذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد بها رأسه
فبينما هو يوما على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال الست ابن فلان قال بلى فاعطاه
الحمار وقال اركب هذا والعمامة قال اشدد بها رأسك فقال له بعض اصحابه غفر الله
لك اعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها رأسك
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود
بعد ان يولي وان اباه كان صديقا لعمر لم اخرج البخاري هذا الحديث

باب البر والاثم وصلة الرحم والنهي عن التقاطع

مسلم عن النواس بن سمعان قال اقمت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسئلة كان احدنا اذا هاجر
لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ قال فسألته عن البر والاثم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان
يطلع عليه الناس وفي لفظ اخر والاثم ما حاك في صدرك ولا اخرج البخاري هذا
الحديث ولا اخرج عن النواس في كتابه شيئا

مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت
الرحم فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها في
بعض طرق البخاري خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بقائمة الرحمن فقال له

باب في التحابّ في الله

[illegible] عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول يوم القيامة
أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
[illegible] عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية
أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية
قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك
بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه لم يخرج البخاري أيضا هذا الحديث

باب في عيادة المريض وثواب المصاب

مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض في
مخرفة الجنة حتى يرجع وفي لفظ آخر إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع
وفي أخرى من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قالوا يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها لم
يخرج البخاري هذا الحديث ولا أخرج عن ثوبان أيضا في كتابه شيئا ٥ مسلم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت
فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض
فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب
وكيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه
أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال
يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه
أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج في
باب وجوب عيادة المريض عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وذكر في باب عيادة المريض راكبا عن
جابر بن عبد الله قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون وأخرج
عن أنس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي

صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال
أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من
النار ذكره في الجنائز ٥ مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رجلا أشد
عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعن عبد الله بن مسعود قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك
لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إني لأوعك كما يوعك
رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ما من مسلم
يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وفي طريق
أخرى نعم والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم الحديث لم يذكر البخاري القسم وقال في
بعض طرقه أذى شوكة فما فوقها ٥ مسلم عن الأسود بن يزيد قال دخل شباب من
قريش على عائشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا فلان خر على طنب
فسطاط فكادت عنقه أو عينه أن تذهب قالت لا تضحكوا فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة ومحيت
عنه بها خطيئة . وفي لفظ آخر ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة
أو حط عنه بها خطيئة . وفي أخرى ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها
حسنة أو حطت عنه بها خطيئة وفي أخرى لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا قص الله بها
من خطيئته . وفي أخرى ما من مصيبة يصاب بها المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة
يشاكها ٥ أخرج البخاري هذا اللفظ من بين هذه الألفاظ أو قريبا منه ٥ مسلم
عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر به من
سيئاته . وقال البخاري ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم لم يقل حتى الهم يهمه وقال حتى الشوكة
يشاكها ٥ مسلم عن أبي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا
شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة

حتى انكسر بكاؤها واسوكت سناكها لم ذكر البخاري نزول الآية ⑤ وخرج عن علي هو ابن عون قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترد الله به خيرا اصب منه ⑤ وعن انس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه ⑤ ولمحمد بن يوسف في كتاب المرضى ⑤ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام المسيب فقال مالك يا ام السائب او يا
ام المسيب قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما
يذهب الكير خبث الحديد ⑤ ولم يخرج البخاري هذا الحديث ⑤ وعن عطاء بن ابي رباح قال
قال لي ابن عباس الا ازيك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي
صلى الله عليه وسلم قالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك
الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر قالت فاني اتكشف فادع الله ان لا
اتكشف فدعا لها ⑤ اسم هذه المرأة ام زفر ذكره البخاري ⑤

ما [illegible] عن ابي [illegible] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله عز وجل انه قال يا عبادي اني
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا
عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل
والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت
كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا
عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد

غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ⑤ اخرج البخاري هذا الحديث ⑤ مسلم عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح
فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ⑤ اخرج البخاري
هذا الحديث الا ما ذكر منه في حديث ابن عمر ⑤ مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم القيامة ⑤ وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره
الله يوم القيامة ⑤ زاد البخاري في بعض الطرق ولا عذله وقد خرج مسلم هذه الزيادة
من حديث ابي هريرة ⑤ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من امتي يأتي يوم
القيامة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك
دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار ⑤ اخرج البخاري
هذا الحديث وخرج عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم
ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه ⑤ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء
اخرج البخاري هذا الحديث ⑤ مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ⑤ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه الكلام فقال كل يوم
سبعين مرة ⑤ ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب
مملوكا له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه ⑤ مسلم عن ابي مسعود البدري قال
كنت اضرب غلاما لي فسمعت قائلا من خلفي اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه
فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال
اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار ⑤ مسلم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي خادما يسيء ويظلم افاضربه فقال يعفى عنه كل يوم
سبعين مرة فاعرض عنه ثم اعاد عليه فقال مثل ذلك فقال في الثالثة مثل ذلك فقال
اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة ⑤ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو
عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت
رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو
اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك
وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك
عندي ⑤ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني فيقول كيف اعودك وانت رب العالمين
فيقول اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدت ذلك
عندي يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فيقول كيف اطعمك وانت رب العالمين
فيقول اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت
ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فيقول كيف اسقيك وانت رب العالمين
فيقول استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي
⑤ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول
يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني فيقول كيف اعودك وانت رب العالمين
فيقول اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده
يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فيقول كيف اطعمك وانت رب العالمين فيقول
اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت
ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فيقول كيف اسقيك وانت رب العالمين
فيقول استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي
⑤ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني فيقول كيف اعودك وانت رب العالمين
فيقول اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده
يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فيقول كيف اطعمك وانت رب العالمين فيقول
اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت
ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فيقول كيف اسقيك وانت رب العالمين
فيقول استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي

ان علامة ما لا مكنع لهذا الاخر مثال الناس وليس الرجل الخاطئ ظالما ولا مظلوما وان كان
مذموما فيه فانه نصر وان كان ظلوما فليس بنصر ٥ اخرج البخاري نصر المظلوم
من حديث طويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرك اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت ان
كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره ترجمه في باب اعن
واخرج مسلم اخر كيف نصر المظلوم قال تاخذ فوق يديه ٥ مسلم عن جابر ايضا قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
يا للانصار وقال المهاجر يا للمهاجرين فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوها فانها منتنة
فقال رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة
فسمعها عبد الله بن ابي فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه وفي بعض طرق البخاري كان رجل من المهاجرين رجلا لطيفا فكسع انصاريا فغضب
الانصاري وقال بعد قوله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وزاد
وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد ٥ وفي
بعض الطرق عنهم وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
هذا ٥ مسلم عن جابر ايضا قال كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله الفوذ قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة
لم يذكر البخاري سؤال الفوذ ٥

باب في التراحم والتعاون والعفو والتواضع

مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا زاد البخاري ويشبك بين اصابعه
ذكره في باب تشبيك الاصابع في المسجد وفي باب نصر المظلوم ٥ مسلم عن النعمان
ابن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم

وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر
وفي لفظ اخر المسلمون كرجل واحد اذا اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله
اخرج البخاري من الفاظ حديث النعمان اللفظ الاول ٥

باب

مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد
المظلوم ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا
وما تواضع احد لله الا رفعه الله ٥ ولا اخرج البخاري هذا الحديث ٥
عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة
قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في ما اقول
قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ٥ ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث ٥

وستر المسلم والمداراة والرفق

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما انتقص احد من مال الا استر الله عليه يوم القيامة وفي
لفظ اخر لا يستر احد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة اخرجه البخاري في حديث
ان عمر بعث ٥ مسلم عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل عليه الان له القول قالت
عائشة قلت يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم النت له القول قال يا عائشة ان
شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه او تركه الناس اتقاء فحشه وفي
لفظ بئس اخو القوم وابن العشيرة هنا وقال البخاري في بعض الفاظه عن عائشة
ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة وبئس ابن
العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل

قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه
وانبسطت اليه فقال يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان بشر الناس عند الله منزلة يوم
القيامة من تركه الناس اتقاء شره ٥ من تراجم البخاري على هذا الحديث باب ما يجوز
من اغتياب اهل الفساد واهل الريب ٥ مسلم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه ولا اخرج البخاري ايضا
هذا الحديث ٥ مسلم عن عائشة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق
لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعنها في طريق اخرى انها ركبت بعيرا
فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق
وذكر مثله ٥ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥

باب في اللعن

مسلم عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الان تمشي
في الناس ما يعرض لها احد وفي طريق اخرى خذوا ما عليها واعروها فانها ملعونة
وفي اخرى فكاني انظر اليها ناقة ورقاء ٥ وعن ابي برزة الاسلمي في هذا الحديث قال بينما
جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم اذ بصرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وتضايق بهم
الجبل فقالت حل اللهم العنها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحبنا ناقة عليها
لعنة وفي طريق اخرى ايم الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله او كما قال ولم
يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥
مسلم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

كان من بها العصابة وتعلمهم بالله من الفقر وهي في جبلاهم مقاربة كثيرا ابو نجيد مع ان الملائكة كانت تسلم عليه والله اعلم

قوله حل كلمة الرجز الابل واستحثاث

سابع عشر الثاني

يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة ولا اخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم
عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع الله على المشركين فقال اني لم ابعث لعانا وانما
بعثت رحمة ٥ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥

في من سبه النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين

مسلم عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشيء لا ادري
ما هو فاغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله لمن اصابه من الخير شيئا
ما اصاب هذان قال وما ذاك قالت قلت لعنتهما وسببتهما قال او ما علمت ما شارطت
عليه ربي قال قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين لعنته او سببته فاجعله له زكاة واجرا
وفي لفظ اخر فخلوا به فسبهما ولعنهما واخرجهما لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انما انا بشر فايما رجل من المسلمين
سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة ٥ وعن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المسلمين اذيته شتمته
لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة وفي لفظ اخر
اللهم انما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر واني قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فايما
مؤمن اذيته او سببته او جلدته فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة
وفي اخر اللهم فايما عبد مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة اخرج البخاري
هذا اللفظ الاخير من الفاظ ابي هريرة ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر واني اشترطت على ربي عز وجل
اني عبد من المسلمين سببته او شتمته ان يكون ذلك زكاة له واجرا وفي رواية ورحمة
بدل اجر وفي حديث ابي هريرة واجرا بدل رحمة لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا
مسلم عن انس بن مالك قال كانت عند ام سليم يتيمة وهي ام انس بن مالك فرأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال انت هيه لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت
اليتيمة الى ام سليم تبكي فقالت ام سليم ما لك يا بنية قالت الجارية دعي على رسول الله

قالت له عائشة يا رسول الله حين رأت الرخاء ملت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه
واسطت اليه فقال يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم
القيامة من يترك الناس اتقاء شره ○ ومن تراجم البخاري على هذا الحديث باب ما يجوز
من اغتياب اهل الفساد واهل الريب ○ مسلم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير ○ ولم يخرج البخاري هذا الحديث ○
مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه ○ ولا اخرج البخاري ايضا
هذا الحديث ○ مسلم عن عائشة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق
لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعنها بطريق اخرى انها ذكرت بعيرا
ملكت فصعوبته فجعلت ترددته فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق
وذكر مثله ○ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ○

باب في اللعن

مسلم عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنها فسمع ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الان تمشي
في الناس ما يعرض لها احد بشيء تأخذه ○ وبطريق اخرى خذوا ما عليها واعروها فانها ملعونة
وفي اخرى كاني انظر اليها تمشي ما لها ذنب ○ وعن ابي برزة الاسلمي في هذا الحديث قال بينما
جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم اذ بصرت بالنبي صلى الله عليه وسلم فاصابها الخ
وفي حديث ابي برزة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اصاحبني ناقة عليها
لعنة ○ وفي طريق اخرى لا يصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله او كما قال ○ ولم
يخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا ○ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ○
مسلم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة ○ ولا اخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم
عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع الله على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما
بعثت رحمة ○ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ○

وفي من سببته النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين

مسلم عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشيء لا ادري
ما هو ما علمناه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله لمن اصاب به من الخير شيئا
ما اصاب هذان قال وما ذاك قالت قلت لعنهما وسببتهما قال اوما علمت ما شارطت
عليه ربي قال قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين لعنته او سببته فاجعله له زكاة واجرا
وفي لفظ اخر فلحلحا به سبهما ولعنها واخرجهما فخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انما انا بشر فايما رجل من المسلمين
سببته او لعنته وجلدته فاجعلها له زكاة ورحمة ○ وعن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المسلمين اذيته شتمته
لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة وفي لفظ اخر
اللهم انما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر واني قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فايما
مؤمن اذيته او سببته او جلدته فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة
وفي اخر اللهم فايما عبد من سببته فاجعل ذلك قربة اليك يوم القيامة اخرج البخاري
هذا اللفظ الاخير من الفاظ ابي هريرة ○ مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر واني اشترطت على ربي عز وجل
اي عبد من المسلمين سببته او سمته ان يكون ذلك زكاة له واجرا ○ وفي رواية ورحمة
له اجرا ○ وفي حديث اي هريرة واجرا له رحمة ○ لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا
مسلم عن انس بن مالك قال كانت عند ام سليم يتيمة وهي ام انس بن مالك فراى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال انك لهيه لعلك كبرت لا لعمر سنك رجعت
اليتيمة الى ام سليم تبكي فقال ام سليم ما لك يا بنية قالت الخادرة هي بخير رسول الله

رفعه في طريق اخرى عن ام كلثوم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت ولم اسمعه يرخص
في شي مما يقول الناس الحديث بمثله ولم يرفعه البخاري اخرجه موقوفا واسند الحديث المتقدم
ليس الكذاب كما اسنده مسلم رحمه الله ٥

باب في الصدق والكذب والنميمة

مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان محمدا صلى الله عليه
وسلم قال الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال
ان الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا لم يخرج البخاري
ذكر النميمة ٥ مسلم عن عبد الله بن مسعود ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله
صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب
عند الله كذابا ٥ وفي لفظ اخر ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان العبد ليتحرى
الصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وان العبد ليتحرى
الكذب حتى يكتب كذابا ٥ وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالصدق وان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
اخرج البخاري اللفظ الاول من هذا الحديث حديث ان الصدق يهدي الى البر الى اخره ٥

باب في الغضب

مسلم
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم
قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده
شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قال قلنا الذي يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه
الذي يملك نفسه عند الغضب ٥ لم يذكر البخاري الرقوب وخرج ذكر الصرعة من حديث
ابي هريرة ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس

يقول ان الله لعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وفي طريق اخرى قد اصهموا في الشمس
وصب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا سمعنا يعذبون في الجراج زاد في طريق اخرى وامر بهم
يوم مدينة على المسطين فدخل عليه مجذبة فامر بهم فخلوا وفي اخرى نه كان على
حمص لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن هشام بن حكيم شيئا ○

باب في من مر بسهام في يده

عن جابر بن عبد الله قال مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك بنصالها وفي لفظ احزر رجلا مر بسهم في المسجد فليدي نصولها فامر ان
يأخذ بنصولها حتى لا عذر مسلما ○ وعن جابر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
امر رجلا كان يتصدق بالنبل في المسجد ان لا يمر بها الا وهو آخذ بنصولها ○ لم يعل البخاري
كان يتصدق بالنبل ○ مسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مجلسنا او سوقنا وبيده نبل فليأخذ بنصالها لا يعبث
بنصالها لاحد نصالها قال ابو موسى والله ما متاحتى شددناها بعضنا في وجوه بعض
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء وقال لنقبض على نصالها ○ م
ذكر البخاري قوله صلى الله عليه وسلم فليأخذ بنصالها انما قالها مرة واحدة وفي بعض طرقه
لا يعبث بكفه ○ مسلم اخرجه في كتاب الصلاة في باب ذكر المنهي عنه في المساجد ○

النهي ان يشير على اخيه المسلم بالسلاح

مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة
فان الملائكة تلعنه يعني وان كان اخاه لابيه وامه ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ○
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم بالسلاح
الى اخيه فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ○
هذا الحديث وجده اخرج البخاري حديث ابي هريرة لم يخرج الذي قبله ○

في اماطة الاذى عن الطريق

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله
له فغفر له. وفي لفظ اخر مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لانحين هذا عن المسلمين
لا يوذيهم فادخله الجنة ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال لقد رايت
رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت توذي الناس. وفي لفظ ان شجرة
كانت توذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث الا اللفظ
الاول خرجه في كتاب المظالم ٥ مسلم عن ابي برزة الاسلمي قال قلت يا نبي الله علمني
شيا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين وفي لفظ اخر قلت يا رسول الله اني
لا ادري لعسى ان تمضي وابقى بعدك فزودني شيا ينفعني الله به فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افعل كذا افعل كذا وامر الاذى عن الطريق ولا اخرج البخاري ايضا هذا
الحديث ٥ باب مسلم عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنها حتى ماتت فدخلت فيها
النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض. وفي
لفظ اخر عذبت امراة في هرة اوثقتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض وعن ابي هريرة في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة
النار من جري هرة او هر ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها ترم من خشاش الارض
حتى ماتت هزلا. اخرج البخاري هذا الحديث من حديث ابن عمر وقال في حديث ابي هريرة
بمثله ٥

باب في الكبر مسلم

عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العز ازاره والكبرياء
رداوه فمن ينازعني عذبته. لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

باب مسلم

عن جندب بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله
قال من ذا الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك

او كما قال. لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره ولا اخرج البخاري ايضا هذا
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك
الناس فهو اهلكهم قال ابو اسحاق ابرهيم بن سفيان لا ادري اهلكهم بالنصب او اهلكهم
بالرفع. ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥

باب في حسن الجوار مسلم

عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه ليورثه. وعن ابن عمر مثله سواء وقال سيورثه ٥ وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها ثم انظر اهل بيت من
جيرانك فاصبهم منها بمعروف. لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

باب مسلم

عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق ولا اخرج البخاري
هذا الحديث ٥

باب مسلم

عن ابي موسى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقضي
الله على لسان نبيه ما احب. وعن ابي موسى الاشعري ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا
خبيثة ٥

باب في الاحسان الى البنات وفيمن مات له ولد مسلم

عن عائشة قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان لها
فسالتني فلم تجد عندي شيا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فاخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم
تاكل منها شيا ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال

ما اعددت لها من كبير احمد عليه بعني وزاد في رواية اخرى فما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت قال انس فانا احب الله ورسوله وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم وان لم اعمل اعمالهم وقال البخاري وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ٥ مسلم عن انس ايضا قال سمعنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجين من المسجد فلقينا رجلا عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها قال فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت ٥

في بعض طرقه عن انس قال فما رأيت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرحوا بشيء فرحهم بقول رسول الله متى الساعة فانه قال وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال المرء مع من احب قال فنحن كذلك قال فرح انس فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال فذكر انه لم يمت حتى مات اول اصحاب الكهف وحتى ان الشمس لتكاد ان تقع عليهم وقوله ومن كذلك وفي بعض طرقه ما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله الحديث وعن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب ٥ مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى رجلا احب قوما ولما يلحق بهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب ٥ وعن ابي موسى قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فذكر مثله وزاد في لفظه وقد يقدم لفظ البخاري فيه ٥ وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يعمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن ٥ لم يخرج البخاري حديث ابي ذر هذا ٥

كتاب القدر

مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وفي طريق اخرى ان خلق ابن آدم يجمع في بطن امه اربعين ليلة وفي اخرى اربعين ليلة اربعين يوما وقال البخاري اربعين يوما او اربعين ليلة وفي اخرى اربعين يوما وفي بعض طرقهم سمعت الله ملكا بارع كلمات فكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم نفخ فيه الروح الحديث ٥ مسلم عن حذيفة بن اسيد بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعد ما يستقر في الرحم باربعين او خمس واربعين ليلة فيقول رب اشقي او سعيد فيكتبان فيقول اي رب اذكر او انثى فيكتبان ويكتب عمله واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص ٥ البخاري عن حذيفة بن اسيد نحو هذا سواء ٥ مسلم عن عامر بن وائلة انه سمع عبد الله بن مسعود يقول السعيد من سعد في بطن امه والشقي من وعظ بغيره فاتى رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك عن قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر او انثى فيقضي ربك ما شاء ثم يكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص ٥ وفي لفظ آخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا في ما ابن يقول ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم تصور عليها الملك فالذهب وهوان معاوية حسبه قال الذي خلقها فيقول يا رب اذكر او انثى فيجعله الله ذكرا او انثى ثم يقول يا رب اسوي او غير سوي فيجعله الله سويا او غير سوي ثم يقول يا رب ما رزقه ما اجله ما خلقه

في الكبير

ثم يجعله الله شقيا او سعيدا وفي لفظ اخر ان ملكا موكلا بالرحم اذا اراد الله ان يخلق شيئا باذن
الله لبضعة واربعين ثم ذكر نحوه قد تقدم ان البخاري لم يخرج عن حذيفة بن اسيد في هذا شيئا
مسلم عن انس بن مالك ورفع الحديث قال ان الله قد وكل بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة
اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقا قال الملك اي رب ذكر
او انثى شقي او سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ٥ وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس
منفوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة قال
فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان من اهل السعادة
فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير الى اهل الشقاوة
فقال اعملوا فكل ميسر اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى في بعض طرق
البخاري افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة سيصير الى اهل السعادة
ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير الى اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة الحديث ٥
مسلم عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا
وفي يده عود ينكت به فرفع راسه فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من
الجنة والنار فقالوا يا رسول الله فلم نعمل افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم
قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله فسنيسره للعسرى ٥ وعن زهير
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا
رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الان فيم العمل اليوم افيما جفت به الاقلام وجرت
به المقادير ام فيما نستقبل قال لا بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم
العمل قال زهير ثم تكلم ابو الزبير بشيء لم افهمه فسالت ما قال فقال اعملوا فكل ميسر

وفي لفظ اخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله ٥ لم يخرج البخاري
حديث الزبير هذا ولا اخرج عن ابي الزبير في كتابه شيئا ٥ مسلم عن عمران بن
حصين قال قيل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار قال فقال نعم قال ففيم يعمل العاملون
قال كل ميسر لما خلق له ٥ وفي رواية قلت يا رسول الله ٥ وقال البخاري في بعض طرقه
لهذا الحديث كل يعمل لما خلق له ولما يسر له ذكره في كتاب القدر ايضا ٥ مسلم
عن ابي الاسود الديلي قال قال لي عمران بن حصين ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون
فيه اشيء قد قضي عليهم ومضى عليهم من قدر سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة
عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم قال فقال افلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك
فزعا شديدا فقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسال عما يفعل وهم يسالون فقال يرحمك
الله اني لم ارد بما سالتك الا لاحرز عقلك ان رجلين من مزينة اتيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم
ومضى فيهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال
لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها
فجورها وتقواها ٥ لم يخرج البخاري هذا اللفظ عن عمران اخرج الذي قبله ٥ مسلم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة زاد البخاري وانما الاعمال بالخواتيم ٥ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل
اهل النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة
لم يخرج البخاري هذا عن ابي هريرة اخرج حديث سهل بن سعد ٥ مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك
بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فحج ادم موسى فحج ادم موسى وفي رواية كتب لك التوراة بيده. وفي لفظ اخر تحاج آدم وموسى
فحج ادم موسى قال له موسى انت ادم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال ادم انت
موسى الذي اعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته قال نعم قال فتلومني
على امر قدر علي قبل ان اخلق وفي لفظ اخر احتج آدم وموسى عليهما الصلاة والسلم عند
ربهما فحج ادم موسى فقال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد
لك ملئكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال ادم
انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها بيان كل شيء وقربك
نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت
فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان
يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى وفي لفظ اخر احتج ادم
وموسى فقال له موسى انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة وذكر الحديث ٥ لم نقل البخاري
اغويت الناس قال اشقيت الناس ولا قال اعطاه الله علم كل شيء ولا قال خلقك الله بيده
الى في جنته ولا قال اعطاك الالواح الى قال نعم ولا قال كتب لك التوراة بيده قال وخط لك
بيده وفي بعض طرقه انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك
التوراة وفيها فحج ادم موسى ثلثا ٥ مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض
بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن
عبد الله بن عمرو ايضا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم كلها بين
اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن طاوس قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
كل شيء بقدر قال وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء
بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز ولا اخرج البخاري ايضا هذا ٥ مسلم عن ابي هريرة

قال جاء مشركوا قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر ٥ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥
مسلم عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه ٥ وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب الله على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك
لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد
زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه
البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف
خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحظه عليه وبطانة تامره بالشر وتحظه عليه
فالمعصوم من عصمه الله وفي لفظ اخر ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت
له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحظه عليه وبطانة تامره بالشر وتحظه عليه فالمعصوم
من عصم الله خرج هذا في كتاب الاحكام وقد رواه عن ابي هريرة وابي ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يصله بهما ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا ويولد على الفطرة ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله الاية وفي لفظ اخر ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول
اقرؤا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم وفي اخر ما من
مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويشركانه فقال رجل يا رسول الله
ارايت لو مات قبل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي اخر ما من مولود يولد الا وهو على
الملة وفي اخر على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه وفي اخر ليس من مولود يولد الا على هذه
الفطرة حتى يعبر عنه لسانه وفي اخر من يولد يولد على هذه الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
كما تنتج الابل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت
صغيرا

اما الرجل الاول الذي امست عليه سلع دنياه بالحجر فانه الرجل الذي اخذ المال من غير حقه وانفقه في غير
الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي امست عليه نفسه بشر شر سدفة الليل فعاد ومحترف الى معاده وعيشه
الى مماته فانه الرجل الذي عدد من سنة فكذب الكذبة بلغ الافاق واما الرجل الثالث الذي اعترف
الذي خلط عملا صالحا وآخر سيئا فهم الزناة والغواة واما الرجل الذي امست عليه تسع في النهر
وسلم الجحاف فانه اكل الربوا واما الرجل الذي عدد الثلاث حسنا وسبع حوبا طالما
مالك حارس الشر حمير واما الرجل الذي اعطاه الله الفضل من ماله فهم الذين قال الله عليهم عز وجل
واما الوالد الذي يحدث الملك سوء ولده ملأت على النطع طرح قال معاذ بعض المشيخة سمعت رسول الله
واولاد المشركين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم بما كانوا عاملين واما الفحم الذي كاد ان
شطر منهم حسن وسطر منهم قبح فانهم يخرجون من طينة الخبال وحر شاطر النار الله عليه ○
مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال تام حبيبة اللهم استغفر ورحم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي ابي سفيان وابي جهم وابيه صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سألت
الله تعالى لاجال مضروبة وآثار رسوخ وآثار رزق مقسومة لا تعجل شيئا منها قبل حله ولا
يؤخر شيئا منها بعد حله ولو سألت الله ان يعافيك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان
خيرا لك قال فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير
كانوا قبل ذلك ○ وفي رواية وانا لهم معدودة بعد وانا موطوء وفي اخرى وانا ارى ان
اخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الموتى الهوى خير واجب الى الموتى الحديث وفي كلا حديثي
عليا ما منعك والله ما منعني الله ولا تخبر وان اصابك شيء فلا تجزع الوافي معلت الان اذى
وكذا ولكن قل اقدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ○ اخرج البخاري هذا
الحديث ○

كتاب العلم

مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل الكتاب منه آيات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ مسعود ما تشابه منه فآمنا به
كل من عند ربنا وما يذكر
الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه
فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم ○ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال هجرت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فسمعت اصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ○ اخرج
البخاري عن عبد الله بن عمرو في هذا سيا وخرج عن الزبير بن خريث عن عبد الله بن مسعود
سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهة وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا وقال في لفظ اخر كلاكما محسن واقرا اكبر علي قال فان من كان
قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله ○ مسلم عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا وذكر البخاري عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر قوله ما احدثتم احدثتم واكثر ○ مسلم عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ○
وعن سعد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن
الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا
رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ○ البخاري عن علي مرفوعا رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقوم الساعة حتى يأخذ امتي بأخذ القرن قبلها شبرا بشبر
وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك ○ اخرجه
في كتاب الاعتصام واخرج ايضا حديث اي سعد الذي قبل هذا ○ مسلم عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ○ وعنه قال الا احدثكم حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم احد بعدي سمعته ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر
الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امراة قيم
واحد

وقال البخاري في بعض طرقه ويكثر الجهل ويكثر الزنا وفي آخر ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء الحديث وفي طريق اخرى ان يقل العلم بدل يرفع العلم ٥ مسلم عن عبد الله بن
مسعود وابي موسى الاشعري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة
اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ٥ وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان ويقبض العلم ويظهر الفتن ويلقى الشح
ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وفي رواية وينقص العلم وكذلك في بعض الروايات
عن البخاري وفي الاصل ينقص العمل وفي بعض طرقه ايضا يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن
ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل ترجم
عليه باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس وفي طريق اخرى القتل القتل ٥ مسلم
عن عروة بن الزبير قال قالت لي عائشة يا ابن اختي بلغني ان عبد الله بن عمرو مار بنا الى الحج فالقه
فسائله فانه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا قال فلقيته فسالته عن اشياء يذكرها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عروة فكان فيما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم ويبقى في الناس رؤسا
جهالا يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك اعظمت
ذلك وانكرته قالت احدثك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال عروة حتى اذا كان
قابل قالت لي ان ابن عمرو قدم فالقه ثم فاتحه حتى تسئله عن الحديث الذي ذكره لك في
العلم قال فلقيته فسالته فذكر لي نحو ما حدثني به في مرته الاولى قال عروة فلما اخبرته بذلك
قالت ما احسبه الا قد صدق اراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص وفي لفظ اخر ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ
الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وقال البخاري في بعض
طرقه فيفتون برايهم فيضلون ويضلون وقال فقالت والله لقد حفظ عبد الله ٥
وخرج عن ابي هريرة قال ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني
الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب ٥ وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه

يا من عشر الثاني

وقف

قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما
انزل الينا الاية ٥ خرجه في تفسير قولوا آمنا بالله وفي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسئلوا
اهل الكتاب عن شيء من كتاب الاعتصام وفي باب ما يجوز من تفسير التوراة من كتاب التوحيد
وذكر في كتاب التوحيد ايضا في باب كل يوم هو في شان عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي
انزله الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله تعالى ان اهل الكتاب
قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسالكم عن الذي
انزل اليكم وفي لفظ اخر بدلوا من كتب الله وغيروه ٥ مسلم عن جرير بن عبد الله قال
جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فراى سوء حالهم
قد اصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فابطؤا عنه حتى رئي ذلك في وجهه قال
ثم ان رجلا من الانصار جاء بصرة من ورق ثم جاء اخر ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب
له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل
بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيء ٥ لم يخرج البخاري
هذا ٥ مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له
من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان
عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا ٥ ولا اخرج البخاري
ايضا هذا ٥

كتاب الذكر والدعاء مسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند
ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في

ملاء ذكرته في ملاء هو خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي
ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا تلقاني بذراع
تلقيته بباع واذا تلقاني بباع جئته باسرع ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان
فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال
الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث وقال فيه الترمذي
قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم
فياتون يوم القيامة خفافا واسناد مسلم اجل واصح ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة
والله وتر يحب الوتر وفي لفظ اخر ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة انه وتر يحب الوتر ٥ في بعض طرق البخاري لا يحفظها احد الا دخل الجنة ذكره
في اخر الدعوات ٥ مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا احدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره
له ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم
اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم المسئلة وليعظم الرغبة فان الله عز وجل لا يتعاظمه
شيء اعطاه وفي لفظ اخر لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت
ليعزم في الدعاء فان الله صانع ما شاء لا مكره له زاد البخاري ارزقني ان شئت
ولم يقل ان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ذكر هذه الزيادة في كتاب التوحيد ٥
مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت
لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي ٥ وعنه قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته ٥ وعن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب وقد اكتوى

سبع كيات في بطنه فقال لولا ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به وقال البخاري عن قيس دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال
ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم ينقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب
ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتينا مرة
اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا
التراب ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله
وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا ٥ لم يخرج البخاري هذا اللفظ واخرج عن ابي هريرة
ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقربوا ولا
يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب
خرجه مسلم الا قوله صلى الله عليه وسلم اما محسنا الى اخره ٥ مسلم عن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه زاد البخاري فقالت له عائشة او بعض
ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان
الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر
اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره
الله لقاءه قال وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت
فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته
احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله
وكره الله لقاءه ٥ مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب

لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله ٥ لم يقل البخاري
والموت قبل لقاء الله ولا خرجه عن عائشة خرجه عن عبادة بن الصامت الا ما تقدم من قول
سعيد عن قتادة عن زرارة ٥ مسلم عن شريح بن هانئ سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال
فاتيت عائشة فقلت يا ام المؤمنين سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك من هلك يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا احد الا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس بالذي تذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر
واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه وخرج البخاري من هذا حديث ابي هريرة ولم يذكر قول عائشة في صفة
المحتضر وخرج عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه ٥ مسلم عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا عند
ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني ٥ لم يقل البخاري وانا معه اذا دعاني ٥ مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تقرب عبدي
مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني يمشي
اتيته هرولة ٥ البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل
قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا
واذا اتاني مشيا اتيته هرولة وذكره باسناد اخر الى انس عن ابي هريرة ربما ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني والاول اتم خرجه في كتاب التوحيد قريبا
من اخره ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل

انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في
ملاء ذكرته في ملاء خير منه وان اقترب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا
اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة ٥ مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن
جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا
يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وفي رواية فله عشر امثالها او ازيد ٥ لم يخرج البخاري
عن ابي ذر في هذا شيئا ٥ مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا
من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت
تدعو بشيء او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في
الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا
قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له
فشفاه وفي رواية لا طاقة لك بعذاب الله ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سيارة حين فضلا يتبعون
مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم واحيط بعضهم بعضا باجنحتهم
حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم
الله عز وجل وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك
ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قال يسألونك
جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب قال فكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك
قال ومم يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا قال فكيف لو راوا
ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما
استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد
غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم لفظ البخاري في هذا الحديث ٥ عن ابي هريرة

خ او ازيد

سيارة

لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله ٥ لم يقل البخاري
والموت قبل لقاء الله ولا خرجه عن عائشة خرجه عن عبادة بن الصامت الا ما تقدم من قول
سعيد عن قتادة عن زرارة ٥ مسلم عن شريح بن هانئ سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال
فاتيت عائشة فقلت يا ام المؤمنين سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك من هلك يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا احد الا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس بالذي تذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر
واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه وخرج البخاري من هذا حديث ابي هريرة ولم يذكر قول عائشة في صفة
المحتضر وخرج عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه ٥ مسلم عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا عند
ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني ٥ لم يقل البخاري وانا معه اذا دعاني ٥ مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تقرب عبدي
مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني يمشي
اتيته هرولة ٥ البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل
قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا
واذا اتاني مشيا اتيته هرولة وذكره باسناد اخر الى انس عن ابي هريرة ربما ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني والاول اتم خرجه في كتاب التوحيد قريبا
من اخره ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل

انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في
ملاء ذكرته في ملاء خير منه وان اقترب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا
اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة ٥ مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن
جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا
يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وفي رواية فله عشر امثالها او ازيد ٥ لم يخرج البخاري
عن ابي ذر في هذا شيئا ٥ مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا
من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت
تدعو بشيء او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في
الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا
قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له
فشفاه وفي رواية لا طاقة لك بعذاب الله ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سيارة حين فضلا يتبعون
مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم واحيط بعضهم بعضا باجنحتهم
حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم
الله عز وجل وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك
ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قال يسألونك
جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب قال فكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك
قال ومم يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا قال فكيف لو راوا
ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما
استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد
غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم لفظ البخاري في هذا الحديث ٥ عن ابي هريرة

خ او ازيد

سيارة

ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما
راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقول لو راوك كانوا اشد عبادة لك واشد
لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قال يسالونك الجنة قال
يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال
يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم
يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب
ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد منها فرارا واشد
لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملايكة فيهم فلان
ليس منهم انما جا لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ٥ تكرر لمسلم منها حديث في
اسماء الله تعالى وقد تقدم في اول كتاب الذكر على ترتيبه ايضا ٥ مسلم عن
عبد العزيز بن صهيب قال سال قتادة انسا اي دعوة كان يدعو بها رسول الله
اكثر قال كان اكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار قال وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها واذا اراد ان يدعو
بدعاء دعا بها فيه ٥ وعن انس ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ٥ لم يذكر
البخاري فعل انس في الدعاء بهذه الاية ٥ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم
يات احد مما فضل مما جا به الا احد عمل باكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده

في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ٥ وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة
بافضل مما جا به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه ٥ لم يخرج البخاري هذا اخرج الذي قبله ٥
مسلم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة
انفس من ولد اسماعيل وقال البخاري رقبة من ولد اسماعيل ولم يصل سنده به ٥ مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ٥ وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب
الي مما طلعت عليه الشمس ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن سعد بن ابي وقاص
قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله
وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله
العزيز الحكيم قال فهولاء لربي عز وجل فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وفي رواية
عافني على الشك من الراوي ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن طارق بن اشيم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من اسلم يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وارزقني وفي لفظ اخر قال كان الرجل اذا اسلم علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم
امره ان يدعو بهولاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ولا اخرج البخاري
ايضا هذا ٥ مسلم عن طارق ايضا سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا
رسول الله كيف اقول حين اسال ربي عز وجل قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني
وتجمع اصابعه الا الابهام فان هولاء تجمع لك دنياك واخرتك ٥ ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال العجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سايل من جلسايه كيف
يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له الف حسنة ويحط عنه الف
خطيئة

ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به
طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملئكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله
لم يسرع به نسبه ٥ ولا اخرج البخاري هذا الحديث الا في المعونة والستر وتنفيس الكربة
فانه اخرجه من حديث ابن عمر ٥ مسلم عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملئكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله عز وجل فيمن عنده ٥ ولا اخرج البخاري ايضا هذا
الحديث ٥ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما
اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك
قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل
حديثا عنه مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم
قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذاك
اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكن اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملئكة ٥ ولا
اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن الاغر المزني رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة ٥ وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة
وقال البخاري سبعين مرة ٥ ولم يخرج البخاري حديث انه ليغان على قلبي وخرج عن ابي هريرة
ولم يخرجه ٥ مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله
واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه ٥

لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لستم تدعون اصم ولا غائبا
انكم تدعونه سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا
بالله ٥ وقال البخاري في بعض طرقه بلى يا رسول الله فداك ابي وامي وقال سميعا بصيرا قريبا ٥
مسلم عن ابي موسى ايضا انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصعدون في ثنية قال
فجعل رجل كلما علا ثنية نادى لا اله الا الله والله اكبر قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تنادون
اصم ولا غائبا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة
من كنوز الجنة قلت ما هي يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله ٥ وفي طريق اخر والذي
تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته ٥ ولم يذكر البخاري ما في هذا الطريق والذي تدعونه
الى اخره وفي بعض طرقه عن ابي موسى ايضا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد
شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير الحديث وفي اخرى ثم اتى
علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله وفي اخرى ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
وفي اخرى ان ذلك كان في غزوة خيبر وخرج من حديث جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا
سبحنا ٥ مسلم عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وفي رواية كثيرا بدل كبيرا ٥ وفي اخرى
ادعو به في صلاتي وفي بيتي ٥ لم يقل البخاري وفي بيتي ٥ مسلم عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد اللهم ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم فاني اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم والمغرم ٥ وفي بعض طرق البخاري اللهم اغسل

قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا الحديث ٥ مسلم عن انس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
والبخل واعوذ بك من عذاب القبر ومن شر فتنة المحيا والممات وفي لفظ اخر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو بهاولاء الدعوات اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب
القبر وفتنة المحيا والممات زاد البخاري وفتنة الدجال ولم يقل شر وخرج عن انس ايضا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى
خيبر فخرج بي ابو طلحة يردفني وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية وذكر الحديث خرجه في باب من غزى بصبي للخدمة وقال في كتاب
النكاح انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال فخدمته
عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة ٥ مسلم عن سفيان
ابن عيينة عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن جهد البلاء قال
سفيان بن عيينة اشك اني زدت واحدة وقال البخاري قال سفيان الحديث زدت انا
واحدة لا ادري ايتهن هي وفي بعض طرقه يعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسو
القضاء وشماتة الاعداء ذكر هذا في كتاب القدر ٥ مسلم عن خولة بنت حكيم السلمية
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وفي لفظ اخر اذا نزل احدكم
منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه
لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن خولة بنت حكيم شيئا ٥ مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب
لدغتني البارحة فقال اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر

ما خلق لم تضرك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن
ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت واجعلهن
من اخر كلامك فان مت من ليلتك مت وانت على الفطرة قال فرددتهن لاستذكرهن
فقلت امنت برسولك الذي ارسلت قال قل امنت بنبيك الذي ارسلت وقال البخاري
واجعلهن اخر ما تقول ولم يقل من ٥ مسلم عن البراء ايضا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر رجلا اذا اخذ مضجعه من الليل ان يقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت فان مات
مات على الفطرة وقال في طريق اخر فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبت خيرا في بعض طرق البخاري وان اصبحت اصبت اجرا ذكره في التوحيد وقال في
طرقه كلها وبنبيك الذي ارسلت الا ما كان من قول البراء في استذكاره الحديث فانه قال
فيه ورسولك كما قال مسلم وخرج البخاري ايضا عن البراء بن عازب كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا منجا
ولا ملجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة خرجه
البخاري كما خرجه مسلم وخرجه ايضا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥ مسلم عن
البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيى
وباسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
خرجه البخاري من حديث حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول بمثله وفي اخر واذا قام بدل استيقظ وفي اخر

اذا اصبح خرجه من حديث اى دراعا وقال اذا استيقظ ○ عن عبد الله بن عمر
انه سمع رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسى وانت توفاها لك مماتها ومحياها
ان احييتها فاحفظها وان اميتها فاغفرلها اللهم انى اسالك العافية فقال له رجل سمعت هذا
من عمر فقال سمعته من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ لم يخرج البخارى
هذا الحديث خرج بعضه من حديث اى هريرة وسيأتى ان شاء الله وخرج ايضا عن
عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه
ثم نفث فيهما فقرأ فيهما هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل
ذلك ثلث مرات خرجه فى باب فضل المعوذات وخرجه فى كتاب الطب وفى الرقاق وقالت
عائشة فلما اشتكى كان يامرنى ان افعل ذلك به وقال ابو نوس كنت اراى ابن شهاب
يصنع ذلك اذا اوى الى فراشه ○ مسلم عن سهيل بن ابى صالح قال كان ابو صالح اذا ما ينا اذا
اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض
رب العرش العظيم ربنا ورب كل شئ فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان
اعوذ بك من شر كل شئ انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شئ وانت
الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك
شئ اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروى ذلك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم ○ لم يخرج البخارى هذا الحديث ○ مسلم عن ابى هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه ان يقول بسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفعه
ان امسكت نفسى فاغفرلها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ورواه ابو مسلم
جنبى فان احبست نفسى فارحمها وقال البخارى فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات
وقال ما تك ربى وضعت جنبى وبك ارفعه ○ مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله
الذى اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافى له ولا مؤوى ○ لم يخرج البخارى هذا
الحديث وخرج عن جابر بن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
فى الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من
غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان
هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى واجله فاقدره لى
ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة
امرى او قال فى عاجل امرى واجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان
ثم رضنى قال وسمى حاجته ○ خرجه فى كتاب الصلاة فى باب ما جاء فى التطوع مثنى مثنى
وخرجه فى الادعية ايضا وفى كتاب التوحيد قال فيه ان كنت تعلم هذا الامر ثم
يسميه بعينه ○ مسلم عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة عما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الله به قالت كان يقول اللهم انى اعوذ بك من شر ما
عملت ومن شر ما لم اعمل ○ لم يخرج البخارى هذا الحديث ○ مسلم عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك اتمنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلنى انت الحى الذى لا يموت والجن
والانس يموتون ○ مسلم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه فقال لصاحبه تعال نقوم فنصلى ثم نام محمد الله وحسن لابيه على ما رزقنا صاحبا وافضل علينا عائدا
بالله من النار ولم يخرج البخارى هذا الحديث ○ مسلم عن ابى موسى الاشعرى عن النبى

صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على
كل شي قدير. في بعض طرق البخاري وجهلي وهزلي ٥ مسلم عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح دنياي
التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل
الموت راحة لي من كل شر ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى
والتقى والعفاف والغنى وفي رواية والعفة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥
مسلم عن زيد بن ارقم قال لا اقول لكم الا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر
اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من
علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها ٥ لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ وخرج عن انس قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال وفي اخرى واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من
عذاب القبر ٥ وعن مصعب بن سعد قال كان سعد يامرنا بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب
القبر خرجه من حديث انس وغيره وفي بعض طرق البخاري عن سعد في هذا الحديث
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هولاء الكلمات كما يعلم الكتاب وفي بعضها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة ٥ مسلم عن عبد الله بن مسعود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم اسالك خير
هذه الليلة واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اعوذ بك من الكسل وسوء
الكبر اللهم اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وفي لفظ اخر اسالك خير ما في
هذه الليلة واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل
وسوء الكبر اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال مثل ذلك ايضا
اصبحنا واصبح الملك لله. وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم اني اسالك من خير هذه
الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
وسوء الكبر او فتنة الدنيا وعذاب القبر ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث الا التعوذ
من الكسل وما بعده فانه ذكره من حديث انس وغيره ولم يوقت ٥ مسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده
اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شي بعده ٥ ومن علي بن ابي طالب قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد
سداد السهم. وفي رواية قل اللهم اني اسالك الهدى والسداد بمثله ٥ لم يخرج البخاري
هذا الحديث وخرج عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان
ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي
القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت
فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعا فاجتنبه فاني عهدت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعلون ذلك ٥ مسلم عن جويرية بنت الحرث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح
وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك
عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت
بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد

كلماته

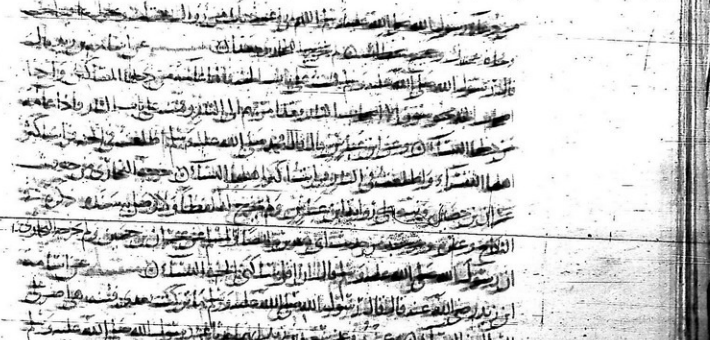

حديث الغار

عند فقد فلم نزل ذلك دأبي وديدنهم حتى طلع الفجر فاركت نعلم اي فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء وقال الاخر
اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها
فابت حتى اتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فعمدت عنها فاركت نعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم وقال الاخر اللهم اني كنت استاجر اجيرا
بفرق من ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فرغب عنه فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حتى ملت اذهب الى تلك
البقر ورعايها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك
خذ تلك البقر ورعاءها فاخذه فذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي ففرج الله ما بقي وفي لفظ اجر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت وقال فيه
قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا ولدا
وقال استأجرت اجرا حتى كثرت منه الاموال فاتى تحت وقال فخرجوا يمشون
وقال البخاري في بعض طرقه فقال بعضهم لبعض انكم والله يا هؤلاء لا تنجيكم الا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه وقال واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع
وقال فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فالها في المواضع
الثلثة وفي بعضها فانسحقت صخرة فسدت عليهم فما وصفها وفي اخرى اذا قدرت عليها فانت لا
احل لك ان تفض الا بحقه فحركت من الموضع عليها فانفرجت عنها وهي
اخت الثامن الا وترك الذهب الذي اعطيتها وقال في وصية الاخر فعلت لكل ما
ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق

باب في التوبة

وقد
عن الغار وهنا شيئا ○ مسلم عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يقولون بمحمد رجل اعملت مئة رحلة حمر رمالها بارض مضيعة ليس بها طعام ولا شراب
وعليها طعام وشراب فطلبها حتى سوعليهم من مرت بحال حمر معلق زمامها فوجدها
معلقة به فلما شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لله اشد
فرحا بتوبة عبده من الرجل بزلته ولا اخرج البخاري انصا عن البراء في هذا شيئا ○
مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده
حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلت منه وعليها طعامه وشرابه
فيئس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينا هو كذلك اذا هو بها قائمة
عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة
الفرح وفي رواية لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا استيقظ على بعيره فانفلت
بارض فلاة وقال البخاري عن انس لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره
وقد فاضله في ارض فلاة وهو الصواب ○ ولم يخرج عن انس الا هذا اللفظ ○ مسلم
عن ابي ايوب رضي الله عنه قال جيء حضرته الوفاة قلت لكم حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انكم تذنبون لخلق الله
خلقا يذنبون يغفر لهم ○ وفي لفظ اخر لولا انكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم
لهم ذنوب يغفرها لهم ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء الله
بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ولا اخرج البخاري ايضا هذا ○ مسلم عن
حنظلة الاسيدي وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر الصديق
رضي الله عنه فقال كيف انت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة فقال سبحان الله ما تقول
قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نذكرنا بالنار والجنة حتى كانا رأي عين
فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات
نسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم

ولا هي ارسلتها تاكل من حشاش الارض حتى ماتت قال الزهري للا يكل رجل ولا يشرب رجل
لم يخرج البخاري بعض هذا الحديث من حديث اي هريرة اخرجه من حديث ابن عمر وقال في حديث
اي هريرة مثله وقد ذكر النضر مسلم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا ممن كان قبلكم رآه الله مالا وولدا فقال لولده لصلبه ماذا تركم به اولا اولين منزلا ان
غيرا اذا انا مت فاحرقوني واكبر على انه قال ثم اسحقوني واذروني في الريح فاني لم اهيء عند الله
خيرا وان الله قدر علي ان يعذبني قال فاخذ منهم مثاقا فعلوا ذلك به وزني فقال الله ما
حملك على ما فعلت قال مخافتك ما انت فما تلافاه ان رحمه وفي طريق اخرى لم يسر بل سنهر
وهو الصواب ومعناه لم يدخر وفي بعض طرق البخاري وذكره قال فلما حضر قال انه لم
يبتر عند الله خيرا وان يقدم على الله يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما
فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك
وربي فعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم فقال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك
او فرقك منك فما تلافاه ان رحمه خرجه في كتاب الرقاق وله في لفظ فقال لبنيه لما حضر
اي اب كنت لكم قال واحد خير قال فاني لم اعمل خيرا غير انه قد علمتم هذا وقال فاحرقوني ثم اسحقوني
ثم ذروني في ريح عاصف فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا وخرجه ايضا عن سليمان
وزاد اذروني في البحر قال او كما حدث وقد تقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رجل فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبدا
ذنبا قال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب
ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي
فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل
ما شئت فقد غفرت لك قال عبد الاعلى لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة اعمل ما شئت
عبد الاعلى احد رواة هذا الحديث وروى انه قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء وذكر
وذكر انه عز وجل قال في الثالثة ثم اعمل البخاري اعمل ما شئت ولا فليعمل ما شاء وقال بين كل

حنبس

ثم مكث ما شاء الله يعني ثم اذنب ٥ خرجه في كتاب التوحيد في باب قوله تعالى يريدون ان
يبدلوا كلام الله ٥ مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده
بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله عز وجل من اجل ذلك مدح نفسه
وليس احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك حرم الفواحش وليس احد احب اليه العذر من
الله عز وجل من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل وفي لفظ اخر ولاجل ذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولم يذكر البخاري العذر الى قوله الرسل وفي بعض طرقه
لا شيء احب اليه المدح من الله ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم عليه ٥ لم
يقل البخاري وان المؤمن يغار ٥ مسلم عن اسماء بنت ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس شيء اغير من الله عز وجل وفي لفظ اخر لا شيء اغير من الله ٥ وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يغار يغار المؤمن والله اشد
غيرا ٥ لم يخرج البخاري هذا اللفظ وقد اخرج حديث اسماء والحديث الذي قبله ٥ مسلم
عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له قال فنزلت اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال فقال الرجل الى هذه يا رسول الله قال لمن عمل بها من امتي ٥
وعنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اصاب من امراة اما قبلة او مسا بيد
او شيئا كانه يسال عن كفارتها قال فانزل الله عز وجل ثم ذكر بمثله ٥ وعنه قال اصاب
رجل من امراة شيئا دون الفاحشة فاتى عمر بن الخطاب فعظم عليه ثم اتى ابا بكر فعظم
عليه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل ما تقدم ٥ وعنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امراة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون
ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله تعالى لو سترت

على نفسك قال ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه فتلا عليه هذه الاية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة
قال للناس كافة وفي لفظ اخر قال معاذ يا رسول الله هذا له خاصة او لنا عامة قال بل
لكم عامة ٥ وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصبت
حدا فاقمه علي قال وحضرت الصلاة قال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله
قال هل حضرت معنا الصلاة قال نعم قال قد غفر لك ٥ وعن ابي امامة قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقمه علي فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقمه علي وسكت عنه وقال ثالثة فاقيمت الصلاة فلما انصرف نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو امامة فاتبع الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف وتبعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر ما يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ابو امامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
حين خرجت من بيتك اليس قد توضات فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم
شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك ٥ لم يخرج البخاري عن ابي امامة في هذا شيئا خرج
حديث انس وزاد فيه ولم يساله عنه يعني الحد وترجم عليه باب اذا اقر بالحد ولم يبين
هل للامام ان يستر عليه وخرج اللفظ الاول من حديث ابن مسعود ايضا ٥

باب

مسلم عن ابي سعيد الخدري
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال
عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له
من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه
قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا

رجل صح

فصلى مع رسول الله فلما قضى الصلاة صح

فان بها اناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله تعالى معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء
فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملئكة الرحمة وملئكة
العذاب فقالت ملئكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملئكة العذاب انه لم
يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى
ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملئكة الرحمة
وفي لفظ اخر ان رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسال هل له من توبة فاتى راهبا
فساله فقال ليس لك توبة فقتل الراهب ثم جعل يسال ثم خرج من قرية الى قرية فيها
قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت فناء بصدره ثم مات فاختصمت
فيه ملئكة الرحمة وملئكة العذاب فكان الى القرية الصالحة اقرب بشبر فجعل من اهلها
زاد في طريق اخرى فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي وقال البخاري
فناء بصدره نحوها وقال فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال
قيسوا ما بينهما فوجد له الى هذه اقرب بشبر فغفر له وذكر انه كان من بني اسرائيل
مسلم عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاك من النار وفي
لفظ اخر لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه النار يهوديا او نصرانيا ٥ وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال يجي يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب امثال
الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما احسب لا ادري ممن الشك
لم يخرج البخاري حديث ابي موسى ٥ مسلم عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدني
المومن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول هل
تعرف فيقول رب اعرف قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم
فيعطى صحيفة حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هولاء
الذين كذبوا على ربهم الله خرجه البخاري في كتاب المظالم قال فيه ان الله يدني المومن فيضع

فوجداه

عليه كنفه ويستره ويقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى
قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك
اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال في التفسير ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون
او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
وخرجه ايضا في كتاب التوحيد في كلام الرب تعالى يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم الى قوله
واغفرها لك اليوم ٥

حديث الثلثة الذين خلفوا رضي الله عنهم مسلم

عن كعب بن مالك قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا
في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها فكان من خبري
حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك
الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجههم الذي
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك
الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت
فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم

عادا والمسلمون معه وهم اخص من جماعتي شيأ عدوت فرجعت ولم اقض شيأ مما يرابك
ذلك بما ادى حتى اسرعوا ومفارط العزو فهمت ان ارتحل فادركهم فالبني فعلت
ثم اعذر ذلك لي فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحزنني اني لا ارى في اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من
الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في
القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه بردآه
والنظر في عطفه ساقه معاذ بن رجل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا
خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به
السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري
وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب بن مالك فلما بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول
بم اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا
فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله عز وجل حتى جئت فلما سلمت تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل
الدنيا لرأيت اني سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله ووالله ما كان لي
عذر والله ما كنت اقوى ولا ايسر مني حين خلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي
والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما
قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك قال فقلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن
امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما
لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه قال فاجتنبنا الناس وقال تغيروا لنا حتى نكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما
انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة واطوف بالاسواق ولا كلمني
احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في
نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على
صلاتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين مشيت
حتى تسورت حدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد
علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الحدار فبينا انا امشي في سوق المدينة فاذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له
حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا
ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال
فقلت حين قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت
اربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك قال قلت اطلقها ام ماذا افعل
قال لا بل اعتزلها فلا تقربها قال وارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامراتي الحقي باهلك
فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجات امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ كبير ضايع ليس له خادم فهل تكره ان
اخدمه فقال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله ما به من حركة الى شي ووالله ما زال يبكي
منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امراتك فقد اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا استاذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استاذنته فيها وانا رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين
نهى عن كلامنا قال ثم صليت الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس
على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت
صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جا فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى
صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي
فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاني
الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت اتامم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون ليهنك توبة الله عليك حتى
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحوله الناس
فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام رجل من المهاجرين
غيره قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ويقول ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك قال فقلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال بل من عند الله وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف
ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك
قال فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله
في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله
والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني
لارجو ان يحفظني الله عز وجل فيما بقي قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان
لا ملجا من الله الا اليه حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب فوالله ما انعم الله
علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل
الوحي شر ما قال لاحد قال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا
عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها
الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله عز وجل فيه فبذلك
قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه وفي رواية فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
وفي اخرى وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس كثير يزيدون على عشرة الاف ولا يجمعهم
ديوان حافظ ٥ لم يقل البخاري عشرة الاف وخرجه بكماله في غزوة تبوك في المغازي

ورجعه في مسيره راه محتصرا قال فيه ويهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي
وبانه عن كلام احد من المخلفين عذرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي
علي فانزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على نعيم مالك قالت افلا ارسل
اليه واسير قال اذا تحطمكم الناس فيمنعوكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وذلك حين استبشر كلهم

قصة اي حسمه الذي لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث الافك وكان في غزوة المريسيع والمريسيع ماء بني المصطلق

مسلم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع سنة اي غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل
فيه مسيرا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من
شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقدي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وامر الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
ورحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكانت النساء اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل
الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فيممت منزلي

الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وقد كان رآني قبل
ان يضرب الحجاب علي فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها
فانطلق يقودني الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك في شاني وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمنا المدينة شهرا والناس يفيضون في قول اهل الافك ولا اشعر بشيء من
ذلك وهو يريبني في وجعي انا لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم فذاك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت وخرجت معي ام
مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه وكنا نتاذى ان نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
فاقبلت انا وابنة ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا قد شهد بدرا قالت
اي هناه اولم تسمعي ما قال قلت وماذا قال فاخبرني بقول اهل الافك
فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كيف تيكم قلت ائذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان اتيقن
الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي
اي امناه ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اثرن عليها قالت فقلت سبحان الله وقد تحدث

الناس بهذا

قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله
هم اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وان تسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شي يريبك من عايشة فقالت له بريرة والذي بعثك بالحق
بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فاستعذر من عبد الله بن ابي
ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغ اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا يا رسول الله
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم
سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
وبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم وابواي يظنان ان البكا فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي استاذنت
على امراتي من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل ولقد
لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشي قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس

ثم قال اما بعد يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما ادري لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من
القران اني والله لقد عرفت انكم قد سمعتم به حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فان قلت
لكم اني بريئة منه والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة
لتصدقوني واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف صبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة
وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل الله في شاني وحيا يتلى ولشاني
كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
فاخذه ما كان ياخذه من البرحا عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم
الشاتي من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشري يا عايشة اما الله فقد براك فقالت
لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي قالت
فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
شر ايات فانزل الله عز وجل هذه الايات براءتي قالت فقال ابو بكر رضي الله وكان ينفق
على مسطح لقرابته منه وفقره والله ما لا انفق عليه شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة
انزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى الى قوله
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال عبد الله بن المبارك هذه ارجا اية في كتاب الله

قال ابو بكر والله لا احبان يغفر الله لمن رجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا ارزءها
منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله
عليه وسلم عن امري ما علمت او ما رات فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وكانت هي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك وفي
رواية احمله بدل لهتله وفي طريق اخرى وكانت عائشة تذكر ان شعب عندها
حسان بن ثابت وقول انه قال فان لي وادي وعرضي لعرض محمد منكم ووقاء وفيها قالت
عائشة وان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله والذي نفسي بيده ما كشفت عن كنف
انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله شهيدا وفسر في اخرى قولها موعر بن قالت
الوعرة شدة الحر وعنها ايضا في هذا الحديث قالت لما ذكر من شاني الذي ذكروا وما
علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم
قال اما بعد اشيروا علي ايها الناس اترون ان ارمي اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء قط وارمون
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر
الا غاب معي ولقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال جاريتي فقالت والله ما علمت
عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى يدخل الشاة فتاكل عجينها او قالت خميرها فانهرها
بعض اصحابه وقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت
سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك
الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة وقتل شهيدا
في سبيل الله وفي ايضا من الزيادة وكان الذين تكلموا به سطح وحمنة وحسان واما المنافق
عبد الله بن ابي فهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره وحمنة حمزة المنافقة
من سوء النوبة وكانه سند الى من هلك وحرج فيها حدثا اصلا به
سكن عن عائشة ايضا قالت لما ذكر من شاني الذي ذكروه ما علمت به قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا

على اناس اسوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء واسوهم بمن والله ما علمت عليه من
سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن عبادة
كذا وقع في هذا الموضع سعد بن عباده وصوابه سعد بن معاذ وقد تقدم له على الصواب فقال
ائذن يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت
من رهط ذلك الرجل فقالت اما والله لكذبت اما والله لو كانوا من الاوس ما احببت ان يضرب اعناقهم
حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام بئس ابنك
فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت اي ام بئس ابنك ثم عثرت الثالثة
فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما انسبه الا فيك فقلت وفي اي شاني قالت
فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت
له لا احد منه قليلا ولا كثيرا ورعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى
بيت ابي فارسل مع الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت
يقرا قالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها
مثل ما بلغ مني قالت يا بنية خفضي عليك الشان فانه لعمر الله ما كانت امراة حسنا
عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقلت وقد علم به
ابي قالت نعم وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فاستعبرت وجعلت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوقه وكنت قراءة فنزل قال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها
ففاضت عيناه وقال اسالك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيتي يسال جاريتي عني قالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت
ترقد حتى يدخل الشاة فتاكل عجينها او خميرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم
الصائغ على تبر الذهب الاحمر حتى اتى الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله
ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت فاصبح ابواي عندي

فلم ار لاحق دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدر صلى العصر ثم دخل وقد اكفني ابواي عن سبي
وشمائل محمد الله وابني عليه ثم قال اما بعد يا عائشة اركت قارفت سوأ او ظلمت نفسك
فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار وهي
جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان يذكر شيأ فوعظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فالتفت الي اي فعلت لجيبه قال فما ذا اقول قالت الي امي فعلت لحبيبه قالت اقول
ماذا اهل الاحياء سهدت فهدت الله وانست عليه تما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن
قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك ينافي عندكم وبدر يعلم به واسرته
فلو كم وازعلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد بات به على سبتها واني والله ما اجد
لي ولا سلا قالت فالتفت اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا اباه يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكت فرفع عنه واني
لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك
قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا
احمده ولا احدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه واعتبرتموه
وكانت عائشة تقول اما زينب فحسبت فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما احمنة
فهلكت فيمن هلك وكان الذي يكلم فيه حسان ومسطح والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول
وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر
ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله انا نحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان صنع ۝ لم يذكر البخاري قول
ابن المبارك في هذه الآية هذا ارجا آية في كتاب الله وذكر الحديث وغيره موضع من كتابه
وقد استدرك حسان وقول عائشة في صفوان ما كشفت كنف انثى الا احرم وفي بعض
طرقه فالحرورة لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة
ستحمن في اناس لخبر لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وقال في طريق اخرى

وقد
تمام ستة من عباده وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احملته الحمية
ولم تقل مسلم قبل ذلك وخرج البخاري الصاعن ام رومان وهو ام عائشة قالت بينا انا
واضعة انا وعائشة اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل قالت ام
رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت
عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم قالت
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله احدثها الحمى بنافض قال فلعلها
في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت
لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف
وما بنبل شيأ فانزل الله عز وجل عذرها من السماء قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك ۝
وعن عروة بن الزبير قال لما اخبرت عائشة الامر قالت يا رسول الله ائذن لي ان انطلق الى
اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام قال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم ۝ وعن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك لبلغك ان عليا كان
فيمن وقع في عائشة قال لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة قالت انما كان علي مسيئا في شاني فراجعوه فلم يرجع ۝
وعن ابن لملكة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها يقرأ اذ تلقونه بالسنتكم
ابو نوفل ابن الكرب قال ابن ابي ملكة وكانت اعلم من عمرها بذلك لانه نزل فيها ۝ مسلم
عن ابن شهاب ان رجلا كان شتم رجلا كان ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي اذهب فاضرب عنقه فاتاه علي فاذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي رضي
الله عنه اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف علي عنه ثم اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه لمجبوب ما له ذكر يخرج البخاري هذا الحديث ۝ مسلم
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس
فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله

فقال رسول الله ﷺ

قال زهير وهي في قراءة عبد الله من بعض حوله وقال الذين رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله
فاجهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوقع في نفسي مما قالوا
شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم
لتستغفر لهم قال لووا رؤسهم وقوله كانهم خشب مسندة قال كانوا رجالا اجوافا ثم
سعر طرق البخاري عن زيد بن ارقم ايضا قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله
ان لا يبرحوا فحلفوا ما قالوا والذي كذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وانزل ان
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك وزاد في طريق اخر فلامني الانصار
حتى غالوا لي في عبد الله من ذي ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي فاخرج من قبره فوضعه على ركبته ونفث عليه
من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا وذكر في باب
الكسوة للاسارى من كتاب الجهاد عن جابر ايضا قال للما كان يوم اتي باسارى واتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه ٥
مسلم عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم وسازيده على سبعين قال انه منافق وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ٥ زاد في طريق اخرى فترك
الصلاة عليهم وقال البخاري عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الذي يلحد ٥ وخرج البخاري اضاهد احدث في كتاب الجنائز عن ابن عمر ان الخطاب قال
للما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا
وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني قد خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا
تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله تعالى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم ٥ وفي اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذ سأله ان
عبد الله بن ابي ان يصلي على ابيه قال اذا اذني اصلي عليه فاذنه وقال له ما ابن جبير ان استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ذكره والذي قبله في الجنائز وفي البشر وخرجهما جميعا من حديث عبد الله
ابن عمر وقال في اخر اذا فرغت فاذني ٥ مسلم عن عبد الله بن مسعود قال اجتمع عند
البيت ملكان فقرأ شاذ ومعي او سمع الله وقرأ شاذ ومعي فلما فقه قلوبهم كبر بحر بطونهم فعال
احدهم ازرون الله يسمع ما نقول وقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر
ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية ٥ وفي بعض طرق البخاري قال رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش قليل فقه
بعض اترون ان الله سمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه
لقد سمع كله فانزل وما كنتم تستترون الآية ذكره في التفسير ٥ مسلم عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فرجع فامن من كان معه

كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم مؤمنين والبعض منهم يسلمهم وقال البعض لا نعرف لما كم
في المناقب فتنبه ٥ في بعض طرق البخاري ما تهم وفي الموضع بدل سلمهم ٥ مسلم
عن ابي سعيد الخدري انه قال لما كان من امر الفاسقين خلعوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى العيد يخلعوا عنه ويوجهوا معتذرهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان
يحمدوا بما لم يفعلوا ونزلت ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ٥ وعن حميد بن عبد الرحمن ان مروان بن مروان يعني ان الحكم
قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس يقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما اتى واحب ان يحمد بما
لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم وهذه الآية انما انزلت هذه الآية في اهل
الكتاب ثم تلا ابن عباس رضي الله عنهما واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه هذه الآية وتلا ابن عباس ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه اياه واخبروه
بغيره فخرجوا قد اروه ان قد اخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا بما اتوا
من كتمانهم اياه ما سألهم عنه ٥ وعن قيس بن عباد قال قلت لعمار ارأيتم صنيعكم هذا
الذي صنعتم في امر علي ارأيا رأيتموه او شيئا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا يعهده الى الناس كافة ولكن حذيفة اخبرني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابي اثنا عشر منافقين
لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة واربعة قال الاسود
ابن عامر لم احفظ ما قال شعبة فيهم وفي لفظ اخر عن قيس قال قلنا لعمار
ارأيتم ما رأيتموه فان الرأي يخطئ ويصيب او عهد عهده اليكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس
كافة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي اثني عشر منافقا لا يدخلون
الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار

يظهر شعاعها حتى يجم من صدورهم شعبة في هذا الحديث هل هو من عمار عن النبي
صلى الله عليه وسلم او عن عمار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن ابي الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين رجل ممن شهد بعض ما يكون بين الناس
فقال انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة فقال له القوم اخبره اذا سألك فقال كنا نخبر انهم
اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب
لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر بثلة قالوا ما سمعنا مناديا نادى يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا علمنا ما اراد القوم وهو كان يهجر فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني
اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار
فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال فكان اول من صعدها خيلنا ثم حمل بني الخزرج ثم تام
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر
فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي
احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم قال وكان رجلا ينشد ضالة له ٥ وفي رواية واذا هو
اعرابي جاء ينشد ضالة له وهذا الحديث اخرجه البخاري ٥ مسلم عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان رجل من بني النجار يقرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب فقالوا فرفعوه قالوا
هذا كان يكتب لمحمد فاعجبوا به فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت
الارض قد نبذته على وجهها عاد فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على
وجهها عاد فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا ٥
لفظ البخاري في هذا الحديث عن انس ايضا قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة
وآل عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا وكان يقول ما يدري
محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد
واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد
لفظته الارض

فقالوا امنا بما قال محمد واصحابه يستوعرضه احنا فالقوه فحفروا له واحموا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه ٥ مسلم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما دان قرب
المدينة هاجت ريح تكاد ترفع الراكب فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث
هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين قد مات ٥ لم يخرج
البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن سلمة بن الاكوع قال عدونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا من عدوكما فوضعت ندى عليه فقلت والله ما رأيت كاليوم رجلا
اشد حرا مثال النبي صلى الله عليه وسلم الا احر كم باشد حرا حتى يوم القيامة هذه سلاحه
الرجل الراكب المتقنس الرجل حديد من اصحابه ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة
بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة وفي رواية تكر في هذه مرة وفي هذه
مرة ولا اخرج البخاري ايضا هذا ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال جا
حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد او يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع
والارضين على اصبع والجبال على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع
ثم يهز هن فيقول انا الملك انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال
الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون وفي لفظ اخر جاء حبر من اهل الكتاب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع
والارض على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك
فالرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه ثم قال وما قدروا الله حق
قدره وفي رواية والشجر على اصبع والثرى على اصبع وفي اخرى والجبال على اصبع وفي

اخرى كأحر سائر الهود وقال البخاري في بعض طرقه والبحر والانهار على اصبع وقالهم بقول بيده
انا الملك ذكره في كتاب التوحيد وفي اخرى يا محمد انا نجد ان الله تعالى يحمل السموات على اصبع
الحديث ٥ مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبض الله عز وجل الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات
يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي
الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ٥ وعن عبيد الله بن مقسم
في هذا الحديث انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي النبي صلى الله عليه وسلم قال ياخذ الله
عز وجل سمواته وارضيه بيده ويقول انا الملك ويقبض اصابعه ويبسطها انا الملك
حتى نظرت الى المنبر تحرك من اسفل شيء حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ وفي رواية احمد الجبار عز وجل سمواته وارضيه بيده لفظ البخاري وفي حديث
ابن عمر هذا لفظ مختصر رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبض يوم القيامة
الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك ٥ مسلم عن ابي هريرة قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق فيها
الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم
الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق
في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث
وخرج عن عمر ان رجلين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعملت ناسي فاتاني اناس
فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا
مرتين ثم دخل علينا ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا لنسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء
غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى
منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله

قال البخاري يعني ما ذكرنا من الاحاديث قال
وقال اسحاق بن راهويه كما قال الاوزاعي وغيره
ان هذا من صفة الفعل لا من صفة الذات

لوددت اني كنت تركتها ٥ خرجه في اول كتاب بدء الخلق وفي لفظ اخر كان الله ولم يكن شيء قبله وكان
عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد
ذهبت ولم اقم ٥ خرجه في كتاب التوحيد وفي بعض الطرق بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه
اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم يحدث بدء الخلق والعرش وذكر تمام الحديث وذكر في اول كتاب الخلق عن عمر بن الخطاب
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ولم يتصل به سنده ٥

باب ــــــ مسلم عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها
علم لاحد قوله ليس فيها علم لاحد شك فيه البخاري هل هو عن سهل او عن غيره وقال ليس فيها
معلم ٥ مسلم عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ يا رسول الله صلى الله عليه
فقال على الصراط ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار
بيده كما يتكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة قال فاتى رجل من اليهود فقال بارك
الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض
خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام
ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا وهكذا عند
البخاري سبعون يقدم السبعين ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم ٥ لفظ
البخاري لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود ٥ مسلم عن عبد الله بن مسعود

قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر بنفر من
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقالوا ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فقام اليه بعضهم فساله عن الروح قال فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد
عليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه قال فقمت مكاني فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وفي رواية في حرث بالمدينة وفي اخرى
في نخل يتوكا على عسيب وقال فيها وما اوتيتم من العلم الا قليلا ∴ زاد البخاري فقال بعضهم
لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه ذكره في كتاب التوحيد وقال في طريق اخر فقام رجل منهم فقال يا ابا
القاسم ما الروح وفيها وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هي كذا في قراءتنا ذكر هذا في
كتاب العلم وفي غيره وفي بعض طرقه في حرث المدينة ٥ مسلم عن خباب بن الارت
قال كان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لن اقضيك حتى تكفر بمحمد قال
فقلت له لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك
اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا الى قوله ويأتينا فردا وقال في لفظ اخر كنت قينا في الجاهلية فعملت للعاص بن
وائل عملا فاتيته اتقاضاه ∴ وفي بعض طرق البخاري ان لي هناك مالا وولدا فاقضيك وفي
اخرى فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك ∴ خرجهما في
التفسير وذكر ان ذلك العمل كان سيفا ٥ مسلم عن انس بن مالك قال قال
ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما
لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الى اخر الاية ∴ وعن ابي حازم عن ابي
هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم قال فقيل نعم فقال واللات
والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب قال
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته قال فما فجئهم منه الا
وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل له ما لك قال ان بيني وبينه لخندقا من نار

وهو لا واجنحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملئكة عضوا
عضوا قال فانزل الله عز وجل لا ندري في حديث ابي هريرة او شي بلغه كلا ان الانسان
ليطغى ان رآه استغنى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى
ارايت ان كذب وتولى يعني ابا جهل الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطية فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه وفي رواية فليدع ناديه
يعني قومه ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث عن ابي هريرة ولا اخرجه بكماله انما اخرج عن ابن عباس
قال قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو فعل لاخذته الملئكة ٥ مسلم عن مسروق قال كنا عند عبد الله جلوسا
وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص يزعم
ان اية الدخان تجي فياخذ بانفاس الكفار وياخذ المومنين منه كهيئة الزكام فقال عبد الله
وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
راى من الناس ادبارا فقال اللهم سبع كسبع يوسف قال فاخذتهم سنة حصت
كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه
ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد
هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم الى قوله انكم عايدون قال افيكشف عذاب الاخرة يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر وقد مضت اية الدخان والبطشة
واللزام واية الروم وفي لفظ اخر جاء رجل الى عبد الله فقال تركت في المسجد رجلا يفسر
القران برايه يفسر هذه الاية يوم تاتي السماء بدخان مبين قال ياتي الناس يوم القيمة
دخان فياخذ بانفاسهم حتى ياخذهم منه كهيئة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من فقه الرجل ان يقول لما لا علم له به الله اعلم انما كان

هذا ان قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم دعى عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
وحتى اكلوا العظام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله استغفر الله لمضر
فانهم قد هلكوا فقال لمضر انك لجري قال فدعا الله تعالى لهم فانزل الله عز وجل انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عايدون قال فمطروا فلما اصابتهم الرفاهية قال عادوا الى ما كانوا عليه
قال فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر وفي بعض طرق البخاري
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف خرجه في تفسير سورة الروم وقال فياخذ
باسماع المنافقين وابصارهم وقال في تفسير سورة الزخرف فقيل له ان كشفنا عنهم
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا الحديث ٥ وفي طريق اخر وجعل يخرج من الارض
كهيئة الدخان وفي بعض طرقه بعد قوله يوم بدر وزاد اسباط بن محمد عن منصور فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة
المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم
وهذه الزيادة في الاستسقاء انما كانت بالمدينة وقال في كتاب الاستسقاء ايضا
وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع ٥ مسلم عن عبد الله بن مسعود
قال خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر زاد البخاري فسوف
يكون لزاما وفي اخر ولزاما يوم بدر ٥ مسلم عن ابي بن كعب في قوله ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصايب الدنيا والروم والبطشة او
الدخان شعبة الشاك في البطشة او الدخان ٥ لم يخرج البخاري عن ابي في هذا شيا

باب

مسلم عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقتين
فستر الجبل فلقة وكانت فلقة فوق الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اشهد وعن ابن عمر مثل ذلك ٥ وفي رواية عنه فقال اشهدوا اشهدوا ٥ وعن ابن مسعود

قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى إذ انفلق القمر فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل
وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وقال البخاري اشهدوا اشهدوا وفي بعض ألفاظه
وذهبت فرقة نحو الجبل. وله في رواية انشق القمر بمكة ولم يخرج عن ابن عمر فيه شيئا ٥ مسلم
عن أنس أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر مرتين ٥ لم
ينقل البخاري مرتين. وقال في طريق آخر انشق القمر فرقتين وقال في أخرى شقين حتى رأوا حراء بينهما ٥
مسلم عن ابن عباس قال إن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب — مسلم عن أبي موسى قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل إنهم يجعلون له ندا ويجعلون
له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم. وفي لفظ آخر إنه يشرك به ويجعل له الولد ٥
البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن
آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس
أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. وفي لفظ آخر وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد خرج
الحديثين في تفسير سورة قل هو الله أحد وخرجه في تفسير سورة البقرة من حديث ابن عباس
بمعناه وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا ٥ مسلم عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لأهون أهل النار عذابا لو كانت لك
الدنيا وما فيها أكنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد أردت منك أهون من هذا وأنت
في صلب آدم أن لا تشرك أحسبه قال ولا أدخلك النار فأبيت إلا الشرك. وفي لفظ آخر
يقال للكافر يوم القيامة أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقال لقد سئلت أيسر من ذلك. وفي لفظ كذبت قد سئلت ما هو أيسر من ذلك ٥ لم
ينقل البخاري في بعض طرقه أحسبه قال ولا أدخلك النار. وفي بعض طرقه فجاء بالكافر يوم
القيامة فيقال له ٥ مسلم عن قتادة عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا قادرا على أن يمشيه

على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا ٥ وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم
هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى بأشد الناس بؤسا
في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر
بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط ٥ لم يخرج
البخاري هذا الحديث يؤتى بأنعم أهل الدنيا إلى آخره ٥ مسلم عن أنس أيضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في
الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة
يجزى بها. وفي لفظ آخر إن الكافر إذا عمل حسنة أطعم بها طعمة من الدنيا وأما المؤمن فإن الله
يدخر له حسناته في الآخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل الكافر كمثل شجرة الأرز
لا تهتز حتى تستحصد ٥ لفظ البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفؤها فإذا سكنت
اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها
الله إذا شاء ٥ خرجه في باب المشيئة من كتاب التوحيد. وله في لفظ آخر من حيث
أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة الحديث سواء ٥ مسلم
عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع
تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى يهيج ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذية على أصلها
لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة. وفي رواية وتعدلها أخرى حتى تأتيه أجله
ومثل المنافق مثل الأرزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة ٥
مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في

يعني ايها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمر فقال لان تكون قلت هي النخلة احب الي من كذا وكذا ○ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المؤمن فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال ابن عمر ورأيتني اريد ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة ○ وعنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فذكر نحو ما تقدم ○ وفي بعض طرق البخاري عن ابن عمر ايضا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا وسئل اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فاردت ان اقولها فاذا انا ثالث ثلاثة او انا عاشر عشرة فكرهت ان اتكلم فاذا القوم يريدون ان يسكت النبي صلى الله عليه وسلم فيتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة وفي رواية ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدهم فشكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة وخرجه في باب اكل الجمار وخرجه في البيوع قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا وخرجه في الادب وفي باب ما لا يستحيى من الحق للمتفقه في الدين قال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات قال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت قال هي النخلة ○ مسلم عن ابن عمر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها قال ابن عمر هو هي من سمياني لعبد مسلما يعني ابن الحجاج قال ونويت ولذا وجدت عند غيري ايضا قال ابن عمر ووقع في نفسي انها النخلة وزاد ابا بكر وعمر لا كلا ان فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا فقال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا ولفظ البخاري في هذا عن ابن عمر ايضا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة وزاد ابا بكر وعمر لا تكلما فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمت قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا ○ خرجه في بشير سنوه ابن ثم

وخرجه في الادب في باب اكرام الكبير وقال فيه اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة الحديث ومن بعض طرقه جمعت هذا الحديث باب قول الحديث ساد احزانا وبابا وبابا وطرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم ذكرهما في كتاب العلم ○ مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ○ اخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن جابر ايضا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان عرش على البحر فبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة وفي لفظ اخر ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم تحريشا يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه ○ اخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واياي الا ان الله عز وجل اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير وفي رواية فزينه من الجن وقرينه من الملكة اخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع فقال مالك يا عائشة اغرت قلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله اوليس معي شيطان قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم ○ ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ○

باب

○ مسلم عن علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي نجي احدا منكم على حمار ولا على اتان ولا على بغل قلت يا رسول الله قال ولا اياي الا ان بعدني الله منه رحمة ولكن شد رحلا وفي لفظ اخر ما من احد يعتقد على الجنة فصيل ولا اتان يا رسول الله قال ولا انا الا ان بعدني الله رحمة

وفي لفظ لمسلم احدكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة وقال ان عوز سدد اقاربوا ولا يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة اخرجه البخاري وفي لفظ له لن يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة وفي لفظ له سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحديث الذي قبله اخرجه البخاري وعن جابر ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله عز وجل اخرجه الطبراني في الاوسط باسناد صحيح وعن عائشة انها كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا واسروا وابشروا فانه لن يدخل الجنة احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة واعلموا ان احب العمل الى الله عز وجل ادومه وان قل وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا وفي لفظ اخر قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى ينفطر رجلاه قالت عائشة يا رسول الله اتصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا وقال المغيرة في بعض طرقه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تفطر قدماه ○ باب

كلموا سعد بن عبد الله ينطرح فوق ساريته التي تعلو معاوية الضحى فقلنا اعلمه كما نادخل عليه فلم يلبث ان خرج علينا فعذر الله فقال اني اخبركم كما سمعتني ازجر اليكم الا كراهية

ان املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام مخافة السآمة علينا وعنه قال كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن انا نحب حديثك ونشتهيه ولوددنا انك حدثتنا كل يوم فقال ما يمنعني ان احدثكم الا كراهية ان املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآم علينا وقال البخاري وانى اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا ترجم عليه باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة ○

باب

مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال البخاري حجبت والمومعنى بدل حفت ○ وعن ابي هريرة حاصه ○ مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وفي لفظ اخر يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعكم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي بعض طرق البخاري قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي لفظ له ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقرأ ان شئتم تنزيل السجدة ○ مسلم عن سهل بن سعد الساعدي قال شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في اخر حديثه فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقرأ ان شئتم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يرغبون رهبا وطمعا وما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ○ لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم منه في حديث ابي هريرة ○ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة زاد البخاري في طرق اخر لا يقطعها وقال البخاري تسير الراكب في بعض الفاظه مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس

[illegible]

... أبداً ... مسلم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
[وسلم] قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال فحدثت بذلك
النعمان بن أبي عياش فقال سمعت أبا سعيد الخدري يقول كما تراءون الكوكب الدري في الأفق
الشرقي أو الغربي ٥ وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل
الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الأفق من
المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥ وعن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني
بأهله وماله ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث وأخرج عن أبي هريرة أيضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله ٥
مسلم عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لسوقا يأتونها
كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا

فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن محمد بن سيرين قال إما تفاخروا وإما تذاكروا الرجال أكثر في الجنة أم النساء فقال
أبو هريرة أولم يقل أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والتي تليها على أضوإ كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة أعزب ٥ خرج البخاري من هذا الحديث قوله
صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة إلى قوله وراء اللحم ٥ مسلم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا
يتفلون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة وأزواجهم الحور العين
أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم عليه السلام ستون ذراعا في السماء وفي
طريق أخرى أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد
نجم في السماء إضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون وذكر مثله وقال على
طول أبيهم آدم. وفي رواية على خلق رجل واحد ولم يقل البخاري ثم هم بعد ذلك منازل ٥
مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث أن
أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا
يتغوطون فيها آنيتهم وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا. وقال البخاري في بعض طرقه لا تباغض
بينهم ولا تحاسد وقال زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهما من وراء العظم واللحم ٥
وفي بعض طرقه آنيتهم الذهب. وزاد في طريق أخرى لا يسقمون وقال ووقود
مجامرهم الألوة قال يعني العود ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون
ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح

اعذب بك من اشا ارحم بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها ؛ وفي لفظ اخر تحاجت النار والجنة
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم
وعجزهم فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشا من عبادي وقال للنار انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي فيضع قدمه عليها
فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض ؛ وفي اخر وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا
ضعفا الناس وسقطهم وعرتهم فقال الله عز وجل انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من
عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما
ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله فيها رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوي
بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشي لها خلقا ؛ في بعض
طرق البخاري فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشي للنار من يشاء فيلقون فيها
فتقول هل من مزيد ويلقون فيها وتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع قدمه فيها فتقول هل
من مزيد فتمتلي ويرد بعضها الى بعض فتقول قط قط قط ذكره في كتاب التوحيد ؛
مسلم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة الذي قبل
حديث البخاري الى قوله ملؤها ولم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا شيئا ؛ وعن انس بن
مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه ويزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك
وكرمك ولا تزال في الجنة فضل حتى ينشي الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة ؛ وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تبقى من الجنة ما شا الله ان تبقى ثم ينشي الله عز وجل لها خلقا مما
يشاء ؛ لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير عن انس ؛

باب

مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء
بالموت يوم القيمة كانه كبش املح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل
تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال ثم يقال يا اهل النار
هل تعرفون هذا قال فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح

قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت فيها ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون واشار
بيده الى السماء وقال البخاري نعم هذا الموت وكلهم قد راه في الموضعين وقال فيه ثم قرا وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون ؛ خرجه
في التفسير ولمسلم ايضا في حديث ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار قيل يا اهل الجنة ثم ذكر بمعنى ما تقدم له في الحديث الاول ؛
مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله
اهل الجنة الجنة ويدخل اهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت
ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه وفي لفظ اخر اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل
النار الى النار اتي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
خرجه البخاري من حديث ابن عمر كما تقدم ولم يقل كل خالد فيما هو فيه وخرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار
يا اهل النار خلود لا موت ؛ ولم يخرج مسلم عن ابي هريرة في الخلود شيئا ؛ مسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر او ناب الكافر
مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث ؛ لم يخرج البخاري هذا الحديث ؛ مسلم عن ابي
هريرة يرفعه ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع ؛ مسلم
عن حارثة بن وهب سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى قال كل
ضعيف متضعف لو اقسم على الله عز وجل لابره ثم قال الا اخبركم باهل النار قالوا بلى قال كل
عتل جواظ مستكبر وفي رواية الا اخبركم باهل النار كل جواظ زنيم مستكبر
وفي اخرى الا ادلكم بدل اخبركم ؛ لم يقل البخاري زنيم ؛ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره
لم يخرج البخاري هذا الحديث ؛ مسلم عن عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم

فذكر الناقة وذكر الذي عقرها فقال اذا انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في
رهطه مثل ابي زمعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم قال الام يجلد احدكم امراته جلد الامة ولعله
يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال الام يضحك احدكم مما يفعل وفي
رواية جلد العبد في بعض طرق البخاري لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم
ذكره في النكاح. وفي بعض طرقه ايضا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من
الانفس ذكره في الادب. وفي طريق اخرى مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام ٥ مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن لحي بن قمعة
ابن خندف اخا بني كعب هولاء يجر قصبه في النار ٥ البخاري عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة لحي اسمه
ربيعة ٥ مسلم عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان البحيرة التي
تمنع درها للطواغيت فلا يحتلبها احد من الناس واما السائبة التي كانوا يسيبونها
لالهتهم فلا يحمل عليها شي وقال ابن المسيب قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب
وعن ابي هريرة قال قال رسول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم
معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات
مائلات رووسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد
من مسيرة كذا وكذا ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل
اذناب البقر يغدون في غضب الله تعالى ويروحون في سخط الله تعالى وفي لفظ اخر
ان طالت بك اوشكت ان ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنة الله في
ايديهم مثل اذناب البقر ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن المستورد بن
شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل
احدكم اصبعه هذه واشار يحيى بن سعيد بالسبابة في اليم فلينظر بم ترجع. وفي طريق اخرى

واشار اسمعيل بالابهام واسمعيل هو ابن ابي خالد ويحيى بن سعيد هو احد رواة هذا الحديث
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن المستورد ولم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

باب

مسلم عن عايشة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يرسول الله النسا
والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض
وفي بعض طرق البخاري الامر من ان يهمهم ذلك ٥ مسلم عن ابن عباس سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول انكم ملاقوا الله مشاة حفاة عراة غرلا ٥ وعنه
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون
الى الله عز وجل حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان
اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابرهيم عليه السلام الا وانه سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شي شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قال فيقال لي انهم لم يزالوا مدبرين على اعقابهم منذ فارقتهم. وفي رواية فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك ٥ وقال البخاري في بعض طرقه ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين
وذات الشمال وفيها فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا
الى قوله الحكيم ٥ خرجه في باب قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم في ذكر الانبياء وزاد
عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه ٥
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلث طرايق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم
النار تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي
معهم حيث امسوا ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب
العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه. وفي لفظ اخر حتى يغيب احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه ٥

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان العرق يوم القيامة ليذهب في الارض سبعين ذراعا وانه
ليبلغ الى افواه الناس او الى اذانهم شك ثور بن زيد ايهما قال وقال البخاري من حديث ابي هريرة
ايضا يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ
اذانهم ٥ ذكره في كتاب الرقاق ٥ مسلم عن المقداد بن الاسود قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري
امسافة الارض ام الميل التي يكحل بها العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون
الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن
عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني
ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء
كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا
بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل
الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء يقرؤه
نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة
قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث
خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق
موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال قال واهل
النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يتبعون اهلا ولا مالا والخائن الذي
لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر
البخل والكذب والسنطير الفحاش ٥ وعن مطرف بن عبد الله عن عياض قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا فقال ان الله امرني وساق الحديث وزاد
فيه ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد وقال فيه وهم
فيكم تبع لا يتبعون اهلا ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله قال نعم والله لقد

ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطؤها ٥ لم يخرج البخاري حديث عياض
هذا ولا حديثه الاول الذي قبله ولا اخرج عنه في كتابه شيئا ٥ مسلم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيامة وفي لفظ اخر اذا مات الرجل عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل
الجنة فالجنة وان كان من اهل النار فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذي يبعث اليه يوم القيمة ٥
البخاري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده
من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون
عليه حسرة ٥ خرجه في باب صفة الجنة والنار من كتاب الرقاق ٥ وفيه اخرج حديث ابن
عمر الذي قبل هذا بلفظ مسلم رحمهما الله ٥ باب
مسلم عن زيد بن ثابت قالت بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن
معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة فقال من يعرف اصحاب
هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا في الاشراك فقال ان هذه الامة
تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله عز وجل ان يسمعكم من عذاب الذي
اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب
النار قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من
الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا
بالله من فتنة الدجال قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت
الله عز وجل ان يسمعكم من عذاب القبر ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم
عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود يعذب في قبورها ٥ وعن انس بن مالك قال قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم قال ياتيه

ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل قال فاما المؤمن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون
ذراعا ويملا عليه خضرا الى يوم يبعثون زاد البخاري واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة
بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين ٥ خرجه في الجنائز في باب الميت
يسمع خفق النعال الا قول قتادة فانه لم يذكره كله ذكر منه في الجنائز قال قتادة وذكر لنا
انه يفسح له في قبره ٥ مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا ٥ لم يقل البخاري اذا
انصرفوا وقال ان العبد ٥ مسلم عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال نزلت في عذاب القبر يقال له
من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت ٥ البخاري عن البراء ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد المؤمن في
قبره ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ٥ ذكر هذا في الجنائز وخرج عن موسى بن عقبة
قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاصي انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ
من عذاب القبر بنت خالد هي ام خالد واسمها امنة ولم يخرج مسلم عنها شيئا ٥

باب

مسلم عن ابي هريرة قال
اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدان بها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر
المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد
تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه
قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض
قال فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ريطة كانت على انفه هكذا لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن انس بن مالك
قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرايته وليس
احد يزعم انه راه غيري قال فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر ساراه وانا
مستلق على فراشي ثم انشا عمر يحدثنا عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال فقال عمر فوالذي
بعثه بالحق ما اخطاوا الحدود التي حدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم
على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا
فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا قال
عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها قال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم
لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا ٥ لم يخرج البخاري اول هذا الحديث الى قوله فجعلوا في
بئر ولفظه ياتي من حديث ابي طلحة ان شاء الله وخرج عن ابن عمر قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم
على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم
ولكن لا يجيبون ٥ مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
قتلى بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة
ابن ربيعة يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا
فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون واني يجيبون وقد
جيفوا قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسحبوا في قليب بدر ٥ وعن انس عن ابي طلحة قال لما كان
يوم بدر وظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ببضعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فالقوا في طوي من اطواء بدر وساق الحديث بمعنى ما تقدم وفي رواية باربعة وعشرين
رجلا ٥ البخاري عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة
وعشرين رجلا من صناديد فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على
قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان في اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحله

ثم مشى واتبعه اصحابه فلما كان في اليوم قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة
الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم
الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا
رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما ○ ذكره في المغازي ○ باب

مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة
عذب فقلت اليس قد قال الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذلك
الحساب انما ذلك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب ○ وفي لفظ اخر ليس
احد يحاسب الا هلك قلت يا رسول الله اليس الله يقول حسابا يسيرا قال ذلك العرض
ولكن من نوقش المحاسبة هلك ○ البخاري عن ابن ابي مليكة ان عايشة كانت لا
تسمع شيا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب
عذب الحديث ○ خرجه في كتاب العلم وفي طريق اخرى قلت يا رسول الله جعلني الله
فداك اليس الله عز وجل يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك ○ خرجه في تفسير اذا السماء
انشقت ○ باب

مسلم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلث يقول لا يموتن احدكم
الا وهو يحسن بالله عز وجل الظن ○ وفي لفظ الا وهو حسن الظن بالله عز وجل ○ لم يخرج
البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه ○ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على اعمالهم ○ اخرج البخاري هذا ولم يخرج حديث جابر وهو واحد والله اعلم ○ وقال
البخاري اذا انزل الله بدل اذا اراد ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن والاشراط

مسلم عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ
من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفين بيده عشرة قلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ○ وعنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فزعا محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب الحديث قال فيه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها ○ وفي بعض طرق البخاري عن زينب ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله الحديث وفي بعضها وعقد تسعين او مائة ○
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وعقد وهيب بن خالد بيده تسعين ○ وقال البخاري في بعض طرقه فتح الله من
ردم ياجوج وماجوج ○ واخرج عن ابي هريرة ايضا قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال وكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا
قضى حديثه قال اين السايل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها فقال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة ○ خرجه في اول كتاب العلم وترجم عليه باب من سيل علما وهو مشتغل
في حديثه فاتم الحديث واجاب السايل ○ مسلم عن عبيد الله بن القبطية قال
دخل الحارث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما على ام سلمة ام المومنين فسالاها
عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوذ عائذ بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا ببيداء من الارض
خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه
يبعث يوم القيامة على نيته قال ابو جعفر هي بيداء المدينة ○ لم يخرج البخاري عن ام
سلمة في هذا شيا ○ مسلم عن حفصة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ليومن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باوسطهم وينادي
اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم ٥ وعنها في هذا الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سيعود بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة
يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قال يوسف بن ماهك واهل الشام
يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان اما والله ما هو بهذا الجيش ولا اخرج
البخاري ايضا عن حفصة في هذا شيئا ٥ مسلم عن عايشة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم يكن تفعله فقال العجب ان ناسا
من امتي يؤمون هذا البيت برجل من قريش قد لجا بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم
فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستنصر والمجبور وابن السبيل
يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله عز وجل على نياتهم في بعض طرق
البخاري عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قال قلت يا رسول الله كيف
يخسف باولهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم
خرجه في باب ما ذكر في الاسواق من كتاب البيوع ٥ مسلم عن اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر وفي بعض طرق البخاري هل ترون ما ارى قالوا لا
وخرج عن هند بنت الحارث عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزاين وماذا انزل
من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في
الاخرة وفي لفظ اخر سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزاين ايقظوا
صواحب الحجر خرج هذا في كتاب العلم والاول في الفتن وذكره في اللباس وقال
لا اله الا الله ماذا انزل من الفتنة الليلة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها
بين اصابعها ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

واخرهم صح

وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجا فليعذ به ٥ رواه ابو بكر
ابن عبد الرحمن من حديث ابي هريرة وزاد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله
وفي طريق اخرى تكون فتنة النايم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القايم والقايم
فيها خير من الساعي فمن وجد ملجا او معاذا فليستعذ لم يذكر البخاري النايم ٥ مسلم
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الاثم تكون
فتن الاثم يكون فتن القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا
نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له
ارض فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض
قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجا اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى
احد الصفين او احدى الفئتين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال يبوء باثمه
واثمك ويكون من اصحاب النار ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم من اوله في
حديث ابي هريرة وخرج عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ خرجه في الفتن وفي كتاب
الايمان وله في لفظ اخر عن عبد الله هذا قال قال لي يعني ابا سعيد اني اراك تحب الغنم
وتتخذها فاصلحها واصلح رعاتها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ياتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم الحديث خرجه في علامات النبوة ٥
مسلم عن الاحنف بن قيس قال خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال
اين تريد يا احنف قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا قال
فقال لي يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا

انك لجرى قال وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله
وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال فقلت ما لك
ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال افيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا
بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب
قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسأل حذيفة
من الباب فقلنا لمسروق سله فساله فقال عمر لم يقل البخاري في نفسه وقال ليس
عليك منها باس يا امير المؤمنين ٥ مسلم عن محمد هو ابن سيرين قال قال جندب جئت
يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت لتهراقن اليوم ها هنا دما فقال ذلك الرجل كلا
والله قلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنيه قلت بئس الجليس لي انت منذ اليوم تسمعني اخالفك وقد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب فاقبلت عليه اساله
فاذا الرجل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون
ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو ٥ وفي طريق اخر يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا ٥ وعن عبد الله بن الحارث بن
نوفل في هذا الحديث قال كنت واقفا مع ابي بن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة اعناقهم
في طلب الدنيا قلت اجل قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك
الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده
لئن تركنا الناس ياخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة
تسعة وتسعون ٥ اخرج البخاري من هذه الالفاظ الثلثة لفظ يوشك الفرات
وقال في طريق اخرى عن جبل من ذهب وخرجه من حديث ابي هريرة ولم يخرج فيه عن

ابي شيئا ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا منعت
العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مدها ودينارها ومنعت مصر اردبها
ودينارها او دسارها بل دينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم وعدتم
من حيث بدأتم شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه ٥ لم يخرج البخاري هذا وخرج عن ابي
هريرة ايضا قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك
كاننا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم
ذاك قال تنتهك حرمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون
ما في ايديهم ٥ لم يصل بهذا سنده ٥ وفي لفظ اخر تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
فيمسك الله القطر فيمسك الله تعالى بايديهم ولم يصله ايضا وليس هذا اللفظ
في كل نسخة فيما رايت ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم
جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا
وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلوهم
فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله عز وجل
ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم
قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خالفكم في اهليكم
فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون
الصفوف اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فامهم فاذا راه عدو
الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده
فيريهم دمه في حربته ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث لكن ذكر نزول عيسى صلى الله
عليه وسلم وخروج الدجال ٥ مسلم عن علي بن رباح قال قال المستورد القرشي
عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة
والروم اكثر الناس فقال له عمرو بن العاص ابصر ما تقول قال اقول ما سمعت من

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ○ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو الناس الكعبة اجابت او نهاب قال زهير بن معاوية فلت لسهيل
وكم ذلك من الدهر قال اظنه اربعين سنة ○ اخرج البخاري هذا الحديث ○ وعن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتطلعن الشمس
او لتطرقن والكن الشمس ان يطرقوا وطرقوا ولا تبلغ الا رضوسنا ○ اخرج
البخاري هذا الحديث ○ وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة قال ها هنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن
الشيطان ولهم يومئذ رغد العيش وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفدادون اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو المشرق يقول ها ان الفتنة
ههنا ها ان الفتنة ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان بين يدي طلوع الشمس لفتنا كقطع الليل المظلم وعن ابي موسى
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو المشرق يقول ها ان الفتنة
ههنا ها ان الفتنة ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانه ○ وفي لفظ اخر والذي نفسي بيده لا يذهب الدنيا حتى يمر الرجل على
القبر فيتمرغ عليه فيقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء ○
اخرج البخاري هذا اللفظ الاخير ○ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يأتي على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا يدري
المقتول على اي شيء قتل ○ وفي لفظ اخر والذي نفسي بيده لا يذهب الدنيا حتى يأتي على الناس
يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل يقال كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل
والمقتول في النار ○ ولا اخرج البخاري هذا الحديث ايضا ○ مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ○
وفي لفظ اخر ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل ○ البخاري
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا ○ وعن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج
قال الصدا الله وقال عبد الرحمن عن سعيد لا يقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر ○
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقوم الساعة

رقم

رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ قال الله عز وجل له وقتلت نفسا فنجيناك
من الغم وفتناك فتونا ○ اخرج البخاري من هذا المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ○ مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يضطرب الياب
نساء دوس حول ذي الخلصة وكانت صنما تعبدها دوس في الجاهلية سنا ○ وعن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات
والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من
ذلك ما شاء الله جل وعز ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم ○ اخرج البخاري هذا ○ مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانه ○ وفي لفظ اخر والذي نفسي بيده لا يذهب الدنيا حتى يمر الرجل على
القبر فيتمرغ عليه فيقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء ○
اخرج البخاري هذا اللفظ الاخير ○ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يأتي على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا يدري
المقتول على اي شيء قتل ○ وفي لفظ اخر والذي نفسي بيده لا يذهب الدنيا حتى يأتي على الناس
يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل يقال كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل
والمقتول في النار ○ ولا اخرج البخاري هذا الحديث ايضا ○ مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ○
وفي لفظ اخر ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل ○ البخاري
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا ○ وعن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج
قال الصدا الله وقال عبد الرحمن عن سعيد لا يقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر ○
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقوم الساعة

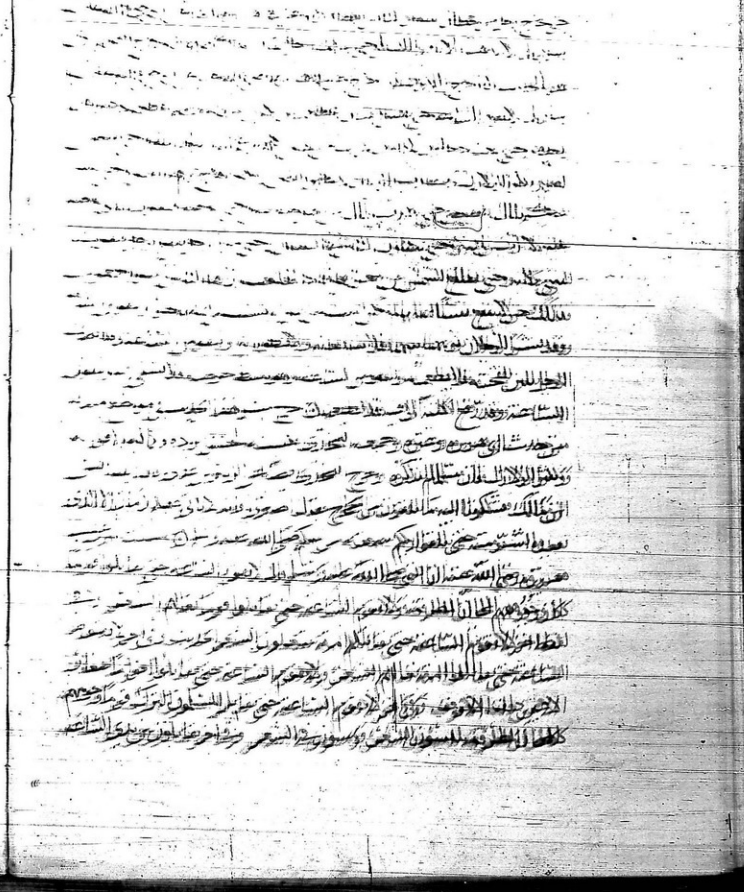

ثورين يزدلان اعلاه الافال الذى فى البحر يقولون الله لا اله الا الله والله اكبر فيسقط
احدهما الاخر يقولون الله لا اله الا الله والله اكبر فيفزع لم يدخلوها فيغنموا
فبينما هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شئ ويرجعون
اخرجه البخارى هذا الحديث ○ مسلم عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لتقاتلن اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى فتعال فاقتله وفى لفظ
اخر يقتلونهم ويهود حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى ورائى فتعال فاقتله وفى
اخر يقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى ورائى فاقتله
وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودى من وراء الحجر والشجر
فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودى خلفى فتعال فاقتله الا الغرقد
فانه من شجر اليهود وقال البخارى لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقول
الحجر للاقوله فاقتله ○ لم يذكر البخارى غير ذلك وذكر حديث ابن عمر كما ذكره مسلم
رحمه الله ○ مسلم عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان بين يدى الساعة كذابين فاحذروهم وفى طريق اخرى قال جابر فاحذروهم وفى الحجاب
عن جابر بن سمرة فى هذا شيئا ○ مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه
رسول الله وذكر الحديث بطوله ○

باب ذكر ابن صياد

مسلم عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا
بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كره ذلك فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ترب يداك اتشهد انى رسول الله فقال
لا بل تشهد انى رسول الله فقال عمر ذرنى يا رسول الله حتى اقتله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكن الذى ترى فلن تستطيع قتله ○ وعنه فى هذا الحديث قال كنا نمشى مع

[illegible]

وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال اشرب ابا سعيد
فقلت ان الحر شديد واللبن حار مائي الا اني اكره ان اشرب عن يده او قال آخذ عن يده فقال ابا
سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما تقول لي الناس يا ابا سعيد من خفي عليه
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يخف عليكم معشر الانصار الست من اعلم الناس
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر
وانا مسلم اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له وقد تركت ولدي
بالمدينة اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من
المدينة وانا اريد مكة قال ابو سعيد حتى كدت ان اعذره ثم قال اما والله اني لاعرفه واعرف
مولده واين هو الآن قال قلت له تبا لك سائر اليوم ٥ قد تقدم ان البخاري لم يخرج عن ابي
سعيد في حديث ابن صائد شيئا ٥ مسلم عن ابي سعيد ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن صائد ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا ابا القاسم قال صدقت وفي
طريق اخرى درمكة بيضاء مسك خالص ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن
محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد الدجال فقلت له اتحلف بالله
قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
ترجم البخاري على هذا الحديث باب من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من
غيره ٥ مسلم عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن صياد اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه ابن صياد
فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آمنت بالله ورسله ثم قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني

رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات يوم غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننا انه في طائفة
النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة
فخفضت فيه ورفعت حتى ظننا انه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا
فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل
مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم
فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث
شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم
كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم
الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه
في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به
ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت
ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف
عنهم فيصبحون محلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك
فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ
بعث الله المسيح بن مريم صلى الله عليه وسلم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر
منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه
فطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم قوم قد
عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى
الله الى عيسى بن مريم عليه السلام اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي
الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة
طبرية فيشربون ما فيها ثم يمر بها آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى عليه
السلام

ومر بهم

واصحابه حتى كون زاس الثور لاحدهم خيرا من ماء دمار لاحدهم اليوم فرجع الله عيسى عليه
السلام واصحابه فيقتل الله عيسى المسيح الدجال ويرجع عيسى ويحيى سبع
سنين وحتى لا يسجد لاحد ويرفع الله عيسى وجميع من بقي من المسلمين
زهرهم ونعمهم فيرجع عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون موضع شبر الا ملاء
كافرا فالبحث فيخلهم فطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم
ولا يترك بيتا مدر ولا وبر الا دخلته حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض اخرجي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ
ياكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي
الفام من الناس واللقحة من البقر لتكفي الفخذ من الناس واللقحة من الغنم لتكفي
الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض
روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم
الساعة. وفي طريق اخرى بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء بشر وحتى يسري على
جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس ويقولون لقد قتلنا من في الارض فهلم فلنقتل من في
السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما وفي اخرى
فانى هذا لنا عدادا الى الابد بنشابهم. اخرجه البخاري هذا الحديث ابو داود
الترمذي وبنو فقد المسلمون من فيئهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم
عن سعد الحذري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما حدثنا قال انه ويحرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فيتلقى بعض السباخ
التي على المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم
ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين
يحيى والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الان قال فيريد الدجال ان يقتله
فلا يسلط عليه. وعند هذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيتلقاه السلاح فيسئله الدجال فمن

بعد فيقول اعمدا الى هذا الذي يخرج قال فيقولون ما اومنا من قبل فيقول ما ترون امرا خفا
فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه قال
فيطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فيامر به الدجال فيشبح فيقول خذوه واشجوه فيوسع ظهره
وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب قال فيومر به
فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين
ثم يقول له قم فيستوي قائما قال ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك
الا بصيرة قال ثم يقول ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال
ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه
ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين ثم يخرج
البخاري هذا الحديث اخرج الذي قبله ثم مسلم عن المغيرة بن شعبة قال ما
سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالت قال وما يضرك منه انه لا
يضرك قال قلت يا رسول الله انهم يقولون ان معه الطعام والانهار قال هو اهون
على الله من ذلك. وفي لفظ اخر لمسلم قال قلت وما شانك قلت
انهم يقولون معه جبال من خبز وكم ونهر من ماء قال هو اهون على الله من ذلك
مسلم عن النعمان بن سالم عن يعقوب بن عاصم الطفي قال سمعت عبد الله
ابن عمرو بن العاصي وجاءه رجل فقال ما هذا الذي تحدث تقول الساعة تقوم
الا اذا وكذا فقال سبحان الله او لا اله الا الله او كلمة نحوها لقد هممت ان لا احدث
احدا شيئا ابدا انما قلت لكم ستنزون بعد قليل امرا عظيما عروق البيت ويكون
ويكون ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين
لا ادري يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى بن مريم صلى الله عليه
وسلم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين

الله بن عمر

قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر قالوا نعم اي شانها تسخر قال
هل فيها العين ماء وهل يزرع اهلها ماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزعمون
من مياهها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال له
افاقتله العرب قلنا نعم قال وكيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب فاطاعوه
قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح
واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في
الاربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما
استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة
هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم ذاك فقال الناس نعم فانه اعجبني حديث
تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر
اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو وايومأ بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه في هذا الحديث
قال دخلت على فاطمة بنت قيس فاحسنا بربط بعمامة له ربط احمر فقلت ما هذا يا فلان
سوف تسلت عنها على المنبر يعني فلما ان بعد قالت فطلعني يعلى بلغا فاذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عدد في اهل قودي في الناس ان الصلاة جامعة
قالت فانطلقت فمن انطلق من الناس قالت فكنت في الصف المقدم من النساء
وهو يلي الموخر من الرجال قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب
يقال ان تميما الداري كان يملك بعض الشام او كما حدث وزاد فيه قالت فكانما
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم واهوى بمخصرته الى الارض وقال هذه طيبة
يعني المدينة وفي لفظ احر عن فاطمة قالت قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم تميم الداري
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ركب البحر فاصابت به سفينته فتقطع
الاخبر فخرج الى جزيرة فلقي انسانا اجر شعره واعصل الحديث وقال فيه

قال اما انه لو قد اذن لي في الخروج فاني قد وطيت البلاد كلها غير طيبة فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الناس فحدثهم فقال هذه طيبة وذاك الدجال وفي طريق اخرى
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد على المنبر فقال انها الناس حدثني تميم الداري
ان ناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فانكسرت بهم فركب بعضهم على لوح من
الواح السفينة فخرجوا الى جزيرة في البحر وساق الحديث ○ اخرج البخاري هذا
الحديث ○ مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة وليس نقب من انقابها الا عليه ملكه
صافين يحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلث رجفات يخرج اليه منها كل كافر
ومنافق وفي طريق اخرى فاتي سبخة الحرف فيضرب رواقه والفيخرج اليه كل
منافق ومنافقة وفي بعض طرق البخاري عن انس اضاف النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة منابتها الدجال فجاء الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله ○ هذا الحديث اخرجه مسلم الا من حديث ابي هريرة ولم ينزل ان شاء الله وكذلك
البخاري وقد تقدم في الحج ○ البخاري عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
اخرج مسلم عن ابي بكرة في دخول المدينة ولا الدجال شيأ ○ مسلم عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم
الطيالسة ○ اخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن ام شريك انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لفرار الناس من الدجال في الجبال قالت
ام شريك يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل ○ اخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي الدهماء واي قتادة وغيرهم قالوا كانما نمشي على هشام بن عامر قتادة
عمران بن حصين قال ذات يوم انكم لتجادوني في الدجال ما كانوا ياحضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مني ولا اعلم احدا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال ∴ وفي رواية امر واكبر من الدجال

وقف

قال انس ذلك الغلام بوسيد من اترابي ○ وعنه في هذا قال مر غلام للمغيرة بن شعبة وكان من اقراني وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤخر هذا فلن يدركه الهرم حتى يقوم الساعة ○ مسلم عن ابي هريرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما تصل الاناء الى فيه حتى يقوم والرجلان ينتابان الثوب فما ينتابانه حتى يقوم والرجل يلط حوضه فما يصدر حتى يقوم ○ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما تنبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة ○ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب ○ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الانسان عظما لا تاكله الارض ابدا منه يركب يوم القيامة قالوا اي عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب ثم كاب العبد والحمد لله كثيرا

كتاب الزهد

مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ○ ثم يخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفه فمر بجدي اسك ميت فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به قال اتحبون انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم ○ ثم يخرج البخاري هذا الحديث ○ مسلم عن عبد الله بن السخير قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر وهو يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت ○ ثم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عبد الله بن السخير في كتابه شيئا وخرجه مسلم ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى

[illegible]

فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله او مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال
لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله او مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت
علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم
منها درهم ٥ لم يصل البخاري سنده بهذا الحديث وخرجه ايضا في باب ما قطع النبي صلى الله
عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفي والجزية وخرج في
باب تفكر الرجل الشي في الصلاه عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم
من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي وبيت
عندنا فامرت بقسمته ٥ وخرجه في كتاب الزكاة في باب من احب تعجيل الصدقة من
يومها قال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته وخرج
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك وقال الترمذي في هذا الحديث كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد
نفسك في اهل القبور ٥ البخاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا خارجا منه وخط خططا صغارا
الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط
به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطا
هذا نهشه هذا ٥ وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل
وهذا اجله فبينا هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ٥ ترجم عليه باب في الامل وطوله وقوله

عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ذرهم ياكلوا ويتمتعوا الآية وقال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من
ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ثم خرجه
بمباعده وذكر ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى
امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ٥ وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض ٥ وعن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ٥ وعن
انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات ٥ وعنه قال كانت ناقة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا
سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله الا يرفع شيء من الدنيا الا
وضعه ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال
من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت
عليه وما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سالني لاعطينه ولئن استعاذ
بي لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره
مساءته ٥ وعن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا ٥ وعن ابي هريرة
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا ٥ خرجه مسلم من حديث عائشة وقد تقدم في صلاة الكسوف ولم يخرج
مسلم من حديث البخاري في السير الموشى الى هذا الحديث الا ما بينت انه اخرجه من حديث
عائشة ٥ مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله قال

لاصح

رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون
او نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض ٥ لم يخرج
البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن
فضل عليه ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا
تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم ٥ لم يخرج البخاري هذا اللفظ
الاخير اخرج الذي قبله ٥ مسلم عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة
في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى اراد الله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص
فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قذرني الناس قال
فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل
او قال البقر شك اسحاق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي
ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن
ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء
احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال
فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذا وولد هذا فكان لهذا واد من الابل
ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي
اعطاك اللون والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال
له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا
المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في صورته
فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد الله على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال له رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال

الحسن صح

من طعام ثلث ليال تباعا حتى مضى لسبيله ○ وعنها قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله ○ وعنها قالت ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وعنها قالت ما شبع آل محمد من خبر بر ولحم ثلث ليال وعنها ايضا ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم يومين من خبز الا واحدهما تمر ○ البخاري عن عائشة قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم واحد الا احدهما تمر ○ مسلم عن عائشة قالت ان كان آل محمد ليمكث شهرا ما نوقد نارا ان هو الا التمر والماء ونوتى باللحم الا انا يسيرا اللحم ○ وعنها ايضا قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شئ يأكله ذو كبد الا نصف شعير في رفي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ○ وعن عروة عن عائشة قالت والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكان لهم منايح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم البانها فيسقينا ○ وعن عائشة قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع آل محمد من خبر ورزت في يوم واحد مرتين ○ اخرج البخاري هذا الحديث وقال في عائشة ما شبع آل محمد من خبر بر ما دوم ثلثة ايام حتى لحق بالله عز وجل ○ مسلم عن عائشة ايضا قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء وفي لفظ اخر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء وهذا اللفظ اخرج البخاري ويقال حين شبع الناس وفي رواية لمسلم وما شبعنا من الاسودين الا قليلا وقد ○ البخاري عن انس انه مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سخنة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة ○ اخرجه في كتاب البيوع في باب شرا النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة واخرجه في باب الرهن وقال ولقد سمعته يقول ما اصبح آل محمد الا صاع ولا امسى وانهم

لتسعة ابيات واخرج من حديث عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير ○ مسلم عن ابي هريرة قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلث ليال تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا وفي رواية ثلثة ايام وقال البخاري ما شبع آل محمد من طعام ثلثة ايام حتى قبض ○ مسلم عن النعمان بن بشير قال لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا به بطنه زاد في طريق اخرى وما تضون دونا لوان الزبد والتمر ○ وعن سماك بن حرب في هذا الحديث قال سمعت النعمان بن بشير يخطب قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملا بطنه ○ اخرج البخاري هذا الحديث واخرج عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ○ وعن مادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله عز وجل ○ وعنه قال كانت الناس ينظر بعضهم الى بعض في زمان عمر في الرمادة وهي سنة اجدبت فيها الارض وقحط الناس وذلك سنة ثماني عشرة من الهجرة وكان عمر يومئذ امير المؤمنين ○ وعن انس بن مالك قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطة بعينه قط ○ ولا خبز له مرقوق قط ولا اكل على سكرجة قط ولا سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل على خوان قط الا لعلة فعلام كانوا ياكلون قال على السفر ○ وفي طريق اخر على خوان حتى مات وعن الاخارم انه سال سهل بن سعد هل راى النبي صلى الله عليه وسلم رغيفا مرققا قال لا حتى لقي الله ○ وفي طريق اخر قال سالت سهل بن سعد هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كف لنا ما كانوا ياكلون الشعير غير مخول قال كنا ننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه ○ وعن عائشة بنت سعد قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني مع الفقير فاذا اكل الغني اكل الفقير من طعامه فاطعمهم حتى اذا رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده رفعوا ايديهم وقد كانوا قبل ذلك يرفعون ايديهم ويبقى طعامهم كما هو

الضمرة وان كانا للرضع الكراع ما فوق
معد حسن عن نبأ ما اعطاكم الله ومحمل قال ما
سمع آل محمد من جرة ما دوم لهم اما حتى لقي الله ○ وعن عائشة قالت لما نحن حتى
ملنا الآن نسمع من التمر ان وعن ابن عمر قال ما شبعنا من الاكل حتى نحاجر ○ وعن
عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم يوما من اصحابه مرارا فيعطي كل انسان شعيرات
فاعطاني سبع تمرات احوالهن جسمه فلم يكن فيهن شيء فاخذ الى فمها سديدي مضاغي
فقال سواحري حسن ابن سيرين وجسمه ○ وعن ابي عثمان المهدي قال ضيفت ابا هريرة
سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعقبون الليل ثلاثا صلى هذا ونوم هذا ونوم هذا
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحابه مرارا فما اراني سمع مرارا هن
حشفة ○ خرج هذه الاحاديث كلها مرجرت فتادة كما عند ابن ابي هذا الحديث
في كتاب الاطعمة وخرج في كتاب الجمعة عن سهل بن سعد قال كانت فينا امراة تجعل
على ارباعي سوراعها فاسلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة نصلي
فرحنا نسلم عليها فقربت ذلك الطعام الينا فلذلك كنا نسمي يوم الجمعة
لطعامها وقال وطرق اخر والله ما فيه سيخ ولا ودك وقع في كتاب الاعتصام عن
مجمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فجعل يتمخط
فتمخط وهو يقول بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني وانا اخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى
انه مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع ○ وخرج في الاطعمة عن ابي هريرة قال اصابني
جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله عز وجل فدخل داره
فجعلت على اثره فسقط خمر من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رأيته قلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني
وعرف الذي في الطبق الى بعض من ليس فشربت منه ثم قال عد فعدت فما
زال يقول عد فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح
قال فلقيت عمر فذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك منك كان احق به
منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون
ادخلك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم ○ وعنه انه كان يقول الله الذي لا الا
هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على من الجوع ولقد
قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني
فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي
وما في وجهي فقال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل
فاستاذن فاذن لي فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة
قال ابا هر قلت لبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق ومضى فاتبعته الى اهل الصفة
فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد
اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب
منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان
اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاءوا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان
يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده
فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت
صدقت يا رسول الله قال اقعد واشرب فقعدت وشربت قال اشرب فشربت فما
زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فاني واعطيته
القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة ○ خرجه في باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه وقال البخاري يا ابو نعيم بهذا من نصف هذا الحديث قال سمعت زرارا
مجاهدا

ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله
لم تسالني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه اسق حديقة فلان
لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه
واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه ٥ وفي طريق اخرى واجعل ثلثه في المساكين والسائلين
وابن السبيل ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

باب

مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك
من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن
رايا رايا الله به ٥ مسلم عن جندب العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن يراي يراي الله به ٥ وقال البخاري في لفظ اخر من سمع سمع الله
به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول
ما يبين من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا
يحول بينه وبين الجنة ملء كفه من دم اهراقه فليفعل الموصي هو جندب رضي الله عنه
روى هذا الحديث عنه طريف بن ابي تميمة لم يذكر غير جندب ٥ مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها
في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب ٥ وفي لفظ اخر ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما
فيها يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب ٥ خرجه البخاري بنحو ما خرجه
مسلم ٥ وله عن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله
لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم وللبخاري ايضا عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة ٥ خرجه في كتاب
الرقاق ٥ وفي لفظ اخر من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة ٥ خرجه

في كتاب المحاربين ٥ مسلم عن اسامة بن زيد وقيل له الا تدخل على عثمان فتكلمه فقال
اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دون ان افتتح امرا الا اكون
اول من فتحه ولا اقول لاحد يكون علي اميرا انه خير الناس بعد ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فيندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما
يدور الحمار بالرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تامر بالمعروف
وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه ٥ وقال
البخاري في بعض طرقه تامرنا وتنهانا وامركم وانهاكم ٥ مسلم عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرين وان من الاجهار
ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا
وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه وقال
البخاري وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا الحديث ووقع لابن السكن وان
من المجاهرة ٥ مسلم عن انس بن مالك قال عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الذي لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست
انا فلم تشمتني فقال ان هذا حمد الله وانك لم تحمد الله ٥ وعن ابي بردة قال دخلت على ابي
موسى وهو في بيت بيت الفضل بن عباس فعطست فلم تشمتني وعطست فشمتها فرجعت
الى امي فاخبرتها فلما جاءها قالت عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال
ان ابنك عطس فلم يحمد الله فلم اشمته وعطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن سلمة بن الاكوع انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعطس عنده رجل فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث وعند
الترمذي قال له في الثالثة انت مزكوم ٥ البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله

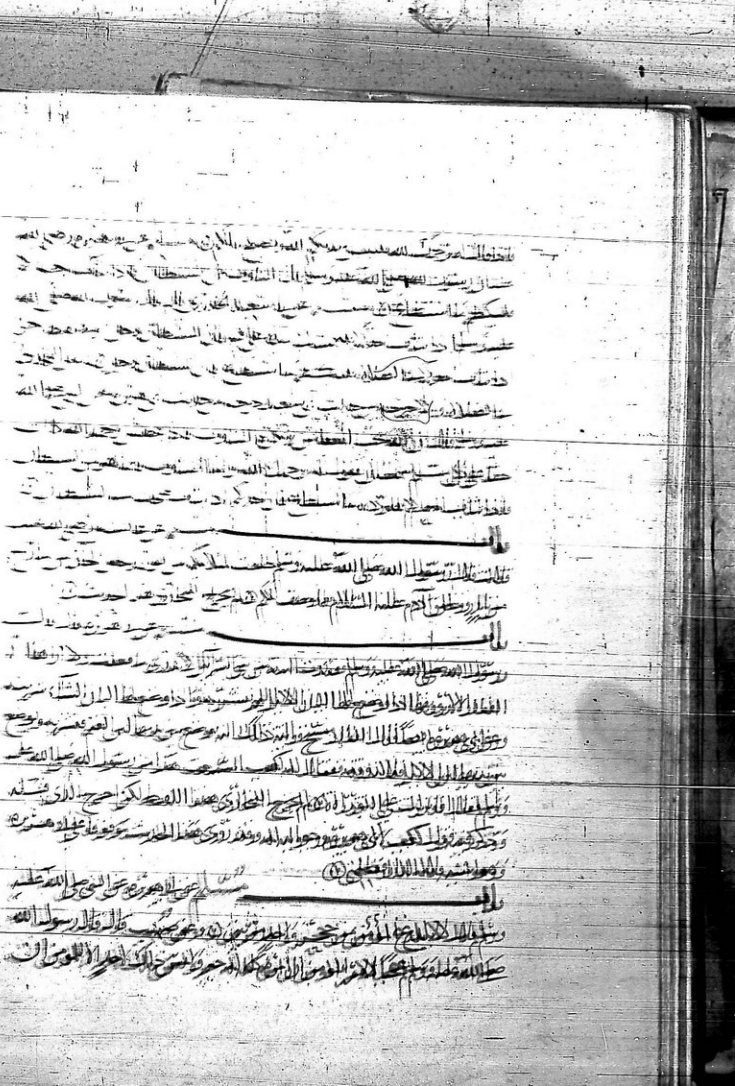

ويوضع المنبر على مقرى رأسه فيسوى باس ما يصرفه ذلك عن دينه وليس الله هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله والذئب على غنمه. وفي
طريق اخرى فقلنا الا تستنصر الله تدعو لنا وقال فيه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حرج هذا في كتاب الاكراه وفي طريق اخرى او الذئب زيادة الف ⊙ عن عبادة
ابن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اخرجت انا واي نطلب العلم وهذا الحي من الانصار
قبل ان يهلكوا مكان اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
غلام له معه صمامة من صحف وعلى ابي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه برده ومعافري
فقال له اي اعي اني ارى في وجهك سفعة من غضب قال اجل كان لي على فلان بن فلان الحرامي
مال فاتيت اهله فسلمت فقالوا لا فخرج علي ابن له جفر فقلت ابن ابوك
فقال سمع صوتك فدخل اريكه امي فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت فخرج فقلت ما
حملك على ان اختبات مني قال انا والله احدثك ثم لا اكذبك خشيت والله ان احدثك
فاكذبك وان اعدك فاخلفك وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى والله
معسرا قال قلت الله قال الله قلت الله قال الله قلت الله قال فاني تصدقه
فمحاها بيده قال فان وجدت قضاء فاقضني والا انت في حل فاشهد بصر عيني هاتين
ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي واشار الى مكان قلبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول ان انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله قال فقلت له
انا ياتم لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته
بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة فمسح راسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر
عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى مكان قلبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقول اطعموهم مما ياكلون والبسوهم مما يلبسون فكان ان اعطيته من
متاع الدنيا هون علي من ان ياخذ من حسناتي يوم القيامة ثم مضى حتى اتى جابر بن
عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فخطب القوم حتى جلست بين

ومن القبلة فقلت رحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك قال فقال سددت في
صدري هكذا وقرن اصابعها وفوقها اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيرى كيف اصنع
فيصنع مثله انا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون فرأى في
قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه فقلنا لا ايانا
يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يتفلن قبل وجهه
ولا عن يمينه وليتفل عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا
ثم طوى ثوبه بعضه على بعض قال ارأيتم فتى من الحي يشتد الى اهله محاويا على ثلوث
في راسه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على راس العرجون ثم لطخ به على ازار المحامه
قال جابر فمر هناك فجعلنا نحلوق في مساجدكم بشيء مما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
ربط بواط وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح منا يعتقبه الخمسة والستة والسبعة
فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له فاناخه فركبه ثم بعثه فطلق عليه بعض الطلق
فقال له سرلعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره
قال انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا ملعونا لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على
اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة نسأل فيها عطاء فيستجيب لكم سيرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان عشية ودنونا من مياه العرب رسول الله فعالص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يسدنا فيمد الحوض فيشرب ونسقيه قال
جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل مع جابر فقام حيار
ابن صخر فانطلقنا الى البئر فنزعنا في الحوض سجلا او سجلين ثم مددناه فنزعنا فجئنا افهناه
فكان اول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ذان فعلتا نعم يا رسول الله
فاشرع ناقته فشربت وشربها فشحت قالت ثم عدلها فاناخها ثم جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الحوض فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت من فوهات او رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذهب حيار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
وكانت عليه بردة فذهبت ان اخالف بين طرفيها فلم يسغ لي وكانت هاذبة فنكستها

ثم خالفت سرطرفهما فوافقت عليهما ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء ابو صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيديه جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فحفظت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزمتني وانا لا اشعر ثم قطفت به فقال هكذا سدد نعني شد وسطك
فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان
واسقا مخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك ستر نام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يوتر كل ليلة حتى اكل يوم بزه وكان بعضهم ثوبه في ثوبه وكان
بعيط بعشاء وناكل حتى نرحت اشداقنا فاقسم لاحطبنها رجلنا يومنا فانطلقنا به
بعشه فشهدنا له انه لم يعطها فاعطيها فقام فاخذها ستر نام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاسعته
باداوة ماء فنظر برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به فاذا شجرتان شاطئ
الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال
انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى
الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانا قادت معه
كذلك حتى اذا كان بالمنصف فيما بينهما فلاءم بينهما يعني جمع بينهما فقال التئما علي باذن
الله فالتأمتا قال جابر فخرجت احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي
فيتبعد فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال برأسه هكذا يمينا وشمالا فاقبل
برأسه يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الى قال يا جابر هل رأيت مقامي قلت نعم يا رسول الله
قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت
مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فاخذت حجرا
فكسرته وحززته فاندلق فاقبلت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما

غصنا ثم اقبلت احرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن
يميني وغصنا عن يساري ثم الحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله ففم ذاك فقال اني
مررت بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي ان يرفه ذلك عنهما ما دام الغصنان رطبين
قال فانبأنا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر اد بوضوء وقلت الا
وضوء الا وضوء الا وضوء قال فلت يا رسول الله ثمار وجدت في الركب من فظرم وكان
رجل من الانصار يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اصحابه على حمار من حديد
قال فقال ان انطلق الى فلان الانصاري فانظر هل في اصحابه من شيء قال فانطلقت
اليه فطرقت فيها فلم اجد فيها الا قطرة في عزلا تجب لواني افرغه لتشربه ناقته
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم اجد فيها الا قطرة في عزلا
تجب منها لواني افرغه لتشربه ناقته قال اذهب فاتني به فاتيته به فاخذ سيء فجعل
يكلم شيئا لا ادري ما هو ويعصر سديه ثم اعطانيه فقال يا جابر اد بجفنة فقلت يا
جفنة الركب فاتيت بها فجعل يضع منها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيء
في الجفنة فقال خذ يا جابر فصب علي وقال سم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرأيت الماء
كالعيون يفور من اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى
امتلأت فقال يا جابر ادن من كان له حاجة بماء قال فاتى الناس فاستقوا حتى رووا قال
فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي
ملاء وشكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم
فاتينا سيف البحر فجزر البحر جزرة فالقى دابة فاورينا على شقها النار فطبخنا واشتوينا
واكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت انا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا
احد حتى خرجنا فاخذ ضلعا من اضلاعها فنصبناه فدعونا باعظم رجل في الركب
واعظم جمل في الركب واعظم كنف في الركب فدخل تحته ما يطأطئ راسه ٥ اخرج البخاري
مواضع من هذا الحديث في مواضع متفرقة منها قوله صلى الله عليه وسلم الطعوم ما كلوا
والشبوم ما لبسوا ٥ خرجه مرحديث ابي ذر واخرج صلاة جابر في الثوب الواحد

[illegible]

احدًا الا رده قال ووفى لنا ٥ وعنه قال اشترى ابو بكر من ابي رحلا بثلثة عشر درهمًا وساق الحديث
قال فيه فلما دنا دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخ فرسه في الارض الى بطنه ووثب
عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان يخلصني مما انا فيه ولك علي لاعمين على
من ورائي وهذه كنانتي فخذ سهمًا منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ منها
حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك قال فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا ايهم ينزل عليه فقال
انزل على بني النجار اخوال بني عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق
البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله
وقال البخاري فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من اهل المدينة او مكة وفي اخر لرجل من قريش
سماه فعرفته وقال فيه فاضطجع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى
من الطلب احدًا وزاد في بعض الطرق ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا وفيه قال البراء فدخلت
مع ابي بكر على اهله فاذا عايشه ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها
وقال كيف انت يا بنية ٥ البخاري عن عايشه قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرًا الى نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه اخرجني
قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب
الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم يكذب قريش
بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء
ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نسانا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره

ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا
كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن
بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر
على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد
كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر
رضي الله عنه فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع
الى ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر الى
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر رضي الله عنه قبل المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل
ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال
عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له
ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر
الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي
انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت
عائشة فجهزناهما احب الجهاز وصنعا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر

قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حتى يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيعهما حتى ينعق بهما عامر بغلس يفعل ذلك في
كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بني الديل وهو من بني عبد الدار بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
حلفا في ال العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ
بهم طريق الساحل قال ابن شهاب قال سراقة بن جعشم جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما
انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت
انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقا باعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي
واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت اضرهم ام لا
فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة
اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره

فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان
سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم
اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف
عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونهم حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا
انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان
قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن
عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ابا بكر حتى اصابت
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن
عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول الله عليه
وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهل غلامين
يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته
هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله
منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم

صلى صح

اللبن في بنائه وهو يقول ـــــ وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول ـــــ
اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم
لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر
تام غير هذه الابيات وخرج منه طرفا في كتاب البيوع وقال فيه قال اخرج ما عندك قال
يا رسول الله انما هم ابنتاي يعني عائشة واسماء وقال ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ
احداهما وخرج عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الذي يهديني
السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر
فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال
فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة
ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا
امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل
في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل
يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو
في نخل لاهله يخترف فعجل ان يضم الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله ثم
رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلها اقرب فقال ابو ايوب يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى
الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد
علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اليهود [illegible] لا اله الا هو [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] صلى الله عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المعشر يهود [illegible] الذي لا اله الا هو [illegible] رسول الله [illegible]
فقال الولد كذبت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ خرج [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وخرج عن عائشة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر [illegible] فقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ان لا يرجو ذلك قالت فاستطعم ابو بكر فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
وذكر في الحديث ان عامر بن فهيرة خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة [illegible]
[illegible] وسمي الناقة التي ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] اخرجه في كتاب
المغازي في غزوة الرجيع وذكره في تفسير سبح اسم ربك الاعلى عن البراء بن عازب قال
اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان
يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ٥
واخرجه في باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقال في سور من المفصل وذكر في الباب
عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في
الاسلام وذكر في باب من اين ارخوا التاريخ عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة ٥

كتاب التفسير

مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا الباب ص
حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
وقال البخاري فبدلوا فدخلوا يزحفون وفي طريق اخر وقالوا حطة حبة في شعرة ٥
مسلم عن انس بن مالك ان الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى
توفي واكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن طارق بن شهاب قال
جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا نزلت معشر اليهود
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال واي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت
فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة ٥ وفي لفظ اخر قال عمر
فقد علمت اليوم الذي انزلت فيه والساعة واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت
نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات وفي بعض طرق البخاري
نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة ٥ خرجه في الايمان
وترجم عليه باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل وزدناهم هدى ويزداد
الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص وفي
بعض طرقه ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت فينا هذه الاية [illegible] ذكره في حجة الوداع وليس
فيه ذكر [illegible] والساعة ٥ مسلم عن عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فيهن فانزل الله عز وجل ويستفتونك في

مسلم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال لي ابن عباس تعلم اخر سورة من القران نزلت جميعا
قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت وفي رواية اي سورة ٥ لم يقل اخر لم يخرج البخاري هذا
الحديث ٥ مسلم عن ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم
فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا وقراها
ابن عباس السلام وقال البخاري الى قوله عز وجل الحياة الدنيا تلك الغنيمة ٥ مسلم عن البراء
ابن عازب قال كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها قال فجاء رجل
من الانصار فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت هذه الاية وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها وقال البخاري فدخل من بابه فعير بذلك وفي بعض الفاظه كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله عز وجل ليس البر ان تولوا الى ابوابها ٥ وخرج عن نافع ان ابن عمر
اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس قد ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله عز وجل وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله قال قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان
تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله ٥ وعنه ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب
الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام
رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى
امر الله وقال قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن عن دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان
تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا
بيته حيث ترون لم يصل سنده بهذا وفي لفظ اخر فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما
قولك في علي وعثمان وفي اخر ان رجلا جاء ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله

في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه
فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بالاية التي يقول الله عز وجل
ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر
قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وقال في لفظ اخر انما كان محمد صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك تقدم لمسلم
في كتاب الايمان الكلام في هذه الاية وقاتلوهم حتى لا تكون والمسؤول هناك سعد بن ابي وقاص
مسلم عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الاية الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابن
عباس قال كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا يجعله على
فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله فنزلت هذه الاية خذوا زينتكم
عند كل مسجد ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله ان جارية
لعبد الله بن ابي بن سلول يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة كان يريدهما على الزنا
فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان
اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عبد الله بن
مسعود في قوله عز وجل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نزلت في نفر من
العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنيون والانس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون
فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة وفي لفظ اخر فبقي الذين كانوا يعبدون
على عبادتهم وقد اسلم النفر من الجن ٥ وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة بل هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لا تبقي منا احدا الا ذكر فيها
قال سورة الانفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال نزلت في النضير ٥ وعن ابن
عمر قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ايها الناس فانه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل وثلث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا

مسمى اليه احد والكلاله وابواب من ابواب الربا وفي لفظ اخر والرسيدل العب ○ وعن
قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية حصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين
برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد
ان عتبة ○ البخاري عن قيس ايضا عن علي بن ابي طالب انه قال اول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم انزلت وذكر الحديث ○ وعن علي بن ابي طالب قال فينا
نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم وقد تقدم له من اوجه كما اخرجه مسلم
رحمه الله وذكر البخاري ايضا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال
لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهد
انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل وفي طريق اخرج قوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا الحديث وقوله شهيدا ذكره في الاعتصام ○ وعن
ابن عباس رضي الله عنهما في آل القصاص ولكن فهم يؤتيه الله عز وجل هذه الامة
كتب القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو
ان يقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان متبع بمعروف ولو دى باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم قيل بعد قبول الدية وفي اخر بطله بمعروف ○ وعن عطاء سمع ابن عباس رضي الله عنهما
وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ان عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ
الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا
وعن ابن عمر قال هي مسنوخة وقال في الصيام منعلقا بترجمة عن ابن عمر وسلمة الاوزاعي
نسخها شهر رمضان قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ○ وعن البراء بن عازب
قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم الاية ○ وعن جابر رضي

اتامي

علكم

واسعة اي تسئل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة ○ وعن ابن عباس رضي الله عنهما كان
اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس
فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى ○ خرجه في كتاب الحج وله عن ابن عباس
ايضا قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وزاد في طريق اخرى قرأها ابن
عباس كذا وكذا هذه الزيادة في السبوح وله عن ابن ابي مليكة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
استشاط الرسل وطنوا انهم قد كذبوا خفت قال ذهبت بها هنا لك ولا حتى يقول
الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت
ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله من شيء قط الا علم
انه كائن قبل ان يموت ○ ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
وكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مشددة ○ وعن سعد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه
يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت ابود احدكم ان تكون له جنة
قالوا الله ورسوله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها
شيء يا امير المؤمنين قال عمر قل يا ابن اخي قال ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له
الشيطان فعمل بالمعاصي حتى احرق اعماله ○ وعن ابن عباس رضي الله عنهما لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق
بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ○ وعن مقسم انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون الى قوله درجة ○ وعن ابن ابي مليكة ان ابن عباس
تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله وزاد
في اخرا ما من الولدان وامي من النساء ○ وعن الاسود محمد بن عبد الرحمن قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد

النبي قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية ○ وعن ابن عباس ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا ○ وعن الاسود بن
يزيد قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم
خير منكم فقال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله وتفرق اصحابه فرماني بالحصى
فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا
منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ○ وعن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او
يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او
قال هذا ايسر ○ وعن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هم نفر من بني عبد الدار ○ وعنه قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وان يكن منكم مائة فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة الا يفر عشرون
من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان
مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان
وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ○ وعن ابن عباس
ايضا لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين
فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من
الصبر بقدر ما خفف عنهم ○ وعن حذيفة قال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلثة يعني
قوله تعالى فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي
انكم اصحاب محمد تخبرونا بما لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا

قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد
برده ○ وعن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك
هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم وكان بيني وبينه
في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس
حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت ○ وعن ابن عمر قال هذا
قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ○ وعن محمد بن عباد بن جعفر انه
سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه قال سالته عنها فقال
اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء
فنزلت ذلك فيهم ○ وعن ابن عباس ايضا يستغشون يغطون رؤوسهم وهذا في رواية منقطعة
وعن عروة بن الزبير عن عايشة قالت وهو يسالها عن قول الله عز وجل حتى اذا استياس
الرسل قالت قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم فما هو بالظن قلت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم
قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع
الرسل آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس
الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك
استياسوا افتعلوا من يئست ○ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم
الساعة الا الله ○ وعن عبد الله بن الزبير في قوله عز وجل خذ العفو قال امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال ○ وعنه في هذا قال ما
انزل الله الا في اخلاق الناس ○ وعن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله
كفرا

قال هو والله كما رأيتني سمع بذلك عمرو بن حبيب بن سعد بن محمد بن نعمة الله وأهلوا موهم دار الصوار بالقرب
الثاريوم بدر ٥ وحكى في المغازي ٥ عن ابن عباس قال اول ما اتخذ الناس المنطق من قبل ام اسمعيل
لما نزلت مسطاة تعني ازقها على شارعها حيث بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهو يرضعها حتى وضعها عند
البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما
هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل
فقالت يا ابرهيم اين تذهب ونتركنا بهذا الوادي الذي ليس به انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق
ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام
اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها
وجعلت تنظر اليه تلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب
جبل من الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت
من الصفا حتى بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت
الوادي اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك
غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من
الماء لكانت عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا
من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانوا كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا

اوعر

وعـ

عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او
جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذن لنا
ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم
حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين
شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم عليه السلام بعد ما
تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك
اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم
من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير
عتبة بابك قال ذاك اي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى
فمكث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته فسالها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت
على الله تعالى قال فما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم
في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه
قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم توافقه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ
حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في
خير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك
قال ذاك اي واثت العتبة امرك ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد
ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع
الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك

قال وتعيني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما
حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا
ارتفع البيت جا بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥ وعنه قال لما كان بين ابرهيم واهله ما كان
خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر
لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل
حتى لما بلغوا كدا نادته من ورايه يا ابرهيم الى اين تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال
فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم
تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو
ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت
فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا
هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا بجبريل قال فقال بعقبه هكذا وعمر
عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على
صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير وذكر الحديث وفيه ان ابرهيم
عليه السلام اذ جا في المرة الثانية قال اين اسمعيل قالت امراته ذهب يصيد فقالت
الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة
بدعوة ابرهيم الحديث وقال فيه يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك
قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال وقال حتى ارتفع البنا وضعف

الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام ٥ خرجهما في ذكر الانبياء من كتاب بدء الخلق وخرج
عن ابن عباس جعلوا القران عضين قال هما اهل الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا
ببعضه ٥ وعنه وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس والشجرة الملعونة في القران قال هي
شجرة الزقوم ٥ وعن ابن عمر قال ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
يوم يبعثه الله المقام المحمود قال ورواه حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ وعن مصعب بن سعد قال سالت ابي قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا
هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى
اما اليهود كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك الاية وفي لفظ اخر يا جبريل ما
يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا الحديث زاد فيه قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه
وسلم ذكره في كتاب التوحيد ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم
اباه ازر يوم القيامة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني
فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني الا تخزني يوم يبعثون
واي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا
ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار
وعن سعد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري
حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما
واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل ٥ وعن ابن عباس ومن الناس
من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله

قال هذا حديث صحيح وابو المتوكل اسمه علي بن داود ○ وعن ابن عباس ليزادك ايمانا
قال الى مكة ○ وعن انس ان هذه الآية نسخت ما سألتموه الله عز وجل ايانا الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن مرزوق قال ابو عمر يسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه وذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق
رضي الله عنه وفي طريق اخرى قال ابو بكر امر الفعاع بن سعيد وقال عمر امر الاقرع بن حابس وعن
ابن عباس في قوله تعالى ولا تعسك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء اذا
وعن عبد الله بن مسعود يعني المرأة ستين بعد وفاة زوجها قال يجعلون عليها العلط ولا
يحلون عليها الرخصة ○ وعنه نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال
احلهن ان يضعن حملهن ○ وقال عند ذلك زينم قال رجل من قريش لم تزينم مثل زينمه
النساء ○ وعنها انه رأى بشرا كان قصر قال كان رفع الحسب بقصر بلبنة اذرع او اقل فرفعه
للسماء فسميه القصر ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر والعمر
مكوران يوم القيامة ○ وعن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه ذهب مجوف انية كعدد
النجوم ○ وعن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر
قلت لسعيد بن جبير ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه ○ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا اسير
في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي اعطاك ربك عز وجل فاذا طينه او طينه مسك اذفر ○ وعنه قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ ○ ذكر اللؤلؤ فقد تقدم للمسلم
في كتاب الصلوة مرحديث ابي هريرة وللبخاري عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من
علمتم فدعاني ذات يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في
قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح

ارجاء بن اجري بجامع واشار الاخر رجلا اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق
رضي الله عنه وفي طريق اخرى قال ابو بكر امر القعاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس وعن
ابن عباس في قوله تعالى ولا تعسك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء اذا
وعن عبد الله بن مسعود يعني المرأة ستين بعد وفاة زوجها قال يجعلون عليها العلط ولا
يحلون عليها الرخصة ○ وعنه نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال
احلهن ان يضعن حملهن ○ وقال عند ذلك زينم قال رجل من قريش لم تزينم مثل زينمه
النساء ○ وعنها انه رأى بشرا كان قصر قال كان رفع الحسب بقصر بلبنة اذرع او اقل فرفعه
للسماء فسميه القصر ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر والعمر
مكوران يوم القيامة ○ وعن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه ذهب مجوف انية كعدد
النجوم ○ وعن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر
قلت لسعيد بن جبير ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه ○ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا اسير
في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي اعطاك ربك عز وجل فاذا طينه او طينه مسك اذفر ○ وعنه قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ ○ ذكر اللؤلؤ فقد تقدم للمسلم
في كتاب الصلوة مرحديث ابي هريرة وللبخاري عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من
علمتم فدعاني ذات يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في
قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح

قال هذا حديث صحيح وابو المتوكل اسمه علي بن داود ○ وعن ابن عباس ليزادك ايمانا
قال الى مكة ○ وعن انس ان هذه الآية نسخت ما سألتموه الله عز وجل ايانا الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن مرزوق قال ابو عمر يسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه وذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق
رضي الله عنه وفي طريق اخرى قال ابو بكر امر القعاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس وعن
ابن عباس في قوله تعالى ولا تعسك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء اذا
وعن عبد الله بن مسعود يعني المرأة ستين بعد وفاة زوجها قال يجعلون عليها العلط ولا
يحلون عليها الرخصة ○ وعنه نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال
احلهن ان يضعن حملهن ○ وقال عند ذلك زينم قال رجل من قريش لم تزينم مثل زينمه
النساء ○ وعنها انه رأى بشرا كان قصر قال كان رفع الحسب بقصر بلبنة اذرع او اقل فرفعه
للسماء فسميه القصر ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر والعمر
مكوران يوم القيامة ○ وعن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه ذهب مجوف انية كعدد
النجوم ○ وعن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر
قلت لسعيد بن جبير ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه ○ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا اسير
في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي اعطاك ربك عز وجل فاذا طينه او طينه مسك اذفر ○ وعنه قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ ○ ذكر اللؤلؤ فقد تقدم للمسلم
في كتاب الصلوة مرحديث ابي هريرة وللبخاري عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من
علمتم فدعاني ذات يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في
قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح

[illegible]

ايضاً عن النظر فيها فتركتها اذ ليس ذلك بمفسد لما اردت من الجمع بين الكتابين وارجو ان
اكون قد جمعت بينهما على ما شرطت والحمد لله وربما ذكرت الكلمتين يكون معناهما واحداً
وان تفرعت نظرت فيما عنه اعتذرت ان شاء الله تعالى وبه المستعان ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم

كيف كان بدء الوحي :. كتاب الايمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

بني الاسلام على خمس قال وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله عز وجل ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم
وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم
ويزداد الذين آمنوا ايماناً وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايماناً فاما الذين آمنوا فزادتهم ايماناً
وهم يستبشرون وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم ايماناً وقوله تعالى وما زادهم الا ايماناً
وتسليماً والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن
عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدوداً وسنناً فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم
يستكملها فلم يستكمل الايمان فان اعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على
صحبتكم بحريص وقال ابرهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة
وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك
في الصدر وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا واحداً وقال ابن عباس شرعة
ومنهاجاً سبيلاً وسنة قوله اليقين الايمان كله اسنده محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري
عن زبيد عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن صخر في الفوائد وفي
بعض تراجم كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة
فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وفي اخرى باب من قال
الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من
اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال
لمثل هذا فليعمل العاملون وذكر حديث اي العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله الحديث

واسنده وقد ندم وفي اخرى باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف
من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة
فهو على قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وقال في
باب الاسلام ثنا سلام وقال عمار ثنا شبث بن جسر عن مصعب الايمان الاضاف من يشك وبدل
السلام للعالم والانفاق من الانصار اخرجه معلقا بالترجمة من قول عمار واسنده ابو بكر
البزار من حديث عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ثنا مالك من الايمان وذكر الحديث وقال في باب
المعاصي من امر الجاهلية ولا نكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه
وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح اسمهما فسماهم مؤمنين ومن بعض لجة
اصاب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة اسنده
ابو بكر ولا شبه من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى باب الصلاة من
الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم الى بيت المقدس وذكر
في هذا الباب حديث تحويل القبلة واسنده وفي اخرى باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله
تعالى وزدناهم هدى وزيادة الذين آمنوا ايمانا وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك
شيء من الكمال فنقصان وذكر فيه حديث السقاية محضرا واسنده وقال في ترجمة اخرى
باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي فعلي الا
خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل ومكائيل ويذكر
عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما حذر من الاصرار على العامل والعصيان
من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واسند في هذا الباب حديث
شباب المسلم فسوق وقتاله كفر واسند عنه وفي اخرى باب سؤال جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم
له ثم قال اتاكم جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا واحدا وما سئل النبي صلى الله عليه وسلم

لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي ترجمة
اخرى باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى ودخل فيه الايمان والوضوء والصلوة
والزكاة والحج والصوم والاحكام قال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على بنيته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن جهاد ونية واسند حديث الاعمال بالنيات وحديث البنية على الاهلة

كتاب العلم

في بعض نسخهم باب قول المحدث ما رأيت واسانا وقال لنا الحميدي كان عندنا حديثا رأيناه واسانا وسمعت واحدا قال ابن
مسعود ما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شعبة عن عبد الله
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال الحسن حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر
وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
تبارك وتعالى وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان من السحر بحرا لا يستطاع وذكر انها
مثل المسلم الحديث وما فهي وفي ترجمة اخرى باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن
والثوري ومالك القراءة بالحديث وحجة بعضهم في القراءة على العالم حديث ضمام بن ثعلبة
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان نصلي الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه وحجة مالك بالصك يقرأ على القوم
فيقول اشهدنا فلان وقرار على المقر فيقول القارئ اقرأني فلان وعن الحسن ومالك لا
بأس للقارئ على العالم وعن سفيان واذا اقر القارئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وعن مالك
وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء وفي ترجمة اخرى باب ما ذكر في المناولة وكتاب
اهل العلم العلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان رضي الله عنه المصاحف فبعث بها الى الافاق
ورأى ذلك ثابت بن عمر وكتب عبيد الله بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان
كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم واسند
في هذا الباب ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الكتاب وارسل الحديث الذي في الكتاب

لابن السريه واسناده المعتمر بن سليمان عن ابيه عن الحكم بن الاحوص عن ابي السوار عن جندب
ابن عبد الله البجلي وامير السريه هو عبد الله بن حمس وهي السريه التي قتل فيها ابن الحضرمي
وقال ابن الحضرمي ليس ابن الاحوص ولكنه رجل اخر كان قاصا على البصره وفي ترجمة اخرى
باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلما
هم ورثة الانبياء وورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب فيه علما
سهل الله له طريقا الى الجنه وقال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال
تعالى وما يعقلها الا العالمون وقال وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم هذه الصمامة على هذه
واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان
تجروا الى لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس
بصغار العلم قبل كباره قوله ان العلماء ورثة الانبياء هو حديث مسند خرجه ابو داود
في سننه وقوله من سلك طريقا الى قوله الجنه هو ايضا حديث مسند وقد تقدم في مسلم
ترجمه الله وفي باب الاغتباط بالعلم والعمل وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا
وقال في باب الخروج في طلب العلم وخرج ابو جمرة نصر بن عمران مشيخة شهدوا ابن عباس
يحدث واحد وهذا الحديث قد ذكرته في اخر كتاب الايمان وقال في باب رفع العلم
وقال ربيعة يعني ابا عبد الرحمن لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه وفي باب
كيف يقبض العلم وكتب عمر بن العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون
سرا وقال في باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي رضي الله
عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله وقال في باب الحياء في
العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقال في حديث مسدد واخر مهم
المسيب يعني عن ابيه فهم اذا رواه اهل البيت ذكره في داخل الكتاب ٥

كتاب الوضوء

قال الزهري لا وضوء الا مما وجدت الريح او سمعت الصوت ذكر هذا في اليوع وقال في اول
كتاب الوضوء وسن النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة ونوضا ايضا مرتين
مرتين وبلغا وقال في باب المضمضة في الوضوء عن عبد بن عمير رؤيا الانبياء وحي ثم قرا
اني ارى في المنام اني اذبحك ذكره في اخر الباب عقب قول سفيان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نام عينه ولا ينام قلبه وقال في باب استياك الوضوء قال ابن عمر استياك الوضوء
الاشاء وقال في باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا وقال
في باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يجعل منه الخيوط
والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في الاناء ليس له وضوء
غيره يتوضا به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا
وهذا ماء وفي النفس منه شيء فتوضا به وتيمم وعن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي
شعرة واحدة احب الي من الدنيا وما فيها وقال في باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين
القبل والدبر لقوله عز وجل او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود
او ذكر نحو القمل بعد الوضوء وقال الحسن بن عبد الله اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلوة
ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان لطم شعره من شعره او اظفاره او خلع خفه فلا وضوء
عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث وعن عبد الله بن مغفل في البول في المغتسل
قال يأخذ منه الوسواس ذكر هذا في بئر سؤر الفيح ويذكر عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزف الدم فرقع وسعد وتمضى
في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال عطاء وابن عباس واهل الحجاز في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق
ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن ممن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه

واسنده وقد تقدم وفي اخرى باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف
من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة
فهو على قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وقال في
باب السلام من الاسلام وقال عمار ثلث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل
السلام للعالم والانفاق من الاقتار اخرجه معلقا بالترجمة من قول عمار واسنده ابو بكر
البزار من حديث عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من الايمان وذكر الحديث وقال في باب
المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه
وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم مؤمنين ومن بعض تراجمه
ايضا باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة اسنده
ابو بكر بن ابي شيبة من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى باب الصلاة من
الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم الى بيت المقدس وذكر
في هذا الباب حديث تحويل القبلة واسنده وفي اخرى باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله
تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك
شيئا من الكمال فهو ناقص وذكر فيه حديث الشفاعة مختصرا واسنده وقال في ترجمة اخرى
باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي
الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر
عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان
من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واسند في هذا الباب حديث
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر واسند غيره وفي اخرى باب سؤال جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم
له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا واحدا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم

لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي ترجمة
اخرى باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة
والزكاة والحج والصوم والاحكام قال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن جهاد ونية واسند حديث الاعمال بالنيات وحديث النفقة على الاهل ٥

كتاب العلم

في بعض تراجمه باب قول
المحدث ثنا وانا وانبانا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة ثنا وانا وانبانا وسمعت واحدا قال ابن
مسعود ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
تبارك وتعالى وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها
مثل المسلم فحدثوني ما هي وفي ترجمة اخرى باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن
والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم
فيقول اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان وعن الحسن قال لا
بأس بالقراءة على العالم وعن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وعن مالك
وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء وفي ترجمة اخرى باب ما يذكر في المناولة وكتاب
اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان رضي الله عنه المصاحف فبعث بها الى الآفاق
ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان
كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم واسند
في هذا الباب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى ولم يسند الحديث الذي في الكتاب

هذا الحديث الذي ذكره عن جابر خرجه ابو داود في سننه في كتاب الطهارة وذكر ان هذا
الحديث كان من الانصار وانه كان ذبيحة للنبي صلى الله عليه وسلم في شعب لجاء رجل من المشركين
فرماه بسهم فاسلم كل ذلك لا ينقض صلاته لانه قال كنت في سورة اقرأ وهي قائمة
ان اقطعها وقال البخاري في باب قراءة القرآن بعد الحدث وعمر وقال منصور عن ابرهيم
لا باس بالقراءة في الحمام وتكلم الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابرهيم ان كان عليهم ازار
فسلموا فلا باس وقال في باب مسح الراس كله لقوله عز وجل وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب
المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل مالك اترى ان تمسح بعض راسه فلم يحد عبد الله
ان زيدا وقال في باب استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضوا
بفضل سواكه وقال في باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضا عمر بن ابرهيم
ومن بيت نصرانية وقال في باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم لحما فلم يتوضوا وله في ترجمة باب الوضوء من النوم ومن لم ير
من النعسة او النعستين او الخفقة وضوءا وذكر الحديث وذكر حديث النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نعس احدكم فليرقد وقال في باب غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم استنزهوا
البول فان عامة عذاب القبر منه وقال في باب ابوال الابل والدواب
والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبريه الى جنبه فقال ها هنا
وثم سواء وقال في باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم
يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس برسل الشاة وقال الزهري في عظام
الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون
فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابرهيم لا باس بتجارة العاج وقال في باب اذا
القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد صلوته قال وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه
دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وكان ابن المسيب والشعبي اذا صلوا وفي
ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى اذكر الماني وفي لا يعيد وقد مضى في
هذا الباب حديث اذا وضع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي

وقال في باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال
عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن وقال في باب غسل المراة اباها الدم عن
وجهه وقال ابو العالية استحيوا عاصم رجلا فانها مرضه وقال في باب اذا دخل الجنب يده في
الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب
يده في الطهور ولم يغسلها توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينضح من غسل الجنابة
وقال في باب تعريق الوضوء والغسل وذكر عن ابن عمر انه غسل يده بعد ما جامع ثم توضا
وقال في باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن ستر غيره والستر افضل وقال بهز بن
حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحى منه من الناس وهذا
الحديث خرجه ابو داود والنسائي وغيرهما وقال في باب الجنب يخرج ويمشي في السوق
وغيره وقال عطاء يحك الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا وقال في باب
غسل ما يصب من فرج المراة وبعد ما ذكر الحديث في وضوء جامع ولم ينزل قال
الغسل احوط وذلك الاخير انما بينا اختلافهم وقال في باب لعق كان زيد الخيل وفد
النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات ادم وقال بعضهم كان اول ما ارسل
الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر وقال في باب قراءة
الرجل في حجر امراته وهي حايض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حايض الى ابي رزين الاسدية
بالمصحف فيمسكه بعلاقته وقال في باب يقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت
وقال ابرهيم لا باس ان يقرا الاية ولم ير ابن عباس بالمراة للجنب باسا وقال الحكم اي لا ادع
واناجب وقال الله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن وقال في باب اذا الحيض على ادبار
وكن يستحبن بعد ان تطهر عايشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين
القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيض وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون
بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت
عليهن وقال في باب اذا حاضت في شهر ثلث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحبل فيما
يمكن من الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن وتذكر عن علي

وشرح ارجاء سنة من بطنها فلما تمن رجى دنه انها حاضت لثنا في شهر صدقت وقال عطاء
اول ما رأته ما كانت به قال ابراهيم الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معمر عن ايوب سألت ابن سيرين
عن المرأة ترى الدم بعد ما تحبل ايام قال النساء اعلم بذلك وقال في باب اذا رأت المستحاضة
الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وباشرها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم وقال في
باب السبيم والمصر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض
عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وامر ابن عمر من رضه الجرف فحضرت العصر فتيمم وصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد وذكر في هذا الباب تيمم النبي صلى الله عليه وسلم لرد
السلام واستدل وقال في باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن عن ابي
السبيم يمسح ذراعيه بالصعيد ثم يصلي فإذا وجد الماء فليمس بشرته فإنما هو في عشر سنين
والسبيم بهما وقال في آخر هذا الباب صاحب مسح ثلاثة ايام وقال ابو العالية الصابون
فرقه من اهل الكتاب تمر ولا الزبور وقال في باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت
او العطش تيمم وذكر ان عمرو بن العاص احتلم في ليلة باردة فتيمم وتلى ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف وحدث عمرو بن العاص هذا الذي
ذكره البخاري خرجه ابو داود رحمه الله ۞

كتاب الصلاة

قال في باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى
ملتحفا في ثوب واحد وذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليزره ولو بشوكة
وهو اسناد ما نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه مما لم يرذى وامر النبي صلى الله عليه
وسلم الاطوف بالبيت عريان وهذا الحديث قد تقدم وحدث سلمة بن الاكوع خرجه
ابو داود والنسائي وكذلك حديث ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي في الثوب الواحد الذي يجامع فيه مما لم يرفيه اذى وقال البخاري في باب
الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به قال الزهري في حديث الملتحف المتوشح وهو
المخالف بطرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقال في باب الصلاة في الجبة
الشامية وقال الحسن في الثياب سخيها الحمس لم ير بها باسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس
من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور وقال في باب ما يذكر من الخيط
ورؤي عن ابن عباس وجابر وعبد ومحمد بن حنش عن النبي صلى الله عليه وسلم الخيط عوف وقال انس
حشر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحدث انس اسند وحدث جرهد الحوط حتى يخرج
من احتلامهم حدث ابن عباس ذكره الترمذي وحدث جرهد اخرجه ابو داود والنسائي
ايضا ووقع في الموطا وفي غيره وحدث محمد بن جحش ذكره ابو جعفر الطحاوي في باب
المشكل واسنده قال البخاري وقال ابو موسى وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل
عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي حتى ثقلت
علي حتى خفت ان ترض فخذي وقال في باب كم تصلي المرأة من الثياب وقال عكرمة لو رأت
حيضها في ثوب جاز وقال في باب الصلاة في المنبر والسطوح والخشب ولم ير الحسن
ان يصلي على الجمار والعناطير واجرى بحها بولا وفوقها وامامها اذا كان بينهما ستره
وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج وذكر في هذا الباب
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وفي المشربة وقد تقدم مسندا وقال في هذا الباب
عن احمد بن حنبل لا باس ان يكون الامام اعلى من الناس وقال في باب الصلاة على الحصير وصلى جابر
ان عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن يصلي قائما مالم يشق على اصحابه مدودها
والافعاعدا وقال في باب الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه وقال في باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال
الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة وبداه في كمه وقال في باب ما جاء في العمائم
ومن لم ير الاعادة على من سهى فصلى على غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي
الظهر وقال ابن عباس واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي وقال في باب حك المخاط بالحجر
من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا وقال في باب
المساجد في البيوت وصلى المرأة خلف زوجها في مسجد دار جماعة وقال في باب اليمين وهو
المسجد وغيره وكان ابن عمر يسد ابرحله اليمنى فاذا خرج بدابرحله اليسرى وقال في باب هل

سنن وصور شرك لجاهلية ويحذر مكانها مسجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر
فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة وقال في باب الصلاة في موضع الخسف والعذاب ويذكر
ان عليا كره الصلاة بخسف بابل واسند في هذا الباب حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين يعني ببابل وحديث علي في النهي عن الصلاة
بارض بابل ذكره ابو داود عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب الصلاة في البيعة
وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في
البيعة الا ان يكون فيها تماثيل وقال في باب بنيان المساجد وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس
من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا
وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى وقال في باب الكنيف للمسجد وقال ابن
عباس ما ابالي بحرتها كنيفا او بطن بحر ثم بحر اللمسجد يحدثه وقال في باب الاغتسال اذا احتلم وربط
الاسير او الغلام في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى اسارية المسجد وقال في باب الابواب
والغلق للكعبة والمساجد عن ابن جريج قال قال لي ابن مليكة لو رات مساجد ابن عباس
وابوابها وقال في باب رفع الصوت في المساجد عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في
المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال
من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان
اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في باب المسجد يكون في الطريق
من غير ضرر الناس فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك وفي باب الصلاة في مسجد
السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب وفي باب الصلاة الى الاسطوانة
وقال عمر للمصلون احنو السواري من المحدثين انها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين
فادناه الى سارية صلى اليها وقال في باب برد المصلي بين يديه ومر ابن عمر في
الشهد وفي الكعبة وقال ابن ابي الا ان يمنعه مانع له كذا وقع وفي الكعبة وقال في
باب استقبال الرجل وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي هذا اذا اشتغل به

واما اذا لم يشغل به فقد قال زيد بن ثابت ما ابالي ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل ومن باب يصع
الصلاة عن انس الى ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال
اليس قد صنعتم فيها ما صنعتم وعن الزهري قال دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو
يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد
ضيعت وقال في باب وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء وقال في
باب ذكر العشاء والعتمة ومن راه واسعا الاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد
صلاة العشاء وقال في باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة الا ذلك الصلاة وقال
ارهم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة ومن باب ما يكره
من السمر بعد العشاء الناس من السمر ومن الجمع السمار والناس مرهما ما في موضع الجمع
ومن باب رفع الصوت بالذكر وقال عمر بن عبد العزيز اذا ذكر الله اسمعا والا فاعتزلنا
وقول عمر هذا رأي مسندا من حديث ابن عباس الا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان
اذانك اذانا سهلا سمحا والا فلا تؤذن ذكره الدارقطني في كتاب السنن ومن باب الاسهام
على الاذان وذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع سعد ومن باب الكلام في الاذان
وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يتم ومن باب
هل يجعل المؤذن فاه ها هنا وها هنا وهل يلتفت في الاذان وذكر عن بلال انه جعل اصبعه
في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء
وقال عطاء الوضوء احق وسنة وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل
احيانه حديث عايشة هذا قد عدم مسند المسلم وحديث بلال ذكره الترمذي وابو داود
وقال في باب قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ان يسمى ان يقول الرجل فاتتنا ولم يقل لم
ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح وذكر حديث ثم قاموا فتوضأوا وشنده وقال في باب
وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها
وفي باب فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء
انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة وفي باب احتساب الاثار قال مجاهد خطاهم

أثار المشي في الارض بارجلهم وفي باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء
وقال ابو الدرداء من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ وفي باب
انما جعل الامام ليؤتم به وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع
ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة
الاخيرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد وقال
الحميدي في قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود وانما يوخذ بالاخر فالاخر من
فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها
ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه
وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة وقال في
باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صلى وعليه بدعته وعن عبد الله بن عدي
ابن الخيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي
لنا امام فتنة ويتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم
واذا اساؤوا فاجتنب اساءتهم وقال الزهري لا يصلي خلف المحدث الا من ضرورة
لا بد منها وقال في باب من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني وفي باب
الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم
بكم من بعدكم وهذا الحديث خرجه مسلم وقد تقدم وفي باب اذا بكا الامام في الصلاة وقال
عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني
الى الله وقال في باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان
ابن بشير رايت الرجل ما يلزق كعبه بكعب صاحبه وقول النعمان هذا اخرجه ابو داود
مسندا الى النعمان وفي باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او ستر وقال الحسن
لا باس ان يصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار
اذا سمع تكبير الامام وذكر في هذا الباب عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس
يصلون بصلاته الحديث وقد تقدم وفي باب الجمع بين السورتين ويذكر عن عبد الله بن
السائب قراء النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر
عيسى اخذته سعلة فركع وقراء عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من سورة البقرة
وفي الثانية بسورة من المثاني وقراء الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او
يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية
بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقراء بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة
واحدة في ركعتين كل كتاب الله حديث عبد الله بن السائب خرجه مسلم وقد تقدم وقال
في باب جهر الامام بالتامين وقال عطاء امين دعاء وامن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان
للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه
ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا وقال في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر
يضع يديه قبل ركبتيه وفعل ابن عمر هذا خرج ابو داود وغيره الامر به عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال في باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة
الرجل وكانت فقيهة وله في ترجمة باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه
وسلم قام من الركعتين ولم يرجع وفي باب من لم يمسح جبهته وانفه في الصلاة حتى صلى قال رايت
الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح جبهته في الصلاة واسند في الباب حديث ابي سعيد الخدري
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته وقد تقدم
وفي باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه
وقال في باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام كان ابن عمر يصلي في المكان الذي صلى فيه
فريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حديث
ابي هريرة هذا خرجه ابو داود وقال في باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال
وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه
وقال في باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر

وقال في باب تكبير وهو ينهض من السجدتين
وكان ابن الزبير يكبر في نهضته صح

اما الغسل فمن وجب عليه الغسل وقال في باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من وجب لقول الله تعالى
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا كانت في ربيع او جمادى صلوا الصلاة من
يوم الجمعة محتى علمك ان سهدها سمعت النداء ايام اسمع وكان ابن اسحق في مصر يحيا نا
يجمع وحيانا لا يجمع وهو بالداوديه على ثلثين وقال باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك
يذكر عن عمر وعلي وابن عباس وعمر بن حريث وفي باب المشي الى الجمعة وقول الله عز
وجل فاسعوا الى ذكر الله قال النبي العمل والذهاب لقول الله عز وجل وسعى لها سعيها
وقال ابن عباس عز وجل لسعي حسن وقال عطاء حرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد عن
الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد الجمعة وقال في باب استقبال
الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس الامام وقال في ابواب صلاة الخوف
رجالا ركبانا رجل قائم وقال في باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال
الاوزاعي ان كان فتحا فتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم
يقدروا على الايماء اخروا الصلاة حتى يكشف القتال او اما منوا فيصلوا ركعتين فان لم
يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لاجزهم التكبير ويجزهم اذا حتى امنوا وقال
مكحول وقال انس حضرت منا هضة حصن تستر عند اصلاة الفجر واستمر القتال
فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار وصلينا ها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال
انس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها وقال في باب صلاة الطالب والمطلوب
راكبا وقائما وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة
فقال كذلك الامر عندنا اذا خاف الفوت وليخبر الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة وهذا الحديث قد ذكره جميعا مسندا وقال في
ابواب العدين وباب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن لهم ان يحملوا
السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا وفي باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وقال ابن عمر
وهذه الساعة وذلك حين التسبيح وقال عبد الله بن بسر اسنده ابو داود الى عبد الله
ابن بسر وذكره في كتاب الاضاحي وباب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وقال ابن عمر وقال ابن

انه شهد العيد مع عثمان فقال وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال
يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي
فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له وقال في باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن
عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق
وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران وكبر الناس بتكبيرهما
وكبر محمد بن علي خلف النافلة وقال في باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وقال ابن عمر
وكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون وتكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان
ابن عمر يكبر منى تلك الايام وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه ومشاه
وتلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان
وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد وقال النجح الجوامي العظام كانت
في الجاهلية وقال في باب اذا فاتته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت
والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه
ان يجمع بالزاوية جمع اهله وسهر وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة
اهل السواد يجتمعون في صلاة العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا
فاتته العيد صلى ركعتين وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام خرجه ابو
داود وذكر صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام
وهي ايام اكل وشرب وقال في باب الصلوة قبل العيد وبعدها عن ابن عباس كره الصلاة
قبل العيد وفي باب ما حاذى الوتر من مسجد اذا من عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين
في الوتر حتى يامر ببعض حاجته قال القاسم وزاننا اشاهد ذكا يوزون الثلاث وان
كلا لواسع وارجو ان لا يلون شيئا منه باس وذكر في كتاب الدعوات في باب الدعا
للصبيان ومسح رؤوسهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد مسح اذنه اي شعبتي الاذن فامر بوتر بركعة وفي باب الدعاء في الاستسقاء وقاما قال
حرج عبد الله بن زيد وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام على رجليه

على غير متوضأ وسبق ثم صلى ركعتين يجزيه التيمم وقال في باب ما يقول اذا مطرت السماء قال ابن عباس نصب المطر وقال عمر ضاب واصاب بصوب وفي باب وجعلون رزقكم قال ابن عباس شكركم وقال في باب خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف عن عروة وصلاة الليل حسنت الشمس لم تزد على ركعتين مثل الصبح وقال باطل لانه اخطأ السنة وفي باب صلوة الكسوف في جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي عبد الله ابن عباس وصلى ابن عمر وفي باب سجدة المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء وفي باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم خلم وهو علام فتوا عليه سجدة اتسجد فانك امامنا فيها وقال في باب من رأى ان الله ليوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعدها كانه لا يوجه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا واذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان ابن عباس يزيد لا يسجد لسجود القاص وعن سعيد ابن عبد الله بن الحارث وكان نزعه من جبار الناس انه حضر من عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كان العام المقبل قرا بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وعن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء وقال في باب كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم التسعة يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهو ستة عشر فرسخا وفي باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي يقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى يدخلها وقال في اخر الباب قال الزهري فعلت لعروة فما بال عائشة تتم قال رايلت كانت تاول كما تاول عثمان وقال في باب اذا نوى بطوعا او قضاء صلى ركعتين وقال عطاء ان لم يستقر ان يحول الى القبلة حين افتتح الصلاة حول حيث كان وجهه وفي باب يقرا في الركعتين بفاتحة الكتاب وقال الحسن ان شاء قرا في ركعتين واحدا او ركعتين قياما وقال في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل قالت عائشة

حتى يقطر قالوا ماء الفطور السقوف اسمت المطرت وفي باب الصلاة اخر الليل يحسبون سامون وفي باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى قال وسمعت ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر ابن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاءنا الا يصلون في كل اثنتين من النهار وقال في باب اسباغ الوضوء في الصلاة اذا زال من مزاله الصلاة وقال ابن عباس تستعين الرجل في صلاته بما شاء من جسده ووضع ابو اسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع على كفه على رسغه الا بيسير ان يحك جلدا او يصلح ثوبا وفي باب اذا اسلمت الدابة في الصلاة وقال قتادة ان احدثوه مع الستارين ودع الصلاة وذكر عن ابن عمر انه صلى وامام دابته تبول فمضت الدابة تمارعه وجعل سعيد بن المحلل رجل من الخوارج يقول اللهم اقتل هذا الشيخ فلما انصرف مشى الى سعيد بن المسيب فقال اي سعيد تولكم واي عزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت عزوات واسمع عزوات واثمان وشهدت بسيرين وانى ان كنت ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي وفي طريق احر فمر لك صلوته وسعها حتى ادركها فاحدثها ثم جاء فقضى صلاته وقال ابن عمر لم يتراخ ما لم يصل او يتكلم وفي باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها نظرة واحدة رجوت ان لا يفتن وصليت ونزكته لم ات اهلي الا الليل وفيه من الزيادة ما عسى ان احد منفارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في باب ما يجوز من النفخ والبصاق في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمر ونفخ رسول الله صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف وحديث عبد الله بن عمر وهذا ذكره النسائي وغيره وفي باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد وقال في باب تذكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة وعن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت ثم قراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية قال لا ادري سمعت لم يشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا وقال في باب اذا سلم في ركعتين عن سعيد بن ابراهيم قرات عروة من الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وكلم فصلى ما بقي وحدث محمد بن عمرو قال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب التهجد في الغرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين

بعد وتر وعن عائشة انها كانت تكره ان يحمل ميت في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله ذكر هذا في باب ما ذكر عن بني اسرائيل في آخر ذكر الانبياء ٥

كتاب الجنائز

وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك وقال في باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وخلط ان عمر ايانا يعني زيدا وحملة وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان بحسا ما مسسته وقال الحسن الحرمة الجامسة تسدها الخرزة والوتر كن تحت الدرع وقال اسعرها الفنها وكان ابن سيرين لا يرى بالمرآة ان يسعر ولا يتوتر وقال في باب الكفن من جميع المال وقال عطاء والزهري وعمر بن دينار وقتادة وقال عمر من صار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم سداد الكفن ثم الدرع ثم الوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن وفي بعض تراجمه ان قول النبي صلى الله عليه وسلم اعذب الميت بعض بكاء اهله اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى فوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا يتوارث وزر الحرب وهو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك بانه اول من سن القتل وقوله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما فدخل فيه لابن آدم رحمها الله وقال في باب ما يكره من النياحة على الميت قال عمر دعهن يكذبن على ابي سليمان ما لم يكن نوح ولعلقمة والمغيرة التراب على الرأس والعلقمة الصوت وقال مجاهد كعب الحرج القول السيء والظن السيء وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله وقال في باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الدرهم الصابهم بمصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله استعينوا بالصبر والصلاة

وانها لكبيرة الا على الخاشعين وفي باب البكاء عند المريض وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي التراب وقال في باب من قام لجنازة وفي باب السرعة بالجنازة وكان ابن مسعود ونفر يعني ان سعد يقومان للجنازة وفي باب السرعة بالجنازة وقال انس ايتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال عثمان فرسا منها وفي باب سنة الصلاة على الجنازة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على الحاشي سمعا صلاة ليس منها ركوع ولا سجود ولا يتكلم منها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ورفع يديه وقال الحسن اذركت الناس واجمعهم على جنازة هم يرفعون ايديهم وقال الحسن اذا حدث يوم العيد او عند الجنازة بطلب الماء ولا يتيمم واذا اتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم يكبر وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس الكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه ضعوف وامام وقوله صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة الى قوله الحاشي وقد تقدم لنا مستدلا على الشرط المتقدم من اللفظ والمعنى وقال في باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال احمد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذانا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط وقال فرطت صيغت من امر الله وكلمات الحسن بن الحسن ان عاصرت امرأة الفتية على قبر ستة ثم رجعت فصلى عليها جاز وقول الاهل وحدوا ما بعد واذا خاتمة اخرى يشوا فاسلبوا وقال في باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم وقال في باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل فاتحة الكتاب اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا وقال في باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا وفي باب من يقدم في اللحد يسمى الهدلاني في ناحية ملحدا ولو كان مستغنما كان صرحا وفي باب هل يخرج الميت من القبر لعلة عن جابر بن عبد الله قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل

فقال ما أراني إلا مقبولا في أول من يقبل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك
غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان
أول قتيل ودفنت معه آخر فإذا هو كنوم في قبره ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة
أشهر فإذا هو كنوم وضعته هنيهة غير أذنه وزاد في طريق آخر فجعلته في قبر على حدة وذكر في هذا
الباب إخراج النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي من قبره وقد تقدم وفي باب إذا أسلم الصبي فمات
هل يصلى عليه وهل يعرض الإسلام على الصبي وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم
أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أبيه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين
قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى عليه وقال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان
لغيه من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعى أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه
على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لم يستهل صارخا من أجل أنه سقط
فإن أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود إلا يولد على الفطرة وقد
أسند هذا الحديث وقال في باب وضع الجريدة على القبر وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل على قبره
جريدتان ورأى ابن عمر رضي الله عنه فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما
يظله عمله ٥ عبد الرحمن هو ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وقال خارجة بن زيد لقد
رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى
يجاوزه وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه زيد بن
ثابت قال إنما أكره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور وقال في
باب عذاب القبر الهون هو الهوان والهون الرفق وذكر عن غندر واسمه محمد بن جعفر
قال عذاب القبر حق وفي باب موعظة المحدث عند القبر الأحداث القبور تعبرت
أثيرت بعثرت حوضي جعلت أسفله أعلاه الإيضاع الإسراع وقول الأعمش إلى نصب
يوفضون إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج
من القبور ينسلون يخرجون وقال عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي
صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها

في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين
قال أرجو فيما بيني وبين الليلة فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال
اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد
من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوفى حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح قال أقبرت
الرجل جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا ٥

كتاب الزكاة

وقال في باب ما أدى زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق
صدقة قوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة قد تقدم أنهما مسندا وعن
خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون
الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل
الزكاة فلما أنزلت جعلها الله تبارك وتعالى طهرا للأموال وقال في باب لا صدقة إلا عن ظهر
غنى ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة
والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه
ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله كله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة
وقال كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله ورسوله فقال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي
الذي بخيبر حديث أموال الناس قد تقدم له مسندا وحديث النهي عن إضاعة المال
وحديث كعب أسنداه جميعا وقد تقدما وقال في باب العرض في الزكاة قال معاذ لأهل
اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم
وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فاحتبس
أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم

من أخذ صح

واعتده

الركن اليماني عن ابن عباس انه قال ومن سئي سأل من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شئ من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلم كلهن وفي باب طواف النساء مع الرجال وعن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع هشام النساء الطواف مع الرجال قال لقيت سعيد وقد طاف نساؤ النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت اقبل الحجاب ام بعد قال اي لعمري لقد ادركت بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة يطوف حجرة من الرجال لا تخالطهن فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت يحرص مذكرات الليل فيطفن مع الرجال ولكني كنت اذا دخلت البيت فمشى رجلان واخرج الرجال مكثت اني عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حملها قال هي في قبة تركية لها هنات وما ينا وبينها غير ذلك وزارت عليها دزعا مورودا وعن جابر بن عبد الله قال لا تقرب امرأة حتى يطوف من الصفا والمروة وفي باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء يمر بطوف فتمام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم رجع الى الخيط قطع عليه مشى ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وكان ابن عمر يصلي كل اسبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول يجزئه المكتوبة يعني الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين قال ووصل عمر طوافا من الخمس وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم يطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى وعن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون قالت عائشة بعد وحتى اذا كانت الساعة التي يكره فيها الصلاة قاموا يصلون وعن عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الصبح ويصلي ركعتين قال ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وخبران عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر خاليها الاصلاما وقال ابن عمر الشعبي دارني عامر الى زقاق بني ابي حسين قال في باب الاهلال من الطاق وغيرها للمكي

وللحاج اذا خرج الى منى وسئل عطاء عن المجاور يطوف بالبيت فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وكان ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينها وفي باب السير اذا دفع من عرفة فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء لذلك ركوة وركاء ماء في جر مزاد وقال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي يعتر البدن من غير او يتعرض واستعظام البدن واستحسانها والعنق عنقه من الجبال يقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس وفي باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وكان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلد واشعر هدي الحليفة بطعنة في شق سنامه الايمن الشعر ووجهها قبل القبلة باركة وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا عطب هدي جلالها فخاف ان يسرقها اللص ثم تصدق بها وقال ابن عباس صواف قياما وعن ابن عباس قال لا بأكل من جزاء الصيد والنذر ولو كل مما سوى ذلك وقال عطاء لا يطعم من المتعة وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الى الليل يعني الزيارة ويذكر عن ابن حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم بعد ايام اتى منى يعني يوم النحر ولم تحته عبد الرزاق قال اخبرنا عبد الله وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها قرنتها في كتاب الله وانموا الحج والعمرة لله وقال في ابواب المحصر وجزاء الصيد وقال عطاء الاحصار من كل شئ يحبسه حصور الا اني النساء، وعن ابن عباس انما الدم على من يقتر حجه او البلد فاما من حبسه عدو او عبد فلا فانه يحل ولا يرجع ان كان معه هدي وهو محصر يبعث ان كان لا يستطيع ان يمضي به وان استطاع ان يمضي به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره يحجه هو ويعلق ما شئ في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الحديبية عروا وحلقوا وحلوا من كل شئ قبل الطواف وقبل ان تصل الهدي بلا نعلم بذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضي شيئا ولا يعودوا

زاد شعبة عن محمد النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال ابن عباس لا بأس ان يعود لقول الله تعالى
فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب وصوم العشر لا يصح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم
اذا فرط حتى جاء رمضان اخر صوم هما وليطعم طعاما وذكر عن ابن هريرة مرسلا وابن عباس
انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر وقال ابو الزناد كان السبيل وجوه
الناس ان يصوموا على خلاف ما يرى فاعبد المسلمون وما من اتباعها من ذلك ان الخامس يعني الصوم
ولا ينبغي الصلاة وقال الحسن اذا صام عنه ملكون رجلا صوما واحدا جاز وقال وقطر ليوسجد
حين غاب فرض السفر وقال عمر للشوان في رمضان ذلك وصاما صام فضربه وقال
باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقول الله عز وجل واتموا الصيام الى الليل ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم واما علم وما يكره من التعمق وقال في باب صوم يوم الجمعة
واذا اصبح صائما يوم الجمعة عليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده وقال في
باب صيام ايام التشريق نهى هشام قال اخبرني ابي ان عائشة وابن عمر كانا يبيحه صوم ايام منى وكانا ممن
يعني عرفة يصومها وعن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد
هديا وام يصم ايام منى وعن عائشة مثله وقال ابن عيينة ما كان من القرآن وما ادرك فقد
اعلمه وما قال وما يديك فانه لم يعلم وقال والاعتكاف في المساجد كلها لقول الله عز
وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى اخر الآية
وقال في باب تحري ليلة القدر عن ابن عباس التمسوها في اربع وعشرين

كتاب البيوع

قال حسان بن ثابت ما رأيت سيدا هو ازن من الوزع دع ما يريبك الى ما لا يريبك هو
حسان دع ما يريبك الى ما لا يريبك ذكره الترمذي عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حديث حسن صحيح قوله عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال قتادة كان
القوم يتبايعون ويحزنون ولكنهم اذا سمعوا حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
حتى يؤدوه الى الله وقال في باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله تعالى
في القرآن الا بحق ثم تلا ترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله الفلك السفن

الواحد والجمع فيه سواء وقال مجاهد بحر السمن الريح ولا بحر اريح من السفن الا الفلك العظام
وقال في باب ذكر ابن السماك وكم اصحاب وتذكر عن العدائين خالد وقال كتب الي النبي صلى الله عليه
وسلم اما بعد اما استري محمد رسول الله من العدائين خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة
وقال في باب ما يذكر في الفاقة والشرقة ولا اباق وقال ابراهيم ان بعض الخاتمين يسمي اري خراسان
وسجستان مقول خامس من خراسان وخامس من سجستان فلرهقه دراهم سدبة وقال
عقبة بن عامر لاحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبر حديث العدائين ذكره ابو داود
وقال في باب وكيل الربا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا
الى قوله ما استحلوه وهم لا يطعمون قال ابن عباس هذه اخر ما نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وقال في باب شر الايلام والاجر الهام المخالف للقصد في كل شيء وقال في
باب بيع السلاح في الفتنة وكره [illegible] ان يحبس بعد في الفتنة وقال السعدان الخيار
ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وابن ابي مليكة وعطاء وقال
في باب من اشترى شاة فوهب من ساعته قبل ان يعرفها وام ينكر البائع على المشتري انه
اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فمن يشتري السلعة على الرضا بها وجبت له والربح
له واشتد في هذا الباب حديث ابن عمر في بيع عمر بالمال من النبي صلى الله عليه وسلم وقول
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ثم قال ابن عمر ضع به ما شئت وقال عن ابن عمر بعت
من امير المؤمنين مالا بالوادي مال له يخبر فلما بايعناه خفت على عقلي حتى خرجت
من بيته حشية ان ترادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين اخيار ما لم يتفرقا فلما وجب
بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته مالي سقته الى ارض ثمود ثلث ليال وسألني ان اقيله
ثلاث ليال وقال في ترجمة باب الكيل على البائع والمعطي وقول الله عز وجل واذا
كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم ويسمعون لكم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لواحي يشتوفوا وذكر عن عثمان ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ابعت فكل واذا ابعت فاكتل حدث اكا لواحي يشتوفوا خرجه ابو بكر بن
لا شيبة من حديث طاوس عن عبد الله الحارثي وحديث اذا ابعت فكل خرجه ابو بكر البزار

ترجمة اخرى باب اذا اشترى شيئا فاعطاه واداه او وضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وقال
ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع وفي بيع المزايدة وقال عطاء ادركت
الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم ممن يزيد وقال في باب الخرص من مزابنة لا يجوز ذلك البيع
وقال ابن اوفى لناحش اكل ربا خائن وهو خادع فالباطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه
وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حديث الخديعة في النار خرجه
ابو داود وبعضه من عمل عملا لم يخرجه البخاري ومسلم وقال في باب النهي للبائع ان لا يحفل
الابل والابل والبقر والغنم التي تغدى لبنها وجمع فيه وجمع اباما فلم يحلب واصل
التصرية حبس الماء قال منه صريت الماء اذا حبسته وقال في باب بيع العبد الزاني وقال
شريح ان شاء رد من الزنا وفي ترجمة باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له وحض فيه عطاء
وحديث النصيحة قد تقدم لمسلم بن الحجاج وقال في باب من كره ان يبيع حاضر لباد
باجر وبه قال ابن عباس وقال في اخرى باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكره
ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بايع لي بوا وهو يعني الشرا
وقال في اخرى باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اذا
كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز وقال في باب بيشتري العرايا وقال مالك
العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه
بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا الخلة من التمر فاسد لا تكون الجزاف
وما لا يؤكل قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه
عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد
عن سفيان بن حسين العرايا النخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان يبطروا
بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر وقال في باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
ثم اصابته عاهة هو من البائع عن ابن شهاب قال لو ان رجلا اشترى ثمرا قبل ان يبدو
صلاحه اصابته عاهة فهلك كان مصابه على بائعه وقال في باب من باع نخلا قد ابرت وعن نافع انها

علوا صفة قد رأيت لم نذكر الثمر فالبيع لمن اراد ابتياعها وكذلك العبد والحرث يسمى نافع مولاه
اللات وقال في باب من اجرى امصارا على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة
والمكاييل والوزن وشبههم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للعوالي ان سنكم
سنكم وعن محمد بن سيرين لا بأس العشرة باحد عشر وبأخذ للصفقة زكاة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال من كان فقيرا فليأكل
بالمعروف واكرى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه
ثم جاء آخر فقال اكراه بكذا فركبه ولم يشارطه فعث اليه بنصف درهم حديث
هند قد تقدم مسندا وقال في باب شراء المملوك وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه فاعوه وشبي صهيب وعمار وبلال
وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم الى
قوله افبنعمة الله يجحدون وقال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اين الله وكان مدعي الاعبر
اتاك فقال صهيب الم يسوي ان اكذا وكذا واني فعلت ذلك ولكني سرقت واباعي
قول النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب ووقع مسندا في مسند البزار وذكره وقال
في باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوديها
صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن
خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال
ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس
ببعير بعشرين درهما بدراهم من بسيئة وقال في باب هل يشافر المرأة قبل ان تشتريها
ولم ير الحسن بأسا ان يشتريها وباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ
او بعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا يستبرئ العذراء وقال عطاء لا بأس
ان يصيب من جارية الحامل ما دون الفرج قال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم

كتاب السلم

قال في باب السلم الى اجل معلوم وزن قال ابن عباس ابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن ابي

عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يدو صلاحه

كتاب الشفعة

قال في باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيع شفعته وهو شاهد لا عذر لها فلا شفعة له ○

كتاب الاجارة

قال في باب اجرة الحجام والعزوعن عبد الله بن الملكية عن جده ان رجلا عرض مدرجل فاندرست فاهدرها ابو بكر وقال في باب اذا استاجر اجيرا فمرض الاجير ولم يستاجر غيره لقوله تعالى الى ربداك الكلب احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال وهو اجير الشمشار ولم ير ابن سيرين باسا ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ان لم ابعه غدا فانت برئ من ذلك او نحو هذا فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم وقوله صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم خرجه ابو داود وقال في باب ما يعطى في الرقية فاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر العشار بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة على الحكم وكانوا يعطون على الخرص قوله عليه السلام احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله فيقدم مسندا وقال في باب كراء الدواب والارض وكرى ابراهيم اجر الحائك والمغنية وقال في باب اذا استاجر اجيرا فمات احدهما قال ابن سيرين لورثة صاحبه ان يخرجوا الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم وابو بكر بن عياش معا وفيه بمضي الاجارة الى اهلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ○

كتاب الحوالات

قال باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا افلس او مات ولم يترك شيئا رجع عليه وقال ابن عباس لا يرجع ان اشترى متاعا واشترط ان الذي يخرج اليه منه كذا وكذا فهلك المتاع قبل ان يقبضه فهلاكه من البائع وقال ابن شبرمة ان توى حقه لم يرجع على صاحبه وقال باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وعن حمزة ابن عمرو ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ خمس من الرجل كفلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة بما به صدق فقهم وعذره بالجهالة وقال حبر وا اسعدا لعبد الله ابن مسعود في المرتدين استتابهم وكفلهم قالوا ولم يقم عشائرهم وقال حماد ان كفل نفس فمات فلا شئ عليه وقال الحكم مضمن وذكر في ترجمة اخرى باب من كفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن ○

كتاب الوكالة

قال الوكالة في القسمة وغيرها وقد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمها وحدث عليا قد استند في الحج وقال في باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل ابن عمر وعمر في الصرف وقال في باب وكالة الشاهد والغائب حاز وكتب عبد الله بن عمر الى امرأته وهو غائب عنه ان تزكي عن اهله الصغير والكبير وقال في باب الوكالة في الوقف وسعته وكان ابن عمر هو يتصدقه عمر يهدى للناس من اهل مكة كان يترك عليهم ○

كتاب الحرث

قال في باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس ان يكون الارض لاحدهما فيعمل فيها فما خرج فهو بينهما وزاى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس ان يجني القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحو وقال معمر لا بأس ان يكري الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى وقال في باب من احيا

ارضا موانا وراى ذلك على في ارض الخراب بالكوفه وقال عمر من احيا ارضا مسته فهي له وروى
عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في عبد حق مسلم وقال ليس لعرق ظالم فيه
ظالم وحق وروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول عمر من احيا ارضا مستة وحديث
ليس لعرق ظالم حق هو حديث واحد ذكره الترمذي من حديث سعيد بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر ايضا حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا مستة فهي له وحديث
عمرو بن عوف ذكره ابو بكر البزار في مسنده وقال في باب كراء الارض الذهب والفضة
وقال ابن عباس ان مثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة ○

كتاب الشرب

تحجر اختصاصا المزن السحاب والاحجار المرفرانا عدلا. وقال في باب من راى صدقة للماء هبة
ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من
يشتري مربد بني فلان فيوسعه في مسجدنا كذا لا اعلم المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه وقال في
باب الرجل يكون له شرب او مرمرف حائط او نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا
بعد ان يؤبر فثمرتها للبايع فللبايع المربد والسقي حتى يرفع وذلك زمن العرنبة وحديث
من باع نخلا قد تقدم مسندا وحديث عثمان ذكره الترمذي ○

كتاب الاستقراض

وقال في باب لصاحب الحق مقال وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس وهذا الحديث الى الواجد ذكره
النسائي رحمه الله وقال في باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو
احق به وقال الحسن اذا افلس وباع اخر عنده ولا بيعه ولا شراؤه فهو له وقال سعيد
ان السبب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه
فهو احق به وفي باب اذا اوصته الى اجل مسمى او احله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل
ما شئت به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال ابن عمر وزيد بن ثابت واعطاه ابو رافع
ابن عمر بكرا فقضى خيرا منه وقال خياركم احسنكم قضاء ○

كتاب الخصومات

كتاب المظالم

وقال في باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام وذكر عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه اراد البخاري والله اعلم حديث
جابر في بيع المدبر وقد تقدم وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره
فاعتقه لم يجز عتقه وقال في باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد
اخرج اخت ابي بكر حين ناحت وله بعد هذا باب ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه
وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيوع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ار ما خص النبي صلى الله عليه
وسلم ماله وقوله من باع على الضعيف ونحوه ارى حديث جابر انصا والله اعلم ونهيه
عليه السلام عن اضاعة المال قد تقدم مسندا وقال في باب التوثق ممن يخشى معرته
وقد ان عمر عن عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض وقال في باب الربط
والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية
على ان رضي عمر فالبيع سعد وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة دينار بحبس ابن الزبير بمكة

كتاب اللقطة

لم يتعرله في هذا الكتاب شيء الا قوله
يزيد مولى المسعث في ضالة الغنم انها تعرف ○

كتاب المظالم

وقال في باب المنع والمنع
واحد لا يردانهم طرمحة وامدهم هواجوا لا يعقلون لهم قال مجاهد مهطعين مديمي
النظر ويقال مسرعين وفي باب الاستعانة بغير المظالم قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستخدموا
فاذا قدروا عفوا وفي باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين تقاصه
وقد ان عافيتم فعافوا مثل ما عوقبتم به وذكر في هذا الكتاب عن شريح انه ابى وطنبور
كبير فلم ينقص قيمة شيء ○

كتاب الشركة

قال في باب
الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغبنه اخر فراى عمر ان له شركة ○

كتاب الرهن

قال في باب الرهن محلوب

ومركوب وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله ۝

كتاب العتق

باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرى ما نوى ولا نية للناسي والمخطي وقد تقدم هذا الحديث مسندا وقال اذكرني عند ربك سيدك ۝

كتاب المكاتب

قال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان ابن سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال في بيع المكاتب اذا رضي وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه درهم شي وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شي ۝

كتاب الهبة

قال باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخر مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت وقال في باب هبة المراة لزوجها والرجل لامراته وقال ابرهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شي من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شي منه نفسا وقال في باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله

صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة وقال في باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول وقال اذا وهب دينا على رجل وقال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي دينا على الرجل دينه وقال في باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عايشة بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما وقال في باب هبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن كل ما تقدم في هذا الكتاب كتاب الهبة من حديث فقد تقدم مسندا وفي باب من اهدي له هدية وعنده جلساوه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاوه ولم يصح وقال في باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم جعلكم عمارا وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة وقال في باب اذا حمل رجلا على فرس فهي كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها ۝

كتاب الشهادات

قال باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شي ولكن سمعت كذا وكذا وذكر في هذا الباب حديث ابن عمر انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد وقد تقدم مسندا وقال في باب اذا شهد شاهد او شهود بشي فقال اخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسماية يعطي بالزيادة حديث الفضل وبلال قد تقدما

مسندين

وقال الحسن باب شهادة القاذف والسارق وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وحد عمر اخا بكرة وشبلا ونافعا قاذف المغيرة ثم استتابهم
وقال ابن ابي مليكة شهادته وقال عمر بن عبد العزيز وسعيد جيز وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو
الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله ناسغفر به قبلت شهادته وقال
الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا تحلحل العدم اعتق
جازت شهادته وان استصغي الحدود بقضاء جائر وقال بعض الناس لا يجوز شهادة القاذف
وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين
او بغير واحد جازت شهادة المحدود في العبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف يعرف توبته وروى النبي
صلى الله عليه وسلم الزاني تسعة وهي عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة وحكم
النبي صلى الله عليه وسلم في الزاني وحده ولم يذكر كعبا مسندين في باب ما قيل
في شهادة الزور ومن كتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم وقال في باب شهادة الاعمى
والمرة وبكاحه وانكاحه ومباعته وتوليه في الاذان وغيره وما يعرف بالاصوات والحائر
شهادة القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته اذا كان
عاقلا وقال الحكم رب شيء يجوز فيه وقال الزهري اذا رأى ابن عباس يوشهد على شهادة اكتب
تردده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غاب الشمس افطر وبعث رجلا على الفجر فاذا له طلع
صام وكان عمر يفعل ذلك وقال سلمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي فأذنت لي وقالت
ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء وجاز عمر بن حريث شهادة امرأة سمعته
وذكره هذا الباب حديث عائشة اذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عباد بن المنذر
فقال اللهم ارحم عبادا وحديث ان بلالا يؤذن بليل وحديث اذا كلم محرمة سمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فرج اليه وقال في باب شهادة الاماء والعبيد وقال ابن سيرين شهادة
العبد جائزة اذا كان عدلا وجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادة جائزة
الا العبد لسيده وجازه الحسن وابراهيم في شيء اثافه وقال شريح كلهم سوء عبدا واما وقال

في باب اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة رأيت منبودا فجاء رجل فاثنى عليه خيرا فقال له عمر كأنك تنعته
انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نعقته وقال في باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقال المغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وقال الحسن ان صلح اذركت جارية لناحية
ست اجدى وعشرين سنة وفي باب يمين المدعى عليه قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان يضل احداهما الاخرى
فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يملي شهادة شاهد ويمين المدعي فلا يحتاج ان يذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع
بذكر هذه الاخرى وفي باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف يمينه من موضع
الى غيره قضى مروان اليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال له احلف مكاني لحجر زيد يحلف وابا
ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وليس لك الا ذلك ولم يحلف مكانا دون مكان وقد تقدم هذا الحديث مسندا وقال باب كيف يستحلف وقول
الله عز وجل يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا وقال بالله ووالله وتالله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله وقد
تقدم الحديث مسندا وكذلك النهي عن الحلف بغير الله وقال في باب من اقام البينة
بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض وقال
طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة وقوله عليه السلام لعل بعضكم
قد تقدم مسندا وقال في باب من اقام البينة بعد اليمين وذكر اسمعيل انه كان صادق
الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن مسروق وجابر وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته وقال وعدني فوفى لي قال ابو اسحاق ان ابراهيم بحق حديث
ابن اشوع وذكر في هذا الباب حديث ابي المنافق ثلث اذا وعد اخلف وحديث الخمار
لا بكر عدة النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وقال عن سعيد بن جبير سألني يهودي من اهل
الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت
فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
فعل وحديث المسور قد تقدم مسندا وكذلك حديث ابي المنافق وحديث الخمار وقال

في باب لا سأل اهل الشرك الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا يجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقول الله تعالى فاعثرنا سنهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وقال في باب العرعة في المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل يسهم وقال ان عائشة اقرعوا فحرت الاقلام مع الحزيرة وعالى قلم زكريا الحزيرة فكفلها زكريا وقوله تعالى مساهم وكان من المحضرين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف وقد ندم هذا الحديث مسندا ○

كتاب الصلح

هذا الكتاب شتى الافول ابن عباس في حاجز الشريكين وتقدم في الحوالات ○

كتاب الشروط

قال في باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى وذكر في هذا الباب حديث اخر في الشروط ان يوفوا ما استحللتم به الفروج وحديث المسور تقدم مسندا وقال في باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان ابداء بالطلاق واخر فهو اخر شرطه وفي باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا حلله في القرض جاز وفي باب الرهن وقال جابر في الكتاب شروطهم سنهم قال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان استرط مائة شرط وفي باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي تعارفها الناس بينهم واذا قال له مائة الا واحدة او اسبع وعشرين قال قال زحل الكرسي ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوما او كذا فلك مائة درهم فلم يرحل فقال شرح من شرط على نفسه ظاهرا غير مكتوم فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع عطاما وقال ان لم انك الا بعا فلست بني وبينك بيع فلم يجئ قال شريح للمشتري ان اخلفت فعصى عليه ○

كتاب الوصايا

جنفا ميلا متجانف مائل وقال في باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية

الا الثلث وقال الله عز وجل ان الجنف سنهم ما انزل الله وفي باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين وذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وعطاء وطاوسا وابن دينه اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن اخوها تصدق به الرجل عند الموت اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابراهيم واحكم اذا اقر ان الوارث من الدين ترى او وصى لرجل ان لا يخشف استرائه الفرائض عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لملوكه عند الموت كيف تعتقك حار وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقضت منه حاز وقال بعض الناس لا يجوز اقرار تسوء الظن به للورثة ثم استحسن فما يجوز اقراره ما لو دعه او ضاع والمضارة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايه المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقم بعض ورثاء لا عذره وحديث اياكم والظن وايه المنافق قد سمعه مسندا مسندس وقال في باب ناويل قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها او دين وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى الدين قبل الوصية وقول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال الامانة اخوف من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده وقد تقدم هذان الحديثان مسندين وحديث مضى الدين قبل الوصية ذكره الترمذي وقال في باب اذا اوقف او اوصى لاقاربه وقال بعضهم اذا اوصى لقراباته فهو الى اقربهم في الاسلام وقال في باب ما يستفع الواقف يوقفه من غير وقد اشترط عمر لاجناح على وليه ان ياكل وقد ولي الواقف وغيره فذلك كله من جعل بدنه اوسيا الله تعالى فله ان يتبع بها كما يستفع غيره وان اشترط وفي باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبن للفقراء او غيرهم فهو جايز ويضعها في الاقربين واحيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ابي طلحة حين قال احب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين والاول اصح وقد تقدم حديث ابي طلحة مسندا وقال حبسا كما هيا قال وللموصى ان يعمل في مال الغير وما ياكل منه بقدر عمالته وقال

باب سألونك عن الشهر الحرام الى آخر الآية اعلم بما تعملون
وصوم يوم عيب الوحوح خضعت ومن نافع قال ما زال ابن عمر يعجبنا حديثه وكان ابن عمر
احب الاسماء اليه ما تعبد له اسأل حفصة عن شيء من امر الشامي فجاءت واسألوا تسؤهم
الذي هو خير له وكان ابن عباس اذا سئل عن شيء من امر الشامي قال والله لعلم المقسطين
وقال عطاء في بيعي الصغير والكبير معنى الولي على كل انسان بعذره حيضه وقال في باب
وقف الكراع والدواب والعروض والصامت وقال انزهري فيمن جعل الف دينار في
سبيل الله ودفعها الى غلام له ناجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل
ان يأكل من ربح ماله الف سيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان يأكل
منها وقال باب اذا اوقف ارضا او بيرا او اشترط لنفسه شرط لا للمسلمين واوقف انس
دارا فكان اذا فقد مها نزلها ويصدق الزبير دوره وقال للمردودة من بناته ان شئت عشر
مضرم ولا تبعها فان استغنت بروح فليبعها وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر
شكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وعن علي عبد الرحمن ان عثمان حبس حوضا اشرفي عليهم
وقال اسألكم بالله والاسلام احدا الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم السهم يعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها السهم يعلمون انه قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر لي وقفه لا جناح على من وليه
ان يأكل ويقدم له الوالد وعمر مهود واسع للكل ان

كتاب الجهاد

والحافظون لحدود الله قال ابن عباس لحدود الطاعة وقال في باب الدعاء للجهاد وتوفني
وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك وفي باب درجات المجاهدين قال هذه سبعي
وهذا سبعي عمر او احدهما غازيا درجات ثم درجات وفي باب الحور العين الحكام
وفي باب يعد ويمنع اجره على الله ونفع وجب وقال في آخر وقال ابو الدرداء انما تقاتلون
باعمالكم وفي باب وجوب النفير وقد ذكر عن ابن عباس انهم وابنات سبايا معفوس مال
احد البنات شبه وفي باب ليحط عند القتال عن موسى بن انس عن انس قال ذكر يوم

اليمامة قال ابي انس ابن بشر وقد حسر عن فخذيه وهو يحط فقال يا عم ما يحسك
الآن يجي قال الان لا انس اخي وحمل يحط يعني من الحوط ثم جاء فحلس وذكر في الحاشية كما قال
من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم وفي باب الركوب على الدابة الصعبة والفحول
من الخيل وقال راشد بن سعد كانوا يستحبون الفحولة لانها اغرى واجرى وفي باب
سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقول الله عز وجل والخيل والبغال
والحمير لتركبوها ولا سهم لاكثر من فرس وفي باب اصطبار الخيل للسبق امدا غايته وفي
باب الحراسة في الغزو فعشا كانه يقول فابعثهم الله طوى فعل من كل شيء طيب
وهي تأخولت الى الواو وهو من يطب وفي باب ما قيل في الرماح وذكر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف
امري وهذا الحديث اسنده الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي سعيد
الحبشي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب الحمائل وتعليق السيف
وقال مجاهد هلك ابن عمر العزى والات ان احب ان اعتنك بطائفة من مالي فعلت او سع الله
على ابيك ان شاء ان احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر انا ساسا يأخذون من
هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فجئ اجيء به الى حتى يأخذ منه ما اخذ وقال
طلوعي مجاهدا فاذا دفع الي رجع به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك
وقال في باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير على المغنم واحد عطية من
فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين
وفي باب جوائز الوفد وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة
العرب فقال مكة والمدينة واليمن واليمامة وقال يعقوب العرج اول تهامة وفي
باب الغلول من الحلول قال وقد ذكر عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرف
متاعه وهذا يحي وفي باب اكل الجوش والخبز الشجت وفي باب الطعام عند القدوم
وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه وفي باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه

قال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء الدنيا ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما معتمرا والاب ما اكل الانعام للانام الخلق يزرع حاجز وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشها هاذا كقوله وكم في الارض مشتبهات هكذا املأ وقال في باب صفة الشمس والقمر حسبان قال مجاهد لحسبان الرحا وقال غيره حساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان سجاها ضوءها ان يدرك القمر الشمس ضوء احدهما ضوء الاخر ولا سبق لما ذلك شابوا انها رسيطابان حتى يلتقي طرفاها من الافق الاخر وتجري كل واحد منهما واحد وهما شفقتها احمرارها مالها من سنى منها ضوء على حائطك كقولك على ارجاء البئر اعطش وحش اظلم قال الحسن كورت كوري يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى تركبن ترجبا سارا الشمس والقمر الحثيث يريد النهار تبع الشمس وقال ابن عباس الحثيث الليل والنهار يتعاقبان يطلبان حثيثا يطلبه يكورها يلفها كل شيء ادخلته في شيء وقال في باب ماجاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا ان يرى بين يدي رحمته فاضفا تضف كل شيء لوقح ملاقح ملقحة اعصارا ريح عاصف تهب من السماء الى الارض كعود فيه نار صرصر برد شديد منفرة وقال في باب ذر الملكة قال ابن عباس النحل الصافون الملكة وقال في باب ماجاء في صفة الكعبة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رفقوا انواسى ثم انوا اخر فالواهذا الذي رفعناه من قبل او شيء من قبل او انواب مشابها شبه بعضه بعضا يخلفون في الطعم نطوفها نطوفها كف شاة واحدة فرسية الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدين للجرية عجول وجوه بطن مرفوق لا يذهب عقولهم وقال ابن عباس زهاقا مملوا كواعبا كواعب ثواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة خاتمه مطلية مسك ريحان ماسمان له ريح وهو منسوخ منسوخة منه وضن الثانية والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذات الاذان والعرب عربا متعلة واحدها عروب مثل صبور وصبر سميتها اهل مكة العربة واهل المدينة العجنة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد زوجته ورخا والركاب الرزق المصود الموزون والمحصود الموزون جملا تقال اصابا لا شوك له والعرب تجعل الزوجات الى ازواجهن يقال منكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا باثما كذبا افنان اغصان وجنا الجنتين ما جنى قرب مدهامتان سوداوان من الري وقال مجاهد الاكمار اول الخبز والحتى السمن الا ان اراه بعرب وقال في باب صفة النار وانها محلوقة عنا فانا قال عشقت عنه ويعشق الخرج كاز العناق والعشق واحد عسلق كالرجل عسلة مخرج منه شيء وهو عسلق يعلن من العسل من الخرج والدبر وقال عكر مة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال عنزة حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ترمى به في جهنم هم حصبها وتقال الحصب في الارض ذهب والحصب ستون حصبا الحان صديد يخرج ودم حبت طمت تورون تشعلون اوريت اوقدت للمقوين للسافرين والقي للعصر وقال ابن عباس صراط الجحيم وسواء الجحيم وسط الجحيم لشوا علط طعامهم وساط ناحيم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ورودا عطاشا غاشرانا قال مجاهد يحرون تودهم النار وكاس الصبر صب على رؤسهم يقال دونوا باشروا وربوا ولبس هذا من دوون انما من مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج ملبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركها وقال في باب صفة ابليس وجوده وقال مجاهد يدفون يزفون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا اهالة يزيدا سمدا ابكه قطعه واستفزز استحث بخيلك الغرسان والرجل الرجالة ولحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتكن لاستأصلن فرز شيطان وقاب ذكر اجن وثنا هم وعقابهم عشا نصبا قال مجاهد وحملوا بينهم وبين الجنة نسبا قال الكفار قريش الملكة بنات الله وامهاتهم سنات سروات الحي قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون لمحاسبون للحساب جند محضرون عند الحسنات وقال في باب قوله تعالى واذكر فيها الكتاب سواء الجحيم مصرفا معدلا امرنا وهمنا ومد باب بعث قال ابن عباس العباب الحية للذكر منها تقال للحيات اجاش الجبان والافاعي والاساود احدى امتها في ملكه سلطانه

قال صافات بسط اجنحتهن عند طيرانهن وقال في باب خلق آدم وذريته صلصال طين خلط برمل يصلصل كما يصلصل الفخار وقال مسنون منتن يقال صل كما يقال صير الباب وصر عند الاغلاق مثل كببته يعني كببته فوزن به اسمرها الحجارة فاسمته الاسجدان تسجد وتقول الله تعالى واذ قال ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس للملئكة حافظ الاعلها حافظ في اثر شيء خلق ونسأ المال وقال الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس كما تمتعون الطعنة في ارحام النساء وقال مجاهد على ركعه النطفة في الاطل كل شيء خلقه فهو جميع النعام سبع والوتر الله وحده تعالى يقوم في احسن خلق اسفل ساقلين الامر امر آدمي حتى صلالم استبنى قال الامر امر الاب لازم يشتكم في اي خلق شئنا يشبه جدك تعظمك وقال ابو العالية ملقى ادم هو قوله رباط طين اسنا وقال فانهما استزلهما سببه تغير المنتن المتغير خصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق بعضها بعض مثل سوآتهما كانا يريان فرجهما ومناع الى حين هاهنا الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده فسلبه جبله الذي هو منهم الانضج عود الطيب وفي اثر قوله تعالى ولعذاب سلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لها اتلعي امتكي وقال السور ربع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل الجزيرة راب جاد وقال في باب وان الياس لمن المرسلين وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين وعن ابن مسعود وان عباس ان الياس هو ادريس وقال في باب قوله الله تعالى والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان تحرها علهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما سابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية الابه اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية وفي قول الله عز وجل وشيالوك عرجي القرين الاقولهم تيسا طرقا اتوني زمر الحديد واحدها زمرة وهي القطع حتى اذا ستاوى من الصدين قال عن ابن عباس الجبلين حرجا اضيقا اوغ غلم قطرا اصب علم رصاصا وقال الحديد وقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فكذلك

فما استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما اسطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الصفا الا رض وما فوقه دكا لاستام فما والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم راست السدشل البرد المحبر قال زائدة وهذا الحديث خرجه ابو بكر البزار في مسنده من حديث ابي بكرة الثقفي وقال في باب قول الله تعالى واعد الله ابراهيم خليلا ان ابرهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة وفي باب فلما جاء آل لوط المرسلون ردنه من معه لانهم فوق تركتوا تمتعوا فانكم فتكرهم واسكرهم واحد يهرعون يسرعون واراحنا صبح هلاكه للموتمن للناظرين لبسبل لطريق وفي باب قول الله عز وجل والى ثمود اخاهم صالحا الحجر موضع ثمود وما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وقال للانثى من الخيل حجر وقال للفعل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل الناموس صاحب السر الذي يطلعه ما يسر عن غيره ذكره في باب واذ در ء الكتاب موسى وفي باب قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا انست ابصرت قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي شرفها الله وكرمها والهيمن التي تملكنا امرنا هو اي شيء فارغا الا من ذكر موسى ردا الى صدقني وقال مغثا وعيشا سطيح مطيش امرون مسا وزون والجذوة قطعة غلظة من الحطب لعلي فهالهب سنسد سنعيك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال عزه كلما اسطعت بحرف او نحوه تممه وفافاه فهي عصاك ارزي ظهري منحتكم فهلكتم المثلى بالمثل الامثل يقول لدسكم بقال خذ المثلى خذ الامثل ثم اثنوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي تصلي فيه فاوحش اصبح خوفا فاذهبت الواو من جنبه لكسرة الف آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين قال عن ابن عباس الجبلين زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين قال عن ابن عباس الجبلين حرجا اضيقا اوغ غلم قطرا اصب علم رصاصا وقال الحديد وقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فكذلك

لا نصفعنا مكانا سوى منصفا منهم سنا بانا سنا زنته القوم الحلي الذي استعاروه من

ان اليهود سعلة وفي باب امر حسنت ان اصحاب الكهف والرقيم الكهف الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم رقمنا على قلوبهم اهمنا ضربنا اسطفا اقراطا
الوصد الفناء وجمعه وصاد ووصد ويقال الوصد الباب موصده مطبقة اصد
الباب واوصد بعناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا ضربت الله على اذانهم فناموا رجما
بالغيب لم يسمعن ويقال لجاهد تقرضهم تتركهم وفي باب ايها الناس ان الخطاكم من ذكر
واني الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك وعن ابن عباس الشعوب العجائل
العظام والقبائل البطون قال ابو عبد الله سميت العرب لانها عن يمين الكعبه والشام
عن يسار الكعبه والمشئمة الميسره والدار النسرى الشؤم والجانب الايسر الاشم
وعن عروه بن الزبير قال ذهب ابن عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهره الى عائشه
وكانت ارق شئ عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في باب نشأة اليمن
الا اسماعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثه بن عمرو بن عامر بن حراعة وبعده عن ابن عباس
قال اذا شرك ان يعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق العشر وما به في سورة الانعام قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الموؤدة وما كانوا مهتدين وقال في مناقب عمر بن
الخطاب قال ابن خير العبقري عتاق الرجال وقال يحيى الذاي الطنافس الحمل رقيق
مشقوقه الحمر وفي مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه
وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم عن عروه بن الزبير ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد يحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربه ضربها يوم بدر قال عروه فكنت ادخل اصابعي من تلك الضربات العب وانا
صغير وعن علي قال ابا قال لما بعث عمار بن ياسر والحسن الا الكوفه ليستنفرهم خطب
عمار بن ياسر فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخره ولكن الله ابتلاكم ليعلم
اواياها ومن مناقب عبد الله بن سلام عن علي لما ورد عليه بن الموتى قال ايت المدينه فلقيت
عبد الله بن سلام فقال الا ابي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخلني بيت ثم قال انك بارض الربا
فيها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى لك حمل تبن او حمل شعير او احمل فلا تاخذه
فانه ربا وفي امام الجاهليه عن عائشه رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر يطعم من خراجه فجاء يوما بشئ فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا
فقال ابو بكر وما هو قال كنت اكهنت لانسان في الجاهليه وما احسن الكهانه الا اني
خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شئ في
بطنه وعن المسيب بن رافع عن ابيه قال لم يزل عن ابيه في الجاهليه مكثا ما بين الجملين قالت
وتقول ان هذا الحديث له شان وعن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من احمس
يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمته قال لها تكلمي فان هذا لا
يحل هذا من عمل الجاهليه فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول اما ابو بكر قالت ما
بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم على ما استقامت
لهة ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك روس واشراف يأمرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم اولئك على الناس وفي باب السمامة في الجاهليه عن عائشه قالت كان
يوم يعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتل سروتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم الاسلام
وفيه عن عمرو بن سمون قالت في الجاهلية فرقة اجمع علينا فرقة مرة بشر بحورها
فرجتها معهم وعن ابن عباس في الخلال من خلال الجاهليه الطعن في الانساب والنياحه
ولبس الذهب والحرير يعولون بها الاستسقاء بالانواء وذكر في باب اسلام عمر
ان الخطاب عن ابن عمر قال ما سمعت عمر قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن
قال بينما عمر جالس اذ مر برجل جميل فقال له لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه
في الجاهليه او لقد كان كاهنهم فطلب الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت
كاليوم استقبلني رجل مسلما قال فاني عزمت عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهليه فاك فاعجب ما جاءك به جنيتك قال بينما انا نوما في السوق جاءني اعرف
فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها

قال عمر صدق بلال ثم انه اخذ بيد بلال فصفح به صارخ لم اسمع فصاحا
اسوء صوتا منه يقول احليا مرتجز احليا مرتجز رجل يصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم
فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا فاذا الصارخ مرتجز رجل يصيح يقول لا اله الا الله فمضت
فاتبعت ان فاء هذا الى رباط هجر فاحسنه كلاءة من رأيتم ما اسلمتم من شدة وخفة
موضع البلاء الا ملاء والمحسن من يلونه ومحصنه اي استخرجت ما عنده سلوبحر سليم
مختزن وما قوله لا اعلم فيه الا الخير وهي من اسلمه وذلك من شدة وباء هجر الى رضا الله
عليه وسلم الى المدينة عن عطاء بن ابي رباح قال ذرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان
يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
وعن نافع عن عمر بن الخطاب انه كان يرضخ للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفي اربعة وعشرين
لان عمر لما فتح الالف وجد ما انه فضل له هو من المهاجرين فلم يعطه من اربعة الاف فقال اما
هاجر بنو اباؤه يقول ليس هو كمن هاجر بسببه وخرج بعد هذا الحديث عن ابردة بن ابي موسى
فقال لعبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فانه قال لابيك ما ابا
موسى هل سرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه
وعملنا كله معه مردود لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال ابوك
لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم
بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال اي والذي
نفسي بيده لوددت ان ذلك مردد لنا وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس
فقلت ان اباك والله خير من ابي وفي هذا الباب عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من العرب
فقال لها ام كلثوم فلما هاجر ابو بكر طلقها فمر وجها ان عمها الشاعر الذي قال هذه القصيدة

ترقى كما ارقيش ... وما ذا الحلب قلب مقدر من السري زين الكرام
وما ذا الحلب قلب بدر من العيناء والشرب الكرام
تحيا السلامة ام بكر فهل لما بعد الوقوف من سلام

وقف

بحمد الرسول مان سخيا وكف حياه اصداء وهام

وفي باب حدث زيد بن عمرو بن نفيل عن ان عمران النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم
الله عليه وان زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل
لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له
وعن ان عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام فسأل عن الدين وسعة فلقي عالما من اليهود
فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادخل دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ نصيبك
من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم تكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون
على ديننا حتى تاخذ نصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا
من غضبه شيئا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين ابراهيم لم تكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم خرج فلما برز رفع يديه
فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وعن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما
مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي
الموءدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنه لا تقتله انا اكفيكه مؤنته فياخذه فاذا ترعرع
قال لابيه ان شئت دفعته اليك وان شئت كفيتك مؤنته وفي باب من ابى ان يحلف
عن سهل بن سعد قال ما عهدنا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قبض من فائدة ما عهدنا الا
من مقدمه المدينة ○

كتاب المغازي

وعن عروة بن الزبير قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال اني كنت
لادخل اصابعي فيها قال ضرب يوم بدر ويوم اليرموك قال عروة وقال لي

النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن سعد ابو اسيد
الانصاري سطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مزاحم بن الربيع الانصاري عن
ابن عدي الانصاري سعاد بن عمرو الكدي حليف بني زهرة هلال بن اسية الانصاري
وذو عروة احد اولاد عنوهم بسا صلوهم وعن ابرهم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه انه اتى
بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فلم يوجد له ما يكفن في بردة ان غطي رأسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال فلم احزن وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما
بسط او قال اعطانا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان يكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام وقال فمن منا يوم احد حمزة والعباس انس ومصعب بن
عمير وقال في عروة الخزق وكانت في شوال سنة اربع ذكره عن موسى بن عقبة وقال
ذو حديث الافك فالافك والافك بمنزلة الحزن والحزن بقولكم واظلم وافكهم
من قال افكهم بقوله ضربهم عن الايمان وكذبهم يونس بن يزيد وخرج في عروة الخزق عن عكرمة
ابن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة وشؤونها تنطف فلت فذكرت من امر الناس ما
ترين فلم يجبني امر الا مرني فقالت الحق فانهم ينتظرونك واحرى ان يكون في احبابك عنهم
فرقه فلم ادعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال فان كان ترى ان تكلم في هذا
الامر فلتطلع لنا قرنه فلحي احق به منه ومن اسه قال حبيب بن سلمة فهلا اجبته قالت
عبد الله محللت جوى وارديت ان اقول احق هذا الامر منك من ابوك وابوك على
الاسلام فخشيت ان اقول كلمة يفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك وذكرت
ما اعد الله في الجنان قال احسبت وعصمت قال عبد الرزاق ونوسانها وذكر في
غزوة ذات الرقاع عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في
الخوف في غزوة اتانا غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه
الخوف بذي قرد وعن جابر صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة قال ابو بسرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة عد صلوة الخوف قال واما حاجا فوصرت الى
النبي صلى الله عليه وسلم امام خبر وقال غزوة ذي القصة هي غزوة المريسيع قال ابن

اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وذكر في غزوة الحديبية عن اسلم قال
خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان
تأكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقف معها عمر وقال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه ثم قال
اقادها يقتد حتى يأتي بها قال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال له عمر
ثكلتك امك والله اني لأرى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا
نستفيء سهمانه وعن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت
طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك
لا تدري ما احدثنا بعده وعن انس انا فحمنا لك فحنا مسنا قال الحدسنه قال اصحابه هنيئا
مريئا فانا نرجو ان الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قوله هنيئا مريئا عن
عكرمة وعن ابان بن اوس وكان من اصحاب الشجرة وكان اسنكي ركبته وكان اذا
سجد حاجت ركبته وسادة وعن لاحق قال سألت عاذ بن عمرو وكان من اصحاب
الشجرة هل بعض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره وعن ابي عمران
قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر
وذكر عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام
الفتح وعن سنين لا جميلة انا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح
ذكر في غزوة الفتح وعن اسعيل بن ابي خالد قال رأيت سيدان بن اوفى ضربه قال
ضربنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلت شهدت حنينا قال فلم ذلك
وعن عمرو بن ميمون ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وقرأ معاذ في
صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل جلد ورب
عن امارتهم وذباب قبل غزوة حسن عن مجاهد قال قلت لابن عمر ارتد ابن اهاجر
الى الشام

ثم اتت الحجاب وعليها خاتم من ذهب فقال المار هذا الخاتم ان بلغني فلك اما انك لن تراه على
بعد فاقاله وذكر في آخر المغازي في باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم عن الضحاك وقيل له متى
هاجرت فقال جئت من اليمن مهاجرا بعد ما اتجهز فاقبل راكبا فعلت له الخبر فقالت
دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس فقلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا فقال نعم اخبرني الملك
مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انها في السبع الاواخر ○

كتاب التفسير

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم اسم الكتاب انه بدأ
بكتابتها في المصاحف وبدأ بها في الصلاة الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد الدين الحساب مدينين محاسبين ومن سورة البقرة المشاطين الى الجاهم
من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صيغة دين على الطاعة على المؤمن
حتى يعمل ما فيه وقال ابو العالية مرض شك وقال غيره يسوؤكم يولونكم الولاية
فتنوه يعملوا فيه وقال ابو عبيدة اذا كثرت الواو وهي الامان وقال بعضهم الجنوح
متوجه مصدر الولاوهي الروية اذا كثرت الكلب بعدته خاتمين بعد من ذكر هذا في باب الادب
التي توكل كلها فوم وقال حسنات الكلب بعدته خاتمين بعد من ذكر هذا في باب الادب
وقال قتادة فباؤا فاعلوا وقال غيره سيتفيئون يستنصرون شرورا باعوا راعا من
الرغونه اذا اراد ان يجمعوا انسانا قالوا راعا خطوات من الخطوات والمعنى اثارة وقال
مجاهد الرس صمغه والسلوى طير بعدا واسعا كثيرا ومنقطعهم الاسباب قال ابن
عباس الوصلات في الدنيا ذكر هذا في كتاب الرفاق وقال عكرمة حجورك
وسراق عند الله مثابة يثوبون رجوعون الغوا عد اساسه واحدها قاعدة
والقواعد من النساء واحدها قاعد سنطرق تلمأه الشعار علامات واحدتها شعيرة
وقال ابن عباس الصفوان الحجر وقال المجاز الملس الذي لا نبت شيئا والواحدة
صفوانه يعني الصفا والصفا الجمع اذا دا واحدها ند وقال عطاء ينفطر من الخوف كله
كما قال الله وقال الحسن وابراهيم في الوضع او الحامل اذا خافا على انفسهما او ولدهما نفطران
ثم عضان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل

[illegible]

تتخذ معسكرا سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز منزلا من عند الله كقولك انزلته وقال
مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى
الراعية المسومة وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة يخرج ميتة ويخرج منها الحي آيات
محكمات قال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل
به الا الفاسقين وكقوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا
زادهم واتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة المشبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وعن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت
للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام لا
خلاق لا خير اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل سواء بيننا وبينكم سواء قصدا
والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تأنيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او
شهادة القرح الجراح استجابوا اجابوا استجاب يجيب سيطوقون كقولك طوقته
بطوق وعن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى
الله عليه وسلم حين قالوا لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل ومن سورة النساء قال ابن عباس تستنكف يستكبر قواما قوامكم
من معايشكم مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع لهن
سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد بدارا مبادرة
ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن جوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر
وقال معمر اولياء موالي اولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى
ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين
المحال والحال واحد نطمس وجوها نسويها حتى يكون كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم
سعيرا وقودا صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في
الجاهلية في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشياطين وقال
عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان

مقدر سنط في يده الاسباط فما بقي امر اهل يعدون له الشيب سعدون له حاور شرعا شواع
بيش بيد يحلد الى الارض بعاعد وبعاعش مستند رحم اي ناسهم من ما منهم كقوله
فاما هم الله من حيث لم يحتسبوا من حيث من حيون اما ان مرشاها متى خروجها سر عنا سحنا
طف سلم به لم وقال طائف وهو واحد مدوهم نرسون وحيفه حوفا وحيفه من الاحياء
والاصال والحوها اصلا وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك كرم واصيلا اراى انظر
الك قال ابن عباس اراني اعطي العرف المعروف ومن شوه الانفال الانفال
الغنائم افلة عطيه ونود ونان عنوات الشوكه مكون لكم الشوكه احد ذكره في موضع
اخر وان حيوا بالسلام طلبوا السلام والسلم واحد وقال مجاهد اذا دخال اصابهم في
افواههم قال قتادة ركبكم الحرب مرد من فوجا بعد فوج يقال رد في واد دفي جا بعدي
مركمه جمعه شرد فرق وبصد به الصفير لسنوك ليحبسوك اسحنوا احبوا
للحكم لما يصلحكم قال ابن عباسه ما سمي الله مطرا في القران الا عذابا وسميه العرب
الغث وهو قوله تعالى مزلنا الغث من بعد ما قنطوا وعن سعد بن جبر قال خرج علينا
اوالنا ابن عمر بعال كف ترى فقال السنه قال وهل يدري ما السنه كان محمد صلى الله
عليه وسلم يسال المشركين وكان الدخول عليهم فسنه وليس بنا لكم على الملك ومن شوره
مرآه الشنه السنه الحال الفساد واحال الموت اوصعوا اشرعوا اخلا لكم من المحل
سكم لا تعتي لا تو هني مدخلا يدخلون فيه يحوز يسرعون والموبقات اي نكنا تعلبت
بها الارض اهوى القاه في هوة عدن حلد عدنت ارض اقمت ومنه المعدن ومعدن
صدق مبيت صدق ومنع في كتاب الرفاق الحوالف الحالف الذي حلفني معدد بعدي
ومنه حلفه في العار بن ويجوز ان يكون النساء من الحالفه وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد
على بنا ء جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك في الهوالك اخبرات واحدها حبر
وهي الفواصل النساء الشعر وهو جوده وهو ما يحرف منه الشول الاودية هارها بر
بعال سهور البراد اذا بهدمت وانهار مثله اواه سفعا وفرقا قال الشاعر
اذا ما مت ارحلها لتلقا ما تي امه الرجل الحزين وقال ابن عباس اذن صدق بطهرهم

بزكيهم ويحوها كثير والزكاه الطاعة والاخلاص لا توبون الزكاه لا تشهدون ان لا اله الا الله
يضاهون يشبهون يشجوا استروا الدين القيم ان الله معنا اي ناصرنا السكينه فعيله
من السكون وقال ابن عباس للملئكة وكان بينهما شي يعني ان الزبير وابن عباس قال
فعدوت على ابن عباس فقلت اتردان يقاتل ابن الزبير محلا حرم الله قال معاذ الله ان
الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين والله لا احلها ابدا قال قال ابن الزبير ما لابن
الزبير فقلت وابن هذا الامر عنا اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما
جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه ذات النطاقين يريد اسما واما خالته فام
المومنين يريد عايشه واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عم النبي
صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفيه عمت في الاسلام قارئ القران والله ان وصلوني
وصلوني من قرب وان ذبوني ذبوني لقاكرام قاتر التوبيات والاتامات والجبرات
يريد الطبا من بني اسد بني نوبت وبني اتامه وبني شداد ابن ملا العاص بن زمشي
الدبسه يعني عبد الملك وانه لوي ذنبه يعني ابن الزبير وعن ابن ملكه ايضا قال
دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امر هذا فعلت لاحاسبن بني
له ما حتسبها لاني بكر ولعمر ولما كانا اولى بكل خير منه فعلت ابن عمه النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن ابنة عايشه فاذا هو يتعلى
علي ولا رد ذلك فعلت ما ذلت اطن لا اعرض هذا من بني فزعه وما اراه يريد خيرا
وان كان لابد ان يرتي سوءي احب الي من ان يرتي عزهم والمولغه قلوبهم قال مجاهد
سالغهم بالعطيه جمدوم وحمدهم طامتهم روف من الرافه ومن شوه نولين عليه
السلام قال ابن عباس فاخلط به بات الارض وبت بالماكلون وقال زيد بن اسلم
انهم لدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد بن جبر دعواهم دعاهم احبط بهم
دنيا من الهلكه احاطت به خطيئه وقال مجاهد يحلا الله للناس السر استهانهم
اخر قول الانسان لولده وقاله اذا غضب عليهم اللهم لا تبارك فيه والعنه لعنتي الهم
احلم لا املك سرد عا عليه فلا امانة للذين احسنوا الحسنى وزياده مغفره ورضوان

وقال عزه النظر الى وجهه الكبرياء الملك فاسهم وابعهم عدوا من العدوان تحك بلبيك
عاجره من الارض وهو النشز المكان المرتفع ومن سوره هود عليه السلام قال ابن عباس
عصب شديد لاجزم بل وقال عزه وحاق نزل يحق نزل يوسف بعول من يبيت وقال
محاش تبيئس حزن يبئون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستحوا منه من الله ابن
استطاعوا وعن ابن عباس لا انهم يسئون صدورهم الاحن يستعتبون يأتهم وعنه
يستعتبون يعطون رضاهم بني فهم شاء ظنه بقومه وضاق بهم باصبابه بقطع من
الليل سواد اليه انيب ارجع تجيل الشديد الكبر بجعل ويجبن اللام والنون احتمال
وقال بعضهم من قبل وحظه بضربون البعض صاحبه ضربا تواصي بها الابطال بجدا
عجلا ارادنا سقاطنا وقع هذا في الاحبة اجزامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الملك
والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها وموقفها وهو مصدر اجريت وارسيت
حبست ومقرها مرساها من رسيت هي مجراها وموقفها من جرت راسيات ماثبات
ومجراها ومرساها من فعل بها عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر ويقال
الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب واصحاب الرفد المرفود العون المعين ردءا
اعنته ارفوا اهلكوا زلفا من الليل ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلف منازله بعد منازله زلفى مصدر من لفظه اذدلفوا اجمعوا الزلفة جمعا وعن
سوء توسف عليه السلام عن مجاهد منكا الاترج بالحبشة منكا وقال ابن عيينه
عن ابن عن مجاهد منكا كل شئ قطع بالسكين وقال قتادة لنوعلم لما علمناه عاملا بما
علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الذي يلتقي طرفاه كان يشرب
بها الاعاجم وقال ابن عباس يفندون يجهلون عنا به كل شئ غيب عنك شيأ فهو عنابه
واحب الزاد الى الله تطوع من طعام يصدق اسده مثل ان احدى النصارى قال بلغ
اشده وبلغ اشده وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او
لحديث او لطعام فانطبل الذي قال الاترج وليس بكلام العرب الاترج فما الذي زيد
اخرج عليهم ان المتكا ظرف النظر ومن ذلك مل لها متكا وان المتكا ان كان ام ترج

فانه بعد المتكا شقها بعد الى شعافها وهو غلاف قلبها واما شغفها فهو من الشعوف
اصل البهر صابا مال اصغات مالا وابل له الصغث مل الدمن حشيش وما اشبهه
ومنه وخذ بيدك صغثا لامن قوله اضغاث احلام واحدها ضغث بهز من المزه وزداد
كل بعير ما يحمل بعير آوى اليه ضم اليه الشنآن مكال تتبعوا لا تزال تحسسوا اخبروا واوعا
من عذاب الله عامه مجلله مرجاه قليلة حرضا محرضا بدبك الم استيئسوا يئسوا
من الياس لا تيئسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع اعبه متاجوز
الواحد نجي والاثنان والجميع نجي واحية سولت زينت سنواه متقامه واليا وحدا
الفوا ابا هم الفينا قال عكرمة هبت بالجوز اسه هلم وقال ابن جبير تعاله وعن ابن
مسعود هالهبت لك وقال انما نمرها فاعلمنا وعن ابن مسعود هبت لك وقال انما
نمرها كاعلمنا وعن ابن مسعود بل عجت وتخورون تحاش وحاشى بمعنى واستناحصحص
وضح وتخصون تخرصون واذكرا فعل لمن ذكرت اسمه قرن وسواء امة يستان وقال
ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن وقال الفضل بن عباس عند قوله يا صاحبي السجن
ارباب متفرقون لبعض الاصنام يا عبد الله يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد
القهار ومن سوء الرعد قال ابن عباس كاسط كفيه الى الماء مثل المشرك الذي
عبد مع الله الها اخر كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء مربعد وهو
يريد ان يناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيرهما المثلات
واحدها مثلة وهي الاشتال والاشاه وقال الاشتال الذكر الجرز الجرز طوايس فلم يمتدار
يقدر يقال معصمات ملكة حنطة بعب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقب
يقال عصمت في اثر الحمال العنوية كاسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء راسا من ابا
بزهو اوتاع زيد مثله المتاع ما منعت به حنا وقال احفت البذر اذا علت فعلاها
الزبد ثم شئن فذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الخبيث من الطيب يدرون ويعون
مزدرانه عيرة عيرته سلام سلام عليكم والمثاب اليه وتنى افلم يبن
سنن بارعة داميه فاملت لهم اطلت لهم من الملاوة والملاوة ومنه ملياً وقال للواسع الطو

من الارض بلا من الارض اسوق اسد من المسنه معقب معير وقال مجاهد متحاورات طمها وحبسها
الشيخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وعن صنوان وحدها بانا واحد كصلح بني ادم وحشم
انوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كاسط كبسه الى الماء بدعوا للاستيناء وبشرا لبه
يده فلانا بئه ابدا ثالث اوديه بتدرها بلا مطر وادٍ زبدا ثابتا الزبد السيل يزبد بمثله
خث احديد واحليه عصر يعقن ومن سورة ابرهيم عليه السلام قال ابن عباس هادٍ داعٍ
وقال ابن عيينة ذكروا نعمة الله عليكم اماديه الله عند كم وما بكم وقال مجاهد من كل ما سألتموه
وعنيتم اليه فمه ولاحتلال مصدر حالته خلا لا يجورا ضاجع خلة وخلال واذ ماذن بكم
اعلمكم بكم ايذانهم في افواههم هذا مثل كفرا عما امروا به ستاوي حث سمه الله من يديه بس
وزابه فزامه لم سعا واحدها تابع مثل غيب وغاب اجئت استوصلت بعوها عوجا
للمتسوق اعوجاج الثوار الهلال قوما بورا هالكين ارسورا ومن سورة الحجر راط
على مستقيم المحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبامام مبين على الطريق لوما ما بنا هلا ما بنا
ذكرت عيبت للمام الامام كل ما امتحت به واهتديت به والصحة كتاب معلوم
احل سبع امم والاولى التاسيع السمن الموت ومن سورة النحل قال ابن عباس شقهم
في اختلافهم وقال مجاهد شدقا مفرطون منسيون روح القدس جبريل عليه السلام
نزل به الروح الامين في صدق وامر صدق مثل صدق ولن وليس
ومت ومت وقال ابن عباس تنوء تظلاله تنهاسل ذلك ذللا لا سوغ عليها
مكان سلكته وقال عنه فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا معلوم ومؤخر
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس تسمون
يرغون سالكه بنة مصدر النسل الذي ما اسد فاته نحوف سمص يرجون العشي
يسرحون العداة بشق يعني المشقة الانعام لعبرة وهي تونث ويذكر وكذلك
النعم الانعام جماعة جماعة النعا كانا واحدها كل مثل حمل والحمال نزاسل مص
لتبلغوا لحرواما شرايسكم ما بكم فانها الروح دخلا سلم كل شيء ابيع هو دخل
قال ابن عباس حفده من ولد الرجل السكر ما حرم من بمرتها والرزق الحسن ما احله الله

وقال ابن عيينة عن صدقة اكانا هو حرفا كانت اظابر مت عنها بضمه لاحرم نعوا حنا انهم
في الاخرة هم الخاسرون وقال ابن مسعود لامة معلم الخير والتابت المطيع ومن سورة
بني اسرآيل عن ابن مسعود قال في بني اسرآيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي فستغضون اليك رؤسهم قال ابن عباس يحركون وقال عنه بعت شك بحرت
وقضا الى بني اسرآيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه فمضى ربك امر ومنه
للحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن بنيرا من نفر معه
مسورا لساخطا اثما وهو اسم من خطت والخطا مفتوح مصدره من الام خطيت
معنى الخطات لن يحرق لن يقطع حصيرا محبسا واذ هم نجوى مصدر من اجيت فوصفهم
بها والمعنى متناجون وقال اخطا خطاك اي افعالك الفرسان والرجل الراجله واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما رمى به الريح
ومنه حصب جهنم رمي به في جهنم هم حصبها وقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشق من الحصا الجحان ان مرض وحاعته سرورات لاحزن لا ستاصلن وقال
لاحتنك فلان ما عندفلان من علم استقصاه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة
ولي من الذل لم يحالف احدا كرمنا واكرمنا واحدا ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف
الممات عذاب الممات طائرك وطائفك سواء ساكلنه لاحتنكنه هو من شكلته تاعد
صرفنا وجمعنا قبيلا معاينة ومقابلة وسل القابلة لانها تقابلها وتسل ولدها حاشيه
الاناق وقال انفق الرجل ملق ونفق الشيء ذهب نورا معتراحورون للاد فان مجتمع
اللحمين والواحد دقن وقال مجاهد حزا موفورا وافرا بسيفا ما نرا وقال ابن عباس نصيرا
اسقاء رحمة رزق مشورا ملعونا املاق العشر ترجى الفلك تجري الفلك كاسبدر
لاسقوف الباطل فجاسوا فتمواحزون للاذقان للوجوه وعن ابن مسعود قال كانا في
الجاهلية نقول للحي اذا المترؤا امر سوء فلان يرهق هلاك ومن سورة الكهف باخع
مهلك وكان لم يمر ذهب وقصه وقال بعضهم جماعة الثمر استفاد مغما ولم يظلم ولم
سقص وقال عنه والت سل نحو وقال مجاهد مولجا محورا لا سطيعون سمعا لا يعقلون

عاوزه من المحاوزة ستراد فعال مثل السراد ق والجمع الذين يطفون بالشاطئ قبلا وقبلا استبنافا
وفرطا مدنا ومخرجا حالهما منها يقول سبقها الكاهو الله رى اى لكن الله رى حرفت الالف
وادغم احدى الموسن الاخرى هنالك الولاية مصدر الولى لايحصوا العزيز ولو احتبار ماناً وجمعه
احتاب موقاها لكاذكر هذا فى كتاب الادب سرباً مدهشاً سرب سلك ومنه وسارب
بالنهار بعض سناص كاسباض السن لجرحت واكارت واحد رحماً من الرحم وهى اشد مبالغة
من الرحمة ونطن انه من الرحيم وندعى مكة ام رحم اى الرحمة نزل بها ومن سورة كهيعص
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله تعالى يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون ضلال
مبين يعنى قوله اسمع بهم وابصر اليوم الكفار يوم يسمعون شيئاً ويبصرونه لاجئك لاسمنك ورجماً
منظراً وقال ابو مالك علمت مريم ان النبى ذو نهية حين قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت
تقياً وقال ابن عيينة توهم ازاركهم الى المعاصى ارعاجاً ادا قوا عطشاً وقال ابن عباس
انا ثاما لاركزاصوتاً وقال عنبر بجاعة باك صلياً صلى يصلى بدناً وانادى واحد مجلساً
وقال مجاهد بليمدده فلمدده عمداً نوشاً هدماً ومن سورة طه قال عكرمة النجاد
بالنطبية اى طه يا رجل قال مجاهد العاسع ارزى ظهرى الاسل يقوله بدسكم بعالى خذ
المثل اخذ الاسل المشفه لندرسنه نبيخ بكم نهلكم فاوحين ذو سنبه جوفاً فذهبت
الواو من جمعه لكسرة الخاء وفى جذوع النخل اى على جذوع النخل فاغا اعلموا الماء والصعيد
المشوى من الارض وقال مجاهد اوزاراً اثقالاً من زينة القوم وهى الحلى التى استعاروا
من آل فرعون وهى الاثقال مقدمها فالقيناها رجع اليهم قوله العلى يحل عليكم غضبى الاذام حرمنى
اعمى عن حجتى وكنت بصيراً فى الدنيا قال ابن عباس يبس ضلوا الطريق وكانوا شاسرين وقال
ان لم اجد عليها من يهدى الطريق استكثر ما يريد فرعون به وقال ابن عيينة اعلم طريقها اعلمهم
قال ابن عباس ضيقاً لا نظلم فيه ضم من حسنة ولا عوجاً رادناً ولا امتاز ابيد ضنكا الشقاء
هوى سقى الوادى المقدس المبارك طوى اسم واد بعرفه عقوبة بئساً يا بئسا لا تنيا لا
تضعفا اليم البحر ومن سورة الانبياء عليهم السلام عن ابن مسعود قال بنى اسرائيل والكهف
والرقيم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادى قال مجاهد جذاذ اقطعهن

تسجرون يدورون وقال الحسن فلكه مثل فلكة المغزل نسئت زعت للاعمش
يمعنون امتلم امنه واحده دنكم حدر واحد وقال عنبر احسوا ابعدوا من احسست خامدين
هامدين الحصيد مستأصل نفع على الواحد والاثنين والجميع لا يستجيزون لا يعبؤن منه
حصير وحشرت بعضى عمق بعيد نكسوا رؤوسهم صنعه لبوس لكم الدروع بقطعا اسرهم
اجلعوا والحنيس والخس والحرس واحد وهو من الصوت اخمدناك اطفأناك اذنكم
اذا علمته فأنت وهو على سواء لم يعذر وقال مجاهد لعلكم يسلون يسهون النمايل الاصنام
النحل الصحف ومن سورة الحج قال مجاهد ثانى عطفه يستكبر ثنى بسنه عطفه رقبته
سحيق بعيد تخطفه واخطفه بعنف وقال صباخرج من حجر الى حجر وقال ابو العالية
الصابئون فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور قوله صوا الى آخره ذكر فى كتاب الطهارة
قال ابن عيينة المحسن المطمئن قال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته اذا حدث
القى الشيطان فى حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم الله آياته ويقال امنيته
قراءة الاماني يقرون ولا يتلون قال ابن عباس يسبب الى السماء بحبل السقف البيت
سطون يطسون وقال عنبر يعرطون بن السطوة وهو الى الطب الهوا القرآن
وهو والصراط احد الاسلام يدهل يشغل وقال مجاهد شيد بالقصة جص حرف
شك ارتفاع وسعنا ومن سورة المؤمنين قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات
فلوهم وجله خائفين همهمات بعد بعيد مكصون يرجعون قال ابن عباس
لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال عنبر من سلالة الولد والنطفة السلالة
والجنة والجنون واحد قال مجاهد فسل العاجن الملائكة والغثاء الزبد وما ارتفع عن
الماء وما لا ينتفع به يجزرون يرمعون صواهم كاجز البقرة ومن سورة النور من خلاله
من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو الضياء عنبر يقال للمستحدى مدعس
اسنانا وشتى وشتات واحد وقال سعد بن عباس الشمالى المشكاة بلسان
الحبشة الكوة وقال ابن عباس سورة انزلناها بينا هاها وقال عنبر سمى القرآن
جماعة السور وسميت السور لانها مقطوعة من الاخرى لما فرق بعضها الى بعض

سمي قرانا وقوله ان علينا جمعه وقرانه اي ان نجمع بعضه الى بعض فاذا قرانا ه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والمعناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك وقال ليس لشعره قران اي تالف وسمي الشعر قرانا لانه يفرق بين الحق والباطل وقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وما قرضناها انزلنا منها فرائض مختلفة ومن قال فرضناها فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد بلغوته مرويه بعضكم عن بعض ومن اوالطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء لم يدركوا الحلم من الصغر افاك كذاب قال مجاهد بلغوته مرويه بعضكم عن بعض يقولون وعن عايشه قالت رجم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به وفي لفظ اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها ومن سوره الفرقان قال ابن عباس هما سورتا اما سوره الرعد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس دليلا طلوع الشمس جعله لهن اراد ان يذكرهن ما فاتهن من الليل عما ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل قال الحسن هب لنا ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما من شيء اقر لعين مؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وهي ملا علمه يقرا علمه من املية واملت الرجل العدد جمعه ترشاس عزاما هلاكا ما يعبأ بكم يبالي ما عبات به سيئا لا يعبئ به وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عباس عتت طغت على الخزان وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره الشعير مذكر والشعرة الاضطرام الموقد الشديد ساكادبا الايام العتوة لزاما ملكته ومن سورة الشعراء يعشون سوء هضيم سمنت اذا مس مسحورين مسحور لكم الايكة وهي الغيطة وسلك في الساحرين المصلين والايكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجرة جعله الاولين خلق جبلة خلقا وجبلا وجبلا يعني الخلق وقال ابن عباس تعلمكم تلدون كالكم فرحين مرحين فارهين بمعناه وقال فارهين حاذقين بعثوا اشد الشدائد بعث عشا موزون معلوم كالطود الجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة الربع الارتفاع من الارض وجمعه ربعة وارباع واحده ربعة مصانع كل بناء هو مصنعة تبكعوا تمكنوا كالاب

الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا وقع هذا في كتاب الزكاة واخفض جناحك الزجاجك قال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل وجه يلعبون وقع قوله ان عباس في كتاب الادب ومن سوره النمل استأثرت ذكرهما في ابواب الانبياء الخب ماجنات لا يعملن لاطاعة الصرح كل ملاط اخذ من القوارير والصرح القصر وجماعة صروح وقال ابن عباس وقال عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلا الثمن اتوني مسلمين طائعين ردف لكم اقترب لكم قال مجاهد نكروا لها عرشها عنروا واجعل قالمة قائمة اوزعني الهمني اعملني واوتينا العلم يقول سليمان الصرح بركة ماء اضرب عليها سليمان قوارير اليها انابة بنيته ليلا ما ليلا ذكرهما في الجهاد ومن سوره القصص يهال لكل شيء هالك الا الملكه وقال يا اريد به وجه الله بعث عليهم الاية الحج وقال غيره العدوان والعدا والعدى واحد مسبوحين مهلكين وصلنا سنا واشتماله تجي بحلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها بكن يخفي اكنت الشيء اخفته وكببته احمنته ومن سوره العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلله وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك ابراهيم فليمزنهم الله وكقوله ليميز الله الخبيث من الطيب انفالهم اوزارهم ومن سوره الروم قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كاخيفتكم بعضكم بعضا الودق المطر وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يفسهم يهدون يسوون المضاجع يصدعون يمرقون وقال مجاهد السواي الاساجزا المسيء ضعف وضعف لغتان فلا تربوا من يعطي يبغي افضل فلا اجر ومن سوره يس النجد قال مجاهد مهين ضعيف نطفه الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجزء الى الامطر الامطار لا تعني عنها شيئا تهدى يبين ومن سوره الاحزاب وسوره سبا قال مجاهد من صياصيهم حصونهم يجيد عهده اقطارها جوانبها السنه لامتها لا عطوها والتنزح ان يخرج محاشها واذكرن ما تتلى في بيوتكن من ايات الله القران والحكمة السنه تزجي يسوق ارجه اخره يقال اناه ادراكه انا اناني اناه وفي قوله تعالى ان الله وملئكته

يصلون على النبي قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملكة وصلاة الملكة الدعاء وقال ابن
عباس يصلون يزكون ربهم ثم قال لنبيه لست لهم بمسيطر انما انت مذكر ثم استثنى فقال الا من
تولى وكفر فانه مسيطر عليه ثم قال ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقال ابن عباس
معجزين سابقين وقال مجاهد معاجزين مشاقين يسعون فائتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا قوله معجزين فاسين ومعنى معاجزين معالبين تريد كل واحد منهما ان يظهر عجز
صاحبه معشار عشر وقال مجاهد لا اعرف عنه لا تعب عنه سيل العرم ما حبس ارسله الله في
السد فبدشه وهدمه وحمير الوادي فاربعنا عن الحبش وغاب عنها الماء فسقيا ولم
يكن لها الا الحبش الشديد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن ميمون
العرم المسناة التي امام اليمن والعرم الوادي وقال مجاهد هل يجازى الا الكفور هل يعاقب
بفعل ما شاءهم باشائهم وقال ابن عباس كالجواب كالحوض من الارض يعالى الماء ثم ما عدا بعد
ولبدا ثابتات الذروع اعظم يوليه طاعة الله مني ومرادي واحد وان الشياطين
الرد من الاخرة الى الدنيا ويزيد ما يشتهون من مال او ولد او زوجة او لحظ الاراك والاثل الطرفا
العرم الشديد وسن سورة الملائكة وليس في الصافات العظيم لغة النوى وقال ابن
عباس وغرابيب سود اشد سوادا الغربيب وقال مجاهد اشد سواد الغربيب باحسن
من العباد وكان حشر علم استهزاؤهم بالرسل من مثل ما نعام مكهون مجموع وقال
ابن عباس طائركم عند الله حظكم يسلكون يخرجون قال مجاهد ابو سفيان يعني الحق
الكفار بقوله لشياطين عرفونيها الهرولة بيض مكنون اللولو المكنون
يستحزنون يحزنون وقال ابن عباس لنحن الصافون الملكة ومن سورة ص وسورة
الزمر عاب عجاب الحد الاعجاب وهو ما ينجر من الحساب وقال مجاهد في عزة
معاندين الملة الاخرة ملة قريش ان الا اختلاق الكذب الاسباب طرق السماء اي ابوابها جند
ما هنالك مهزوم يعني قريشا ولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع فظنا عذابنا
اركض اضرب برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ذكر هذا في ابواب ذكر الاسباء اعدنا لهم سجنا احاطنا بهم
اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله وقال
مجاهد الصور كهيئة البوق وضع هذا في كتاب الرقاق وقال ابن سعي يوجه يحرق على وجهه
في النار وهو قوله امن يلقى في النار خير امن يأتي امنا يوم القيامة وقال عمرو مشاكسون

الرجل المشكس العسر لا رضى الانصاف متشابها لين من الاسناء ولكن يشبه بعضه
بعضا في الصدق عزني غلبني يعوج لسن حولنا اعطنا ورجلا سنا الرجل وقال صالحا
استمرت مرت فرطت ضيعت سماهم من العوز ما من اطاقوا به مطيقين يخافيه
ومن سورة حم المؤمن رجع التحدد فالرحم مجازها مجازا وآيل السور وقال هواتم لقول شرح
ان لا اولي العبثي مذ لوحي والريح شاجرة هلا لاح مل العصا من
الطول الفضل ذا لخرق خاشعين وكان العلانين زايدة النار وقال ذرا لم انمط الناس
وقال وانا اقدر اقط الناس والله تقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ويقول ان
المشركين هم اصحاب النار ولن يحوزان يشركوا بالجنة على مشاورة عالم وانما عنى الله
تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه وقال مجاهد
الى منجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسرحون يطردون وعن ابن عباس اناطوعا او
كرها قالتا اتينا طائعين اعطيا قال مجاهد سمور محسوب بحيات مشايم اهبرت
وزيت اهبرت بالبات وزيت ارتفعت من اكمامها جن يطلع وقال عمر سواء للسائلين
قدرها سواء اهدى نام دلالة على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وقوله هديناه
السبيل يوزعون يكفون من اكمامها فشر الكفرى الكم وقال عمر وقال للعنب ايضا
اذا خرج كافورا وكفرا والهدى الذي هو الارشاد يعني اسعدناه او لئك الذي هدى
الله الايه من محيص حاص عنه اي حاد عنه مريبه ومريبه واحد اي متهم وقال مجاهد اعملوا
ما شئتم يعني الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند
الاساءة فاذا فعلوا عصمهم وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم الغرب اقواتها الارزاق في كل تمام
امرها ما امر به ونيضانهم قرناء سنزل عليهم الملائكة عند الموت ليقولن هذا لي اي
بعملي انا محفوظ بهذا ومن سورة حم عسق وحم الزخرف وذكر عن ابن عباس عصمنا
الى لا يلتزم رجاس ابن ناس القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فرنسل يعيشكم بينا
لا تخصومة مبينا وسكم من طرف خفي ذليل فطللن ركدن على ظهره يحركن فلا يجرين
على البحر يعني بعلمهن ذكر هذا في باب الادب وقال مجاهد اما ما على امة على امام وقبله

اى لدوامه وكل ما يدعى الموح مدة يعنى الهوى جلسنا رجس الذكر والاثنى واحلاف الالوان طوعا مخ فيها رحمان مقرونا الى الله معناه من الله اليه ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يقول ما خلقت اهل السعادة من اهل الفرسان الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليتعلموا اسعل بعض وتركه بعض ولسن فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدرك العظيم وقال مجاهد ذنوبا سيلا صبه صبحة العقم الذى لا يلد ولا غيره فى ضلالهم يترددون وقال مسلم مسمومة من السموم وقال مل الانسان لغو وقال مجاهد الطور الجبل السريانية ذو منشور صحيفة والبحر المسجور الموقد وقال الحسن تحرى مذهب بأهوالها فلا يبقى فيها قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال عمرو تمور تدور لطام العمول وقال غيره سار عون يغاطون المون الموت ومن سوء والنجم والفرت الساعة قال مجاهد دفع دفوعا صريحا وكذى قطع عطاء رب الشعرى مزم الحوار الذى فى ما فرض عليه سامدون البرطمة وهو ضرب من اللهو وقال عمرو معنون باكبرية وقال ابرهيم اقبلوا ونه اتحادلونه ومن قرأ افمنونه اتحدونه مماراة الصبر بصبر يهم صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فمارؤا كذبوا رؤاه وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى ازفت الآزفة اقتربت الساعة ونفخ هذا فى كتاب الرواق باب فوس حبث الوبر من القوس وقال مجاهد مسمدون اهب مزدجر منتهى وازدجر واستبطر جونا دسرا ملاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له يقول جزاء لمن الله تعالى تعثر تعاطاها سيد بعضها محتضر يحزون الماء وقال ابن جبير مطعم بعين السلان الحبب الشراع المخطر لحظا رسل السحر محرق وازدجر افعل من زجرت كفر نعلناهم وهو ما نعلنا حرا اما مع نوح واصحابه عذاب مستمر عذاب حق يقال الاسر المرح والتجبر قال قادة ابى الله بسنة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة وقال مجاهد ولقد يسرنا القران للذكر هونا فاقرأه اذهبى واسرى يعنى من المراة وسن سوء الجمر حلا له وامهموا الوزن بقل القسط بريد لسان الميزان والعصف بعد الزرع اذا قطع منه شئ قل ان يدرك بذلك العصف والريحان الرزق الحسن والحب الذى يوكل منه وقال بعضهم العصف ترد للاكول من الحب والريحان النضج الذى لم يوكل وقال مجاهد العصف ورق الحنطة

والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال انوما لك العصف اول ما نبت يسمه السبط هودا وقال مجاهد كالفخار كاناء يصنع الفخار وقال مجاهد الملاح طرف النار الاحمر الذى يكون به الدخان رب المشرقين للشمس فى الشتاء ومشرق وفى الصيف مشرق ورب المغربين مغربها فى الشتاء والصيف لا يعيان لا يختلطان المشاءة ما رفع ملعة من السنفن فاما ما لم يرفع ملعة فليس بمنشات الشواط لهب من النار من خاف مقام ربه جنتان لهم بالمعصية مدكرا الله منذكرها فاكهة وخل ورمان قال بعضهم ليس النخل والرمان بتفاكه ولما العرب فانها تعدها فاكهة لقوله فاطوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامروا بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعاد النخل والرمان وشبهها الميزان الله يستحدله من فى السموات ومن فى الارض ثم قال وكثير من الناس وقد حق عليه العذاب وقال الحسن هداى الانعم وقال قادة ركبا يعنى الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو فى شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وكلام ابى الدرداء اخرجه ابو بكر الزار مسندا عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم ذو الجلال العظمة وقال غيره مارج خالص من النار وقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ومرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك ارسلتها تسرح لكم شجا سكم لا تسغلونه شئ عن شئ وهذا معروف فى كلام العرب يقول لا تغرنك وما به من سعل يقال اخذ ذلك على غرتك وقال ابن عباس الحور اسود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن على انفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن ومن سورة الواقعة والحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والصف المتاصين وقال مجاهد رجت زلزلت بست بثت ولبث كلبت السوابق المحمود لاشوك له والعرب المنجبات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود لمغرمون الموصون بصرون مدهنون مداهنين محاسبين والريحان الرزق وبشكم بما لا تعلمون فى اى خلق شاء مكنون يجورون غرابا منفلة واحدها غروب مثل صبور وصبر اسمها اهل مكة العربة واهل المدينة الغجة واهل العراق الشكلة كاذنة خافضة سوم الى النار ورافعة الى الجنة

وزشر متزوعة بعضها فوق بعض ومتزوين مستعرين يأتمون من العطف يعني ارحام النساء
بوافع النجوم بحكم القرآن وقال مسقط النجم اذا سقط ومواقع ومواقع ومواقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لوتدهن فيدهنون فسلام لك فسلام لك انك من اصحاب اليمين
والعيث ان وهو معناها كما تقول ات مصدق ومسافر عن قبل اذا كان قد قال ابي مسافر
عن ذنب وقد يكون كالدعاء كقولك فسقيا لك من الرجال ان وقعت السلام فهو من
الدعاء وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع للناس جمعه وشلاخ ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم
اهل الكتاب يحاذون يشاقون كبتوا اجزوا اسجد دعلت مولاكم اولى بكم انظروا انظرونا
الملأ الاخراج من ارض ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن برنية او عجوة خصاصة
فاقة المعصفون الذين لا يولون الجلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاه حسدا
وقال مجاهد لا تحملنا فيه للذين كفروا لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما
اصابهم هذا بعيهم الكواعب اتراب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعراق نساءهم كن كواعب مكة
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يعني لا الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه
بعض وقال غيره بالرصاص حنيذ يحسبون بها سفعوا بسوقوا وفداء عمر فاسعوا الى ذكر
الله ومن سوء العذاب والطلاق والتحرم ومن يوس الله مهدر قلبه وقال مجاهد يوم
العذاب عن اهل الحق اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يوس بالله يهدر قلبه هو الذي
اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من عند الله ومن سول على الله فهو حسبه قال الربيع
ارحم من كل ما ضاق على الناس ووضع هذا في كتاب الرفاق وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا
محض ام الحيض فالذي يعذر عن الحيض واللائي لم يحضن بعد بعد ثلثة اشهر وقال
مجاهد وبال امرها خسرا امرها ظهر عون يظاهرون يعاونون وقال قتادة توبة
نصوحا الصادقة الناجحة ووضع هذا في كتاب الدعوات ومن سورة الملك ونون والقلم
المعاون الاخلاء والبساوس والعيوب واحد يمتر يقطع مناكبها حواسها مدعون
ومدعون واحد مثل مذكرون ومذكرون وبسورة الكهف وقال مجاهد على حرد على حرجة في
انفسهم وقال ابن عباس يحافون يحبون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس انا

لضالون ضللنا مكان جنتنا والكالصرم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من
النهار وهو اضاكل رمله انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل
ومقتول ومن سورة الحاقة وسأل سائل وسورة نوح عليه السلام الحاقة الآن فيها
الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والعارعة والغاشية والصاخة قال
ابن جبير عشيرته التي يأوي اليها الرضا العاصبة الموتة الاولى التي تتمناها ان احيا بعدها
من الحي عنه حاجز احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
وقال ابن عباس طغى كثر وقال بالطاغية بطغيانهم وقال طغت على الخزان كالطغى
الملأ على قوم نوح والفصيلة اصغر آبائه الغوى البنه منهى نزاعة للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وحلبه الرائس يقال لها سواه وما كان غير مقتل فهو شوى
عزين حلق وجماعات واحدها عزة اطوارا طورا كذى وطورا كذى يقال عدا طوره
اي قدره الكبرا اشد من الكبار وكذلك حمالة الحمالة وجمل لاثيم اشد مبالغة وقال ابن
عباس وقارا عظمة وقال غيره كبارا الكبير والعرب يقول رجل حسان وجمال
محنت وجمال محنت مهينا ذليلا يخورون ولكنه فيما يرى الدوران كافرا عم الحي
العيام وهي من موت وقال عمر ديارا احدا الا بارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا
متبع بعضها بعضا وعن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث كانت
لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق كانت لهمدان واما نسر كانت
لحمير لآل ذي الكلاع وشرعا سنا وبالا صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان
الا قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا
فلم يعبدوا حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت ومن سورة قل اوحي الى والمزمل والمدثر والعمة
وهل اتى والمرسلات وعم يتساءلون والنازعات قال ابن عباس لبدا اعوانا وقال مجاهد
وتبتل اخلص بتبتيلا تبتيل وطأ مواطاة للقرآن اشد وطأ قائمة السمع ونصب وقيل
ليواطيوا ليوافقوا وقال الحسن انكالا قيودا وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل

اذا مر

وبلا شدد اسطروه بهملة به قال ابن عباس الناقور الصور ونقع هذا في باب الرفاق مسطور
ركوا الناس واصواتهم وكل شديد فسطور ومسطور مستمر ناقر مدعوون وقال ابو هريرة
العسطور مسطور الا شدد وقال ابن عباس عشير شديد الركز الصوت والحس والجر العذاب
لا اقسم اى اقسم ويقرا لاقسم وقال ابن عباس شذا هملا نجم اما مه سوف انوب سوفا عمل
لا وزر لا حصن فرارا ماه بياه فابع يعني اعل به وهل يكون حجرا وهل يكون حرا وهذا من الحبر
ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجر بعضهم مسطورا ممدودا للا بقول كان سيا ولم يكن مذكورا
وذلك من حز طبقه من طبق الان نجم فنه الروح وقال معمر استرهم سد الحلق وكل شي سددته
من غبط او ثقب فهو ما سور والعسطوس ترتيب الساء وتسهيله حمئه اسناج الاخلاط
بما الرجل وما المراة الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشج كقولك خلط ومشوج مثل
مخلوط والمسطور الشديد يقال يوم مطير ويوم قماطر والعبوس والمقطرير والقاطر
والعصب اشد ما يكون من الايام في البلاء وهما حالات حاله وقال مجاهد اركعوا اصلوا
لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس عن هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كانوا مشركين اليوم
نختم فمالانه ذو الوان منه ينطقون ومنه يختم على افواههم حالات صفة حال السفن
تجمع حتى تكون كاوساط الجبال وقال مجاهد لا يحزنهم حتانا لا تخافونه لا يكون منكم خطايا
لا تعلمونه الا ان نوذن لهم ان عباس وعلا مضا وقال عمر عشا فا عشقت عينه صوابا
حتى في الدنيا وعمل به والعشق الخبج يسل كان العناق والعشق واحد عطاء حتانا باجرا
كافيا اعطاني ما احسبني اى ما كفاني وهذا ما ملاى يتابعه ونقع هذا في باب امام الجاهلية
اوفارا من اخرجه صحة وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخر سواء
مثل الطامع والطمع والباطل والبخل وقال بعضهم الناخرة البالية والناخرة العظم
المجوف الذي يسمع فيه الريح فنخر وقال ابن عباس الواجفة الخفقة الاولى والرادفة الثانية
ذكرهنا في كتاب الرقاق وقال الجاهلية الى مرتنا الاولى الجاهلة قال ابن عباس المقدسة
ذكرهن لوذكر الانسان وقال عمر اياني مرتنا اياها ومرتني اسفه حتى سنى
ومن سورة عبس واذا الشمس كورت عبس وتولى يعني كلح واعرض مطهرون لا يمسها

الا المطهرون وهم الملكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملكة والصحف مطهرة
لان الصحف لا تسع عليها الا مطهر فجعل التطهير لمن جعلها ايضا من الملكة واحدهم سافر
سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملكة اذا نزلت بوحي الله عز وجل وادنته كالسفير
الذي يصلح بين القوم يقرى يعافا عنه وقال ابن عباس برهمها بعثا ما شاء من سفرة
سفرته وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امره به بادى سفره قال ابن عباس يعني
كنه اسفارا كبا واحدا الاسفار سفر تلهى يشاغل وقال الحشر سجرت ذهب ماؤها
فلا شي يطفئ وقال مجاهد المسجور الملوء وقال عمر سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا اكدرت اشرت والحش يحش يشتر كالحش الظمى والحش يحش في مجراها
ترجع وكبش ممش ابرنع النهار والطين الميهم والصنين يضرب وقال عمر واذا النفوس
زوجت نزوج نطيف من اهل الجنة والنار يم فزا حشروا الذين ظلموا وازواجهم عشعش
ادبر ومن سورة الانفطار والمطففين والاسفاق قال الربيع نخر خشم فخرت فاصلت
وقرا الاعمش وعاصم فعدلك المخفف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق
ومن خفف يعني اى صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويلا او قصيرا وقال مجاهد
بل ران بنت الخطايا توبت حوذى وقال عمر المطعف لا توفي وقال مجاهد كاسبه
بما له ماخذ كابه من وراء ظهره وسوجح مزاجه طن ان لن يحور قال الظن ان يرجع
التنا قال ابن عباس لربيز طبقا عن طبق قال لا تعدحالا قال هذا نبيكم صلى الله عليه
وسلم ومن سورة البروج والطارق والغاشية والفجر والبلد الى اخر القرآن قال مجاهد
الاخدود شق في الارض فسواعذبوا وقال مجاهد ذات الرجع تجاب ترجع المطر
والارض ذات الصدع تصدع بالنبات وقال ابن عباس عامله ناصبة النصارى وقال
مجاهد عن ابنه انه بلغ اناها وحان شويها حميم ان بلغ اناه وقال الضريع بيت تقاله
الشبرق يسمنه اهل الحجاز الضريع اخابيث دبش وهو سم لا يسمع فيها لا غيبة
شما مصطر مسلط ويقرا الصاد والسين وقال ابن عباس اوبهم مرجعهم وقال
ارهدات العماد العدمة والعماد اهل عمود لا نعمون وقال عمر سوط عذاب

كلمة بقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط الا لما السيف الاكل وهما الكبير وقال
مجاهد كل شئ خلقه فهو سمع السماء سمع والوتر الله سوط عذاب الدين عذبوا به نخاضون
يخاطبون ويخوضون يأمرون باطعامه وقال الحسن انها المعنى المطمئنة اذا اراد الله قبضها
اطمأنت الى الله واطمأن الله اليه ورضيت عن الله ورضي الله عنه وامر بقبض روحها وادخله
الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال عبيد بن عمير قطع له حجب حجب
الغفلة ومنعها الخاتمة اجمع اثبت على اجزم بالمرصاد اي المصير المطيئة المصدقة
بالثواب وقال مجاهد انت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيما اصابهم
والاثم وما ولد المحرز الخير والشر مشعبه مجاعة متربة الساقط في التراب يقال
فلان اقرب من فلان اي اشد فقرا العقبة في الدين فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة
او اطعام في يوم ذي مسغبة مجاعة يتيما ذا مقربة ولا تخاف عقباها قال مجاهد عنى احدا
بطعامه معاصيها وقال ابن عباس وكذب بالحسنى الخلف وبطل بوجه وقرا عبيد بن عمير بالطي
وقال مجاهد تردى مات وقال مجاهد اذا تجلى انجلى واسكن عيالا ذو عيال ما ودعك
بقرا بالتشديد والتخفيف يعني ما تركك ربك وما ابغضك قال مجاهد ووصعناعنك
وزرك في الجاهلية انتقض ظهرك اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر
يسر اخر قوله هل يرضون بالا لطي الجشع ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد
فاذا فرغت فانصب في عبادتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك
شرح الله صدره للاسلام وقال مجاهد هو ابليس والوسوس الذي يأتي الناس يوسوس في صدور
يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب وقال الحسن اكب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
ولجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ملذع نادته عشرته الزبانية الملئكة ان الاربك
الرجعى المرجع لنسفعا لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة شفعت يده احدث
انا انزلناه اما كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجمع والمنزل هو الله عز وجل والعرب توكيد
فعل الواحد فجعله لفظ الجمع لكون انت واوكد قال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع

الذي يطلع منه سمكن ذا لبن فيمة القائمة دين العمة اضاف الدين الا الموت قال اوحى
لها واوحى اليها ووحي لها ووحي اليها واحد وقال مجاهد الكوثر الكثير وقال الفراء نفعا رفعن
به غبارا رجب الخبر شديدة من اجاب الخبر اشتد يجيل ويقال للبخيل شديد حصل سير
كالفراش المنثور نعوغا الجراد تردى يعضه بعضا كذلك الناس يحول بعضهم في بعض
كالعهن كالوان العهن قال ابن عباس اذكاثرتم الاموال والاولاد العصر اقسم به حطمة
اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد الم تالم اعلم اباديل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من كل لون سنك وكل وقال مجاهد الايلاف انعوا ذلك فلا سنن عليهم في الشتاء والصيف
وآمنهم من كل عدو هم في حرمهم وقال ابن عيسى لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد
يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعفت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون المال وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة
وادناها عاريته المتاع يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات
بالنون حذفت الياء كما قال فهو يهدين ويسقين لا اعبد ما تعبدون الان ولا انتم عابدون
ما اعبد في عمري ولا انا عابد ما عبدتم الدين قال ولنزيدن كثيرا منهم ما انزل الله
من ذلك طغيانا وكفرا انه كان توابا توابا على العباد والثواب من الناس التائب من
الذنب تباب خسران تبت خسرت وقال مجاهد حمالة الحطب حبل من مسد قال مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار هو الله احد قال لا
شريك له الصمد الذي يصمد اليه في حوائجه وفي الشدائد ويقال الصمد الذي لا جوف له
السيد الذي انتهى سوددهو كفوا وكفئا وكفا واحد وقال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب
غروب الشمس قال هو ابن من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شئ واظلم
وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر
الله بث على قلبه ۞ تم التفسير ۞

كتاب فضائل القرآن

قال ابن عباس الهمهم الامعن القرآن امين عامل بكتاب قتيبة وعن عبد العزيز بن رفيع قال

دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه
من شئ قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك
الا ما بين الدفتين وقال ابن عباس لزفناه فصلناه ٥

كتاب النكاح

عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه
الامة اكثرها نساء قوله عز وجل مثنى وثلاث ورباع قال على اثنين اثنين وثلاث
وثلاث وثلاث ورباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى وثلاث اورباع وجاء في باب ما
يحل من النساء وما يحرم قال انس المحصنات من النساء ذوات الازواج الحلائل حرام
الا ما ملكت ايمانكم لا يرى بأسا ان ينزع الرجل جارية من عبده قال ولا يجمعوا الشركاء
حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وعن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع الحسن الحسين
ابن علي ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامرأة علي وقال ابن سيرين
لا بأس به وكرهه الحسن ثم قال لا بأس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس
فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنا بأخت امرأته لم يحرم
عليه امرأته ويروى عن علي الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي اذا ادخله
فيه فلا بأس وهو قول العامة وبقي هذا عنصر معروف لم يتابع عليه وقال علقمة عن ابن عباس
اذا زنا بها لا يحرم عليه امرأته وذكر عن ابن عمر ان ابن عباس رجع عنه وابو نصر هذا لم
نعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وطاوس وابن زيد والحسن وبعض
اهل العراق يحرم عليه وقال ابو هريرة لا يحرم عليه حتى يطوف بالاخرى يعني يجامع وقول
ابن المسيب وعروة والزهري وقال علي لا يحرم وهذا مرسل وقال ابن عباس الدخول
واللمس والغمز هو الجماع ومن قال سبعات ولدها من بنانه في التحريم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا يوضع على بنانكن وكذلك حلائل ولد الابناء من الحلائل الابناء وهبل
سمي الربيب وان لم يكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم رسته الى من كفلها وسمى

النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا وقوله عليه السلام لا يعوض بها ما لم يكن قد تقدم في باب
النهي عن نكاح المتعة وعن لاجره سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال
له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه قال نعم وقد سئل عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه منسوخ وقال في باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج وددت انه
تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة وانت علي عزيز وان الله
لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري
وائت محمدا فاسأله ويقول هي قد اسمع ما تقول ولا يعد شيئا ولا يواعد وليها بغير
علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم تعلم بعد فرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن
سرا الا ان تذكروا ما قال الله وذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله منقضي العدة وقال في باب الاكفاء
الا بوالي عن عائشة قالت كان النكاح في الجاهلية على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل
يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه فتعرضها ويعتزلها
زوجها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها
زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت
ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع احد منهم ان يمتنع حتى
يجتمعوا عندها تقول قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت وهو ابنك يا فلان تسمي
من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس
الكثير فيدخلون على المرأة لا تمنع من جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات
تكون علما فمن اراد منهم دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة فالحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد
صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم وقال في باب اذا كان الولي

للطلب وخطب المغترة من شيعه امراته هو اول الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال لعبد الرحمن
ان عوفا لا حليم ست فارطا لعلك ان ترك الى معالك فقال نعم فقال زوجتك وقال عطا للشهد
اي تحملك اولياء رجلان من عشرة وقال في باب الشروط وفي باب بعده وقال ان لسعود
لا يشترط المراة طلاق اختها وقال في باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة
ايام ونحوها ولما توفيت النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلا ومن وقال في باب هل يرجع اذا راى
منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورا في البيت فرجع ودعا ان عمرا ابوب فراى
في البيت ستراعلى الجدار فقال ان عمر غلبنا النساء فقال مركت اخشى عليه فلم اكن اخشى
عليك والله لا اطعم لك طعاما فرجع وقال في باب كم ان العشير وهو الزوج والعشير وهو
الخليط من المعاشرة وقال في باب طلب الولد الكسل الكسل الحار يعني الولد

كتاب الطلاق

قال وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين احسنا حفظناه وقال
في باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله عز وجل فامساك بمعروف او تسريح باحسان
وقال ابن الزبير في مريض طلقوا لا ارى ان ترث مسنونه قال السعدي ترثه فقال ان شريحا
روح اذا انقضت العدة قال بعم قال اراك ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك وقال
في باب اذا قال فارقتك او سرحتك او البرية او الخلية او ما عنى به الطلاق فهو على نيته
وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال وامرحكن الاية وقال فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عايشة فخير النبي صلى الله عليه
وسلم افتونا ايرى امراته فليست فرقة فذكر مسندا وقال في باب من قال
لامراته انت علي حرام قال الحسن بينه وقال اهل العلم اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه
فسموه حراما بالطلاق والعتاق وليس هذا كالذي حرم الطعام لانه لا يقال
الطعام احل حراما تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال في باب الطلاق ثلثا لا تحل حتى تنكح
زوجا غيره وقال في باب يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن فالكم عليهن من عدة تعتدونها الاية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد

النكاح وروى ذلك عن علي وابن طالب وسعيد المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن
عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد
ابن جبير وطاوس والحسن وعلقمة وعطاء وعامر بن سعد وطاوس بن زيد وسالم ونافع بن
جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي
انها لا تطلق وقال في باب اذا قال لامراته وهو منك هذه اختي فلا شيء عليه قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله فذكر له
في هذا الحديث مسندا وقال في باب الطلاق في باب الاغلاق والكره والسكران
والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا
ولا يحفون من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه انك
لمجنون وقال على كل حمر خوامر شارفي مطعم النبي صلى الله عليه وسلم للوم حمزة فاذا
حمزة قد ثمل محمر عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقوله عليه السلام الاعمال بالنية واباك حتى وحدث
حمزة فقد ندم كل ذلك مسندا وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن
عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجايز وقال عكرمة عقله نزع عامر لا يجوز
طلاق الموسوس وقال عطا اذا بدا له الطلاق فله شرطه وقال نافع طلق وحلوا مراته
البته ان خرجت فقال ان عمر ان خرجت فقد بقيت منه فان لم تخرج فليس بشيء وقال
الزهري هم قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلثا سئل عما قال وعقد عليه
حرجلت سلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه فليحرجلت جعل ذلك في
دينه واما سنة وقال لامرأتهم اني قال لاحاجة لي بك سنة وطلاق كل قوم بلسانهم وقال
قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلثا عند كل طهر مرة فان استبان حملها
فقد بانت قال الحسن اذا قال الخوه اهلك سنة وقال ابن عباس الطلاق عن وطر
والعتق ما ابتغي به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي سنة وان نوى طلاقا

فهو ما نوى وقال علي بن ابي طالب لم اسمع ان القلم رفع عن بدنه عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وتوبة على هذا اسنده ابو داود وعن عمر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي رضي الله عنه كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه وقال قتادة اذا طلق وهو نشوان ملبس عليه شيء وقال في باب اخلع وكيف الطلاق ومن قوله عز وجل ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الآية واحتج من لم يجعل الخلع الا عند السلطان والجماعة عثمان اخلع دون عماص بنها وقال طاوس الا ان يقولا لا نقيم حدود الله فاذا قالا ذلك فلا جناح على واحد منهما فيما افترض كل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقولا الا خيرا ولا يحل حتى يقولا لا اغتسل لك من جنابة وقال في باب لا ينكح المشركات عن عامر ان عمر كان ناسا عن نكاح المشركات والمجوسيات وقال ان لم يحرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان يقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله وفي اب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي عن عامر اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها ساعة حرمت عليه وعن ابن ابي نجيح الصابئ يصلح عطاء عن امرأته من اهل العهد اسلم ثم اسلم زوجها في العدة هي امرأته ما لم تغتسل الا ان يسلم وهي تحت حائض وصدق وقال الحكم اذا اسلمت في العدة ثم اسلم زوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في الحربي يسبي امرأة الذمي يفرق بينها وبين زوجها اذا سبي احدهما فهي امته ولا سبيل له عليها وقال ان خرج من امرأته فطلقها ثلاثا ثم رجع من ساعته فتزوجها قبل ان تنكح زوجا غيره فهو على ما بقي من طلاقها وقال ابن عباس في الذي يطلق امرأته ثلاثا فيتزوجها زوج آخر فيطلقها قبل ان يدخل بها انها لا تحل للأول وقال ابن المسيب اذا عقد النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب حكم المتوفى عنها زوجها وقوله

الصف عند العتاق ترضع امرأته سنة واشترى ان شعوذ جاريته فالثمن صاحبها سنة فلم يحد وعقد فاحد يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان لي فلانا وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا يتزوج امرأته ولا يستمتع ماله فاذا انقطع خبره فسنة سنة المفقود وذكر في هذا الباب حديث اللقطة مسندا وفي باب الظهار عن مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس شيء ايما الظهار من النساء وفي العرس لما قالوا اي شيء قالوا او في بعض ما قالوا وهذا وان لان الله لم يدل على المنكر الزور وفي باب الاشارة في الطلاق والامور قال لكعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى حذو النصف وقد سلم له هذا الحديث مسندا وقال في باب اللعان فاذا قذف الاخرس امرأته بكتاب او باشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الحكم الا رمزا الا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلحة كاتب او باشارة او بايماء جاز وليس من الطلاق واللعان فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام لا تطلق الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال اذا طلقتها فاشارا صابعه نسق منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز وقال في باب والمطلقات يتربصن بانفسهن وقال ابراهيم فيمن يزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض فانها تهيئ للازواج ولا يحتسب بما مر بعده وقال الزهري يحتسب وهذا احب الي سفيان وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا طهرت وبهذا قال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولم تلقح بطنها وقال في باب تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان يشرب الصبر المتوفى عنها زوجها الطيب

لان عليها العدة وقال في باب النهي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا زوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت ولبس لها عندهم وقال بعد لها صداقها ان

كتاب النفقات

وقول الله عز وجل ويسئلونك ماذا ينفقون قال العفو الحسن العفو الفضل وقال في باب والوالدات وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان يقول الوالدة لست مرضعته وهي تجد غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها من يسأله ما جعل الله له عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الا عذرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا غير طيب غير الوالدة والوالدة ان اراد ا فصالا فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه وقال باب سنه العشر على اهله وذكر حديث المغطوة في رمضان واسنده وان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الكفارة ام امرأته ولها وقال بعد ذلك باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة في ذلك شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الآية وذكر حديث ام سلمة واسنده يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم وحدث هنيدا ان ابا سفيان رجلا شحيحا الحديث واسنده انصافا

كتاب الاطعمة

حيد مشوى الخزير من الخيال والخزير من اللبن وعن سهل بن سعد قال ان كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا رجعنا فنسلم عليها فتقربه الينا وكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك وقال في باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا وقال ابن المبارك لا بأس ان ناول بعضهم بعضا ولا نأول من هذه المائدة الى مائدة اخرى وقال الكباث ثمر الاراك وقال باب الطعام الشاكر منزلة الصائم الصابر وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر في الباب اكثر من هذا وهذا الحديث خرجه الترمذي من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب بعده قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه

كتاب الذبائح والصيد والعقيقة

وقال ابن عباس العهود ما احل وحرم الا ما على عليكم الحرير يحرم عليكم عمدا كما نسأل عن الخمر نحو قمقوت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها صوت المزمار يردى من الجبل انطلق بسط الشاة فما ادركته تحرك ذنبه او عينه فاذبح وكل وقال ابن عمر في المتردية الذبيحة بالموقوذة وكره سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن والذبح في النهرة والاحجار ولا ري باسا ما سواه وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا يأكل الذي بان وان قال سأتي وقال ابراهيم اذا ضرب عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد اشعصني على آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حتى يسير ودعوا ما سقط منه وكلوه وكلبين الصوائد والكواسب اجزوا الكسنوا وقال ابن عباس اذا كان الكلب بين امسك امسك على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكره ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل وقال في باب قول الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وصيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا ناكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فاري ان يحرمه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات الحسا اصيد بحر والنعم لي هذا عندنا فرأيت ان ترك الحيتان على سرج من خلود كالب الماء وقال السعدي لو ان اهل الكوفة اضافوا لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر اي نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح النصارى والشمس وقال في التسمية على الذبيحة قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق فاسقا وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم وقال في باب ذبائح اهل الكتاب وتحوبهما من اهل الحرب وغيرهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل فان لم تسمعه وقد اهل الله وعلم كفر وبلغني عن عكرمة وقال الحسن وابراهيم لا بأس بذبيحة الاملف وقال

والخرب

وقال ابن عباس لحاجتهم ذبحهم وقال في باب ما يدوس للهائم فهو بمنزله الوحش وقال ابن سعود
وقال ابن عباس والعجماء من البهائم يمانى يدك فهو كالصيد وبعيرك حتى تذكيه ٢٣ بعير ندكر حتى
تدرك ورأى ذلك على وابن عمر وعائشه وقال في باب النحر والذبح وقال ابن خرج عن عطا
لا ذبح ولا نحر الا في المنحر والمذبح قلت أتجزى ما يذبح ان ينحر قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان
ذبحت شيأ نحر جاز والنحر اجب الى والذبح قطع الاوداج قلت تخلف الاوداج حتى تقطع
النخاع قال لا اخال فاخبرني رافع ابن عمر نهى عن الظفر يعنى تقطع ما دون العظم ندع حتى
تموت وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس والنس اذا قطع
الرأس فلا باس وقال في باب اذا اصابت قوم غنمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم
لم يؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث رافع قد يقدم مسندا وقال طاوس وعكرمه
في ذبحة السائر قاطر حلوه وقال دما مسفوحا مهرا فاما قاله ابن عباس رضي الله عنه

كتاب الاضاحي

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف
باب صحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى سمعت ابا
امامة بن سهل كنا نسمن الاضحيه بالمدينه وكان المسلمون يسمنون وفي باب من ذبح ضحيته
غيره واعان رجل ابن عمر في بدنه وامر ابو موسى ابنته ان تضحي بيديها ٥

كتاب الاشربه

وقال في باب
الحر من العسل وهو الاتخ والمعتى سالت ما الكامخ الصباغ فقال اداما سكر وقال انس
وقال ابن الدراوردي سالنا عنه فقال لا بتمره لا باس به وقال في باب الدباذ ورأى
عمر وابو عبيده ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفه على الثلثين
وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبد الله ريح شرابك
وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته وعن الجعرور به قال سالت ابن عباس عن
الدباذ فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الدباذ فما اسكر فهو حرام وقال الشراب
الحلال الطيب فقلت بعد الحلال الطيب الا الحرام المعلب وقال في باب اخر قال
الزهري لا اجعل شرب بول الناس لشدة نزله لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات

وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ٥

كتاب المرضى

وقال في باب
عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار رضي الله عنهم ٥

كتاب الطب

وقال باب
المشعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كسطت نزعت
وقرا عبد الله كسطت ومسطت وقال في باب اي ساعة يحتجم والحجم ابو موسى ليلا وقال في
باب السحر الفاتحة السوداء تسعوط وتعوذ وفي باب هل يستخرج السحر وقال ما احب
ان لي كذا وكذا وانه حل لسعيد بن المسيب رجل يداويه طب او يوجد عن امرأته لكراهته عنه او يشرب وقال لا باس به
انما يريدون الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه وعن يونس عن ابن شهاب قلت له هل يتوضا
او يشرب الماء الاسن او مرأى السبع او ابوال الابل وقال ان كان المسلمون يتداوون بها
فلا مرون بذلك باسا قال نعم الماء الاسن قد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
كرهها ولم يبلغنا عن ابوالها امر ولا نهى واما مرأى السبع وذكر حديث النهي عن اكل
كل ذي ناب من السباع وقد تقدم وتقدم ايضا النهي عن لحوم الحمر الاهلية ٥

كتاب اللباس

وقول الله
عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقالت النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا
والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما
شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة وقال في باب الا رانب الهدب وذكر عن الزهري
وابي بكر بن محمد وحمزه بن اسيد ومعاذ بن عبد الله رجعة انهم لبسوا ما هدب منه وقال
في باب العباء وفروج الحرير وهو القباء وقال هو الذي يسوى من خلفه وفي باب البرانس قال
عن سلمان النبي رأى على ابنه برنسا اصفر من خز وفي باب ابتراس الحرير وقال عيد هو
كلبسه وفي باب لبس القميص عن الارنبة فلنا لعلي فالاسته قال وفي باب استعمال الشام او مصر
مصلعة فيها حرير ومثلها اشال الابرج والمشرع ذات النساء يصنعه لعولهن من القطاب
يصنع بها وسع اخر حجابها من مصر والمشرع حلود السباع وفي باب الخاتم للنساء وكان عائشة

خاتم الذهب وفي باب العلايد والخضاب للشعر يعني بلادة من طيب ومسك وفي باب قصر الشارب وكان ابن عمر يعني شاربه حتى ينظر الى مباضع الجلد وباحد هدب يعني من الشارب واللحية وقال في باب اعفوا اللحى عفوا الدرا وكثرت اموالهم وعن عمر رضي الله عنه قال من طهر للخلق ولا شهوا بالهود وقال في باب حمل صاحب الدابة غيره والدابة احق بصدرها الا ان يأذن له وهذا حديث خرجه ابو داود بمعناه وقال في باب الادب كان ابن عمر يكره العلم في الثوب ○

كتاب الادب

قال بهمز ويلين يعني واحد وقال في باب الاستباط الى الشاهين وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل وقال في باب المداراة مع الناس وذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم وفي باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية لا اعلم الا بخبره وعن عون بن الطفيل ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حتى طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا احنث الى ندري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانه لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته ايدخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه وتعلوان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتخويف طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها الى بعد ما ذكرت نذرها بعد ذلك وكانت تذكر نذرها بعد ذلك وتبكي حتى تبل دموعها خمارها وعن عروة

ان الزبير قال كان عبد الله بن الزبير صاحب السر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير تسعى ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي على يدي ان كلمته فاستشفع اليها رجال من قريش واخوال النبي صلى الله عليه وسلم وقال في آخره فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه فذكرت مناقب قريش وفي باب اكرام الضيف تقال هو زوره وهو لا زوره وضيف ومعناه اضافه وزوار لانها مصدر شاذ قوم رضي وعدل تقال ما عوره وسرعوره وما ان تعوره وماء عوز تقال العوز الغائر لا اله الا الله الدلالة على شيء غريب فيه فهي معان يزاور مثل الازور الاميل ○

كتاب الاستيذان

قال شعيد بن الحسحاس للحش ان سناء البعيد يكيف صدور هن وزوهن قال اصرف بصرك وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم قال قادة عما لا يحل لهم فانه الاعنت النظر للمأتهى عنه وقال الزهري في النظر الى الذي لم يحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن من يستهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري التي يعرض بكة الا ان يريد ان يشتري وقال في باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذنه وقال في باب من لم يسلم على من اصاب ذنبا قال عبد الله بن عمر لم يسلم علي شرنبة الخمر وقال في باب الاخذ على اليد ولم يمنع حماد بن زيد ابن المبارك يده وقال في قوله تعالى واذا هم بحوي مصدر من ناجيت طوى صفهم بها والمعنى يناجون وعن سبيس ابن عبسة عن عمر ورق دينا رعن ابن عمر عن ابيه والله ما وضعت ابنه على ابنه ولا عم ابنه على خاله مسند مضى الى صلى الله عليه وسلم قال استئذان مذكور في بعض اهله قال والله لعلي بلت فلعله بل ان تبني ○

كتاب الدعوات

كتاب الرقاق

الحمار والحمائل الحزن والحرن ○ وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح فما زينت لنا اللهم انا اصبنا الا ان نفرح فعفا وقال انضاء وحدنا خير عيشا الصبر وقال ابو عبد الله الموبقات المهلكات وقال العلقة من الخب

والركوة من الادم وقال وسئل الذهاب المطهر

كتاب القدر

قال ابن عباس لما يكون سعد لهم السعادة عاصم مانع قال مجاهد سد اعن الحق يترددون في الضلالة دسّاها اغواها وعن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب وقال مجاهد نفاسين يصلين الا ترى كيف انه صلى الله عليه وسلم قدر وهدى قدر السعادة والسعادة وهدى الاعمام لم انتهى ○

كتاب الايمان والنذور

سئل والله وبالله وتالله قال ابن عمر لعيشك لعمرك لحياتك دخلا مكرا وخاتلة وقال مجاهد كله التقوى لا اله الا الله وامر ابن عمر امرأته حملت انها على نسها صلاة بقيا صل عنها وقال ابن عباس يحوه ○

كتاب الكفارات

وذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم اهل المدينة وقال في باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركة وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن وعن الحسن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدكم وثلث مدكم اليوم فزيد فيه في زمان عمر بن عبد العزيز وعن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قسيم قال لنا مالك مدنا الاعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال في مالك لو حاكم امير وضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم اما ترى كم تعطون فيه كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قسيم بمد الامير الاعظم وعلى مد النبي صلى الله عليه وسلم وما عمّ الصدقة والحبوب والطعام في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس حر لي الله ورسوله الولد ○

كتاب الفرائض

وقال اعتقه عصبة وقال ابو الطاهر يعني الدار لكبرى بالظن وقال في باب ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد من ثابت اذا ترك رجلا وامرأة فلها النصف وان كانت امرأتين فلهما الثلث وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين وعن الاسود بن يزيد قال انا نعاذ رجلا قال لعمر مخلا او العمر افضل عن رجل توفي وترك امه واخته فاعطى الابنة النصف والاخت الخمس

وقال في باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن قال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن وقال في باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقال ابن عباس يا بني آدم واسعة سلوا ابا بكر ما يريهم واسحاق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سموا مرون وقال ابن عباس ترثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة وقال في باب ابني عم احدهما اخ لام والآخر زوج قال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان وقال الكل العيال وقال في باب ميراث القط والعمى القط حر وقال في باب ميراث الساسبة عن عبد الله هو ابن مسعود قال ان اهل الاسلام لا يسبون وان اهل الجاهلية يسبون وقال في بابه اذا اسلم على ميراث الرجل وكان الحسن لا يرى له ولا يابه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكوالا بن اسحق ويذكر عن تميم الداري رضه هو اولى الناس بحياه ومماته واخلفوا في صحة هذا الحديث وقال تميم اخرجه ابو داود وقال في ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير من ايدي العدو ويقول هو اوجح الم وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يعبر عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما شاء ○

كتاب الحدود

وقال ابن عباس يترع منه نور الايمان في الزنا وقطع علي من الكف وقال ابو هريرة في سرقة التمر تقطع سئل ما ثمن المجن

كتاب المحاربين

قال في باب رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته حد حد الزاني في باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وهذا الحديث اخرجه ابو داود وغيره وقال في باب من اصاب دما دون الدم فاخر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا اخذ اعترافا اعطاه بحاله التي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج قلت لعطاء اعاقب عمر صاحب الظبي لما حذفه بها رافعا قال لم يعمد رافعا فاقامه الحد وقال عمر مسألة حد وان اخلاد لكم وكرر واحد

وقال في باب هل يبعث الامام رجلا ليضرب احدا غائبا عنه وقتله عمر رضي الله عنه ○

كتاب الديات

قال في باب ومن لطم امرأة قال ابن عباس من خزم قطما الاحوحي الناس سنة جميعا وقال في باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات في كل عبد بلغ نفسه فادونها من الجراح ومنه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت احد الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص وهذا الحديث يرسله مسندا وفي باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يضمن منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهد على رجل انه سرق فقطعه علي ثم آخر قال اخطأنا فابطل شهادة احدهما بدية الاول وقال لو اعلم انكما تعمدتما قطعتكما وعن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم وقال معمر في رجل حكم عليه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وعلي وابن الزبير وسويد من مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربه بالدرة واقاد علي من بلطة بالسوط وافتص شريح من سوط وحوش وقال في باب القسامة قال الاشعث قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اشهد اك او يمينه وهذا الحديث يرسله مسندا وقال ابن الملكم لم يسندها معاوية وحكم عمر بن عبد العزيز للاعدى بن ارطاة وكان امره على البصرة في رجل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجدا صاحبه بينة والا فلا تطل الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة وقال في باب من استعان عبدا او صبيا او امرأة ليكاتب ان رأس ماله نعت لي معاملة الكاتب للعتق الى حال ان يستوفوا ولا يعتق الى جزء وقال في باب العجماء جرحها جبار وقال ابن شبرمة كانوا لا يضمنون ما اتلفت بالليل ويضمنون ما اتلفت بالنهار وقال حماد لا يضمن الصبي الا ان يحتلم وقال ابراهيم لا يضمن ما عاينت ان يصرها صرب خطما وقال مالك للحمار حكم اذا سياق المكاري حمارا عليه امرأة فخر فالاشي عليه وقال الشعبي اذا سياق دابة فلا بعيرها فهو ضامن لما اصابت وان كان راكبها فهو شريكها يضمن ○

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين

وقتالهم وقال ابن عمر وابو موسى وابن عباس يستتاب المرتد ثلاثة ايام ثم يقتل وقال سل المرتد حما وقال في باب قال الخوارج والمحدون بعد ما ثمانية الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما ارادوا الله

فصل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقالوا انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين ○

كتاب الاكراه

وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الآية وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقيه وقال ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الى قوله عفوا رحيما وقال عز وجل والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا بعد قول الله المستضعفين الذين لا يستطيعون من ترك ما امرهم الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا عن منع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس ممن حكره اللصوص فطلق ليس بشيء وقال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية وهذا الحديث يرسله مسندا وقال في باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باع عرضا لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري نذرا فهو جائز عنه وكذلك ان دبر كرها وكرها واحد وقال في بعض اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها وعن ضمنه منا في عبد استكره على الزنا وبيع الامان وقع على ولد زنى من الحمس واستكرهها فاتهما لخالد عن الحد وعناه وفي حد العبد في سر ليلة انه استكرهها وقال الزهري والائمة اذا كبر تبرع بها الى يوم ذلك احكم من الامة العذراء تعذر بثمنها وحد العبد وليس في الامة الثيب في صداق الامة عرس وليدة عليه الحد وقال في باب سمر الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خافه عليه العقل او نحوه وكذلك كل مكروه خاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يحل له فان خاف على العقل ما يرد والظلوم فلا يود عليه ولا مصاص وان قال له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن عبدك او تفر بدين او تهب هبة او تخلع عبدك او ليسلمن لك او لتحاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم ولقول بعض الناس لو قال له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او ليهدمن انكا او اباك او ذارع لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ما لم يخف على ماله لقول ان ماله لمثل اباك او انك

او ليبيعن هذا العبد او يشترين او يهب هبة يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ويقول البيع
والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرق بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما
فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف قوله عليه الصلاة والسلام المسلم اخو المسلم
وقول ابرهيم هذه اختي قد سبقا مسندين ٥

كتاب الحيل وقال بعض الناس في

رجل له ابل يخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة
بيوم واحتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه
وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها
فرارا واحتيالا لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله وقال
بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح
فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل وقال بعضهم ان احتال
حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان
اهون علي وقال باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها
صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا يكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه
القيمة وفي هذا احتيال لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها
فتطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء
يوم القيامة [illegible] تقدم هذان الحديثان مسندين وقال في باب النكاح وقال بعض الناس ان
لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت
القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح وقال
بعض الناس لو احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها
اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس له بالمقام معها وقال بعض
الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها

فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء
وقال في باب الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث
عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول
صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة قال وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما
شدده فابطله فقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من
مائة سهم ثم اشترى الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة في باقي الدار وله ان
يحتال في ذلك وقال ايضا وقال بعض الناس اذا اراد رجل ان يبيع الشفعة فله ان يحتال
حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري
الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد
ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين وقال في باب احتيال العامل
ليهدى اليه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف
درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين
الالف فان طلبها الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت
الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون
درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا
ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وهذا الحديث خرجه ابو داود في كتاب السنن

كتاب الرؤيا وقال ابن عباس فالق

الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل قال فاطر والبديع والمبدع والبارئ
والخالق واحد من البدو [illegible] وقال مجاهد سلما اسلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض
وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل ٥

كتاب الفتن قال في باب الفتنة

التي موج كموج الخرمال ان عثمنه عن حلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يمثلوا بهذه الابيات

عند العس الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا استعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطا تنكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل

وفيه باب اخر عن ابي مزرع قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي رضي الله عنه الى عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان الحسن على اعلى المنبر فاعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي وعن سفيان بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود واتى موسى وعمارا فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لعلمت فيه غيرك وما رأيت منك سامذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا تستنكره حتى الساعة وما رأيت منك ولا من اصحابك هذا سامذ صحبتما رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا اعجب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موتورا بابي غلام هات جلجلين فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا الى الجمعة وعنه قال دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه علي رضي الله عنه الى اهل الكوفة ليستنفرهم فقالا ما رأينا كاليوم امرا اكره عندنا منك فقال الحدث وعن حرملة مولى اسامة قال ارتبى اسامة الى علي وقال انه قد بلغني ان فلانا يقول كذا وكذا لحدث سمعته منك فقال له علي ما قلت له ولكن هذا امرلم ار فلم يعطني سامذ هشت الى سرور الا شد لاحبت ان اكون مكانك فيه ولكن هذا امرلم ار فلم يعطني سامذ هشت الى محشر ولا حشر فما وفق ولا رحلني وعن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو طريح على نمرقة له من صوف فجلسنا اليه فاستشاره اي يستطعمه الحديث فقال ثانا ما نزيد الا شرا مع الناس فقال ولم يسمعه وكانه ارى احسب عبد الله اني اصبحت ساخطا على احاديث ثم ما معشر العرب كم على الحال التي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة

وان الله انقذكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ منكم ما ترون وهذه الدنيا التي قد افسدت بينكم ان ذلك الذي بالشام ان يقاتل الا على الدنيا وعن حذيفة قال ان لنا من هذا اليوم شرا منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يحترزون واليوم مجهورون وعنه قال انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

كتاب الاحكام

قال في باب القضاء والقضاة في الطريق وقضى بحبس بعرفة في الطريق وقضى السعي على باب دار وقال في باب الشهادة على الخط المحفوظ وما يجوز من ذلك وما يضيق عنه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي للقاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الى الحدود دم قال ان كان الغلط خطأ فهو جائز لان هذا مال يرجع وانما صار ما لا بعد ان ثبت القتل فالخطأ والعمد والحدود قد كتب عمر رضي الله عنه الى عماله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في ستر حرث وقال ابو يوسف كتاب القاضي الماضي الى القاضي الماضي جائز اذا عرف الكتاب والحاكم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بها به الى القاضي ويروى عن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهد عبد الملك بن يعلى الماضي البصرة وانا يومئذ بها والحسن وعمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يحزرون كتاب القضاة بعشر محضر من الشهود فقال المدعي حتى عليه الكتاب انه يزور مل لعاذ به فالتمس المخرج من ذلك واول من سأل على كتاب القاضي البصرة ابن ابي ليلى وشريح بن عبد الله وقال ابو يوسف فاعبد الله بن محمود حين كتب كتاب موسى بن انس قاضي البصرة واثبت عليه البينة ان اسمه فلان كذا وكذا وهو بالكوفة بعث به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لعله يجد وصي اجعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب وقال ابن هرمز في شهادة على الشراء من وراء الستر ان عرفها فاشهد والا فلا تشهد وهذا الحديث قد سدم سندا وقال في باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن احذر الله على الحكام اني لا اسمعوا الهوى ولا تحشوا الناس ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا يا داود انا جعلناك في الارض

فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب وقال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الفاسقون وقال وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما
ذكر من امر هذين لرأيت ان القضاء هلكوا فانه انما ابتلي على هذا بعلمه وعذره هذا باجتهاده
فالمراجم زعم قال لي عمر بن عبد العزيز حسن اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه
وصمة ان يكون حليما عفيفا صليبا عالما سئولا عن العلم وقال في باب رزق العاملين والحكام
عليها وكان شريح يأخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر حمالته وأكل ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما ونذكر باب من قضى ولا حاجز بين المتحدث والمتحدث به عند منبر النبي صلى الله عليه
وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر
في المسجد وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد وقال في باب
من حكم في المسجد حتى اذا كان عند احد اشار ان يخرج من المسجد فقام وقال عمر اخرجاه من المسجد
ونذكر عن عمر نحوه وقال في باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء وقبل ذلك للخصم
وقال شريح ائتني بمخرج وشهادتك شهادة فقال ايت الامير حتى اشهد لك وقال عمر لعله
قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنيا او سرقة وانت بالامير فقال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين فقال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
لكتبت آية الرجم بيدي كنا نقرأ عند النبي صلى الله عليه وسلم الزانيان فارجموهما البتة نكال من
الله والله عليم حكيم وقال ابن عباس اذا قرن في الحكم رجم وقال
حكما اربعا وقال لعمار اتحكم الخ لا يقضي على ولا له الا واحدا ولو اجتمع
عليه الخصوم وقال بعض اهل العراق ما سمع او رآه في مجلس القضاء حتى يقوم وما كان في غير المسجد
ثم اعاده فسمع منه فليعده على الخصم الذي لم يسمع منه لانه يوشك ان ينسى واما شهادته من السماع
الى فعليه الكثر من الشهادة فهو لا يعلم بعضهم بعضا على الاموال ولا يقضي في غيرها وقال

الناس لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن
فيه تعرض لتهمه نفسه عند المسلمين وافتاح لهم في الظنون وقد ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم الظن فقال انما هذه صفية وقد يسرع حديث صفية ولقد لك حدث عمر في آية الرجم
وحديث ماعز وقال في باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان عبد الله بن شعبة
وقال في باب القضاء في قليل المال وكثيره وقال ان عمر بن عبد العزيز كتب الى سرمة العنبري في قليل
المال وكثيره سواء وقال الا ان يخص الدرهم المحصوص لدراهمها وقال في باب ترجمة الحكام
وهل يجوز ترجمان واحد وقال حارثة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا
اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ما ذا تقول هذه قال عبد الرحمن
خطب فعلمت بخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين يدي ابن عباس
وبين الناس وقال يعجل الناس لا بد للحاكم من مترجمين حديث زيد بن ثابت خرجه الترمذي
وابو داود وقال في باب كف سابع الناس الا مام عن عبد الله رح ديار قال لما بايع الناس
عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك بن مروان امير المؤمنين عافاه الله وشد
ازره فبما استطعت والطاعة لعبد الله عبد الملك بن مروان امير المؤمنين عافاه الله وشد
ازره وسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك وقد طوقوا حرجي جمع الناس على
عبد الملك وقال في باب الاستخلاف عن ظاوس بن بشر بن ابان بن ابا كر وقال لو ندبر احبه
ستعمل في باب الاجارة حتى يرى الله حليمه بنبه والماجرين امرا يعيد به نكيره وفي باب
اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد ان يعرف وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين

كتاب التمني

اجاز خبر الواحد

اصلوا قولوا فاصل رجلان دخلا في معنى الايمان

كتاب الاعتصام

لا ينبغي ان الله نعمكم بالاسلام قال ابو عبد الله ونعم ما هنا نعمكم وانما هو نعمكم قال

سطرنه اصل كاب الاعتصام قال وجعلنا للمتقين اماما قال امة سدى بمن قبلنا وسدى بنا من بعدنا
وقال ان يكون ثلاث احبهن لمتبى ولاخواني هذه السنة ان يعلموها وسلوا عنها والقرآن ان يتعلموه
ومكروها الناس الا من خير وقال حدثنا يا معشر القراء واستقيموا فقد سبقتم سبقا بعدا وان اخذتم
يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا وعن عمرة بن الزبير ان عمر رضي الله عنه ارسل الى عائشة
انذني ان ازداد من مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من اصحاب قالت
لا والله لا اوثرهم باحد ابدا وقال عمر بن ميمون بن مهران عبد الله بن سلام
قال لي انطلق الى المنزل فاسقك في قدح شربت منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت في
مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني سكرا وصليت
في مسجد وقال ابو عبد الله ما اباك ليلة هو طارق وقال الطارق النجم والثاقب المضيء قال
انت تاركه للوقت وقال في الجماعة هم اهل العلم وعن حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية رضي الله
عنه يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء
المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب وقال في باب قول الله
عز وجل وشاورهم في الامر وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا
له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا لم نرك امرنا بهذا فعصيناك فقال لا ينبغي لنبي لبس لامته
فيضعها حتى يحكم الله وهذا يقصد ويعب في السير وقال في هذا الباب الصاق وشاورهم في الامر
الله عليه وسلم عنها وعائشة تبكي فقال ما يبكيك فقالت ما يبكيني انك عاصيت رضي الله عنها فسمع سهما حتى يرد
السر الذي يخبأ الرجل لسره لم تلمت الى يمينك ولا شمالك ولكن حكم بما امرك الله وكان لا ينه بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ليستشيروك لا مناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا بأيسرها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد الزم الله
ذكره الواحدي وهم جملة حسان وثيات وسطون انا نه قال ويقولون ان المراد جمعه مسجد

كتاب التوحيد

قال في باب قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا قال يحيى اظهر على كل شيء علما
والباطن على كل شيء علما وفي باب اخر عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه

الاصوات فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وفي اخر وقال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف احصنا حفظناه وليصنع
على عيني تعدى وقال باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم شيء شاء وشيء اسمى
صلى الله عليه وسلم القرآن شيء وهو صفة من صفات الله وقال ابو العالية استوى الى
السماء ارتفع فسوى خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد
الكريم الودود الحسب يقال مجد مجد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد وقال مجاهد العمل
الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج يعرج الملائكة اليه وقال مجاهد السوم القاسم
على كل شيء وقال ابن عمر رضي الله عنه الصمد الذي وكلاهما مدح وقال بائن عما خلق السموات
والارض وغيرهما من الخلائق وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه
هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وعلمه وتكوينه فهو مخلوق تكون
وذكر في هذا الباب قرأه النبي صلى الله عليه وسلم ان خلق السموات والارض اكبر من
الناس وقال في باب اخر عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات فاذا فزع
عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا بما قال فيقول ماذا قال ربكم فيقولون الحق وقال يعني
الليل النهار يخرج ذلك وقال معمر بالك بلغني القرآن اي بلغني علمك ويلقاه اتاك
يأخذ عنهم ومثله تلقى آدم من ربه كلمات وقال مجاهد ينزل الامر بينهن من السماء
السابعة والارض السابعة لعود فصل الحق ربنا هو الحق وقولهم الا للعبادة تعبدهم ويصيبني وقال
مجاهد ما يصوا الى ما في اعينكم يقال امزق فاعبض وقال مجاهد وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله استأمنك يسمع ما ينزل وما انزل عليه فهو امن
حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء الينا العظيم القرآن صوابا حقا والدرسا
وعمله وقال عكرمة وما نومس بالله الا وهم مشركون قال تسلهم عن خلقهم ومن خلق
السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم بعبدون غيره وقال مجاهد ما نزلت
الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب للصادقين والمكذبين المؤدين عن الرسل وانا له
لحافظون عذابنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي

اعطني عملك بما فيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه وهذا الحديث وقع في مسند ابي بكر بن ابي شيبة
وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقالت عائشة
اذا احبك الله لم يضرك ذنب ولم ينفعك عمل واذا مقتك الله لم ينفعك عمل ولم يضرك ذنب
اجد قال معمر وذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمبين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله
هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك فيه تلك آيات الله يعني هذه اعلام القرآن وسلم حتى
اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني كم وقال ابو زرين يسلونه سعونه ويعلون به حتى عليه
سآل سلا سواء حسن الملاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ولا نعمه الا من
آمن بالقرآن ولا يعمله حقه الا المؤمن كقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا ومعنى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام والصلاة عملا هلوعا
محذورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا وقال في ترجمة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن
باصواتكم ذكر فيه هذا الحديث الماهر بالقرآن قد يقدم مسندا وحديث زينوا القرآن
باصواتكم خرجه ابو داود مسيرهيا وقال الماهر بشرنا القرآن بلسانك هو نافرانه
عليك مسطورا قال قتادة مكتوبة يسطرون يخطون قام الكاتب جمله الكاتب
واصله ما يلفظ ما يكلم من شئ الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون
يزيلون ويسقطون بلفظ كاتب من كتب الله ولكم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله
دراسهم بلاوتهم واعيه حافظة ونعيها يحفظها واوحى الا هذا القرآن لانذركم
به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال ابن عيينة بين الله الخلق
بعني الامر كقوله الا له الخلق والامر وقال في باب قول الله عز وجل ونضع
الموازين القسط الموم القيامة وان اعمال بني ادم ووقولهم توزن وقال مجاهد القسطاس
العدل بالرومية وقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط
الجائر ٥ جميع ما في كتاب البخاري من كلام صاحبه او تابع او غيرهما او حديث

علق بالترجمة او يسير لغة وبما منه لم يخرج من كلامي مسلم والبخاري رضي الله عنهما
الحمد لله رب العالمين حمدا دائما مباركا فيه واحمده حمدا ولا احمد غيره ظاهرا وباطنا وظاهرا
والحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وصلاته وسلامه على سيد المرسلين وخاتم
النبيين وامام المتقين محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين وعلينا معهم يا كريم الى يوم
الدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل ان

وقد اتفق الفراغ منه في يوم الخميس الثاني عشر من شهر رجب الفرد سنة سبع وعشرين
وسبع مائة على يد افقر عباد الله واحوجهم الى توفيقه ومغفرته ورحمته محمد بن احمد بن
تمام بن يحيى المشرع عفا الله عنهم وعفر
ولوالديه ولجميع المسلمين بمنه وكرمه
ومصلين على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم

عنوان المخطوط: الجمع بين الصحيحين
اسم المؤلف: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحمن
٧٩٧ هـ
مصور عن النسخة المخطوطة
تحت رقم ٧١٢ حديث
المحفوظة بدار الكتب الوطنية
القلم الباقي في ٥٠٥٤